١٩٥

اليمن

في الصحافة العربية في القرن العشرين

٢٠٠٠

٣


بسم الله الرحمن الرحيم

(١٩٥)

الـيـمـــن

فى الصحافة العربية

فى القرن العشرين

٢٠٠٠

المجلد الثالث

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣

فهرس/ قصاصات الصحف

الموضوع : اليمن 2000

العنوان / المؤلف	الدولة	المصدر	تاريخ النشر	رقم الصفحة
الفضائية اليمنية تطور برامج الاطفال استنادا الى الاتفاقية الدولية لحقوقهم عادل السعيد	اليمن	الشرق الاوسط	00-04-27	1
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 2000				
اليمن : بافيكو تنجز مشروع صوامع الصليف نهاية السنة الجارية ابراهيم محمود	اليمن	الحياة	00-04-27	2
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 2000				
الاشتراكى اليمنى يدين اعتقال 15 من اعضائه ىابين	اليمن	الحياة	00-04-29	3
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 2000				
اليمن : البنك العربى يستثمر 12 بليون ريال فى اذون الخزينة الربوية ابراهيم محمود	اليمن	الحياة	00-04-29	4
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 2000				
فتوى يمنية بتحريم التطبيع مع الكيان الصهيونى	اليمن	البيان	00-04-29	5
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 2000				
قانون السلطة المحلية فى اليمن يشعل الخلافات بين الحكومة والمعارضة	اليمن	الاحرار	00-04-29	7
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 2000				
اللجنة اليمنية - الاوروبية تبدأ غدا نور الدين الفريضى	اليمن	الحياة	00-04-30	9
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 2000				
براءة يمنى من التبديد وتاجيل خلعها	اليمن	الاتحاد	00-04-30	11
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 2000				
سلطات مطار صنعاء تعوق مقبل وجار الله عمر بسبب مجموعة كتب فيصل مكرم	اليمن	الحياة	00-04-30	12
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 2000				
قرار جمهورى بتشكيل لجنة الانتقال الى نظام السلطة المحلية	اليمن	الاتحاد	00-04-30	14
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 2000				
مجلس تنسيقى لمجموعات العفو الدولية فى اليمن	اليمن	الاتحاد	00-04-30	15
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 2000				

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

مصرع واصابة 5 اشخاص فى مواجهات بين قوات الامن
55 | 00-05-07 | الاهرام | اليمن | تاج الدين عبد الحق
وكالات الانباء
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 2000

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

العنوان	المؤلف	البلد	الصحيفة	التاريخ	الصفحة
محاكمة صحافي يمني بتهمة اجراء لقاء مع ابو حمزة المصري		اليمن	الرياض	00-05-12	75
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثالث) 2000					
انشاء شركات طيران خاصة باليمن		اليمن	العالم اليوم	00-05-13	76
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثالث) 2000					
رموز السلطة في الشمال يسطون على اراضي وممتلكات الجنوب		اليمن	الانباء	00-05-13	77
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثالث) 2000					
احباط محاولة لتهريب قطع اثار في مطار صنعاء		اليمن	الاتحاد	00-05-14	83
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثالث) 2000					
اليمن : حكم بالسجن 12 عاما لمتهم في عملية خطف سياح	تاج الدين عبد الحق	اليمن	الحياة	00-05-14	84
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثالث) 2000					
بدا اعمال اللجنة السعودية اليمنية لترسيم الحدود		اليمن	الاهرام	00-05-14	85
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثالث) 2000					
تاثرت بكتب شيطانية واقتل المتعة	مراد هاشم	اليمن	البيان	00-05-14	86
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثالث) 2000					
منحة قدرها 60 مليون دولار لليمن		اليمن	المشاهد السياسي	00-05-14	87
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثالث) 2000					
سفاح طالبات في مشرحة كلية الطب في صنعاء	فيصل مكرم	اليمن	الحياة	00-05-15	88
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثالث) 2000					
صنعاء : السوداني المتهم بقتل طالبتين قد يكون وراء 16 جريمة		اليمن	الشرق الاوسط	00-05-15	90
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثالث) 2000					
مقتل واصابة شخصين في انفجار قنبلة في جنوب اليمن		اليمن	الاهرام	00-05-15	91
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثالث) 2000					
اجراءات امنية مشددة في صنعاء		اليمن	الاتحاد	00-05-16	92
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثالث) 2000					
اليمن : التحقيقات تتواصل مع سفاح الطالبات	خالد الحمادي	اليمن	القدس	00-05-16	93
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثالث) 2000					

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

جميلات اليمن يتنفس الصعداء بعد اعتقال سفاح صنعاء
خالد الحمادى | اليمن | القدس | 00-05-22 | 153
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 2000

سلطان بن زايد يؤكد الروابط الاخوية ووحدة المواقف بين الامارات واليمن
اليمن | الاتحاد | 00-05-22 | 155
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 2000

صالح يدعو المعارضين فى الخارج الى العودة مع ضمان كل حقوقهم الدستورية
اليمن | الاهرام | 00-05-22 | 156
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 2000

على صالح يناشد "الجميع العودة الى اليمن
فيصل مكرم | اليمن | الحياة | 00-05-22 | 157
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 2000

على ناصر لـ"الحياة" : حماية الوحدة ببرنامج تصوغه كل القوى السياسية
ابراهيم حميدى | اليمن | الحياة | 00-05-22 | 159
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 2000

مرحلة جديدة من التعاون وتعيين سفير فى الطريق
محمود حربى | اليمن | القبس | 00-05-22 | 162
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 2000

موسى : عقد القمة العربية أصبح ملحا ويلقى ترحيبا
اليمن | الاهرام | 00-05-22 | 164
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 2000

وحدة يمنية تستحق الحذر والحماية
اليمن | القدس | 00-05-22 | 165
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 2000

---

36 الفا واسلحة متطورة فى عرض صنعاء يوم الوحدة
فيصل مكرم | اليمن | الحياة | 00-05-23 | 166
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 2000

الامير عبد الله والرئيس صالح يبحثان العلاقات ويشهدان لاحتفالات الوحدة اليمنية
اليمن | الشرق الاوسط | 00-05-23 | 167
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 2000

تنفيذ 6200 مشروع تنموى بتكلفة 366 مليار ريال
وكالات الانباء | اليمن | الرياض | 00-05-23 | 168
تاج الدين عبد الحق
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 2000

تنفيذ 6200 مشروع تنموى بتكلفة 366 مليار ريال
وكالات الانباء | اليمن | الرياض | 00-05-23 | 168
تاج الدين عبد الحق
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثالث) 2000

فهرس/ قصاصات الصحف

صنعاء : تعز يز الجيش صمام الامان للوحدة
فيصل مكرم | اليمن | الحياة | 00-05-23 | 169
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثالث) 2000

عرض شبابي وعسكري في صنعاء ومشاورات جانبية بين بعض القادة العرب
امين محمد امين | اليمن | الاهرام | 00-05-23 | 171
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثالث) 2000

عرض عسكرية وشبابي ضخم بمناسبة احتفالات اليمن بالوحدة
وكالات الانباء | اليمن | الاتحاد | 00-05-23 | 172
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثالث) 2000

عروض شعبية وعسكرية في صنعاء احتفاء بذكرى الوحدة
اليمن | الرياض | 00-05-23 | 174
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثالث) 2000

مبارك يهنى على صالح بذكرى الوحدة اليمنية
اليمن | الاهرام | 00-05-23 | 176
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثالث) 2000

مصالح بين عرفات وصباح الاحمر اثناء احتفالات اليمن
تاج الدين عبد الحق | اليمن | القدس | 00-05-23 | 177
خالد الحمادى
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثالث) 2000

مصالح بين عرفات وصباح الاحمر اثناء احتفالات اليمن
تاج الدين عبد الحق | اليمن | القدس | 00-05-23 | 177
خالد الحمادى
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثالث) 2000

احتفالات اليمن بعيد الوحدة تنقل اليوم الى عدن
امين محمد امين | اليمن | الاهرام | 00-05-24 | 178
تاج الدين عبد الحق
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثالث) 2000

احتفالات اليمن بعيد الوحدة تنقل اليوم الى عدن
امين محمد امين | اليمن | الاهرام | 00-05-24 | 178
تاج الدين عبد الحق
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثالث) 2000

اليمن انهى الانفصال : ويواجة الازمة الاقتصادية
اسامة عجاج | اليمن | اخر ساعة | 00-05-24 | 179
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثالث) 2000

جماعة ابو نضال تنفى اى علاقة لها ب سفاح المشرحة
اليمن | الحياة | 00-05-24 | 181
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثالث) 2000

رسالة مناسبة في الاحتفال المناسب
اليمن | الشرق الاوسط | 00-05-24 | 182
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثالث) 2000

فهرس/ قصاصات الصحف



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ :

الفضائية اليمنية تطور برامج الأطفال استنادا إلى الاتفاقية الدولية لحقوقهم

صنعاء: عادل السعيد

تعكف الفضائية اليمنية حاليا، على وضع خطة جديدة لتطوير انتاج برامج الاطفال، على كافة المستويات، وعلى نحو يترجم الالتزام بنصوص وبنود الاتفاقيات الاقليمية والدولية الخاصة بحقوق الطفل، والعمل على عكسها كحقائق عملية عبر البرامج الموجهة للاطفال.

في هذا السياق نظمت «اليمنية» بالتعاون مع مكتب منظمة اليونيسيف في صنعاء، ورشة عمل شارك فيها اكثر من 30 متدربا ومتدربة من العاملين في اعداد برامج الاطفال، وكرست لبحث سبل تطوير انتاج برامج متميزة شكلا ومضمونا، من خلال مناقشة واقع برامج الاطفال محليا وعربيا، وتلمس ابرز جوانب القصور وكيفية تلافيها.

وحسب احمد طاهر الشيعاني، رئيس قطاع الفضائية فان الخطة الجديدة الخاصة باعداد برامج الاطفال، ستركز بصورة اساسية على حقوق الطفل ازاء الاسرة والمجتمع، والسعي من خلال ذلك الى توعية اولياء الامور بهذه الحقوق ومراعاتها، وتهيئة مناخ اسري ملائم يساعد على تفجير طاقة الاطفال وقدراتهم الابداعية، اضافة لتعميق وعي الاطفال بهذه الحقوق والدفاع عنها، موضحا ان هذه البرامج ستستفيد من مجمل التطورات التقنية والتكنولوجية في مجال انتاج المادة التلفزيونية، واعتماد اكثر الصيغ والقوالب الدرامية جذبا، بما يجنب الاساليب المباشرة والجامدة في تفصيل الرسالة الاعلامية والتربوية، المبثوثة في ثنايا هذه البرامج على نحو يثري خيال الطفل وينمي مداركه وقدراته، ويرتقي لمستوى ذوقه وذكائه.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٧/٤/٢٠٠٠

كلفته الاجمالية ٥٠ مليون دولار

اليمن: "يفيكو" تنجز مشروع صوامع الصليف نهاية السنة الجارية

□ صنعاء - ابراهيم محمود

■ قالت «الشركة اليمنية الدولية للصناعات الغذائية» (يفيكو) انها ستنجز مشروع صوامع غلال ومطاحن الصليف في كانون الأول (ديسمبر) المقبل.

وقال رئيس مجلس الادارة يحيى علي الحباري امس لـ«الحياة» أن الأعمال المدنية والتجهيزات الفنية والتركيبات بلغ مستوى تنفيذها الى الآن ٨٥ في المئة.

واضاف: «يشتمل المشروع في مرحلته الأولى على انشاء صوامع للغلال طاقتها ١٢٠ الف طن وانتاج الطحين بطاقة ٦٠٠ طن ترتفع في ما بعد الى ١٨٠٠ طن يومياً وتعبئة القمح المجون بطاقة ٤٦٠٠ طن يومياً والقمح السائب بطاقة ١٥٠ طناً في اليوم».

واشار الحباري الى أن طاقة التفريغ المباشرة الى البواخر ستصل الى ١٤٨٠٠ طن يومياً، مضيفاً ان المشروع لديه القدرة على إعادة تصدير القمح السائب بطاقة ١٠ آلاف طن يومياً.

وحصل المشروع على ترخيص من هيئة الاستثمار منتصف عام ١٩٩٦ وبدأ العمل فيه فعلياً منتصف عام ١٩٩٨ وتقدر كلفته الاجمالية بنحو ٥٠ مليون دولار.

واعتبر الحباري ان المشروع يخدم الاقتصاد اليمني، اذ يؤمن ٤٠٠ فرصة عمل جديدة ويسهم في توسيع طاقة التخزين الاستراتيجي للحبوب والتي لا تزيد في الوقت الحاضر على ٣٠ الف طن في الحديدة و١٢ الف طن في عدن فضلاً عن تخفيف اعباء استيراد الدقيق من دول اوروبا وامیرکا.

وكانت «يفيكو» التي تملكها «مجموعة الحباري التجارية» وقعت مطلع العام الماضي اتفاقاً مع شركة «المقاولون العرب الوطنية» لتنفيذ الأعمال والتجهيزات المدنية في المشروع بقيمة ١٣ مليون دولار.

واختارت إدارة المشروع شركة «سويكو» السويدية كإستشاري كما ابرمت عقوداً مع «بوهلر» السويسرية و«بيوتكس» الألمانية لتصنيع المطاحن والصوامع ومعدات التفريغ ومعامل التعبئة.

واوضح الحباري ان المرحلة الثانية ستشهد توسعات في خطوط الانتاج ودراسة انتاج اغذية الأطفال والأعلاف الحيوانية وإقامة صناعات غذائية تعتمد على المواد الخام المحلية.



الاشتراكي اليمني يدين اعتقال ١٥ من أعضائه في أبين

■ صنعاء - «الحياة» - اتهم الحزب الاشتراكي اليمني المعارض السلطات الحكومية باعتقال عدد من اعضائه في محافظة ابين (شمال عدن) بينهم عضو اللجنة المركزية وسكرتير منظمة الحزب في المحافظة خلال اليومين الماضيين. ودان بيان اصدرته منظمة الاشتراكي في محافظة عدن، امس، السلطات لممارسة الاعتقالات والملاحقات التي تطال اعضاء الحزب، واعتبرتها «استمراراً لنهج الحرب الذي تواصله السلطة وللسجل الاسود الحافل بالعديد من الانتهاكات لحقوق الانسان وقمع الحريات العامة».

وكان الاشتراكي اكد ان الاعتقالات التي طالت نحو ١٥ من اعضائه في محافظة ابين جرت بعد رفض السلطات المحلية قيام منظمة الحزب باعتصام او تظاهرة للطعن بشرعية الانتخابات النيابية التي قاطعها الاشتراكي بمناسبة مرور ثلاث سنوات على تلك الانتخابات في ٢٧ نيسان (ابريل) عام ١٩٩٧. وطالب البيان بالافراج الفوري عن المعتقلين من صفوف الاشتراكي واحزاب المعارضة والناشطين السياسيين في عدد من المحافظات والامتناع عن تهديد الحريات واغلاق الصحف المعارضة ومنظمات المجتمع المدني، والكف عن الملاحقات التي يتعرض لها اعضاء الاشتراكي واحترام الحقوق والحريات التي كفلها الدستور. ودعا البيان القوى السياسية والشخصيات الاجتماعية إلى اجتماع عاجل اليوم في مقر الحزب الاشتراكي في عدن «لتدارس جملة من المستجدات المتعلقة بالحريات العامة وحقوق الإنسان ورفع المظالم عن محافظة عدن».



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/٤/٢٠٠٠

موجوداته ارتفعت بليوني ريال عام ١٩٩٩

اليمن: "البنك العربي" يستثمر ١٢ بليون ريال في أذون الخزينة الريبو

□ صنعاء - ابراهيم محمود

■ أعلن «البنك العربي» في اليمن ان اعماله شهدت تحسناً ملموساً خلال عام ١٩٩٩ قياساً الى العام السابق.

وقال المدير الاقليمي للبنك في اليمن مهدي علاوي لـ«الحياة» ان مجموع الموجودات زاد بنسبة ٥,٢٥ في المئة اي نحو ٢,٠١ بليون ريال (١٢,٥ مليون دولار).

واضاف ان الارباح الصافية تم تحويلها لزيادة راس المال ليصبح ١,٤٧٣ بليون ريال، مشيراً الى انه حافظ على نسبة سيولة مرتفعة بلغت ٦٦,٤٤ في المئة وبلغ معدل كفاية راس المال ١٤,٤٧ في المئة متجاوزاً النسبة المطلوبة وهي ٦,٧ في المئة.

وذكر علاوي ان «البنك العربي» ساهم في تمويل مشاريع تنموية في اليمن وبلغت استثماراته في دعم اذون الخزينة وصندوق اعادة الخصم (الريبو) ما يقارب ١٢ بليون ريال العام الماضي.

وقال ان «البنك العربي» ينفرد بتقديم خدمات مصرفية في اليمن منها الصرف الآلي، اذ وصل عدد الاجهزة العاملة الى سبعة وايضاً خدمة ما بين الفروع التي تمكن العميل من السحب والايداع من اي فرع داخل الجمهورية بغض النظر عن الفرع المفتوح به الحساب.

وبلغت فروع «البنك العربي» في اليمن ستة فضلاً عن اربعة مكاتب موزعة على صنعاء وعدن وتعز والحديدة وإب والمكلا.

واعلن المدير الاقليمي ان «البنك العربي» سيبدأ خلال الربع الثاني من السنة الجارية تطوير خدماته في اليمن بإدخال الخدمة الشاملة للعملاء بحيث يتم مراجعة موظف واحد لكل المعاملات المصرفية واختصار ٥٠ في المئة من الاجراءات المتبعة.

وتابع: «سيبدأ تطبيق الخدمة بشكل تدريجي وكانت طبقت بنجاح في مصر والاردن ودول الخليج ومستعدون للتوسع الى خدمات دفع فواتير الهاتف والكهرباء والمياه نيابة عن العملاء لكن هذا الامر يحتاج الى طلب وتنسيق من الجهات اليمنية المعنية».

و«البنك العربي» في اليمن تملكه «مجموعة البنك العربي» ومقرها الرئيسي في الاردن. وكانت المجموعة اعلنت ان صافي ارباحها العام الماضي بلغ ١٢٠,٥ مليون دينار (١٧٠,٩ مليون دولار).

وتوقع تقرير للبنك ان تنمو ايرادات العمولات المقبوضة وفرق العملة بما يزيد على ١٥ في المئة سنة ٢٠٠٠. كما توقع ان ينمو حجم العمل الاجمالي بما يقارب ثمانية في المئة للعناصر الاساسية للموجودات.

ويخطط «البنك العربي» لزيادة صافي الارباح بمعدل ثمانية في المئة هذه السنة ويامل ان يبلغ متوسط العائد على الموجودات ١,١ في المئة.

وقال التقرير ان سنة ٢٠٠٠ ستشهد ظهور نتائج الجهود في مجالات تحسين خدمات التجزئة للعملاء واعادة هيكلة نشاط البنك في اوروبا والشرق الاقصى وايضاً في مجال خدمات الاستثمار الخاصة والشخصية.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر البيان الاماراتية

التاريخ : ٢٩/٤/٢٠٠٠

فتوى يمنية بتحريم التطبيع مع الكيان الصهيوني

أصدر عدد من علماء الإسلام في اليمن فتوى بعدم جواز التطبيع مع الكيان الصهيوني المغتصب للأراضي والمقدسات الإسلامية.

وقالت الفتوى ان اليهود في حالة حرب مع العرب والمسلمين ويغتصبون أراضيهم ومقدساتهم، ويخططون لاقامة دولتهم الكبرى ولذلك يحرم شرعا التطبيع معهم.

كما نصت الفتوى على تحريم التعامل مع هؤلاء اليهود بيعا او شراء او استثمارا او تمليكا للاراضي حتى لا يكون سببا في توطينهم وادعائهم الاقامة حيث يملكون وحتى لا يكون ذريعة لاعادة استيطانهم في اليمن.

وأوصت الفتوى المسلمين جميعا حكاما ومحكومين بالتنبه الى خطر موالاة اليهود

البقية ص 2



المصـدر: البيان الامارات

التاريـخ: ٢٩/٤/٢٠٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فتـوى يمنيــة بتحـريم

والحذر من خططهم الماكرة والوقوف صفا واحدا امام هذا الخطر الداهم.

واكد العلماء ان ذلك ما قرره علماء المسلمين في فتاواهم منذ بداية تكالب اليهود على ارض فلسطين عام 1935 الى يومنا هذا.

وتأتي هذه الفتوى التي وقع عليها قرابة 26 عالما من علماء اليمن وعلى رأسهم مفتي الجمهورية اليمنية العلامة احمد بن محمد زبارة ونائبه العلامة حمود بن عباس المؤيد والعلامة احمد محمد الشامي والشيخ عمر احمد سيف والشيخ عبد المجيد الزنداني وغيرهم من علماء اليمن. - وام



المصـدر : الأهـــــرام القاهرة
التاريـــخ : ٩ / ٤ / ٢٠٠٠
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البرلمان أقره والاشتراكى على رأس معارضيه

قانون السلطة المحلية فى اليمن يشعل الخلافات بين الحكومة والمعارضة

تصاعد الجدل فى الساحة السياسية اليمنية اثر مصادقة مجلس النواب اليمنى على مشروع قانون «السلطة المحلية» الذي تعتقد الحكومة أن صدوره يشكل انطلاقه جديدة فى تاريخ اليمن السياسى فى حين تعتقد الأحزاب السياسية المعارضة انه مخيب للآمال والتطلعات فى اقامة حكم محلى واسع الصلاحيات علاوة على كونه جاء مخالفا لنص الدستور فى اهم مواده.

وعلى الرغم من مرور ثلاثة شهور على اقرار القانون فى البرلمان إلا ان احزاب المعارضة المنضوية فى اطار مجلس التنسيق الاعلى للمعارضة ٥ احزاب سياسية يتزعمها الحزب الاشتراكى اليمنى لاتزال تواصل حملتها الاعلامية المعارضة له.

وقد بدأت الحملة التى شنتها هذه الاحزاب تأخذ طابعا تعبويا حيث اتجهت الى الشارع الشعبى للتعبير عن رفضها للقانون باعتباره مخالفا للدستور الذى اكد على حق الانتخاب الحر المباشر كأساس لاقامة نظام «السلطة المحلية» خصوصا ان وجودها فى البرلمان محدود للغاية.

وفى اطار السجالات حول القانون تركزت الخلافات والتباينات بين الاطراف السياسية فى السلطة والمعارضة حول نص المادة ٢٣ التى نصت على حق الدولة فى تعيين المحافظين ومديرى المديريات ورؤساء المجالس المحلية وهو ما اعتبرته الاوساط المعارضة خرقا صريحا للاساس الدستورى الذى بنى عليه القانون وبخاصة المواد ١٤٣ و ١٤٤ و ١٤٦ من الدستور.

وبالاستناد على هذه المواد الدستورية التى تنص على ان الشعب مالك السلطة ومصدرها ويمارسها بشكل مباشر وغير مباشر عن طريق الهيئات التشريعية والتنفيذية والمجالس المحلية المنتخبة وكذا الاجراءات التى اعاد الدستور تحديدها على القانون فى ترشيح وانتخاب واختيار رؤساء المجالس المحلية وتحديد اختصاصاتها اعتبرت الاحزاب السياسية المعارضة هذا القانون مخالفة صريحة للدستور كما اتهمت السلطات بمحاولة مصادرة حقوق الناس بالمشاركة السياسية وادارة شئونهم بطريقة ديمقراطية.

وجهات النظر المؤيدة للقانون بصيغته المقره من قبل البرلمان تبناها حزبا المؤتمر الشعبى العام الذى يسيطر على اغلبية مقاعد مجلس النواب والتجمع اليمنى للاصلاح الذى يعتبر القوة الثانية فى البرلمان.

وقد بدا التأييد الذى تبنته هذه الأحزاب منطلقا من النصوص الدستورية المتعلقة بهذا الموضوع وبخاصة المواد ١٤٣ و١٤٤ و١٤٦ من الدستور وهى نفس المواد التى استندت اليها المعارضة فى موقفها من القانون.

تفسيرات متباينة

تنص المادة ١٤٣ من الدستور على تقسيم اراضى الجمهورية اليمنية الى وحدات ادارية يبين القانون عددها وحدودها وتقسيماتها والاسس والمعايير العلمية التى يقوم عليها التقسيم الادارى كما يبين القانون طريقة ترشيح وانتخاب واختيار رؤسائها ويحدد اختصاصاتهم واختصاصات رؤساء المصالح فيها.

اما المادة ١٤٤ من الدستور فتنص على ان تتمتع الوحدات الادارية بالشخصية الاعتبارية ويكون لها مجالس محلية منتخبة انتخاباً حرا مباشرا ومتساويا على مستوى المحافظة والمديرية وتمارس مهامها وصلاحياتها فى حدود الوحدة



الادارية، وتتولى اقتراح البرامج والخطط والموازنات الاستثمارية للوحدة الادارية كما تقوم بالاشراف والرقابة والمحاسبة لاجهزة السلطة المحلية وفقا للقانون ويحدد القانون طريقة الترشيح والانتخاب للمجالس المحلية ونظام عملها ومواردها المالية وحقوق وواجبات اعضائها ودورها فى تنفيذ الخطط والبرامج التنموية وجميع الاحكام الاخرى المتصلة بها وذلك بمراعاة اعتماد مبدا اللا مركزية الادارية والمالية كاساس لنظام الادارة المحلية.

وانطلاقا من هذه النصوص فان الاوساط الحكومية المؤيدة للقانون تذهب الى التاكيد بان المعارضين استندوا فى موقفهم الرافض للقانون على فهم خاطئ للنصوص الدستورية اذ ان ما ذهب اليه هؤلاء من ان انتخاب المحافظين ومديرى عموم المديريات امر ملزم بموجب نص المادة ١٤٣ واعتبار اسلوب التعيين مخالفا هو فهم غير سليم ولا يستند الى الحقيقة.

وتؤكد الاوساط المؤيدة للقانون على ان نص هذه المادة يبين ان قصد المشرع لم ينصرف الى حصر الامر على اسلوب الانتخاب وحده دون غيره بل يحتمل التعيين كما يحتمل الانتخاب بحيث يحول مسالة الاختيار للقانون وتضيف هذه الاوساط ان المشرع لم يشر صراحة باتباع طريقة الانتخاب، فقد اقر القانون طريقة التعيين للمحافظين ومديرى عموم المديريات، ولم يقفل بالمقابل الباب امام الانتقال الى اسلوب انتخاب هؤلاء على قاعدة التدرج التى اخذ بها القانون هذه المسالة كما فى غيرها من المسائل.

ويضيف انصار هذا الراى ان القانون المقر من قبل مجلس النواب تعامل مع موضوع التعيين والانتخاب بطريقة موضوعية لا تتجاوز الواقع وتفتح الباب فى الوقت نفسه امام التطور فى المستقبل دون خروج عن نص الدستور.

مقابل ذلك فقد حملت الهياكل والمقومات الاساسية للقانون وعكست نظاما مغايرا فيه قدر كبير من الاغراق فى المركزية ولم يات بجديد سوى انه اوجد فروعا للمركز، كما تضمن العديد من النصوص التى تؤكد سلطة الدولة المطلقة على المحافظات والنواحى، وتحول دون تحقيق قدر عال من المشاركة الشعبية.

وتشير الاوساط المعارضة فى رؤيتها الى ان اصرار السلطات على تفسير مواد الدستور وفقا لتصوراتها وعكس ذلك على مواد القانون قد حمل هو الاخر رسائل تقضى بالابقاء على نظام المركزية المفرطة قائما وتحويل المجالس المحلية الى جهات ذات مهام اشرافية واستشارية فقط فى ظل سيطرة كاملة لمحاور السلطة العليا.

دوافع سياسية

من الناحية السياسية يبدو ان السلطات الحاكمة غير مقتنعة بمطالب القوى السياسية التى تنادى باقامة نظام اللا مركزية الادارية والمالية كونها ستؤدى الى اختلالات ومشكلات عميقة فى بعض الوحدات الادارية خصوصا تلك التى تقطنها القبائل. ويقول بعض المراقبين ان هذه المسالة لا تزال فى مقدمة اهتمامات السلطة التى تعاملت لسنوات طويلة مع هذه المناطق وادركت ماذا يعنى اعطاء صلاحيات اوسع للمواطنين فى ادارة شئون مناطقهم اضافة الى وجود مخاوف لدى السلطات من ان يؤدى تخفيف القبضة الحديدية للمركز الى فقدان الدولة لهيبتها وحضورها فى بعض المراكز الادارية.



المصدر : الحياة الدولية

التاريخ : ٢٠/٤/٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صنعاء طلبت الانضمام الى آلية برشلونة

اللجنة اليمنية - الأوروبية تبدأ غداً محادثات لتوسيع التعاون وزيادة الدعم

□ بروكسيل - نور الدين الفريضي

■ تبحث لجنة التعاون الاوروبية - اليمنية غداً في صنعاء في امكانات زيادة الدعم المالي والفني الذي يقدمه الاتحاد الاوروبي لتمويل المشاريع الانمائية وفرص توسيع مجالات التعاون الاقتصادي والمبادلات التجارية والاستثمار.

ويراهن اليمن بشكل خاص على امكانية انضمامه في المستقبل لعضوية الشراكة الاوروبية - المتوسطية «في صفة مراقب» حتى يستفيد من برامج المعونات المالية ويتم ادماجه داخل آلية سياسية اقليمية.

ويتوقع ان يبرم البنك الاوروبي للاستثمار والحكومة اليمنية اتفاقاً، على هامش الاجتماعات مطلع الاسبوع المقبل في صنعاء، تحصل اليمن بمقتضاه على قرض بقيمة ٥٠ مليون يورو بشروط ميسرة للمساهمة في تمويل طريق سيحوت - نشطون الذي سيربط بين اليمن وعمان.

ويشارك في اجتماعات اللجنة المشتركة ممثلو البلدان الاوروبية الخمسة عشر والمسؤولون من المفوضية والبنك الاوروبي للاستثمار. وتترأس الوفد الاوروبي الديبلوماسية البرتغالية بروجا كلارا، لان بلادها تترأس الدورة الحالية للاتحاد الاوروبي، وعن الجانب اليمني وزير التخطيط والتنمية احمد محمد صوفان.

ويقدم الاتحاد الاوروبي هبات الى اليمن بقيمة ٣٦ مليون يورو في السنة منها ١٥ مليون لتأمين حاجات الغذاء وينفق المبلغ المتبقي لتمويل برامج الانماء في قطاعات الزراعة والصحة والاصلاح الإداري. ووافق الاتحاد الأوروبي على تمديد برنامج المعونات الغذائية حتى سنة ٢٠٠٥. وذكر السفير اليمني في بروكسيل جازم عبدالخالق الاغبري ان الاجتماعات ستبحث ايضاً في «مسالة ايجاد الآلية الاقليمية المناسبة التي يمكن في ظلها، انماء العلاقات اليمنية - الاوروبية». ولا تخضع العلاقات بين اليمن والاتحاد الاوروبي لأي مظلة اقليمية، اذ لا تنتمي اليمن لبلدان اتفاقية لومي ولا لعضوية المجموعة الآسيوية وليست طرفاً في الشراكة الاوروبية - المتوسطية او في مفاوضات التبادل التجاري الحر الجارية بين مجلس التعاون الخليجي والاتحاد الاوروبي.

٠٠٠٠٠٩



وكان الرئيس علي عبدالله صالح طلب خلال زيارته في مطلع شهر شباط (فبراير) الى بروكسيل فتح الية برشلونة حتى تتمكن بلاده من المشاركة في اعمالها «في صفة مراقب». ونقل السفير اليمني عن الجانب الاوروبي انفتاحه على طلب بلاده وذكر ان الاوروبيين نصحوا اليمن ان تتقدم بطلب خاص يعرض في الاجتماعات الدورية التي تعقدها لجنة متابعة مسيرة برشلونة. وتتولى سورية مهمة التنسيق بين البلدان العربية الاعضاء في خطة الشراكة.



المصدر : الاتحاد الإمارات
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٠٠/٤/٢

براءة «يمنى» من التبديد .. وتأجيل خُلعها

القاهرة - «الاتحاد»:

■ يبدو اننا سننتظر طويلا قبل ان نشاهد الفصل الاخير من قضايا الدكتورة يمنى الشريدي رئيسة جمعية سيدات الاعمال بالقاهرة وزوجها الدكتور مدحت شحاتة استاذ طب الاطفال بجامعة عين شمس. صحيح أن النيابة أفرجت عن د. يمنى بكفالة ٥٠٠ جنيه في أحدث قضايا الزوجين ولكن بعد ان وجهت لها رسميا تهمتي التهديد بالشروع في قتل زوجها والتحريض على قتله بمساعدة عدد من العاملين في شركتها. وكما هو متوقع نفت الدكتورة يمنى الشريدي سيدة الاعمال الشهيرة التهمتين. وقالت ان عقود الشركة محل النزاع بينها وبين زوجها تتضمن شرطا بعدم تدخل زوجها في الادارة باعتباره شريكا موصيا وفي حالة النزاع يجب اللجوء الى المحكمين. وقالت ان جميع القضايا التي رفعها زوجها ضدها وصلت الى طريق مسدود ومنها دعوى قضي فيها يوم ٢٥ مارس الماضي بعدم اختصاص المحكمة بفرض الحراسة على الشركة وهذا ما أثار ثائرته فلجأ الى هذا الاسلوب محاولا الضغط على والتشويش على سمعتي وفي يوم الحادث سرق حقيبتي وبداخلها المفاتيح واشتبك مع العاملين بالشركة، وادعى اصابته ولفق لي جناية حيازة سلاح بدون ترخيص ثم حاول الاستيلاء على مقر الشركة والمخازن.

واضافت الدكتورة يمنى انها لم تكن موجودة بالشركة وقت المشاجرة كما نفت الاتصال بزوجها وتهديده بالقتل صباح يوم الحادث او التهديد بالشروع في قتله او التحريض على قتله.

وقصت حكايتها مع زوجها امام النيابة منذ زواجهما عام ١٩٨٥ وتأسيسهما الشركتين تعملان في مستلزمات الاطفال. وقالت ان زوجها كان يحصل على ارباحه بانتظام وانها نجحت في ادارة الشركتين مما أهلها لرئاسة جمعية سيدات الاعمال حتى بدأ زوجها برفع القضية تلو الاخرى حيث وصل عددها الى سبع قضايا لفض الشركتين. وقالت انها توجهت يوم الحادث الى قسم شرطة الدقي لتحرير محضر ضد زوجها لانه سرق حقيبتها وظلت بالقسم حتى الساعة الثانية والنصف ثم توجهت الى مقر الشركة الجديد بالمهندسين وظلت هناك حتى موعد عودة ابنتيها من المدرسة وقد شهد جميع الشهود بذلك.

وقالت السيدة سناء الحبروك والدة الدكتورة يمنى بأنها حاولت الصلح بين ابنتها وزوجها كثيرا لكن المال هو السبب فى النزاع بينهما بعد ان كانا من قبل يعيشان في غاية السعادة ولذلك نصحتها برفع قضية خلع أمام محكمة الاسكندرية للأحوال الشخصية، وبالفعل بدأت المحكمة في نظرها يوم الثلاثاء ١٨ ابريل لكن الدكتورة يمنى لم تحضر في الوقت الذي طلب فيه محاميها التأجيل لتقديم اصل صحيفة الدعوى بينما طلب محامي الزوج احالة الدعوى الى محكمة الاحوال الشخصية بالقاهرة نظرا لاقامة الطرفين بشكل دائم في العاصمة فضلا عن وجود قضايا أخرى متبادلة بين موكله وزوجته فقرر القاضي تأجيل دعوى الخلع الى جلسة ٢٠ يونيو القادم. ويبدو ان الدكتورة يمنى أعدت اوراقها جيدا للفوز في صراعها «القانوني» مع زوجها والدليل ان محكمة جنح قسم اول شبرا الخيمة قضت ببراءتها من تهمة تبديد بضاعة قيمتها ٨٠٠ الف جنيه بشركتها كما ألزمت زوجها مدحت شحاتة بالمصاريف. ومع ذلك لايزال الدكتور مدحت يعتقد ان القانون سيرد اليه حقه من خلال كافة درجات التقاضي بعد ان نذر حياته لذلك بعد استنفاد كل الطرق الودية مع زوجته التي تعاقدت مع مجموعة من المحامين يبدو - حتى الآن - أنهم اكثر مهارة من محامي الدكتور مدحت.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/ ٤ / ٢٠٠٠

سلطات مطار صنعاء تعوق "مقبل" وجارالله عمر بسبب "مجموعة كتب"

□ صنعاء - فيصل مكرم

■ انتقد المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني قيام سلطات مطار صنعاء بتفتيش الأمين العام للحزب علي صالح عباد (مقبل) وعضو مكتبه السياسي جارالله عمر، لدى عودتهما من الخارج قبل يومين. واستغرب بيان للحزب «التصرفات الاستفزازية» من جانب أجهزة المطار حيال الشخصيتين القياديتين وتأخيرهما بحجة وجود «مجموعة من الكتب» بحوزتهما ويتطلب ادخالها تصريحاً من وزارة الثقافة.

إلى ذلك، كشف الحزب الاشتراكي اسماء ١٥ شخصاً من أعضائه اعتقلتهم أخيراً أجهزة الأمن في محافظة أبين (شمال شرقي عدن)، في مقدمهم حسين عوض عبدالقوي، عضو اللجنة المركزية سكرتير منظمة الحزب في أبين، وحسين سعيد سالم سكرتير منظمة الحزب في مديرية جعار، بالإضافة إلى ١٣ آخرين بينهم صحافي يعمل مراسلاً لصحيفة «الثوري» الناطقة باسم الاشتراكي في محافظة أبين.

وعبر بيان للمكتب السياسي أمس عن أسفه لمثل هذه الاجراءات



المصدر : الحياة اللندنية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٤/٢٠٠٢

واعتبرها «مخالفة لروح الدستور والقانون وتخلياً صريحاً عن مبادئ الديموقراطية وأعرافها».

ورفضت السلطات المحلية في ابين التعليق على إعلان الحزب الاشتراكي اعتقال بعض انصاره ومطاردتهم في المحافظة. ورد مصدر في أمن المحافظة على استفسار لـ«الحياة» أمس بالقول: «لا يوجد لدينا اي تفاصيل وأجهزة الأمن لا تقبض ولا تحقق مع أحد من دون سند قانوني». واضاف منهياً الحديث: «القانون لا يستثني احداً». غير ان الحزب الاشتراكي قال إن سبب اعتقال اعضائه هو محاولة الاعتصام قبل ثلاثة ايام في المحافظة احتجاجاً على انتخابات مجلس النواب التي قاطعها الاشتراكي قبل ثلاث سنوات.



المصدر : الاتحاد الاماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ / ٤ / ٢٠٠٠

قرار جمهوري بتشكيل لجنة الانتقال الى نظام السلطة المحلية

■ صنعاء - سبأ: أصدر الرئيس علي عبدالله صالح يوم الخميس الماضي القرار الجمهوري رقم ٧٥ لسنة ٢٠٠٠ بشأن تشكيل لجنة للتمهيد والتهيئة للانتقال الى نظام السلطة المحلية وتحديد اختصاصاتها.

وتضمنت المادة الاولى قوام اللجنة التي يرئسها رئيس مجلس الوزراء ووزير الادارة المحلية نائبا للرئيس، وتضم في عضويتها وزراء الخدمة المدنية والاصلاح الاداري والشؤون القانونية وشؤون مجلس النواب والمالية والاعلام والتخطيط والتنمية، ومدير دائرة السلطة المحلية برئاسة الوزراء مقررا.

وحددت المادة الثانية من القرار صلاحيات واختصاصات اللجنة التي ستقوم بكافة اعمال ومتطلبات التمهيد والتهيئة للانتقال الى نظام السلطة المحلية وتتولى بوجه خاص حصر المكاتب الحكومية القائمة في كافة الوحدات الادارية على مستوى المحافظات والمديريات وتحديد ما يلزم فتحه وانشاؤه من مكاتب خدمية ومرفقية جديدة بما يتفق ومتطلبات تنفيذ قانون السلطة المحلية على الوجه الاكمل. وحصر وتصنيف القوى الوظيفية العاملة في الوحدات الادارية على مستوى المحافظات والمديريات وتحديد احتياجات كافة الوحدات الادارية من الكوادر الوظيفية والوجود المرفقي من مباني وتجهيزات ووسائل عمل بما يمكن اجهزة السلطة المحلية من الوفاء بمهامها وواجباتها المناطة بها في قانون السلطة المحلية.



● الرئيس علي صالح

واقتراح السياسات والخطط المتعلقة باعادة توزيع القوى العاملة في الجهاز الاداري للدولة بما يكفل تزويد اجهزة السلطة المحلية في الوحدات الادارية بالكوادر المتخصصة التي تحتاجها، والاشراف على اعمال حصر العاملين في المجالس المحلية وقت صدور قانون السلطة المحلية واقتراح المعالجات المناسبة لاوضاعهم.. ودراسة اوضاع الوحدات الادارية ومستوى النمو الاقتصادي والاجتماعي والخدمي في كل منها، واقتراح الوحدات الادارية التي يتعين ارجاء نقل كل او بعض السلطات والصلاحيات المركزية اليها طبقا لاحكام المادة ١٥٦ من قانون السلطة المحلية، ومراجعة واقرار مشاريع اللوائح المنفذة لاحكام قانون السلطة المحلية واللائحة التنظيمية لوزارة الادارة المحلية والبناء الهيكلي والتنظيمي للوحدات الادارية.

ومن المهام الموكلة الى اللجنة ايضا حصر وتحديد القوانين والانظمة النافذة ذات العلاقة بقانون السلطة المحلية واقتراح ما يلزم اجراؤه من تعديلات بشأنها بما يتفق ونظام اللامركزية الادارية والمالية، ومراجعة واقرار خطة التوعية الاعلامية بأحكام ومضامين قانون السلطة المحلية والاشراف على تنفيذها، واقتراح خطط وبرامج تدريب وتنمية القوى البشرية العاملة في اجهزة السلطة المحلية والآليات الآنية والمستقبلية اللازمة لتنفيذها والبحث عن مصادر تمويل كافية لتوفير احتياجات الوحدات الادارية من مباني وتجهيزات ووسائل عمل وقوى وظيفية وتنفيذ برامج التوعية والتأهيل والتدريب وغيرها من متطلبات الانتقال الى نظام السلطة المحلية المبينة في الفقرات السابقة من هذه المادة.



المصدر : الاتحاد الاماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ / ٤ / ٢٠٠٠

مجلس تنسيقي لمجموعات «العفو» الدولية في اليمن

■ عدن - «الاتحاد»:

■ أعلن مجلس التنسيق لمجموعات منظمة العفو الدولية في اليمن عن تشكيله الجديد من (١٢) عضوا يمثلون المحافظات اليمنية برئاسة السيدة الهام عبدالوهاب منسقة المجلس.

وصرحت السيدة عبدالوهاب لـ «الاتحاد» ان المجلس اقر في اول اجتماع له في عدن مشروع النظام الاساسي والقيادة التنسيقية للمجموعات للعام الحالي. مضيفة ان المجلس اقام ندوة في عدن بعنوان «حقوق المرأة من حقوق الانسان» استمع خلالها المشاركون الى عدة محاور منها حول دور المرأة في التراث العربي الاسلامي و «المرأة والفقر» ومداخلة عن آليات تحسين وضع المرأة واخرى عن المرأة في قانون الاحوال الشخصية وثالثة عن المرأة والعنف.

يذكر ان مجموعات العمل التابعة لمجلس التنسيق لمنظمة العفو الدولية بدأت نشاطها منذ مطلع التسعينات وتشكلت من عدد من المتطوعين المهتمين بحقوق الانسان ويبلغ عدد المجموعات (١١) مجموعة منتشرة في معظم المحافظات اليمنية.

المصدر : الشرق الأوسط
التاريخ : 1 / 5 / 2000
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البنك الإسلامي للتنمية يوافق على تقديم قروض لمشروعات في اليمن

صنعاء: عادل السعيد

وافق البنك الاسلامي للتنمية بجدة، اخيرا، على تقديم قروض للمساهمة في تمويل وتنفيذ عدد من المشروعات الخدمية في اليمن، خلال السنوات الثلاث المقبلة. وتبلغ التكلفة الاجمالية لهذه المشروعات، التي تصل مساهمة البنك في بعضها الى اكثر من 50 في المائة من قيمة المشروع، الى 120,5 مليون دولار اميركي.

واوضح مصدر بوزارة التخطيط والتنمية بصنعاء، ان المشروعات التي وافق البنك الاسلامي على المساهمة في تمويلها، عبر قروض ميسرة، هي مشروع انشاء كلية الهندسة بجامعة حضرموت والبالغة تكلفته 14,6 مليون دولار، يسهم البنك فيه بما قيمته 7,1 مليون دولار، ومشروع صندوق التنمية الاجتماعية، الذي يهدف بصورة اساسية لتخفيف حدة الفقر والبطالة، بايجاد فرص عمل عن طريق تشجيع مشروعات تنموية للمجتمع في مجالات البنية الاساسية كالتعليم والصحة والمياه، وتبلغ تكلفته 88 مليون دولار، ويبلغ القرض المقدم لهذا المشروع من البنك 6 ملايين دولار، اضافة لمشروع انشاء كلية الهندسة بجامعة ذمار والذي يستوعب 500 طالب وطالبة، 300 منهم من طلبة الدراسات العليا، ويسهم البنك الاسلامي في تمويله بمبلغ 9,4 مليون دولار من اجمالي تكلفته البالغة 17,2 مليون دولار.



المصدر : القدس العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ :

الامير نايف يتوقع اتفاقا قريبا حول نزاع الحدود

اليمن: تصاعد الازمة مع «الاشتراكي» بعد اعتقال كوادره واستفزاز رئيسه

صنعاء «القدس العربي» ـ من خالد الحمادي:

تجددت الأزمة بين الحزب الاشتراكي اليمني والسلطة في اليمن إثر الانفراج الذي اشتمت السلطة أنه يحصل بين قيادات الحزب السابقة والحالية، وبالذات حل الخلافات القديمة التي أدت إلى اشتعال أحداث كانون الثاني (يناير) 1986 التي أطاحت بالرئيس علي ناصر محمد.

وأدت بوادر هذه الأزمة إلى اعتقال السلطة 16 من قيادات وكوادر الحزب في محافظة أبين وقيام أمن مطار صنعاء الدولي بتفتيش استفزازي للأمين العام علي صالح عباد (مقبل) وسكرتير الدائرة السياسية جار الله عمر، حسب مصادر الحزب.

وكان الاشتراكي أصدر بيانات تنديد مساء أمس الأول بهذا الخصوص. وأعلن عن الاستفزازات التي تعرض لها مقبل وعمر وعن اعتقال السلطة لكل من عامر الصوري، علي دهمس، حسين سعيد سالم، محمد ابوبكر هندي، محمد عبده سعيد، سالم عبد الله، عبد الله حسين محمد، عوض ثابت عوض، محمد حازم عبد الرب، علي حيدره النقي، سالم صالح الخيال، عبد الرحمن الشعملي، حسين فضل شتم، شيف سالم محسن، فايز أحمد الهامل. وذكر أن أسباب اعتقالهم نهاية الأسبوع الماضي لإعلانهم بدء اعتصام رافض لكل أشكال الفساد الحاصل في مؤسسات الدولة المختلفة.

وعلمت «القدس العربي» أن نتائج إيجابية تحققت بخصوص المصالحة بين علي ناصر وخصومه من قيادات الحزب الحالية بالإضافة إلى تسوية ابرز معضلة كانت تواجه الاشتراكي في الماضي، وهي قضية مندوبي القيادات التي تقيم في الخارج. وأوضحت أنه في حالة قبول علي ناصر بالعرض الذي تقدمت به قيادة الاشتراكي وهو عودته للأمانة العامة للحزب فإن تلك الخطوة ستكتب للحزب عمرا جديدا بإخراجه من أزمته الحالية التي استحال معها حسم الاتفاق على قيادة جديدة في الدورة الثانية للمؤتمر العام الرابع للحزب المزمع انعقادها في تموز (يوليو) القادم والتي من المقرر أن تخصص للانتخابات الداخلية لقيادات الحزب.

وذكرت المصادر أن هذه النتائج الإيجابية أثارت حفيظة السلطة وازعجتها بعد أن كانت تعتقد أن الاشتراكي انتهى في حساب العمل السياسي المؤثر في الساحة اليمنية، إلا أن شخصيات في السلطة لا زالت تعتقد أن أزمة الثقة القائمة بين علي ناصر وقيادات الاشتراكي التي أطاحت به في أحداث 1986 لا يمكن أن تحل بهذه السهولة وأن أي اتفاق بينهما ما هو إلا من قبيل تحين الفرص لضرب الآخر.

من جهة اخرى اكد وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز امس ان الرياض وصنعاء تتجهان نحو تسوية نزاعهما الحدودي. واعلن الامير نايف اثناء مؤتمر صحافي عقده في الرياض «نحن متجهون الان نحو الاتفاق»، باعثا الامل في قرب توقيع اتفاق بهذا الشان.

واعتبر ان زيارة ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز الى صنعاء في 22 ايار (مايو) للمشاركة في احتفالات الذكرى السنوية العاشرة للوحدة اليمنية قد تكون مشجعة لتسوية الخلاف الحدودي القديم.



اليمن تحصل على تسهيلات لتسوية مديونيتها وتبحث مشروعا مع فرنسا لتصدير الغاز الطبيعي

صنعاء ـ وكالات الأنباء : أعلن أحمد عبد الرحمن السماوى محافظ البنك المركزى اليمنى أن بلاده حصلت على تسهيلات لتسوية ديونها التجارية.

وأوضح السماوى أن المستشار القانوني للبنك الدولي وافق ـ أخيرا ـ على تسوية للدفعة الأولى من مديونية اليمن التي قدرت بـ ٨.٨ مليون دولار. وسيقوم البنك بالإعداد لتسوية الدفعة الأخيرة قريبا.

وأكد أن تسوية هذه الديون ستأتي بنتائج إيجابية على الاقتصاد الوطني وتخفيف أعباء الديون الخارجية وتحسين ميزان المدفوعات.

ومن ناحية أخرى تجرى اليمن ـ حاليا ـ محادثات في باريس حول مشروع تصدير الغاز الطبيعي من حقول مأرب والجوف إلى خارج البلاد عبر ميناء بلحاج اليمني، وذلك بعد أن أعلنت صنعاء عن اكتشافات جديدة للبترول.

وذكرت مصادر رسمية في صنعاء أن الاجتماعات التي يرأسها عن الجانب اليمني محمد الخادم الوجيه وزير النفط ستناقش أيضا العروض المقدمة من الشركات والمستثمرين الدوليين لاستخراج الغاز وإنشاء مصنع لتسييله في ميناء بلحاج الواقع على بحر العرب بتكلفة قدرها ملياران ومائتا مليون دولار.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام القاهرة

التاريخ : ٨/٥/٢٠٠٠

فتوى إسلامية في اليمن تحرم التطبيع مع إسرائيل

صنعاء ـ وكالات الأنباء: أصدر العلماء المسلمون في اليمن فتوى بعدم جواز التطبيع مع اسرائيل.

ونصت الفتوى التي وقع عليها ٢٦ عالما وعلى رأسهم العلامة اليمني أحمد بن محمد مفتي الجمهورية على حظر التعامل مع اليهود بيعاً أو شراء أو استثماراً او تمليكاً حتى لا يكون ذلك سبباً في توطينهم ومطالبتهم بالإقامة حيث يملكون. وقالت الفتوى إن اليهود في حالة حرب مع العرب والمسلمين، ويغتصبون أراضيهم ومقدساتهم، ولذلك يحرم شرعاً التطبيع معهم. وأوصت الفتوى المسلمين حكاماً ومحكومين بالتنبيه إلى خطر موالاة اليهود، والحذر من مخططاتهم والوقوف صفاً واحداً امام هذا الخطر الداهم.



المصــدر : الاتحاد الاماراتية

التاريــخ : ١/٥/٢٠٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

معايير التقييم والتقدير في مجلس النواب مفقودة مساءلة الحكومة عن التزامات لم تنفذها



■ صنعاء - «الاتحاد»:

■ مثل عـدد من وزراء حكومـة د. عبدالكريم الارياني للمسـاءلة أمام مجلس النواب، بناء على طلب الحكومة، للاجابة عن أسئلته حول عدم التزامها بتوصياته السابقة التي تضمنها تقرير لجنة الخدمات العامة في المجلس، الذي التزمت الحكومة بالرد عليه الاسبوع المقبل.

ومن ابرز التوصيات التي التزمت الحكومة بها ولم تنفذها:

● اصدار سياسة مائية معلنة لقطاع المياه والتعامل مع هذه الثروة كملكية عامة يجب على الدولة حمايتها وتنظيم استخدامها والمحافظة عليـهـا وربط هذا القطاع بالمجلس الأعلى للشـؤون الاقـتـصـادية والنفطية باعـتـبار أن الثروة المائيـة ترتبط ارتبـاطًا مـبـاشـراً ومؤثراً بالعملية الاقتصادية والتنموية.

● قيام الهيئة العامة للموارد المائية بواجباتها طبقاً لقرار انشائها واستكمال تكويناتهـا وممارسة مهـامهـا على مـستوى الجمهـورية، وسرعة العـمل على تنفـيـذ دراسـة جيـولوجيـة وهيـدروجيـولوجيـة لاحواض المياه حول المدن الرئيسية والثانوية.

● تحصيل ايرادات مؤسسة الكهرباء وفصل التيار عن الاشخاص الحـقـيـقـيين او المعنويين الذين لا يـلـتـزمـون بسـداد ماعليـهـم من متأخرات دون استثناء وجدولة المديونية السابقة التي لدى الجهات الحكومية واعتمادها ضمن الموازنة في بند مستقل، غير المستحقات لنفس العام، وموافاة المجلس بصورة من ذلك.

● الزام الجـهـاز المركـزي للرقـابة والمحـاسـبـة بفـحص الوثائق والمعلومات التي بحوزة الجهات ذات العلاقة وتحديد من تسبب بصورة مباشرة أو غير مباشرة في تأخير محطة المعالجة وشبكة المجاري بأمانة العاصمة لسنوات طويلة، نظرا لما ستتكبده الدولة من مبالغ كبيرة لتنفـيـذ المشروع أو في ازالة الآثار والاضرار التي لحقت بالمواطنين والبيئة نتيجة تأخير تنفيذ المشروع، وموافاة المجلس بتقرير متكامل حول الموضوع والذي سبق ان طلبـه المجلس السـابق منتـصـف عـام ١٩٩٨م.

● الزام الهيئة العامة للموارد المائية بسرعة انهاء الدراسة الخاصة بتحديد مصدر مياه دائم وآمن لمدينة تعز في الموعد المحدد مع الشركة المنفـذة في صـيف ٩٨م، خاصـة وان المؤشرات تدل على ان حـوض «حبير» ليس احسن حالاً من سابقه وكذا توفير التمويل اللازم لاقامة السدود والحواجز لتغذية المياه الجوفية في صبر والحيمة حول صنعاء.

● الزام المؤسسة العامة للمياه والصرف الصحي بسرعة البدء باصلاح الشبكة الداخلية للمياه بمدينة تعز، مع الاستفادة من الهبة



الالفية وتحديث محطة لمعالجة مياه الصرف الصحي لانها تصب بالقرب من حوض مياه المدينة مع توفير التمويل اللازم لكليهما.

كما ان الحكومة لم تنفذ توصيات مجلس النواب بشأن المخالفات المالية والادارية الواردة في تقارير الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة. ومن هذه التوصيات:

- توجيه المجلس الحكومة بموافاته بتقرير خلال شهرين عن الاجراءات التي قامت بها بشأن كل مخالفة وردت ضمن تقارير الجهاز خلال عامي ٩٦ - ١٩٩٧م.

- توصية المجلس للحكومة بأن تقوم بالاشتراك مع الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة بدراسة المخالفات الواردة في تقارير الجهاز وتحديد المخالفات التي ينبغي إحالتها إلى مجالس التأديب ونيابة الأموال العامة، ومتابعة ذلك وموافاة المجلس بتقرير حول المخالفات التي تمت احالتها وما تم بشأنها وعدم ترحيل المخالفات من عام إلى آخر ومن حكومة إلى أخرى.

- انشاء وحدة خاصة في مجلس الوزراء تتبع رئيس الحكومة مباشرة تعمل بالتنسيق مع الجهاز المركزي لتتأكد من الاجراءات اللاحقة التي قامت بها الجهات المختصة حول كل تقرير صادر من الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة وفقاً للقوانين واللوائح النافذة ورفعها إلى رئيس الحكومة أولاً بأول عن كل مسؤول او جهة لم تتخذ تلك الاجراءات من كل التقارير واتخاذ اجراءات الضبط القضائي والتأديب الاداري على كل مسؤول لا يقوم بالاجراءات القانونية اللازمة لما ورد في تقارير الجهاز.

- طلب المجلس من الجهاز المركزي موافاته بتقرير خلال شهرين عن مستوى التزام الحكومة بتنفيذ ما ورد في تقارير الجهاز من ملاحظات واتباع الاجراءات القانونية. وكذلك وضع بيان صريح وواضح بالمخالفات المرتكبة والمتهمين بها خاصة التي بها جانب جنائي حتى تتمكن النيابة العامة أو المحاكم من استكمال اجراءات التحقيق وتوقيع العقوبات على مرتكبيها أو تبرئتهم.

- توجيه الحكومة بوضع سياسة موحدة وعادلة تقوم على أسس ومعايير علمية دقيقة عند اعتمادها للمشروعات الجديدة.

- رصد المخصصات الكافية لتغطية المشاريع المتعثرة التي بدأ تنفيذها ثم توقف نتيجة لعدم كفاية المخصصات التي اعتمدت لها واعطاؤها الأولوية في البرنامج الاستثماري لعام ٢٠٠٠.

- الغاء جميع الرسوم والغرامات التي بدون سند قانوني وسرعة تقديم مشروع قانون الرسوم الخدمية الى المجلس.

- بيع ممتلكات (أراضي وعقارات) الدولة وفقاً للأسس والاجراءات القانونية السليمة.

هذه فقط بعض التوصيات الموجهة الى الحكومة الملزمة بتنفيذها حسب القانون، لكن التقرير المقدم من اللجنة أوضح ان الحكومة لم تنفذ اكثر من ٩٠٪ من هذه التوصيات الأمر الذي ابطل نشاط وعمل مجلس النواب كمؤسسة تشريعية ورقابية، فقد برز الدور التشريعي وغاب الدور الرقابي، حسبما يرى العديد من المراقبين.

وبما ان حكومة حزب المؤتمر الشعبي العام (الحاكم) التي يرأسها امينه العام الدكتور عبدالكريم الارياني لم تنفذ توصيات المجلس، فقد وجهت لجنة الخدمات العامة في مجلس النواب للحكومة السؤال التالي:

«لماذا لم تعمل الحكومة على تنفيذ التوصيات الواردة في التقرير التي أقرها المجلس والتزمت الحكومة بتنفيذها والمتعلقة بمشاكل المياه والصرف الصحي واعمال النظافة وتقارير الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة والمشاريع المتعثرة وتوصيات المجلس حول الموازنة العامة للدولة والتي سبق للحكومة ان التزمت بتنفيذها ايضا أمام المجلس حول الموازنة العامة للدولة والتي سبق للحكومة ان التزمت بتنفيذها ايضا أمام المجلس ومضى على بعضها أكثر من عامين»؟

وعند سؤال النائب محسن ابولحوم، رئيس اللجنة عن الاسباب التي ادت الى تجميد وفتور اعمال اللجنة خلال العامين الماضيين وهي



المصدر : الاتحاد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/٥/٢٠٠٠

اللجنة التي اشتهرت بالنشاط. قال لـ «الاتحاد» ان اسباب الفتور
كانت نتيجة عوامل احباط ولما اصاب المجلس من الركود وعدم فعالية
الكثير من الاعضاء وخاصة ممن عرف عنهم الفعالية والنشاط. وهاجم
ابولحوم رئاسة البرلمان وقال «للأسف نجدهم في نظر هيئة الرئاسة
في المقدمة ويحصلون على الامتيازات واكثر من حقوقهم، وفي
نظري ما قيمة نشاط العضو أو اللجنة طالما ان معيار التقييم مفقود
وميزان التقدير معدوم. ومن المؤسف ان يحدث مثل هذا الامر وعلى
رأس المجلس شخصية مثل الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر».
واضاف: بالنسبة لتقرير اللجنة فقد دفعنا إليه الصحوة
والاستشعار المتأخر الذي حدث للاعضاء مؤخراً في إحدى الجلسات وما
لمسته خلال اجتماعات رؤساء اللجان مع عضوين لهيئة الرئاسة. كان
احد الدوافع بأن نستعيد النشاط والحيوية المعتادة. ولكني اخشى ان
يكون مصير التقرير هو نفس مصير التقارير السابقة وتنتهي السنة
المتبقية لنا في البرلمان ولم نحقق شيئاً للشعب الذي انتخبنا ومنحنا
ثقته.



المصدر الشرق الأوسط
النشرة
التاريخ : ٢/٥/٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليمن: المعارضة تتضامن مع معتقلي «الاشتراكي» ومجلس شورى الإصلاح يرفض مبررات زيارة الإسرائيليين

صنعاء: حسين الجرباني

قال بيان صدر عن احزاب مجلس التنسيق الأعلى المعارض فرع عدن، انه اضطر الى رفع الاجتماع الذي دعا اليه اول من امس لبحث الاعتقالات في صفوف اعضاء الاشتراكي في ابين بعد قيام السلطة المحلية بمحافظة عدن بإرسال مجموعة من المنتمين الى المؤتمر الشعبي العام، مقر الاجتماع. وقال ان ذلك كان يهدف الى اثارة الفوضى والشغب وخلق ذريعة للقيام باعتقال المدعوين للمشاركة في هذا الملتقى، واغلاق مقر الحزب الاشتراكي كما حدث في مدينة جعار الأسبوع الماضي. ووصف البيان ذلك بأنه تعبير عما وصفه بقانون هذه السلطة في المصادرة والالغاء واسكات صوت المعارضة.

واعتبر فرع مجلس التنسيق بعدن «ان هذه الاعمال تتعارض مع الدستور والقانون والحقوق المكفولة للاحزاب والتنظيمات السياسية». وختم البيان الذي تلقت «الشرق الأوسط» نسخة عنه، بالاعراب عن تضامنه مع المعتقلين في محافظة ابين الذين اعتقلوا يومي الاربعاء والخميس الماضيين.

وفي نفس الاتجاه اعتبرت منظمة الحزب الاشتراكي اليمني في محافظة حجة «الاجراءات التي اتخذتها السلطات في ابين غير قانونية». واعلنت عن تضامنها مع 16 شخصاً اعتقلوا نهاية الاسبوع الماضي بحسب المعلومات الاشتراكية. واعتبرت ان ما قام به المعتقلون من الاعداد لاعتصام في مدينة جعار هو حق مشروع في التعبير السياسي السلمي ازاء ما اسمته هذه المنظمة الحزبية الاشتراكية في محافظة حجة، بالرفض للواقع المرير الذي افرزته ممارسة السلطة في كل نواحي الحياة.

على صعيد آخر اختتم مجلس الشورى في حزب التجمع اليمني للاصلاح، اكبر الأحزاب المعارضة في البرلمان، امس دورته الاعتيادية.

وقالت مصادر اصلاحية لـ«الشرق الأوسط» «ان قضية التطبيع مع اسرائيل هيمنت على اجواء دورة المجلس الذي يعد بمثابة اللجنة المركزية، خاصة بعد ان زار اليمن العديد من الوفود السياحية الاسرائيلية في الآونة الأخيرة». واضافت «ان الدورة عبرت عن الرفض الكامل لزيارة الاسرائيليين الى اليمن تحت اي مبرر» في اشارة الى التبريرات التي طرحتها المصادر الرسمية الحكومية من ان تلك الزيارات تتم ليهود يتحدرون من أصول يمنية ولا يحملون جوازات سفر اسرائيلية. وذكرت ان الاجتماع الختامي لشورى الاصلاح تم في منزل الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر رئيس الهيئة العليا لحزب الاصلاح. وشاركت معظم قياداته فيه.

وذكرت ذات المصادر في سياق تصريحها «ان بيان الدورة المشار اليها سيصدر عنها، ويتطرق الى مجمل الأوضاع السياسية والاقتصادية الراهنة في البلاد». وأكدت ان البيان سيصدر خلال الساعات المقبلة.



المصـــدر : الأهـــرام القاهرة

التاريـــخ : ٢ / ٥ / ٢٠٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ستة رؤساء عرب أكدوا حضورهم احتفالات اليمن بعيد الوحدة

صنعاء ـ من إبراهيم العشماوى:

قال مصدر فى اللجنة العليا للاحتفالات فى اليمن أن ستة رؤساء وزعماء دول عربية اكدوا موافقتهم على زيارة صنعاء خلال الشهر الجارى المشاركة فى احتفالات اليمن بالعيد العاشر لتحقيق الوحدة، وأوضح المصدر فى تصريحات لمراسل الأهرام أن الرؤساء الذين ابلغوا موافقتهم النهائية هم : أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى، والرئيس الجزائرى عبد العزيز بوتفليقة، والسودانى عمر البشير، والموريتانى معاوية ولد سيدى أحمد الطايع، والجيبوتى اسماعيل عمر جيلة، ورئيس جزر القمر عثمان غزالى وذكر المصدر أن السعودية ابلغت موافقتها على حضور ولى العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز كما يمثل العراق طه ياسين رمضان نائب رئيس الجمهورية. وأعلن المصدر أن من بين الذين اكد مشاركتهم الشيخ صباح الاحمد الصباح نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتى، والشيخ خليفة بن سلمان رئيس وزراء البحرين وحجة الاسلام صدوقى مساعد الرئيس الايرانى، وتلقت اللجنة العليا للاحتفالات باليمن أيضا موافقة الرئيس الارتيرى اسياسى افورقى، ورئيس الوزراء الاريترى مليس زيناوى وعبد الله عمر وزير النقل بجنوب افريقيا. فيما يمثل الاردن الامير رعد بن زيد كبير الامناء، وقال المصدر اليمنى أن الولايات ا لمتحدة سيمثلها ادوارد ووكر مساعد وزيرة الخارجية لشئون الشرق الادنى ويمثل فرنسا السفير فرانسيس جوتمان، والمانيا وزير الداخلية، وهولندا نائب وزير الخارجية، وتلقت اليمن موافقات على حضور الاخضر الابراهيمى ممثلا للأمين العام للامم المتحدة، وسالم أحمد سالم الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية، وابراهيم بكر الامين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامى.



المصـــدر : الأهـــــرام/القاهرة
التاريـــخ : ٢ / ٥ / ٢٠٠٠
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٧٠ مليون دولار للمتضررين باليمن من حرب الخليج

صنعاء - من إبراهيم العشماوي: صرح الدكتور أحمد على البشارى وزير شئون المغتربين اليمني، بأن المتضررين من حرب الخليج من مواطني بلاده حصلوا على تعويضات قيمتها ١١ مليار ريال أى ٧٠ مليون دولار. وقال إن عدد المستفيدين من هذا المبلغ وصل الى ١٥ الفا و٦٠٠ شخص. وأعلن من جهة أخرى، أنه سيزور الولايات المتحدة، مطلع يونيو المقبل لتأسيس مجلس أعلى للجالية اليمنية هناك. وأكد أن اليمن تسعى الى الاستفادة من التجربة المصرية فى تنظيم أعمال المغتربين وجذب استثماراتهم فى صورة مشاريع داخل الوطن، وأنه تمت لقاءات بين المختصين فى البلدين فى هذا الشأن.



المصدر: الحياة اللندنية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢ / ٥ / ٢٠٠٠

الإصلاح اليمني: اليهود النازحون أعداء محاربون وليسوا مواطنين

□ صنعاء – فيصل مكرم

■ دان التجمع اليمني للاصلاح، الذي يتزعمه الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر، الحكومة لسماحها بدخول اليهود الإسرائيليين إلى اليمن بوثائق سفر موقتة، واعتبرهم «أعداء محاربين وليسوا مواطنين يمنيين». ورفض «التجمع» والقوى الوطنية كافة «محاولات زج اليمن في منزلق التطبيع وتشويه سمعة اليمن والإساءة إلى مواقفه القومية والإسلامية». وحذر «التجمع» الحكومة من «اتخاذ قرارات برفع أسعار الديزل والغاز، ومما قد يؤدي إليه مثل



هذا القرار من عواقب وخيمة».

جاء ذلك في البيان الختامي الصادر أمس عن الاجتماعات الدورية الاعتيادية لمجلس الشورى (اللجنة المركزية) للتجمع برئاسة الشيخ عبدالمجيد الزنداني. وقال البيان إن مجلس شورى الاصلاح «وقف أمام مخططات الاختراق الصهيوني للصف العربي وما تتعرض له المنطقة من حرب نفسية بشعة افضت نتائجها إلى اندفاع نفر من العرب وهرولتهم باتجاه التطبيع مع الكيان الصهيوني». وأكد المجلس «رفضه القاطع لكل أشكال التطبيع ويعبر



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٥/٢٠٠٠

عن إدانته واستنكاره الشديدين لمنح الإسرائيليين تصاريح دخول إلى البلاد، الذي تمثلت خطواته الأولى بوصول أول مجموعة إسرائيلية تضم حاخامات وصحافيين ورجال أعمال إلى اليمن الشهر الماضي».

واعتبر البيان «ان اليهود الذين نزحوا من اليمن التحقوا بالعصابات الصهيونية التي انتهكت المقدسات وذبحت الفلسطينيين واغتصبت أراضيهم وديارهم واستباحت حرماتهم وأعراضهم وقاتلت الجيوش العربية هناك بما فيها الجيش اليمني، هؤلاء نقضوا ونكثوا بالعهد، فهم أعداء محاربون، وان وصفهم بالمواطنين اليمنيين استهتار بالثوابت الوطنية».

وعلى صعيد آخر، حذر بيان «التجمع» الحكومة من الإقدام على «فرض أي جرعة سعرية جديدة خصوصاً في ما يتعلق بأي زيادة في أسعار مادة الديزل والمشتقات النفطية». وقال «إن أي خطوة من هذا القبيل ستترتب عليها آثار سلبية على الزراعة والحياة العامة». وحض الحكومة على اجراء تقويم موضوعي للسياسات والاجراءات الاقتصادية التي نفذتها، كما دعاها إلى الدخول في حوار جاد مع القوى السياسية في الساحة اليمنية للوصول إلى وضع برنامج وطني للاصلاح الشامل يقتنع به الجميع. وابدى «التجمع» قلقه من التضييق الذي تتعرض له الصحافة الداخلية والخارجية، داعياً الأجهزة الحكومية المعنية إلى «احترام الحق في التعبير عن الرأي وعدم اللجوء إلى وسائل غير قانونية في التعامل مع الصحافة والصحافيين».



المصدر : الشرق الأوسط المغربية

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«كتائب المحضار» تهدد بعمليات جديدة في اليمن

لندن: محمد الشافعي

هددت كتائب ابو الحسن المحضار زعيم تنظيم «جيش عدن - ابين الاسلامي» بمعاودة العمليات العسكرية في اليمن، ما لم يتم اطلاق سراح جميع المعتقلين، والسجناء الاصوليين الموجودين في اليمن.

وطالبت في بيان مكتوب بخط اليد تسلمت «الشرق الأوسط» نسخة منه امس، «بالافراج عن ابو عبد الرحمن الجزائري، والاخوة البريطانيين المحتجزين في عدن، والعطوي ومجموعته في ابين، وعصام الخلاقي ومجموعته في صنعاء، وابو جهاد الناشري في الحديدة، وابناء الحركة الاسلامية المعتقلين في سجون الامن السياسي في صنعاء».

واكد البيان الذي تشابه في لغته واسلوبه مع البيانات التي سبقت اعدام ابي الحسن المحضار زعيم «جيش عدن - ابين» الاصولي، ان «الرد سيكون عنيفا، وباللغة التي يفهمها اليهود والنصارى، ولكن بطرق واساليب حديثة ومتطورة، وغير متوقعة».

وكان المحضار قد حكم عليه بالاعدام مع اثنين من شركائه هما عبد الله صالح الجنيدي وهو يمني ايضا، ومحمد صالح ابو هريرة الذي يحمل الجنسية التونسية، عقب ادانتهم امام محكمة يمنية بخطف 16 سائحا غربيا في ديسمبر (كانون الاول) 1998، وقتل اربعة منهم.





المصدر : العربي القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٢ / ٥ / ٢٠٠٢

حزب الإصلاح:

يهود اليمن فى إسرائيل أعداء

صنعاء - رويتر

قال حزب التجمع اليمني للاصلاح المعارض ان اليهود اليمنيين الذين نزحوا إلى إسرائيل هم اعداء للبلاد وانتقد الحكومة لمنحهم تصاريح لدخول اليمن.

وقال الحزب في بيان اصدره فى نهاية دورة اعتيادية لمجلس شورى الحزب «اللجنة المركزية» يؤكد المجلس على أن اليهود الذين نزحوا من اليمن والتحقوا بالعصابات الصهيونية... هؤلاء قد نقضوا ونكثوا العهد فهم اعداء محاربون ووصفهم بالمواطنين اليمنيين استهتاراً بالثوابت الوطنية.

قال منظمو رحلات سياحية ان خمس مجموعات من اليهود زارت اليمن فى الفترة الأخيرة بعد ان قررت السلطات السماح لليهود من أصل يمني بزيارة أرض اجدادهم بشرط الا يستخدموا وثائق سفر إسرائيلية.

وقالت الحكومة إن قرارها لا يعنى تطبيع العلاقات مع إسرائيل وان اليمن لن يطبع العلاقات معها إلا بعد التوصل إلى سلام شامل فى الشرق الأوسط.

ولكن حزب الاصلاح الذى يسيطر على ٦٤ مقعدا من مقاعد البرلمان البالغ عددها ٣٥٠ مقعدا أدان منح إسرائيليين تصاريح دخول للبلاد ودعا السلطات إلى وقف ما وصفه «بالتطبيع مع الكيان الصهيوني».

واغلب يهود اليمن وعددهم ٤٥ الفاً نقلوا بالطائرات إلى إسرائيل فى الخمسينيات. وتفيد التقديرات الرسمية أن عدد اليهود الذين بقوا فى اليمن يبلغ نحو ٦٠٠.



دعا الانفصاليين للتوبة والعودة الى أحضان الوطن

غانم: زيارة ولي العهد السعودي إلى صنعاء في ذكرى الوحدة اليمنية «تاريخية»

الانتخابات المحلية ستجري في نيسان 2001 بالتزامن مع الانتخابات البرلمانية

صنعاء - من سعيد ثابت:

رحب وزير الشؤون القانونية وشؤون مجلس النواب اليمني عبد الله أحمد غانم بالزيارة المرتقبة لولي العهد السعودي الأمير عبد الله بن عبد العزيز إلى بلاده في احتفالات الذكرى العاشرة لإعلان الوحدة اليمنية، وقال إن هذه الزيارة «التاريخية» ستكون فرصة للتشاور وقطع خطوة كبيرة على طريق حل المشكلة الحدودية بين الجانبين بالأخوة وحسن الجوار.

وقال غانم في حوار مع وكالة «قدس برس» إن نحو 15 زعيما عربيا آخرين سوف يحضرون احتفالات بلاده بهذه المناسبة ونفى احتمال صدور عفو فيها عن قادة حركة الانفصال التي أشعلت الحرب الأهلية في اليمن عام 1994، مؤكدا أن قادة الانفصال بإمكانهم العودة إلى البلاد وفق القانون الذي يرتب عليهم واجبات كما يكفل لهم حقوقا.

وانتقد الوزير اليمني «لغة» المعارضة الرافضة للوحدة اليمنية وشن هجوما قويا على مؤيدي الانفصال لكنه استدرك بقوله «ليس من مصلحتنا أن من كان انفصاليا يظل انفصاليا طول العمر فمن كان انفصاليا ثم تاب ورجع عن انفصاليته فعفا الله عما سلف ونحن نرحبّ به ولكن أن يستمر في معاداة الوحدة بشعارات وحدوية وأن يستمر في الدعوة للانفصال بشعارات وحدوية فهذا نوع من المكر وقد سبق أن مكروا ومكر الله و«الله خير الماكرين».

وعلى صعيد آخر اعلن وزير الشؤون القانونية وشؤون مجلس النواب اليمني أن الانتخابات المحلية في اليمن سوف تجري في شهر نيسان (ابريل) من عام 2001 المقبل بالتزامن مع الانتخابات النيابية وأقر بأن إقرار مجلس النواب قانون السلطة المحلية الذي نفذ يستدعي تعديل نحو 21 قانونا يمنيا من أجل الانسجام مع القانون الجديد ومنع التضارب بين صلاحيات السلطة المركزية وصلاحيات هيئات السلطة المحلية.

وفي ما يخص مشروع قانون هيئات الشرطة الذي بدأ مجلس النواب اليمني مناقشته لخيرا وما أثاره من جدل لسماحه باستخدام الشرطة وسائل قمع ضد «المخربين» قال الوزير غانم إن الوسائل المنصوص عليها في المشروع هي «وسائل القمع غير السلاح الناري» من اجل الحفاظ على المال العام والخاص وسد الباب في وجه مثيري الفتنة. واشار غانم إلى المشكلة التي يعاني منها اليمن بسبب معارضة إقرار قانون ينظم حيازة السلاح وقال إن القانون المعمول به حاليا ينظم حمل السلاح والاتجار به ولكن لا بد من تنظيم حيازة السلاح أيضا.

ويتولى عبد الله أحمد غانم حقيبة الشؤون القانونية وشؤون مجلس النواب في الحكومة اليمنية منذ عام 1994 وفي الوقت نفسه يرأس (حكما) لجنة شؤون الأحزاب والتنظيمات السياسية وكان غانم المولود في عدن (عاصمة اليمن الجنوبي سابقا) والحاصل على شهادة في القانون من جامعة القاهرة بدأ حياته في السلك القانوني في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية (سابقا) عام 1970 وتولى مناصب وزارية في اليمن الجنوبي بين عامي 1973



و1990 ثم تولى مسؤوليات مختلفة في دولة الوحدة منذ عام 1990.

وفيما يلي نص الحوار:

■ يناقش مجلس النواب هذه الأيام مشروع قانون هيئات الشرطة وتعطي المادتان التاسعة والعاشرة منه قوات الشرطة حق إطلاق النار على المواطنين إذا ساورها الشك في إقدامهم على أعمال التخريب .. هل يتناسب هذا مع توجه الدولة نحو تأصيل حقوق الإنسان؟

■ دعني أقول لك أولا إن مناقشة من هذا النوع لا يمكن أن تجدها في أي بلد في العالم العربي أو العالم الثالث فهذه من المسائل المحرمة في غير الأنظمة الديمقراطية .. ولا يستطيع مواطن أو مسؤول أن يناقش علنا دور الشرطة وأجهزتها وعلاقتها بالمواطن في حالة الشغب. نحن فعلا أصبحنا نمارس الديمقراطية وأصبحنا نناقش حتى ما هو ممنوع مناقشته في كثير من الأنظمة ولم نعد نخاف أو نستحيي من أن نناقش أوضاعنا وقضايانا بحرية وعلانية وإلا قل لي: هل تجد أي إذاعة عربية أو تلفزيون عربي يناقش العلاقة بين الشرطي والمواطن في بلاده؟ ..لا يحدث هذا إلا لدينا .. ونحن نفخر بذلك ..

أما مسألة حق الشرطة في استخدام القوة والقوة هنا معرفة بأنها وسائل القمع غير السلاح الناري وهذا أمر طبيعي ويحدث في كل بلدان العالم الديمقراطي فعندما يخرج مخربون إلى الشارع يثيرون أعمال شغب ويحطمون المباني والمنشآت والممتلكات العامة والسيارات ويعتدون على الأملاك الخاصة فماذا تتوقع من الدولة ممثلة بالشرطة أن تعمل .. هل تتفرج عليهم إلى أن ينتهي المال العام والخاص أو تقوم بدورها في قمع من يثير الشغب؟ .. طبيعي في هذه الحال أن يكون الرد هو قمع من يثير الشغب .. ولكن ما حدود القمع المطلوب؟ .. لا نطلب هنا أن يكون للشغب حد ولكننا نلزم أنفسنا في الوقت نفسه بأن يكون هناك حد للقمع .. ومطلوب أن نحفظ المال العام والأرواح والدماء وهذا هو واجب الدولة .. أن تحفظ هذه الأشياء حتى لا تتحول الأمور إلى فتنة ونحن نعلم أن هناك من يريد بين وقت وآخر أن يستغل الشغب الطبيعي ورد فعل المواطن على أي شيء ليحوله إلى شغب عام ونحن نرفض ذلك.

اطلاق الشرطة للنار

■ ولكن الفقرة «ج» من المادة العاشرة تنص على أنه «يحق للشرطة استعمال السلاح وإطلاق النار لفض كل تجمهر وتظاهر يحدث من خمسة أشخاص فاكثر إذا قصد به ارتكاب أو الشروع بارتكاب جريمة أو كان يحتمل أن يؤدي هذا التجمع للإخلال بالأمن» .. وهذا لا يتناسب مع ادعاء الحكومة حرصها على الديمقراطية وحقوق الإنسان في اليمن؟

■ أنا قلت القوة هي كل سلاح للقمع ما عدا السلاح الناري في حالات الشغب أما في غير حالات الشغب فالأصل أن لا أحد يملك السلاح الناري إلا الدولة ولا أحد يحق له إطلاق الذخيرة الحية على من يعتدون على المواطن والمواطنين إلا الدولة وجهازها .. فشيء طبيعي أن يذكر في القانون أن الشرطة لها حق استخدام القوة لأنه لا أحد يملك حق تنظيم القوة أو استخدامها إلا الدولة ولا أحد يمتلك حق تكوين قوات مسلحة وامتلاك أسلحة ثقيلة إلا الدولة أما من يناقشون من زاوية أخرى مخالفة فاسمح لي أن أقول لك إن وعيهم لم يصل إلى مستوى وعي العصر الحديث.

حمل الاسلحة

■ لماذا لم يقر مشروع قانون حمل السلاح في اليمن؟

■ حمل السلاح والاتجار به له قانون نافذ ولكن الإخوة في وزارة الداخلية قبل حوالي عامين ونصف وجدوا أن القانون النافذ لا يلبي الحاجة إلى تنظيم شامل لحمل السلاح فاقترحوا على الحكومة أن تطرح تنظيما جديدا بواسطة قانون لكي يشمل حيازة السلاح إلى جانب حمله والاتجار به .. موضوع الحيازة فهمه خطأ للأسف بعض أعضاء مجلس النواب وبعض القوى السياسية وتحديدا إخواننا في التجمع اليمني للإصلاح (المعارض) وبعض أحزاب المعارضة .. إذ ظنوا خطأ أن الحكومة تنوي بذلك أن تقتحم بيوت الناس لكي تنزع منهم السلاح الآلي والمتوسط وشبه الثقيل الذي يحوزونه بطريقة غير شرعية مع أن هذا يعد فهما خطأ وليس لدى الحكومة نية لاقتحام بيوت الناس إذا لم تكن هناك جرائم أو اعتداءات مسلحة دون وجه حق .. فهذا القانون لا زال محل أخذ ورد ومؤخرا صدر توجيه رئاسي إلى السلطة التنفيذية بأن يطبق القانون الحالي المتعلق بتنظيم حمل السلاح والمفرقعات والاتجار بها إلى أقصى حد ممكن.

وفي إطار النصوص الحالية وبعدها يمكن النظر فيما يتعلق بتنظيم الحيازة. نحن نشبه هذه المسألة بمسألة السيارة فأنت لا تستطيع أن تستخرج من السلطة الإدارية المختصة رقما لكي تسير بسيارتك في الشارع إذا لم تثبت أنك مالك لهذه السيارة .. والشيء نفسه ينطبق على السلاح فلا يستطيع الموظف في السلطة الإدارية المختصة أن يعطيك ترخيصا بحمل سلاح إذا لم تثبت أنك مالك هذا السلاح وأنك استوردته بطريقة شرعية .. بعضهم يقول لماذا لم تعامل مسألة حمل السلاح وحيازته مثل ما تم التعامل معها في أمريكا؟ .. نحن نقول أهلا ومرحبا بذلك .. فحسب النظام في أمريكا لا يستطيع أحد أن يشتري رصاصة واحدة دون أن يسجل هذه الرصاصة ورقمها



والمصنع الذي انتجها واسم تاجر الجملة وتاجر التجزئة الذي باعها بحيث إذا استخدمت هذه الرصاصة في حادث معين يستطيع المحقق والبحث الجنائي أن يعرف مصدرها ومن اشتراها ومن صنعها ومن باعها .. إلخ.

العفو العام

■ يحتفل اليمن بعد شهر بمرور عشر سنوات على قيام الجمهورية اليمنية الواحدة .. وثمة أخبار أن القيادة السياسية بصدد إصدار قرار عفو عام شامل عن الواردة أسماؤهم في قائمة الـ 16 شخصا المتهمين بإشعال الحرب وإعلان الانفصال في 4 أيار (مايو) عام 1994 .. ما

صحة هذه الأخبار؟

■ أحدثك بصفتي وزيرا للشؤون القانونية وشؤون مجلس النواب: ليس هناك عفو عام عن الذين أدانهم القضاء في جريمة إشعال الحرب وإعلان الانفصال ودعني أقول لك إن مثل هذا العفو لن يصدر وهؤلاء الذين ارتكبوا جريمة الانفصال وإشعال الحرب إذا أرادوا أن يعودوا إلى بلادهم فأهلا وسهلا بهم وفقا للقانون الذي لا يمنع ذلك .. لهم حقوق وعليهم واجبات وقد نالوا حقوقهم وزيادة وبقي أن يؤدوا واجباتهم إزاء الوطن والقانون ونقول عفا الله عما سلف والرئيس علي عبد الله صالح أكثر الناس علما بما عملوه وأكثر الناس تسامحا إزاء ما فعلوه .. وهو دائما يؤكد أن الوطن للجميع ولكن دعنا نسألهم: هل الوطن في نظرهم للجميع أم لهم وحدهم؟.

■ ما وضع نائب رئيس الجمهورية اليمنية فهو لم يؤد اليمين الدستورية بعد الانتخابات الرئاسية التي جرت في أيلول (سبتمبر) الماضي؟

■ سبق أن رددت على هذا السؤال أكثر من مرة وهو سؤال طرحه بعض الكتاب الذين يعوزهم الفهم الدستوري الصحيح في هذه المسائل .. قبل أن أتحدث عن نائب رئيس الجمهورية أود أن أسألك: هل عين رئيس جديد للحكومة بعد أن انتخب الرئيس (صالح) كرئيس جديد للجمهورية وأدى اليمين الدستورية في 2 تشرين أول (أكتوبر) 1999؟ .. هل عين مدير جديد لمكتب رئاسة الجمهورية؟ .. فلماذا إذن يصر بعضهم على ضرورة تعيين جديد لنائب رئيس الجمهورية؟ أليس هو جزءا من السلطة التنفيذية الكاملة التي يديرها رئيس الجمهورية ويشرف عليها؟.

■ هل يعني هذا أن لا نص دستوريا يلزم نائب رئيس الجمهورية بتأدية اليمين الدستورية؟

■ لا نص على ذلك.

اليمن ورابطة أبناء اليمن

■ نشرت إحدى الصحف الرسمية أن هناك توجيهات بإعادة مسكن خاص لعبد الرحمن الجفري .. هل من المسموح قانونا أن يمارس الجفري نشاطه السياسي كرئيس لحزب رابطة أبناء اليمن وهو المحكوم عليه بالسجن عشر سنوات مع وقف التنفيذ ويقيم في الخارج الآن؟

■ أولا «المدعو» عبد الرحمن الجفري ليس رئيسا لحزب رابطة أبناء اليمن ولدينا من الأوراق المقدمة من لجنة شؤون الأحزاب والتنظيمات السياسية ما يؤكد أن قيادة هذا الحزب قد فصلته وتنصلت من عمله ولا تعتبره رئيسا للحزب وأن قيادته (الحزب) اختارت الدكتور حسن بازرعة رئيسا مؤقتا لحزب رابطة أبناء اليمن إلى حين انعقاد المؤتمر التاسع للرابطة لكي تنتخب رئيسا جديدا لها .. ونحن لم نقبل لحزب رابطة أبناء اليمن أن يعمل في الساحة السياسية إلا بناء على ذلك.

كونهم يعودون الآن ليقولوا إن «المدعو» عبد الرحمن الجفري هو رئيس لحزب الرابطة فقد سبق للجنة شؤون الأحزاب أن وجهت تنبيها وإنذارين لقيادة الحزب أن لا يكرر هذا الكلام ولكنهم لا يزالون يكررونه ونحن سكتنا عنهم في الفترة الأخيرة بعد أن

سجلنا عليهم هذه الإنذارات والتنبيهات لكي يعلم الجميع أن قيادة هذا الحزب كاذبة ومن يدعي أن رئيسه هو «المدعو» عبد الرحمن الجفري هو إنسان كاذب ومنافق ثم هؤلاء جميعهم هم أسماء رديفة للانفصال منذ أن تفتق وعينا في الداخل على ما يراد بهذا الوطن .. ومع كل ذلك فأنا أعتقد أن عبد الرحمن الجفري سياسي معارض للوحدة اليمنية يعيش حاليا في الخارج وهو يتحدث بلغة تبدو من الظاهر وكأنها وحدوية ولكنها في الواقع قريبة من لغة الحزب الاشتراكي الذي ما زال هو الآخر يتكلم بلغة انفصالية حتى اليوم ونحن نقول إذا أراد عبد الرحمن الجفري أن يتوب إلى ربه وأن يتوب إلى وطنه وشعبه فأهلا وسهلا به هو ومن معه من الانفصاليين .. ليس من مصلحتنا أن من كان انفصاليا يظل انفصاليا طول العمر فمن كان انفصاليا ثم تاب ورجع عن انفصاليته فعفا الله عما سلف ونحن نرحب به ولكن أن يستمر في معاداة الوحدة بشعارات وحدوية وأن يستمر في الدعوة للانفصال بشعارات وحدوية فهذا نوع من المكر وقد سبق أن مكروا ومكر الله و«الله خير الماكرين».

العلاقات مع السعودية

■ تتزامن احتفالات الشعب اليمني بالذكرى العاشرة لقيام دولة الوحدة مع زيارة ولي العهد السعودي الأمير عبد الله بن عبد العزيز .. باعتباركم عضوا في لجنة الحدود اليمنية ـ السعودية كيف تقوم الزيارة المرتقبة؟

■ نحن سعداء جدا لتزامن الذكرى العاشرة لقيام الوحدة اليمنية مع زيارة ولي العهد السعودي الأمير عبد الله وشرف كبير لنا في زيارة تمثل البلد الشقيق والجار المملكة العربية السعودية وأعتقد أن هذه الزيارة ستكون تاريخية ليس فقط لمناسبة الاحتفاء





عبد الله احمد غانم (القدس العربي)

قانون السلطة المحلية

■ أثار إقرار قانون السلطة المحلية جدلا واسعا في أوساط القوى السياسية اليمنية .. ألا ترى معي الآن أنه حان الوقت لإجراء تعديلات دستورية لتتناسب مع نصوص القانون الجديد؟

■ بعد إقرار مجلس النواب قانون السلطة المحلية أصبح نافذا وتجري الآن ترتيبات ممتازة من أجل تطبيقه ابتداء من الانتخابات المحلية وأعتقد أن ذلك لا يحتاج إلى تعديل دستوري لأنه صدر وفقا لنصوص الدستور الحالي وهو يتلاءم معها تماما .. المهم في المسألة هو تعديل عدد كبير من القوانين الحالية النافذة التي لم تعد نصوصها تنسجم مع هذا القانون باعتباره من القوانين ذات الطبيعة المفصلية إذ على ضوئها يتم تعديل عدد كبير من القوانين مثل القانون المالي وقوانين الرسوم الخدمية وقانون الضرائب وقوانين أخرى تبلغ حوالي 21 قانونا سيتم تعديلها لتنسجم مع قانون السلطة المحلية بطريقة تضمن عدم حدوث تضارب قانوني بين ما هو من صلاحيات السلطة المركزية وما هو من صلاحيات هيئات السلطات المحلية .. ونضمن بذلك أن تقوم هيئات السلطات المحلية المنتخبة بدورها في جانبين: الأول إدارة الشؤون اليومية الحياتية للسكان في مديريات المحافظة والثاني: تنفيذ مشروعات التنمية والنهوض الاقتصادي والاجتماعي والبشري في كافة الوحدات الإدارية إلى أقصى حد ممكن.

■ متى تجري الانتخابات المحلية؟

■ ستتزامن مع الانتخابات النيابية في نيسان (أبريل) من عام 2001 القادم. (ق ب)

بالعيد العاشر للوحدة وإنما أيضا للقاء والتفاهم مع الرئيس علي عبد الله صالح والسياسيين اليمنيين لكي نقطع خطوة كبيرة على طريق إزالة المشكلة الحدودية بين البلدين على قاعدة الحقيقة الجغرافية: أن اليمن لا يستطيع أن يلغي السعودية من جواره ولا السعودية تستطيع أن تلغي اليمن من جوارها وأننا سنظل جيرانا إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وأن ذلك يفرض علينا التعايش معا والتفاهم وحسن الجوار وأن يؤاخي بعضنا بعضا وأعتقد أن الأمير عبد الله خير من يدرك معاني الأخوة العربية والإسلامية ومعاني الشهامة والكرم في علاقات الأخوة وحسن الجوار ولا نستطيع إلا أن نرد الإحسان بالإحسان.

■ كم بلغ عدد الزعماء الذين بلغوكم بموافقتهم على حضور احتفالات اليمن في أيار (مايو الجاري)؟ وهل لكم أن تذكروا أسماء بعضهم عدا ولي العهد السعودي وأمير قطر؟

■ أنا شخصيا أعرف أن كثيرا من رؤساء الدول والزعماء سيصلون إلى صنعاء لمشاركة اليمنيين في احتفالات أعياد الوحدة .. ولكن اعذرني فأنا لا أستطيع الآن أن أكشف عن أسمائهم.

■ هل لكم أن تقولوا لنا كم عددهم تقريبا؟

■ أتوقع أن لا يقل عن 15 ملكا وأميرا ورئيسا.

وزير يمني: الصحافيون مثل الراقصات

صنعاء: حسين الجرباني

اثارت تصريحات لوزير يمني، قال فيها ان بعض الصحافيين اليمنيين سلعة تباع وتشترى في سوق النخاسة، غضبا في الوسط الصحافي اليمني الذين طالبوا نقابتهم باتخاذ موقف تجاه ما اعتبروه حملة حكومية ضد الصحافة. وكان عبد الله احمد غانم وزير الشؤون القانونية اليمني قد شن حملة شديدة على الصحافيين في ندوة بنقابة الصحافيين بمناسبة اليوم العالمي للصحافة وقال أن بعض الصحافيين تحول مثل الراقصات: ينامون في النهار ويعملون في الليل وحاول حاضرون للندوة حمل الوزير على سحب كلامه لكنه مضى فيه منتقدا الصحافة الاهلية والحزبية في اليمن على ما تكتبه، وانتقد كذلك الصحافة الرسمية لانها لا تتصدى لما تكتبه الصحافة الاهلية والحزبية. وفي اللقاء، وبعد كلام الوزير عن الراقصات قام احد الصحافيين بالرقص قائلا «حان وقت الرقص».

وتجري حاليا مداولات بين الصحافيين لاتخاذ موقف تجاه الاجراءات المتخذة لبعض الصحف والكتاب بسبب مقالات نشروها وأخرها ايقاف مظهر الدشموري رئيس تحرير «الرياضة» الاسبوعية عن كتابة مقالة في صحيفة «الثورة» الرسمية بسبب مقالات ناقدة. (تفاصيل ص 4)



المصدر : القدس العربي

التاريخ : ٥/٥/٢٠٠٠

60 مليون دولار منحة اوروبية لليمن

■ صنعاء - رويترز: قال احمد محمد صوفان وزير التخطيط والتنمية اليمني لرويترز امس ان الاتحاد الاوروبي وافق على تقديم منحة لليمن قدرها 60 مليون دولار لاستخدامها في تمويل عدد من المشروعات هذا العام.

واضاف ان مبلغ المنحة سيستخدم في دعم الطيران المدني ومراقبة الصيد الساحلي ومشروع للري والصرف في مدينة عدن.

واوضح ان نحو نصف المبلغ سيستخدم لدعم الامن الغذائي في اليمن خلال ثلاث سنوات من 2000 الى 2002.

وقال الوزير ان الجانبين اتفقا على توقيع اتفاقية اخرى قريبا تتعلق بمبالغ اخرى لدعم هيئة المناطق الحرة والاصلاحات الادارية في عدة وزارات.

واضاف ان البنك الاوروبي للاستثمار قال ايضا انه سيوقع اتفاقية قريبا لتمويل عدة مشروعات تنمية وخدمات.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

اليمن والاتحاد الأوروبي يتفقان على تعزيز الاستثمارات والصادرات

□ صنعاء - ابراهيم محمود

■ اختتمت اللجنة اليمنية - الأوروبية دورتها التاسعة في صنعاء اول من امس بالتأكيد على «ضرورة تأسيس نشاط استثماري اوروبي في اليمن وتشجيع صادرات اليمن الزراعية الى الدول الأوروبية».

واوضح بيان مشترك، في ختام الاجتماعات التي رأسها عن الجانب اليمني وزير التخطيط والتنمية احمد محمد صوفان وعن الاتحاد الأوروبي مدير دائرة الشرق الأوسط والبحر المتوسط، واميركا اللاتينية في المفوضية الأوروبية، ان الجانبين «اتفقا على استكمال الاجراءات الخاصة بالتوقيع على اتفاق دعم الهيئة العامة للمناطق الحرة بمبلغ ١,٨ مليون يورو ودعم الاصلاحات الادارية في وزارات الصحة والتامينات والشؤون الاجتماعية والطيران المدني».

وقال وزير التخطيط والتنمية اليمني احمد محمد صوفان لـ«الحياة»، عقب الاجتماعات ان البنك الأوروبي للاستثمار وافق على تمويل مشروع لتحديث وتوسعة مطار صنعاء الدولي تراوح قيمته بين ٥٠ و٦٠ مليون دولار يهدف الى تحديث المدارج وبناء صالات جديدة للمغادرة والوصول وتطوير قدراته الفنية.

وتوقع صوفان ان يتم توقيع اتفاق نهائي مع البنك على تمويل مشاريع عدة في مجالات الطرقات والطيران المدني والبنى التحتية.

وفي اطار الدعم المقدم لليمن السنة الفين ذكر البيان، ان الاتحاد الأوروبي سيقدم منحة بقيمة ١١,٥ مليون يورو تتوزع على مشاريع دعم الطيران المدني (٢,٥ مليون يورو) ودعم مراقبة الصيد الساحلي (٣ ملايين يورو) والدعم الفني لمشروع مياه ومجاري عدن (٦ ملايين يورو).

واشار الى ان الاتحاد الأوروبي قدم ٣٥,٥ مليون يورو منحة لدعم برنامج الأمن الغذائي ليصبح اجمالي الدعم للسنة الجارية ٥٠ مليون يورو تعادل ٦٠ مليون دولار.

وتجنب البيان الختامي الاشارة الى انضمام اليمن الى الية برشلونة كمراقب أو الاجراءات المطلوبة لتحقيق هذا الهدف.

وذكر مسؤولون في البعثة الأوروبية ان اليمن سيحصل على ١,٦ مليون يورو لصيانة ملقا ابين و٢,٢ مليون يورو لدعم منظمات غير حكومية تعمل في سقطرى وعدن وتعز.



المصدر : القدس العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/٥/٢٠٠٢

اليمنيون اختاروا «فندقا متواضعا» هربا من «مجاورة» اعضاء الكنيست وشتائم لرئيس الوفد الاسرائيلي بعد محاولته «التسلل» الى تظاهرة معادية

عمان ـ «القدس العربي»:

غلب الطابع «الاتهامي» والانفعالي على اي طابع حواري حضاري على عدد كبير من جلسات قمة برلمانات العالم التي نظمت في العاصمة الاردنية عمان، فقد برز واضحا ان اجتماعات القمة الثنائية والفرعية حفلت بالشتائم والتهديدات، والعراكات احيانا والمواجهات السياسية الحادة والمفارقات احيانا اخرى.

ورغم ان البلد المضيف حاول لعب دور الوسيط في مجمل الخلافات بين الوفود المشاركة الا ان الاردن ايضا نال نصيبه من الاتهامات سواء من قبل الوفد الاسرائيلي الذي ازعجه نطاق العزلة الذي فرض عليه من المشاركين العرب او من قبل الاعضاء اليهود في بعض الوفود الاوروبية.

ورصدت الاطقم الاعلامية الاردنية والعربية العشرات من المواقف في هذا الاتجاه، وكان ابرزها لعضو في الوفد التشيلي تساءل خلال اجتماع اللجنة السياسية الفرعية عن الاسباب التي دفعت الامانة العامة للمؤتمر لعقد الاجتماع 103 في بلد «عربي ديكتاتوري» مثل الاردن.

العضو التشيلي الذي تبين لاحقا وجود اتصالات بينه وبين الوفد الاسرائيلي اشتكى من ان الانظمة الديكتاتورية الكثيرة في الشرق الاوسط لا تستوعب افكار الحوار الحضاري مشيرا الى استيائه الشخصي من المشاركة في مؤتمر نظم وعقد في بلد يتميز بنظام ديكتاتوري.

ومداخلة الوفد التشيلي اثارت غضب العضو الاردني في اللجنة نفسها احمد العجارمة الذي احتج بعنف مطالبا التشيليين بتسجيل اعتذار رسمي عن مداخلتهم، وبالفعل انتهى الموقف بعد تقديم اعتذار وتدوينه رسميا في سجلات المؤتمر.

لكن عضو الوفد الدنماركي آرني مليكور استانف الهجوم على المنظمين في الاردن اثناء اجتماعات لجان اللاجئين محتجا على انتقادات لاسرائيل وردت في كلمة ممثل الاردن محمود الخرابشة في الاجتماع معتبرا ان ما ورد في الكلمة يخالف ما سمعه من الملك عبد الله الثاني في حفل الافتتاح الذي زار اسرائيل مؤخرا وتربطه بها علاقات جيدة.

مليكور عبر عن استغرابه الشديد من النظام العربي الذي يقيم سلاما مع اسرائيل ويعتبرها في نفس الوقت «عدوا»؟ وهنا تطوع عدد من اعضاء الوفد الادرني للتاكيد بان اسرائيل ما زالت «عدوة» للشعوب العربية.

وبدا واضحا ان الاشتباكات اللفظية الاعنف دارت بين الوفدين الكويتي والعراقي حيث اعلن كل طرف استعداده لكشف وثائق تثبت تورط الطرف الاخر في «مؤامرة» ضد الامة العربية ووصلت حمى الاتهامات الى حد اتهام كل من صدام حسين والشيخ جابر الصباح بـ«الفاشية». لكن المفارقة ان الحضور الاسرائيلي كان مثيرا للغاية فقد ارتبك الاسرائيليون كثيرا بسبب مقاطعة جادة من الوفود العربية لهم وبسبب «تصد» ناجح لاقتراحاتهم داخل اجتماعات اللجان.

وعمليا كان رئيس الوفد الاسرائيلي رعنان كوهين «فظا» للغاية وهو يتحدى مشاعر القوى الوطنية الاردنية التي نظمت عدة فعاليات تندد باسرائيل ومشاركتها في المؤتمر، ووفقا لشهود عيان حاول رعنان كوهين اختراق رجال الامن و«التسلل» الى صفوف مظاهرة حاشدة للمعارضة قرب الاجتماع رفعت لافتات تندد باسرائيل، لكن نقيب المحامين صالح العرموطي واحد قادة التظاهرة «حذره» من الاسترسال في التقدم وكال له «الشتائم» عن بعد فيما تدخل رجال الامن بالعزل بين المتظاهرين وبين كوهين الذي اكتفى بتوزيع الابتسامات والتقاط الصور التذكارية بحماية رجال الامن.

وافاد الوفد اليمني المشارك بان ادارة الوفد رفضت استلام غرفها في فندق الاقامة بعد ان تبين انها «مجاورة» لغرف الوفد الاسرائيلي وبسبب عدم وجود غرف فارغة وافق الوفد اليمني على الانتقال الى فندق «ثلاثة نجوم» تجنبا لجوار الاسرائيليين وفقا لما ذكرته



المصدر : القدس

التاريخ : ٥/٥/٢٠٠٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصحافة المحلية.

وداخل المشاركة الاردنية نفسها كانت تبرز ايضا بعض الخلافات السياسية فخلال احد الاجتماعات التحضيرية تحدى رئيس الوفد الاردني للمؤتمر احمد عبيدات بقية الاعضاء ما اذا كان لديهم تفسير منطقي للعبارة التالية «السلام خيارنا الاستراتيجي» بعد ان طالب البعض بتضمين العبارة للخطاب الاردني الرسمي.

وبطبيعة الحال لم يجد عبيدات جوابا شافيا لكنه اوضح لاحقا ان الخيار الاستراتيجي الوحيد للاردن هو عمقه داخل الامة العربية وليس العلاقة السلمية مع اسرائيل، وفي الاثناء تردد ان رئيس مجلس الاعيان زيد الرفاعي «غضب» وكاد يقاطع الافتتاح الرسمي بسبب اصرار المنظمين على تقديم كلمة شريكه عبد الهادي المجالي رئيس مجلس النواب على كلمته الافتتاحية خلافا للبروتوكول الذي يضع الرفاعي قبل المجالي في المناسبات العامة.



لجنة المتابعة المصرية ـ اليمنية تجتمع غـــدا بصـــنعاء

تبدا غدا بالعاصمة اليمنية صنعاء أعمال الاجتماع الاول للجنة المتابعة المصرية ـ اليمنية المشتركة ويرأس الجانب المصرى الدكتور على سليمان وكيل أول وزارة التعاون الدولى للشئون العربية والإفريقية والجانب اليمنى عبد الرحمن طرموم مساعد وزير التخطيط والتنمية بالجمهورية اليمنية. وصرح الدكتور على سليمان بانه سيتم خلال هذه الاجتماعات استعراض مجالات التعاون الاقتصادى والفنى وما تم تنفيذه من قرارات الدورة الخامسة للجنة العليا المصرية اليمنية المشتركة برئاسة رئيس وزراء البلدين فى يونية الماضى بالإضافة إلى تبادل المعلومات حول مجالات إصلاح السياسات الاقتصادية والتخطيط فى البلدين والاطلاع على الخطوات التى اتخذتها الحكومة اليمنية فى مجال الإصلاح الاقتصادى والتى ستتضمنها الخطة الخمسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للاعوام من ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٤ فى اليمن. وسيتم اثناء الزيارة أيضا عقد لقاءات مع عدد من كبار المسئولين فى وزارات التجارة والتموين والصناعة والاستثمار والمصايد لبحث القضايا الفنية التى تهم البلدين كما سيتم خلال الاجتماعات بحث جدول أعمال الدورة السادسة للجنة العليا المصرية اليمنية المشتركة المنتظر عقدها فى صنعاء فى النصف الثانى من العام الجارى.



المصدر : القدس العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٥/٢٠٠٠

الصحف اليمنية: الشرطة تصادر الاسلحة «أياً كان حاملها» ضمن اجراءات تأمين الزعماء المشاركين في الاحتفالات بذكرى الوحدة

صنعاء ـ «القدس العربي»

ـ من خالد الحمادي:

تعددت تناولات الصحف اليمنية لهذا الأسبوع حيث بدت إلى حد كبير هادئة من الأخبار المثيرة، ففي حين خفتت فيها القضايا السياسية الساخنة برزت التناولات الاجتماعية والثقافية، حيث ركزت صحيفة (26 سبتمبر) الرسمية على الأجواء الرسمية والحفاوة الكبيرة لاستقبال الاحتفالات بالذكرى العاشرة للوحدة وأبرزت صحيفة (الثوري) الاشتراكية الانتهاكات التي تعرض لها فرع الحزب في عدن وأفردت صحيفة (الصحوة) الإصلاحية مساحة كبيرة لنشر كل ما يتعلق برفض التطبيع مع اليهود في حين أشارت صحيفة (الأمة) التابعة لحزب الحق إلى ارتباك العلاقة بين الحكومة ومجلس النواب بشأن المخالفات الحكومية بالإضافة إلى مقال للدكتور محمد عبد الملك المتوكل حول مأزق التطبيع، وركزت صحيفة (الوحدوي) الناصرية على الترتيبات الرسمية المفتعلة لاستقبال ذكرى الوحدة، ، فيما أفصح وكيل وزارة الإعلام محمد الزرقة عن جوانب مجهولة في حياته الصحافية والثقافية في حوار مطول أجرته معه صحيفة (الثقافية) التعزية الرسمية، ونشرت صحيفة (رأي) الرابطية مقالا اجتماعيا جريئا حول ثقافة الطلاق بين المثقفين للشاعرة والأكاديمية ابتسام المتوكل.

فقد نشرت صحيفة (26 سبتمبر) في صدر صفحتها الأولى مانشيتات كبيرة (صنعاء وبقية المدن تتزين بأجمل حلة لاستقبال العيد الوطني العاشر للوحدة) و (عرض شعبي وشبابي وعسكري متميز يوم 22 ايار (مايو) بميدان السبعين بصنعاء) و(39 وفدا من الدول الشقيقة والصديقة يبلغون موافقتهم بالمشاركة والموافقات تتوالى تباعا لحضور الاحتفالات اليمنية). ونسبت إلى نائب رئيس الجمهوريه عبد ربه منصور هادي خبرا تحت عنوان (ليس هناك أي عوائق أمام عودة الأخ علي ناصر للوطن ومشاركته في الاحتفالات) أبدى فيه استهجانه لما نشر بشأن عدم توجيه الدعوة لعلي ناصر محمد لحضور الاحتفالات بذكرى الوحدة وقال «كيف يمكن أن توجه الدعوة لمواطن يمني لزيارة وطنه أو المشاركة في الاحتفالات الوطنية فما بالك بشخصية مرموقة مثل الأخ علي ناصر والذي هو ليس شخصا اجنبيا أو غريبا على الوطن». وأضاف انه مواطن يمني ومن حقه أن يأتي في اليمن متى وأين يشاء ويشارك في الاحتفالات الوطنية دون دعوة من أحد مثله مثل أي مواطن يمني. وذكر أن علي ناصر عندما اختار الإقامة في الخارج فإن ذلك كان بمحض إرادته.

وذكرت (26 سبتمبر) أن الداخلية اليمنية تقوم بإجراءات أمنية مكثفة لمكافحة ظاهرة حمل السلاح، ونسبت إلى قائد الشرطة العسكرية العميد يحيى الخراشي قوله «إن الشرطة العسكرية بدأت بتنفيذ المهام الأمنية الخاصة بمنع حمل السلاح والتجوال به داخل العاصمة صنعاء». وقال إنه سيتم مصادرة الأسلحة التي يتم القبض عليها حتى من أولئك الذين يحملون تراخيص بحملها ومن أي جهة كانت، مشيرا إلى أن ذلك يأتي تنفيذا لقرارات وتوجيهات اللجنة العليا للاحتفالات التي يرأسها نائب رئيس الجمهورية الهادفة إلى خلق أجواء الأمنية الملائمة أثناء الاحتفالات بالعيد العاشر لقيام الجمهورية اليمنية.

من جانبها ركزت صحيفة (الثوري) في مانشيت كبير في صدر صفحتها الأولى على



قضية المضايقات التي قامت بها السلطة في مقر الحزب بعدن حيث كان المانشيت (الاشتراكي يدين إقدام السلطات على اقتحام مقره في عدن .ومجلس التنسيق الأعلى للمعارضة يعد لاعتصام سلمي بهذا الشأن) .وقالت فيه «أدانت مصدر مسؤول في المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني حادث اقتحام مقر منظمة الحزب الاشتراكي بعدن الأحد الماضي والذي اقدمت فيه مجموعة من افراد الأمن والشرطة وبعض الشخصيات النافذة في المحافظة على تنفيذه سعيا لتعطيل الاجتماع الذي كانت سكرتارية الحزب الاشتراكي بعدن دعت إليه وحضره عدد من ممثلي الأحزاب والتنظيمات السياسية والشخصيات الوطنية» .وقالت إن قيام السلطات المحلية بعدن «بهذا الإجراء المنافي للدستور وكافة المواثيق والمعاهدات المتعلقة بالحقوق والحريات كشف إلى حد بعيد النوايا التي تبيتها السلطات في تضييق الهامش الديمقراطي المتاح وإلغاء كافة الحقوق التي كفلها الدستور للمواطنين والفعاليات السياسية في ممارسة نشاطاتهم السياسية في أجواء آمنة وديمقراطية» وطالبت بمحاسبة كل من تسبب وشارك في هذا الإجراء القمعي والعمل على إلزام أجهزتها باحترام الدستور والقوانين النافذة.

أما صحيفة (الصحوة) فقد أفردت أهم صفحات فيها لقضية التطبيع وحمل المانشيت الرئيسي لها عنوان (الرفض القاطع لكل أشكال التطبيع مع العدو الصهيوني) وتضمنت فتوى العلماء التي أعلنت تحريم التطبيع مع الكيان الصهيوني والتي وقعت من اكثر من 100 شيخ علم في اليمن بالإضافة إلى مانشيت صغير تحت عنوان (صمت رسمي حول أنباء زيارة الإرياني 3 مرات إلى الكيان الصهيوني بعد ثلاثة أسابيع على نشرها .وكانت فتوى العلماء قالت بعد سرد الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والشواهد الحية التي قام بها اليهود طوال تاريخهم القديم والحديث «إن موالاة أعداء الاسلام محرمة شرعا وبخاصة هؤلاء اليهود لأنهم في حالة حرب مع العرب والمسلمين واغتصاب لأراضيهم ومقدساتهم ويخططون لإقامة دولتهم اليهودية الكبرى على أراضي المسلمين وعليه فيحرم شرعا التطبيع معهم» وأضافت الفتوى «يحرم التعامل مع هؤلاء اليهود الحربيين بيعا أو شراء او استثمارا أو تمليكا للأراضي حتى لا يكون سببا في توطينهم وادعائهم الاقامة حيث يملكون وحتى لا يكون ذريعة لإعادة استيطانهم في اليمن». وأوصت الفتوى اليمنيين حكاما ومحكومين بالتنبه إلى مخاطر موالاة اليهود والحذر من خططهم الماكرة والوقوف صفا واحدا أمام هذا الخطر الداهم الذي يهدف إلى حرب الاسلام والمسلمين مما يستوجب الوقوف أمام المخططات التي تسير في هذا الاتجاه وتشجع على موالاة اليهود والمحاربين للإسلام والمسلمين وإقامة العلاقات معهم .وتوحد العلماء في اليمن لأول مرة في التوقيع على هذه الفتوى من مختلف المذاهب الاسلامية وكان في مقدمة الموقعين مفتي الجمهورية أحمد محمد زباره.

إلى ذلك أكدت صحيفة (الأمة) في مقال لها تحت عنوان (مازق التطبيع) للأكاديمي والمحلل السياسي الدكتور محمد عبد الملك المتوكل، حيث قال «إذا كان في المحرمات مغلظة فإن المدخل اليمني للتطبيع مع الصهيونية العنصرية ما يجعل التطبيع اليمني يفوق في خطورته ذلك النوع من التطبيع الذي قبلت به عمان وموريتانيا وقطر والأردن ومصر لأنه تطبيع يدخل من باب المواطنة وحقوقها، فالصهيوني يهودي يمني عائد إلى بلده وله فيها من الحقوق ما لغيره من المواطنين طبقا للدستور والقانون ولا إشكال لدينا إذا ما حمل المواطنون جنسية أخرى فالقانون اليمني يجيز ثنائية الجنسية».

وأضاف المتوكل إن التطبيع اليمني مع الكيان الصهيوني تطبيع من طراز جديد فهو لا يكتفي بالتعامل مع الصهاينة كأجانب وإنما هو يمنحهم حق المواطنة ولا يستطيع بعد ذلك أن يمنعهم من حقوقها فاليهودي اليمني- حتى لو تصهين- من حقه أن يحمل جوازا يمنيا وامتناع السلطة عن منحه ذلك- لو حدث- يعتبر انتهاكا للدستور وحقوق الانسان والمواطنة المتساوية ونظرة عنصرية ضد السامية وهو فوق كل ذلك منافيا للنوايا الحسنة التي تبديها السلطة اليمنية نحو الصهيونية والكيان الإسرائيلي وسوف يثير غضب إسرائيل ومن وراءها الإدارة الصهيونية في واشنطن وبذلك تكون اليمن لا حصلت عنب إسرائيل ولا بلح الشام . وقالت (الأمة) أن الحكومة رفضت للمرة الثانية الحضور إلى مجلس النواب للرد على الاستفسارات المقدمة من بعض الأعضاء حول عدم تنفيذ توجيهات المجلس بشأن رسوم بعض الخدمات وفي الجلسة المحددة لحضور الحكومة الأربعاء قامت الأخيرة بإرسال بعض مسئولي الجهات الخدمية نيابة عنها إلا أن المجلس رفض ذلك وأصر على حضور رئيس الحكومة أو نائبه للرد على هذه الاستفسارات كما ينص الدستور والقانون «وتم تجديد المهلة للحكومة للمرة الثانية في مؤشر واضح على ضعف المجلس أمام



المصدر : القدس
التاريخ : ٦/٥/٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحكومة».

وقالت صحيفة (الوحدوي) أن السعودية تحمل اليمني مسئولية فشل الاجتماع بين الرئيس اليمني علي عبد الله صالح وولي العهد السعودي الأمير عبد الله بن عبد العزيز المتوقع ان يتم في صنعاء نهاية الشهر الجاري على هامش الاحتفالات اليمنية بالذكرى العاشرة للوحدة وذكرت الصحيفة أن هذه الاحتفالات ستكلف البلد المليارات من الريالات في حين يعاني وضعها الاقتصادي من التدهور الكبير وقالت في افتتاحيتها «الأعمال والإنشاءات الكثيرة التي تشهدا مدينتا صنعاء وعدن هذه الأيام والسرعة التي تتحقق بها هذه الانشاءات وتنوعها والتنسيق القائم بين مختلف الجهات المنوط بها الانجاز تدل على أنه إذا ما توفرت الرغبة والإرادة تحقق الإنجاز المطلوب وبالسرعة المناسبة» وأضافت أنه في حالة عدم إنجاز المشاريع المطلوبة في الزمان والمكان المناسبين فإنه يدل على عدم توفر الرغبة والإرادة على تحقيق ذلك وأن المسؤولين يكونوا مشغولين بأشياء أخرى ليس من بينها تنفيذ واجباتهم ومسئولياتهم .وقالت «إنه لمن المؤسف أن يقتصر ابتهاج مواطني المدن الرئيسية عند المناسبات الوطنية فقط لأنهم يلمسون ذلك النشاط المحموم الذي يسري في عروق الوزارات الخدمية لإصلاح مطبات الشوارع وتحسين الخدمات الأخرى ؛ ثم يتوقف هذا الاهتمام بمجرد مرور الذكرى، ويبلغ هذا الأسف أوجه حين نكتشف أن المراد بهذا الاهتمام لم يكن المواطن اليمني بالأساس وانما هو تحسين المظهر امام عيون زوار البلاد وضيوفها» .وفي تقرير خبري لـ(الوحدي) عن عيد العمال العالمي تحت عنوان (في ظل بطالة هي الأعلى في العالم :عمال اليمن بلا عيد) قالت فيه إن عمال اليمن لم يأبهوا بهذه المناسبة العالمية وهرعوا يوم الأول من مايو (أيار) كعادتهم منذ الصباح الباكر إلى أماكن تجمعهم بحثا عن فرصة عمل. «وبقدر ما تحول هذا اليوم في الدول إلى مناسبة لإضافة فرص عمل جديدة ومنح العمال زيادة في حقوقهم وتحسين أوضاعهم اختفت عندنا مظاهر الاحتفاء بهذه الشريحة الهامة التي تقدر بأربعة ملايين عامل من إجمالي عدد السكان وفقا لإحصاءات 1998». وأضافت «إن معدل البطالة ارتفع ليصل إلى 35 %من إجمالي المتقدمين لسوق العمل حيث يدخل السوق اليمني سنويا حوالي 200 ألف عامل بينهم 15 %من الأطفال الذين لا تزيد أعمارهم عن 10 إلي 14 سنة».

وعلى الصعيد الثقافي نشرت صحيفة (الثقافية) لقاء مطولا مع الصحافي اليمني المخضرم محمد الزرقة -وكيل وزارة الإعلام- كشف فيه انه كتب القصة والمسرحية والمقالة وشاءت الظروف أن يصطدم بواقع ادبي متخلف واعترف أن أخطاءه تركزت حول هجومه على الشعراء لطفي أمان وعبده عثمان وسعيد الشيباني والبردوني.



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

اليمن حضارة وتاريخاً وآثاراً... في معرض ايطالي شامل

□ روما - موسى الخميسي

■ كان افتتاح المعرض الفني عن الحضارة اليمنية منذ فجر بزوغها ما قبل التاريخ في صالات قصر ريبرلي التاريخي العريق في العاصمة الايطالية، حدثاً مهماً وفرصة نادرة للمهتمين بهذا الميدان لمشاهدة التحف الاثرية تمثل رحلة حضارية يمتد غورها الاف السنين.

اعمال فنية تجاوز عددها الـ٧٠٠ قطعة قلما تعرض على الجمهور الايطالي الذي لا يزال يرنو الى الشرق مهبط الاديان السموية، وحقل الخيرات، والافق المحاط بالغموض. ومن يتتبع مثل هذه المعارض التي تقام في أوروبا عموماً، يشهد نوعاً من الاهتمام المتزايد بتاريخ الحضارات الشرقية القديمة. ومرد ذلك الى نوعية التغيير الذي طرا على حساسية المواطن الاوروبي إزاء الينابيع الشرقية لحضارته.

ولعل هذا الاشعاع الحضاري وجد من يطلقه من تحت الارض ومن وراء السنوات ليقدم حكمة الاجداد القدامى في هذا البلد العريق بحضارته، كانه ينطق بالمستقبل. فالحقائق التي ترسمها هذه الكتل المنحوتة على المرمر ومادة البرونز والتي عرفها الاقدمون، تبدو كانها مفهومة لأولئك الذين جاؤوا بعد مئات السنين، بمعنى ان الفكرة او الخاطرة التي تكمل تكوينات الشكل والتي خطت على سطوحها بعض العبارات المنقوشة بكبرياء، تبدو وكانها دم الحجر او المعدن ذاته، فتلك التموجات والخطوط لا تزال تنبض بالتعبير عن الالم وحب الحياة في ان واحد.

يركز المعرض في شكل اساسي على محاور عدة: الاول تاريخ اليمن القديم من خلال مراحله المختلفة عبر القطع النحتية الاثرية، التي تحوي مجموعة كبيرة تختزل الكثير من فترات التاريخ التي تمتد من بدايات القرن السابع قبل الميلاد وحتى القرن السادس الميلادي. تلك الفترة تركز فيها حكم دولة معين امام طموحات وغزوات الدولة البيزنطية من جهة والامبراطورية الفارسية من جهة اخرى. وتزامن كل ذلك مع انهيار سد مارب الذي يرمز الى العبقرية المعمارية في مسالة السيطرة على المياه بفاعلية كبيرة ومنذ زمن بعيد، حيث لا يزال هذا الرمز اهم شاهد على الحضارة اليمنية، إذ بني على مرتفع من الارض يبلغ اكثر من ٦٠٠ متر مقسم الى قسمين عند طرف كل منهما مضيقان يوزعان المياه حسب قوة دفع الفيضانات والسيول، ثم يوجهانها لتتوزع بدورها من خلال شبكة قنوات خصصت لري اكثر من خمسة الاف هكتار من الاراضي. وتعرض مجموعة من النقوش والكتابات عن هذا السد الأسطورة في تلك المنطقة التي يعود تاريخها الى القرن السادس قبل الميلاد.

وتضم صالات المعرض مجموعة كبيرة تشير الى المراحل التاريخية وخصوصاً تلك التي اكتشفها الرحالة الالماني كارستين نيبهور الذي زار اليمن ضمن بعثة دنماركية انطلقت من مدينة كوبنهاغن عام ١٧٦١ لتصل الى مكان كان يعرف بـ(ارابيا فليشا) اي العربية السعيدة وهو لقب اطلقه الاباطرة الرومان. وامضى نيبهور اكثر من عام متنقلاً في انحاء البلاد ووضع خريطة عنها بقيت من افضل ما حقق في هذا المجال الجغرافي حتى منتصف القرن التاسع عشر.

في مطلع الالف الاول قبل الميلاد ظهرت اعظم دولة عرفها تاريخ اليمن القديم وهي دولة سبا التي اقامت عاصمتها الاولى في موقع صرواح الذي سميت باسمه اول عاصمة لهم لعبت دوراً مهماً في الفترة الاولى من تاسيس دولة سبا فمنها انطلق السبئيون للسيطرة على طريق اللبان والبخور، ومنها خرجوا لتوحيد مدن اليمن وإنشاء دولة مركزية. ثم جاءت دولة معين وعاصمتها يثيل او براقش التي كان يطلق عليها اسم سيدة الوادي، ودخلت هذه الدولة في صراعات حادة مع ملوك سبا لمشاركتهم في نفوذهم السياسي والاقتصادي، إذ كانت معين اقوى الدول واكثرها اهمية واستطاعت ان تبسط نفوذها على وادي الجوف باكمله.

وتتميز الاعمال الفنية النحتية التي تمثل هذه المراحل التاريخية بميزتين:

١ - النحت الكامل للمواضيع حين كان بتمثال يتحرر كلياً من المادة التي صنع منها ويمكن مشاهدته من كل الجهات.

٢ - نحت نصف كامل على الالواح الحجرية حيث تبرز اجسام المواضيع المراد تجسيدها فوق سطح مستو.

وقد يشترك النوعان معاً في موضوع واحد، إلا اننا نعرف أيضاً انه من الطبيعي ان مادة الحجر البازلتي لا تساعد كثيراً في نحت تفاصيل الجسم بدقة تامة، ولذا تصدمنا احياناً الغلظة والخشونة معا. وتتميز بعض المنحوتات من المرمر بقساوة التعبير وجمود الحركة والاستغناء عن التفاصيل الجزئية على رغم النوعية الجيدة والدقة المتناهية، إلا ان هذه الخشونة تزول نهائياً في مطلع القرن الرابع الميلادي وتصبح اكثر تالقاً وخصوصاً في الأعمال البرونزية.

وهنالك مجموعة من التماثيل الشبيهة بالنحت الفرعوني، ويعتقد بعض الباحثين الايطاليين ان حضارة اليمن في بعض الفترات التاريخية كانت على علاقة بالحضارة المصرية القديمة، وانه كان يوجد خط تجاري لعبور البضائع ينطلق من اليمن مروراً بباب المندب الى البحر الاحمر في المناطق الشمالية من دولة الفراعنة، وهذا يعني وجود علاقة بين حضارة دلمون في البحرين واليمن ومصر. وإذا اردنا ربط هذه الحضارة بالمعتقدات الدينية، لوجدنا ان الفراعنة كانوا يؤمنون بفكرة الخلود وبفكرة المحافظة على جسد الميت من خلال تحنيطه، وفي المقابل كان هذا المعتقد موجوداً في دلمون واليمن. ويعني هذا ان ثمة تداخلاً فكرياً بين الحضارات الثلاث. المحور الثاني في هذا المعرض يضم مجموعة من المقتنيات والنماذج التي تضم الكثير من الحلي الذهبية، والاواني والكؤوس وغيرها والتي تعطي فكرة شاملة عن البلد وماضيه وتقاليده.

وهنالك معرض للصور الفوتوغرافية الرائعة التي تفتح امام اعين المشاهدين ابواب حضارة وادي حضرموت ومواقعه الاسطورية الى جانب صنعاء ومدن الشمال التاريخية. وتستعرض الصور الابنية التي تتألف من خمسة الى ثمانية طوابق، والتي يستخدم في بنائها الطين والخشب في معالجة مدهشة والوان خاصة وتعتبر منجزاً معمارياً رائداً بجمال الوانه وشناشيله وباحاته وشبابيكه الملونة.

اصبحت هذه الابنية وكانها واجهة إضافية لازدهار المدن اليمنية من الناحية المعمارية، مع انها شهدت تغيرات ملموسة واضحة خلال القرون التسعة التي مرت من عمرها. وقد تعرضت مدينة صنعاء في السنوات الاخيرة الى غزو الحواضر والمدن، وتمثل في التدفق السكاني المستمر والواسع النطاق. إلا ان مدينة صنعاء ظلت تمتلك جاذبية تاريخية متفردة على مر القرون الطويلة. ابنيتها الجميلة اتصفت بدرجة عالية من الزخرفة المتميزة التي استخدمت لإبراز الجماليات الانشائية، خلقت تلاحماً رائعاً بين الوظيفية والزخرفة.

وصنعاء ما زالت الى يومنا تتكئ على تاريخها المعماري العظيم وتحاور الزمن على اساس بنيتها العضوية كتشكيلة اجتماعية تخلق مع الزمن محيطها الخصوصي الذي يسمح بالتكيف مع كل المعطيات الديموغرافية، ويقيم التوازن المتفرد في العلاقة بين السكان والزمان من ناحية ومراعاة الدقة في الحيز والفراغ والمساحة من ناحية اخرى. وبهذا تقف على عكس المدن الحديثة الجديدة التي تجرد الانسان حتى من غريزته البيولوجية في الدفاع الذاتي عن النفس.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام القاهرة

التاريخ : ٦/٥/٢٠٠٠

اليمن ينفى عقد اتفاقات أمنية مع إسرائيل

إطلاق سراح المعتقلين بمناسبة العيد العاشر للوحدة

صنعاء - من إبراهيم العشماوي:

اعلن مصدر امنى يمنى ان الرئيس على عبدالله صالح اصدر توجيهات بالإفراج عن محتجزين ارتكبوا اعمال شغب قاموا بمظاهرات فى بعض المحافظات وبصورة مخالفة للقانون واوضح المصدر ان هذه التوجيهات تاتى بمناسبة احتفال اليمن بالعيد الوطنى العاشر لتحقيق الوحدة والذى يصادف ٢٢ مايو مشيرا الى انه يجرى حاليا إعداد قوائم بالاشخاص الذين سيفرج عنهم خلال الايام القادمة لكنه لم يحدد اعمالهم.

ومن المتوقع ان يشمل العفو اكثر من ١٥٠ شخصا فى محافظات مأرب والجوف وحضرموت والضالع احتجز بعضهم على خلفية مظاهرات بسبب رفع الاسعار والبعض الاخر بسبب مسيرات يوم ٢٧ ابريل ٩٨ فى حضرموت، فضلا عن احداث شغب فى محافظة الضالع بعد تاسيس لجنة شعبية تدعمها احزاب المعارضة، وكان نائب الرئيس اليمنى عبدربه منصور هادى اجتمع امس الاول مع قادة احزاب المعارضة بهدف التنسيق فى احتفالات عيد الوحدة.

من جهة اخرى، نفت اليمن رسميا انباء عن عقدها اتفاقا عسكريا وامنيا مع إسرائيل الذى رددته بعض وسائل الاعلام العربية والدولية. وأوضح المصدر ان موقف اليمن ثابت وواضح فى رفض اقامة اى شكل من اشكال التطبيع او العلاقات مع الكيان الإسرائيلى بصورة انفرادية واذا ما تم البحث فى هذا الأمر فانه لن يكون الا فى اطار جماعى عربى ومن خلال مؤسسة الجامعة العربية وبعد إحلال السلام العادل والشامل فى المنطقة.



المصدر المشاهد السياسي

التاريخ : ٦/٥/٢٠٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حوار مع الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر

امريكا تحول دون عقد القمة العربية

■ الشريعة الاسلامية فوق الكل وهي الحق وغيرها الباطل

■ انا حامي الثورة والجمهورية والوحدة والديمقراطية التى لا تطغى على القبيلة

■ الخلافات القبلية تمنع ترسيم الحدود مع السعودية

■ سأقوم بوساطة بين الكويت والعراق قريباً

الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر زعيم قبائل حاشد اليمنية ورئيس مجلس النواب اليمني. رجل تاريخي اينما حل.

يتدافع ابناء الجالية اليمنية للترحيب به، ويلقاهم بعفوية لا يمكن تصديقها وسط العناق والتصفيق واسئلة مواطنيه

واجوبته التي تفاجئ المرء بصراحتها. بعد لقاءاته العديدة كان لـ «المشاهد السياسي» هذا الحوار مع الشيخ الجليل:



المصـــدر المشاهير

التاريـــخ : ٦/٥/٢٠٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ بعد عشر سنوات من تحقيق الوحدة اليمنية حول العديد من الايجابيات والسلبيات، ماذا يمكن ان تقول من منظور تاريخي بعد ان حدثت حرب لحماية هذه الوحدة؟

● أقول ان الوحدة ثبتت واستقرت واصبحت راسخة رسوخ جبال اليمن. اما حكاية السلبيات والايجابيات فما هناك في الدنيا عمل كله ايجابي او عمل كله سلبي. وفي كل عمل هناك الايجابي والسلبي. ولكن يكفي الوحدة ان ايجابياتها ثبتت وترسخت وسكت اعداؤها للابد.

■ يطالب البعض باصلاح مسار الوحدة وان الدولة تعهدت بذلك خطيا، فكيف سيتم اصلاح مسار الوحدة؟

● تعهدت لمن.

■ يقال ان هناك تعهدا للامم المتحدة؟

● هذا غير صحيح. ومسار الوحدة صحيح وجذورها صحيحة وراسخة ولا تحتاج الى أي تصحيح.

■ لكن حدود هذه الدولة الجديدة لاتزال مشكلة عالقة وكلما تذهب الى السعودية تظهر بوادر التوصل الى حل. وعندما يذهب رئيس الوزراء الارياني تتوتر الامور وهكذا. فما هي قصة الحدود اليمنية السعودية ولماذا هي دائما في صعود وهبوط؟

● هناك ناس ينظرون الى الامور بتفاؤل واخرون ينظرون بتشاؤم. انا دائما انظر الى الامور بالتفاؤل. واذا كان الارياني ينظر إلى تلك الامور من منظار التشاؤم فهو رئيس نفسه لكنني انا ارى ان الامور تسير على ما يرام، وان العلاقات بين السعودية واليمن طيبة واستراتيجية وأزلية ومتميزة. وقضايا الحدود لا تغير من الامور شيئا. لم يبق سوى علامات من نقاط الحدود لم يتفق عليها.

■ لكن ما الذي يحول دون ترسيمها نهائيا وماذا عن بروتوكول مكة والاتفاقات الاخرى؟

● هناك قبائل في المناطق الشمالية والغربية مختلطة. والمنطقة مملوءة بالسكان وهذه القرية مقسومة بالنصف وبيت وبيت وهذا الوادي لهذه القرية وهذه الارض الزراعية لتلك وهذا الجبل يرعى به هؤلاء واولئك. وهناك خلافات قبلية على هذه المناطق الحدودية الغربية الشمالية لانها مزدحمة بالسكان وهي التي تؤخر رسم الحدود.

■ هل صحيح ما يقال دائما ويردد في الدراسات التاريخية ان الملك عبد العزيز بن سعود حذر ابناءه من وحدة اليمن؟

● سمعنا بها. ولكن المتشائمين غير الحريصين على علاقة جيدة مع السعوديين يطلقون هذه الدعايات وهذه الاقاويل.

■ انت زعيم الاصلاح وتوجهك اسلامي بينما الدولة او الرئيس علي عبد الله صالح وحزبه المؤتمر الشعبي يسيران في خط علماني. فهل تتوقع ان يحصل انهيار في التحالف فيما بينكما كما حدث للترابي والرئيس البشير بعد عشر سنوات من التعايش؟ وكيف يمكن لكم ان تتعايشوا مع العلمانيين في الحكم؟

● نحن في اليمن لنا دستور. ودستورنا مستمد من الكتاب والسنة واهم مادة في الدستور تقول ان الشريعة الاسلامية هي المصدر الوحيد للتشريع في اليمن. واذا لم تكن حكومتنا او رئيس حكومتنا او وزراء من وزرائنا حريصين على الشريعة والاسلام فلا يستطيعون ان يغيروا الدستور. لأن الدستور في نظر البعض مقدس مثل الشريعة الاسلامية. عندنا الشريعة الاسلامية فوق الكل. نحن في اليمن شعب مسلم مئة في المائة، والشريعة الاسلامية هي التي تعالج قضايا اليمنيين من الازل منذ بداية الاسلام الى الان. واذا كان هناك قوانين فكلها مرتبطة بالشريعة لانها مصدر القوانين جميعا كما يقول الدستور.

■ عندما سقطت الماركسية في جنوب اليمن وانتهت الشيوعية في العالم، نرى الان ان دعاة القومية العربية والعلمانية بدأوا يندثرون وصارت النهضة الاسلامية هي الاساس، فهل ترى اننا دخلنا عهد قيام الدول الاسلامية؟ وهل سيقود هذا الى وحدة حقيقية في ظل الاسلام؟

● الشريعة الاسلامية هي الحق وغيرها هو الباطل. والشريعة هي الاسلام والمقاومة في مصر وفي غير مصر من البلدان العربية وبين الاتجاهات الاسلامية والانظمة الحاكمة سببها الشريعة الاسلامية وعودتها. ولهذا يحارب الغرب وامريكا وغير امريكا السودان وحتى مصر تحارب السودان من اجل الشريعة الاسلامية ولان الترابي والبشير اعلنا تمسكهما بالشريعة الاسلامية. ان العودة الى الاسلام هي الحق وغيرها الباطل.

والشعارات كلها اثبتت فشلها. فشعارات التقدمية والماركسية وغيرها زائفة، والاحزاب العربية غير الاسلامية اثبتت فشلها. اما حكاية القومية العربية فان العروبة والاسلام متلازمان. والان هناك دعوة للحوار بين القوميين والاسلاميين وهذا شيء في



مصلحة الجميع إذ لم يعتد العرب الا بالاسلام والاسلام لم ينتصر الا بالعرب. واذا تلازم النهج العربي بالتمسك بالاسلام والنهج الاسلامي الصحيح فلن يقدر احد عليه.

■ **اذن لن يتم تحقيق الوحدة الا عبر الاسلام؟**

● حتما لأن الاسلام هو عزنا وبدونه لا حياة لنا.

■ **هل تذكر موقف امريكا السلبي ضدكم وضد الوحدة اثناء الحرب؟ لماذا هذا الموقف العدائي الامريكي ضد وحدة اليمن؟**

● نعم امريكا كانت في البداية مشجعة للانفصاليين وعندما رأت تمسك الشعب اليمني بالوحدة رجعت وغيرت موقفها وايدت استمرار الوحدة.

■ **هل تخلت امريكا عن دعمها لبعض الجهات المضادة للوحدة؟**

● ان الوحدة اليمنية هي أمر واقع وأمر مفروغ منه امام امريكا وغير امريكا.

■ **ماذا عن المعارضة اليمنية في الخارج مثل الجفري وغيره ومطالبتهم بتصحيح مسار الوحدة والمطالبة بحل الملفات الماضية عوضا عن اغلاقها؟**

● نقول لهم ان لاسماع لصوتهم ابدا. وان هناك داخل اليمن حزبا اشتراكيا يمارس حقوقه السياسية داخل اليمن ويمارس المعارضة في الداخل. اما من هو خارج اليمن فلا سماع لصوته ولا حق له ان يتكلم. واذا اراد ان يتكلم فهناك الحزب الاشتراكي وليعد مثله وليعارض في الداخل.

■ **بما انك ذكرت الحزب الاشتراكي. يطالب محمد حيدره مسدوس من الحزب الاشتراكي بعقد مؤتمر الحزب وتصحيح مسار الوحدة التي تعهدت به السلطة كتابيا بعد الحرب فما ردك عليه؟**

● مسار الوحدة صحيح وصحح. ومحمد حيدره مسدوس موجود في صنعاء.

■ **لكنه مازال ينتقد مسار الوحدة؟**

● هذا من حقه لان لدينا معارضة ديمقراطية في اليمن.

■ **طالما نتحدث عن الديمقراطية في اليمن. طرحت احدى المجلات الخليجية على أثر الانتخابات الرئاسية اسم ابن الرئيس عبد الله صالح كوريث له في الحكم فما رأيك في هذا الطرح؟**

● الاعلام يستبق الاحداث ويقول ان ابن صدام حسين عدي هو خليفة لابيه وان بشار الاسد هو خليفة لابيه.

■ **وماذا عن احمد خليفة لعبد الله صالح؟**

● لا ادري. الاعلاميون يقولون هذا.

■ **لكن من ناحية المبدأ هل يمكن ان تتحول الجمهوريات الى ممالك؟**

● من سخريات القدر ان الانظمة الجمهورية اصبحت بهذا الشكل.

■ **انت زعيم قبائل حاشد واثبتت القبيلة انها حافظت على وحدة اليمن وحمتها. فهل سيعود العرب الى القبيلة وهي النواة التي تحافظ على المجتمع؟**

● ان القبيلة هي الاساس في مجتمعنا العربي والتنكر للقبيلة تنكر للاصالة وتنكر للجدود.

■ **اذن كل هذه النظريات الاجتماعية العربية طوال نصف قرن التي لعن فيها اليساريون والعلمانيون القبيلة قد اندثرت.**

● ان الماركسية دعت الى الاممية وقد فشلت في عقر دارها وانهارت. واثبتت فشل شعاراتها وماتت.

■ **اذن ترى ان القبيلة والعشائرية هي الحل الوحيد للمجتمع العربي؟**

● هي الاصل. فالقبيلة هي من القطر. والله سبحانه وتعالى يقول «وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا». لماذا نثبت جزءا من الآية الكريمة ونحاول ان نزيل الجزء الثاني؟ ولماذا نقول الشعب الفلاني والفلاني ولا نقول القبيلة الفلانية والفلانية؟ فالله سبحانه وتعالى قال بوضوح جعلناكم شعوبا وقبائل.

■ **لماذا لم ترشح نفسك رئيسا لليمن؟**

● لم يكن لدي طموح منذ البداية.

■ **لماذا؟**

● انا حامي للثورة والجمهورية والوحدة واضفت الان الديموقراطية.

■ **تعني الديمقراطية القبلية؟**

● الديمقراطية التي لا تطغى على القبيلة لان القبيلة عندي فوق كل شيء ما عدا الدين والعقيدة.

■ **خلال جولتك صدمت الكثيرين عندما طالبت من داخل الكويت برفع الحصار عن العراق؟**

● نعم داخل مجلس الامة الكويتي طالبت برفع الحصار عن العراق، ولانني صادق طالبت ايضا باطلاق سراح من يوجد في العراق من الاسرى الكويتيين.

■ **هل تعتقد انه مازال هناك اسرى كويتيون؟**

● الكويتيون يصرون على ان هناك اسرى والعراقيون يصرون انه لا يوجد.

■ **هل ستقوم بوساطة بينهما؟**

● نحن بصدد هذا إن شاء الله وقريبا.

■ **دعت اليمن اكثر من مرة لعقد قمة عربية وعودة**



المصدر المشاهد السياسي

التاريخ : ٦/٥/٢٠٠١

العراق للصف العربي فما الذي يحول دون ذلك الهدف؟

● امريكا تحول دون هذا وتحول دون ان يكون للامة العربية عزة ومنعة وشأن.

■ هل تعني ان امريكا تسيطر على القرار العربي كله؟

● ان امريكا سيطرت على كل شيء لاننا نحن نسلم لها بالامر الواقع وبكل سهولة.

■ بما فيها اليمن؟

● حكامنا يسلمونها. ومن وجهة نظري نحن وبعض الدول متماسكون أكثر. والدول العربية ليست على مستوى واحد بالنسبة للاستسلام.

■ ذكرت الاستسلام، بينما اصبح الركض نحو اقامة علاقة مع اسرائيل هو الهدف فما هو موقفك؟

● لقد رفضتها. ان الهرولة كلها هي ارضاء للولايات المتحدة الامريكية لان بعض الحكام والحكومات يظنون انهم لن يجدوا تعاوناً ولا دعماً من الولايات المتحدة الامريكية الا اذا هرولوا للتطبيع مع اسرائيل.

■ لقد خرج حوالي ١٥٠ ألف يهودي يمني إلى اسرائيل خلال عملية بساط الريح فهل يحق لهم العودة؟

● لا. لا يحق لهم العودة. ان حق العودة هو للفلسطينيين المشتتين في انحاء العالم وشتتهم اليهود اليمنيون والعراقيون والمغاربة والبولنديون والغربيون وسكنوا محلهم واغتصبوا ديارهم وممتلكاتهم. ويجب ان يعود الفلسطينيون إلى ديارهم. اما اليهود الذين هاجروا بمحض ارادتهم ان كان من اليمن او العراق او اي بلد كان وخلعوا جنسيتهم واخذوا الجنسية الاسرائيلية وحاربوا مع الاسرائيليين وساهموا في اقامة دولة العدو الصهيوني على ارض فلسطين. فهؤلاء لم يبق لهم حق لا في اليمن ولا في غير اليمن. واليهود الذين كانوا في اليمن ذهبوا من ستين سنة ولم يبق لهم عوائل او اقارب او ممتلكات في اليمن. لقد باعوها كلها وراحوا.

■ لكن رئيس الوزراء الارياني يستقبلهم وانت ترفضهم، اذن هناك انقسام في السلطة في اليمن حيالهم؟

● الارياني وقف لحاله وهو من الناس الذين يحاولون ان يتجملوا ويرضي الولايات المتحدة على حساب كرامة اليمن.

■ لماذا لا تسحبون الثقة من حكومته؟

● اؤكد لك ان اعضاء حكومة الارياني رافضون لهذا الموقف. ولقد صوت الشعب اليمني في مساجده وندواته وجرائده عن رفضه ومعارضته.

■ اذن تعترف ان امريكا تضغط عليكم لاقامة علاقات مع اسرائيل؟

● لن نستسلم لضغوط امريكا ونحن -عايشين- من دون امريكا ولا تقدم امريكا الا اشياء لا تفيد.

■ لديكم اثار بديعة في اليمن وحوادث الاختطاف اضرت بالسياحة فلماذا هذه الحوادث؟

● ما حدث من حوادث اختطاف هوّلها الاعلام في الخارج واعطاها زخما اكبر من حقيقتها فالاختطافات نادرة ولا تحصل فيها إساءة لاي مختطف وهو يطلق سراحه بسرعة والغرض منها الحصول من الدولة على شيء. وهي ليست سياسية. ولم تحدث الا واحدة كانت سياسية وحصل فيها قتل وقامت بها جماعة ابوحمزة المصري والتي حدثت في محافظة ابين.

■ هل مازلتم تطالبون بتسليم ابو حمزة لليمن؟

● نعم مازلنا. والمحكمة الشرعية حكمت على جماعته التي قامت بالاختطاف ونفذ حكم الاعدام في رئيسهم وحُكِم على الاخرين بالمؤبد. ولازلنا نطالب بتسليمه وصرح هو اكثر من مرة انهم جماعته.

■ لماذا ترفض بريطانيا تسليمكم اياه؟

● والله بريطانيا عندها تمسك بشرفها وبحماية من يلجأ اليها واحسن من العرب الذين يسلمون اي واحد تطلبه امريكا او دولة من الدول وهو لاجئ سياسي عندهم. انا اشيد ببريطانيا لعدم تسليمها اللاجئين الذين عندها على الرغم من المطالبة بهم من هنا وهناك.

■ لكن زعيم حزب المؤتمر الحاكم انتقد تجمع الاصلاح الذي تترأسه واتهم انصارك من القبائل بالتورط بالاختطاف؟

● اثبت زيف وكذب هذا الاتهام. واعتذر الحزب الحاكم على ذلك.

■ بعد ضرب السياحة وعليكم خمسة مليارات دولار ديون والنفط سينضب.. كيف يمكن حل الوضع الاقتصادي الخانق في اليمن؟

● اننا متكلون على الله سبحانه وتعالى. وعندما ننظر الى الضائقة الاقتصادية عندنا فهي موجودة ايضا عند غيرنا بل واشد مما عندنا. ان الضائقة الاقتصادية موجودة.



المصدر الشاهد السياسي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦/٥/٢٠٠٠

■ ماذا عن عودة حوالي المليون يمني الى السعودية لدعم الاقتصاد اليمني؟

● لقد عاد قسم منهم والامر مرهون بطلب من المؤسسات ورجال الاعمال في السعودية اذا طلبوا اعدادا من العمال اليمنيين فان المملكة ستسمح لهم.

■ ولا يوجد ربط بين عودة العمال اليمنيين للسعودية مع قصة ترسيم الحدود اليمنية السعودية؟

● لا. انها منفصلة. ولكن انهاء قضية الحدود سيحسن العلاقات أكثر ويتيح الفرصة للعمال اليمنيين للعودة.

■ هل تتوقع عندما يأتي الرؤساء والملوك العرب للاحتفال بعيد الوحدة العاشر في ايار (مايو) بأن تعقد قمة عربية بمن حضر؟

● نحن دعوناهم ليشاركونا افراحنا باحتفالاتنا بالذكرى العاشرة للوحدة لا لنوقعهم في حرج. او نقحمهم في شيء قد لا يكونون راغبين فيه وهذا شيء عائد لهم وسابق لأوانه. واذا كانت الظروف مهيأة والاستعداد موجودا فنحن نتمنى ذلك ■

الدوحة - المشاهد السياسي.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ / ٤ / ٢٠٠

اليمن: قتيل وجرحى في الضالع بعد رفض مواطنين تسليم أسلحتهم

□ صنعاء - فيصل مكرم

■ قتل شخص وجرح خمسة اخرون بينهم اربعة من رجال الشرطة امس في منطقة الجليلة في محافظة الضالع (١٤٤ كلم شمال عدن) في اشتباك بالاسلحة الخفيفة والرشاشات تواجهت فيه دورية من الامن والشرطة مع عدد من ابناء المنطقة رفضوا تسليم اسلحتهم للدورية.

وسبقت الاشتباك مشاجرة بين الطرفين تطورت الى تبادل اطلاق نار حيث قتل شخص يدعى غسان قاسم مانع كان رفض في البداية تسليم سلاحه الى الدورية، وجرح اخر من ابناء منطقته الذين تدخلوا واطلقوا النار من بنادقهم على رجال الامن فاصابوا اربعة منهم.

واكدت مصادر امنية في محافظة الضالع لـ«الحياة» ان القتيل ومن معه بداوا اطلاق النار على رجال الامن امام نقطة التفتيش ما اضطرهم للرد. غير ان شهوداً مدنيين افادوا في عدن ان اطلاق نار كثيفاً استمر نحو ساعة بين الامن المركزي ومواطنين في المنطقة.

واكدت مصادر في منطقة الضالع لـ«الحياة» ان الاشتباك توقف بعد تدخل عدد من مشايخ المحافظة الذين الزموا عدداً من ابناء المنطقة بالانسحاب من المواجهة واقنعوا الامن المركزي بسحب عناصره التي عززت وجودها في منطقة الحادث. واضافت ان لجنة شكلت من مسؤولين في السلطات المحلية ووجهاء في المحافظة للبحث في ملابسات الحادث واحتواء نتائجه، فيما عاد الهدوء تماماً الى المنطقة.

الى ذلك، بدت العاصمة صنعاء خالية من كل مظاهر السلاح بعد اسبوعين من الحملة

المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ٥ / ٢٠٠٠

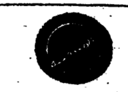
الامنية التي تشنها قوات خاصة من الامن المركزي والشرطة العسكرية لمصادرة السلاح ومنع حمله في المدينة استعداداً لاحتفالات الذكرى العاشرة لتحقيق الوحدة اليمنية في ٢٢ من الشهر الجاري. وستستقبل صنعاء في المناسبة عدداً من كبار المسؤولين من دول عربية واجنبية.

ولوحظ انتشار قوات الامن والشرطة العسكرية في مختلف الشوارع والاحياء الرئيسية في العاصمة وعلى الطرق المؤدية اليها للتفتيش عن الاسلحة ومصادرتها والحدّ من حملها وانتشارها.

مصرع وإصابة ٥ أشخاص فى مواجهات بين قوات الأمن والسكان بمدينة الضالع اليمنية

عدن - وكالات الانباء : افاد شهود ان مدنيا قتل واصيب اربعة من عناصر القوى الامنية بجروح خلال اشتباك في مدينة الضالع في جنوب اليمن. وبدأت المواجهات بعد ان فتحت القوات الأمنية النار على احد سكان المدينة ورد عدد من الاشخاص المسلحين باطلاق النار على القوات الامنية. مما ادى إلى اصابة اربعة اشخاص بجروح وقال الشهود أن أحد السكان قتل خلال تبادل اطلاق النار.

وانتهت المواجهة التى استغرقت اكثر من ساعة على اثر وساطة قام بها وجهاء قبليون محليون وقد تظاهر الاف الاشخاص في منتصف مارس فى الضالع بدعوة من المعارضة المطالبة بالافراج عن المعتقلين ونزع اسلحة المدينة واعادة دمج العناصر السابقة من اليمن الجنوبى سابقا فى القوات المسلحة اليمنية.



المصدر : القدس العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ٥ / ٢٠٠٠

اليمن يوقع اتفاقا نفطيا مع شركات اجنبية

■ صنعاء - رويترز: قال مسؤول بوزارة النفط ان اليمن وقع السبت اتفاقا لاقتسام الانتاج مع شركة اويل سيرتش الاسترالية ومجموعة العتيبة الاماراتية.

وابلغ المسؤول رويترز ان الاتفاق الذي يحتاج الى موافقة البرلمان ورئيس الجمهورية يغطي منطقة الامتياز رقم 15 في منطقة المكلا الجنوبية.

وقال ان المرحلة الاستكشافية الاولية من الاتفاق ستتكلف 9,5 مليون دولار. وينتج اليمن نحو 390 الف برميل من النفط يوميا. وهناك نحو 30 شركة اجنبية تعمل في البلاد



المصدر : ـــــ الاتحاد الاماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ / ٥ / ٢٠٠٠

علي صالح يستقبل عبيد الناصري

استعراض مجالات التعاون النفطي بين الامارات واليمن

■ صنعاء - وام : استقبل الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية امس معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية الذى نقل لفخامته تحيات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتمنياته له بموفور الصحة والسعادة وللشعب اليمني دوام الازدهار والتقدم.

وجرى الحديث خلال اللقاء حول العلاقات الاخوية ومجالات التعاون بين دولة الامارات العربية المتحدة والجمهورية اليمنية ومنها التعاون في المجال النفطى واقامة استثمارات مشتركة بين البلدين في مجالي النفط والغاز وشركة مشتركة لتسويق وخدمات النفط والغاز .

وقد جدد فخامة الرئيس اليمني ترحيبه بالاستثمارات العربية في اليمن سواء في مجالات النفط اوالغاز اوالمعادن وغيرها من المجالات مؤكدا بانها ستحظى بكل الرعاية والاهتمام.

وحمل الرئيس علي عبدالله صالح معالي عبيد الناصري تحياته لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولةوتمنياته لسموه بموفور الصحة والسعادة ولشعب الامارات دوام الازدهار والتقدم .

حضر اللقاء معالي محمد الخادم الوجيه وزير النفط والثروات المعدنية اليمني وضيف الله شميله سفيراليمن لدى الامارات العربية المتحدة ورشيد بارباع وكيل وزارة النفط والثروات المعدنية بالجمهورية اليمنية .

من ناحية اخرى اشاد معالي عبدالقادر باجمال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني امس خلال استقباله معالي عبيد بن سيف الناصري بصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة باعتباره زعيما وحدويا صادقا وحكيما للعرب قل أن يجود الزمان بمثل شخصيته وقلقه المسؤول على امته العربية وكل مافيه صلاحها ويعود عليها بالخير .

وقال معالي باجمال: ان شخصية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان تمثل الموقف العربي الاصيل في السعي الى لم شمل الامة العربية واجتماع كلمتها في مواجهة التحديات التى تواجهها وفي الدعوة العاجلة الى ضرورة واهمية عقد القمة العربية الملمة شمل الامة والسعي لما فيه صالحها وصلاحها .

وقد تم خلال الاجتماع التطرق الى مستقبل صناعة النفط في الوطن وتعزيز التنسيق والتعاون بين دولة الامارات واليمن في المجالات كافة.

وكان الجانبان الاماراتي واليمني قد استأنفا صباح امس جلسة المباحثات واعداد الوثائق الخاصة بالبروتوكول والتوقيع عليه بين وزارتي النفط والثروات المعدنية بالجمهورية اليمنية والبترول والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة.

وتم خلال الجلسة مناقشة القضايا المتعلقة بالبروتوكول واعطاء الفرص للشركات الاماراتية للعمل في السوق اليمنى في مجالات النفط والاستثمار والتعاون بين الجانبين في المجالات الاستكشافية وتطوير الحقول والقيام باعمال المسح وتنسيق المواقف بين البلدين فيما يتعلق بالبيئة للخبرة التى تتمتع بها دولة الامارات في التعاون مع البيئة وعملية تدريب الكوادر اليمنية بدولة الامارات في المجالات النفطية كافة وخاصة فيما يتعلق بتشغيل المنشآت النفطية.

كما استقبل عبدربه منصور هادي نائب الرئيس اليمنى أمس السيد محمد عبدالله العتيبة رئيس مجموعة العتيبة النفطية عضو المجلس الوطنى الذى يزور اليمن حاليا.

وتم خلال اللقاء مناقشة عدد من القضايا والموضوعات المتصلة بالجوانب الاستثمارية المتاحة فى عدد من المجالات مثل الاستثمارات فى استخراجات النفط والغاز والصناعات الاسمنتية ومجالات الثروة السمكية وصناعة السياحة فى اليمن .

ورحب نائب الرئيس اليمنى بالاستثمارات من دولة الامارات العربية المتحدة بصفة خاصة ومن دول الخليج والدول العربية والاجنبية مشيرا الى ان المجال مفتوح ومقومات الاستثمار متوفرة بصورة مشجعة وتبعث على التفاؤل بصورة كبيرة .

من جانبه أشار محمد عبدالله العتيبة الى ان مجموعة العتيبة النفطية ستعمل كل ما بوسعها لانجاح المساعي الهادفة الى ايجاد مكان مرموق فى الصناعات الاستخراجية والاستثمارات بمختلف جوانبها فى اليمن.



المصدر : القاهرة القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ - ٥ - ٢٠٠٠

الكاتب اليمنى الساخر عبد الودود المطرى يلقي بهذا السؤال:

هل يزور عادل إمام اللاجئين اليمنيين خارج اليمن؟

عادل إمام الممثل الشهير والذى يختلف العرب على كل شيء وأى شيء إلا عليه كقيمة فنية رفيعة المستوى تبكيك وتضحكك فى ان واحد .. من محاسن الصدف انه بدأ عمله كسفير للنيات الحسنة بزيارة بلاده وبلادى اليمن فى منتصف إبريل الماضى وقد استقبل استقبال الأبطال من قبل إخوانه واحبابه في اليمن، بسطاء الناس دعك من الوزراء والسياسيين أصحاب السلطة والهيلمان والبروتوكول والصحافة والإذاعة والتليفزيون، فأخونا وعمنا عادل إمام شبعان شهرة ولا يحتاج منها المزيد ولو إن هناك ديمقراطية حقيقية ورشح نفسه لأى منصب في اى قطر عربى لحاز على ثقة ناخبيه اعظم من كل السياسيين المحترفين باعة الكلام الذى يبكيك فقط، الذين يقولون لك بأن الأسعار سترخص وفجأة تتحرك إلى الأعلى وان البترول سينخفض سعره وفجأة يتضاعف سعره كحبات الأرز وان الكهرباء لن تنقطع وتنقطع بعد مطالعتك التصريح .. اخونا فى الله وفى العروبة وفى المصير والدين واللغة والعادات والتقاليد «المشترك» شرفنا بزيارته بغرض تفقد احوال إخواننا الصوماليين المتواجدين فى اليمن .. تعدادهم يقرب من ١٠٠ الف لاجيء بغرض وضع التصورات لمواجهة مشكلاتهم وإلقاء الضوء على جهود اليمن فى رعايتهم بالتعاون مع منظمات الأمم المتحدة وشئون اللاجئين، وبداية نحن نقف فى صف الإنسانية ومع اخونا واستاذنا عادل إمام فى تقدمه الصفوف لرفع حتى معنويات أولئك التعساء والبؤساء لأنه لا يعرف البؤس إلا من يعانيه .. اللجوء اجارك الله منه يا مؤمن ويا موحد الله هو قطعة من جهنم فيه تفقد إنسانيتك، أهلك، منزلك، الأصدقاء حتى الذين تخرج معهم مع التكرار وحالات الإحباط والا شغل ولا مشغلة، الكلام ينتهى ولا جديد تقولونه فالبعض الغير قادر على التكيف ينهار فى أول عام حتى لو ضمن اكله وشربه بالزيادة .. لأنه لا جديد لديه .. لاعمل له .. المعارض أو اللاجيء السياسى أو التعريف القديم له المهاجر فى سبيل مبدأ هى وظيفة القادة التاريخيين يفترض فيهم القدوة.. طرحهم يجب أن يكون ارقى من الحاكم .. لديهم مشروع وحلم قد يتحقق وقد لا يتحقق كالفدائى الذى يفجر نفسه بالديناميت لغد لن يعيشه.. للاجيال، للتاريخ، لله، للوطن، للحرية .. ولكن ولعنة الله على هذه الكلمة التى ستجب الآن ما قبلها من حسنات وكلام حلو، طيب وماذا عن الـ١٥ مليون الذين التقيت بهم يا سيدى وتاج راسى من فوق صاحب السعادة عادل إمام كيف وجدتهم؟ دعوتك لإنشاء مسرح بديلا لعادة القات اللعينة، دعوة جميلة لان يلبس الإنسان اليمنى ويخرج من نحوله متأبطا ذراع زوجته، هل انا فى حلم ام فى علم متى سيتحقق مثل هذا؟ وفى اى عهد ..؟ فى مقابل الـ١٠٠ الف لاجيء صومالى فى بلادنا اليمن السعيد بإذن الله هناك الآلاف المؤلفة من الأسر اليمنية



المصدر : القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩-٥-٢٠٠٥

النازحة في القاهرة لم يقيد الله لهم حتى سفير نيات سيئة لمقابلتهم ومصافحتهم أو حتى التكشير في وجوههم حتى ممثل مغمور لم يتطوع ويتطوح للقائهم حتى كومبارس أو «كومبارسة» لم يكلف خاطره عناء السؤال عليهم ولو من باب العلم بالشيء.. لاجئونا يا أستاذ عادل إمام بالآلاف في مصر وفي سوريا وفي السعودية وفي لندن وهولندا والمانيا وأمريكا والهند والسند وبلاد تركب الأفيال وفي الوقت الذي تفتح فيه نراعيها قارات استراليا وكندا وأمريكا لأبناء العم الصوماليين والأثيوبيين والسودانيين وأي واحد عنده قضية وأي واحدة عندها أو ليس عندها قضية نجد أن الباب موصد فقط أمام أبناء الشعب اليمني، طيب لماذا؟ والنبي والنبي يا أستاذ عادل إمام تكلم لنا الأخ كوفي عنان يشوف لنا إيه الموضوع بالضبط .. هل نحن الذين قتلنا ستة ملايين يهودي مثلاً؟ هل حراس معسكرات الإبادة في المانيا النازية كانوا من أبين أو من الضالع أو من تعز مثلاً؟ هل أسقطنا القنبلة النووية في عام ١٩٤٥ على هيروشيما ونجازاكي؟ هل نحن الذين دمرنا مدرسة بحر البقر؟ ماذا فعل الشعب اليمني من جرائم؟ نحن الشعب الوحيد في العالم الذي يحارب بعضه بعضا ويأكل بعضه البعض بفضل حكمة وحنكة سياسية.. وفي الوقت الذي ترعى فيه بلادنا الفصائل الصومالية لوقف الاقتتال وتطبع علاقاتها مع اليهود الصهاينة تجدها تتشدد مع مواطنيها.. طيب ألا نبدأ بالتطبيع المحلي أولا وبعدها ننتقل إلى الخارج أم إن زمار الحي لا يطرب ولا ينفع ورقاصة الحي لا تغني ولا تسمن من جوع .. للفنان المبدع عادل إمام خالص مودتي وحبي وتقديري أنا وأفراد أسرتي نيابة عن الشعب العربي في اليمن وسير على بركة الله ونحن وراك.

■ أجمل خبر قرأته : دوما الأخبار التي تأتي من الوطن الحبيب لا تسر عدوا ولا صديقا غير أن هذا الخبر شدني وهو إنتاج فيلم يمني بعنوان «خيري وأخوه» بطاقم يمني ١٠٠٪ وإنتاج يمني وتمثيل يمني .. تحية لمخرج ومؤلف الفيلم الأستاذ الفنان جميل اليريمي والفنانة سحر الأصبحي والممثل فوزي الديواني والفنان يحيى إبراهيم ومن يدري ربما ننافس الآخرين قريبا فالإنسان اليمني ذكي ومبدع وصاحب تاريخ وحضارة ناقص فقط من يأخذ بيده جدير بالذكر أن الفيلم لم تموله أي من الجهات الحكومية وهذه هي العبقرية .. تحية لأسرة الفيلم.

■ ملحوظة أخيرة لأبي رامي:

ألا تلاحظ أن الثورة اندلعت في اليمن بمساندة مصر عبد الناصر وأن خيراتها ظهرت عند الجيران وألم تلاحظ أن حالة شعبنا كحالة الشعب الصيني قبل مجيء ماوتسي تونج على العموم أنت معزوم على العشاء في نادي الصحفيين على حساب عمنا محمود السعدني وعليَّ جمع الحطب لأشرح لك حال تلك البلاد منذ عهد أبينا آدم وأمنا حواء مرورا بشمرٍ يرعش والفاتح السمح بن مالك الذي هزمه شارل مارتل في معركة بواتييه إلى الزريعيين والصليحيين وبني نجاح وبني فلاح حتى انتهينا إلى سداح مداح وطلعنا من المولد بلا حمص ولا حتى كباب بل صار عندنا إرهاب وعندكم الكباب.



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تظاهرة حاشدة في الضالع

باجمال: زيارات اليهود لليمن تسامح ديني

■ صنعاء - «الاتحاد»:

■ أكد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمني عبدالقادر باجمال مجددا ان تصريحات الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب ورئيس حزب التجمع اليمني للاصلاح الرافض لزيارات السياح الاسرائيليين موقف شخصي ولا يعبر عن موقف السلطة التشريعية، وانما عن الحزب المعارض.

واعتبر باجمال في تصريحات صحفية أمس ان زيارات اليهود من اصول يمنية لبلاده نوع من «التسامح الديني» الذي يعتبر كما قال «جزءا من الثقافة اليمنية المعروفة على مر العصور ولا تعتبر نية للتطبيع مع اسرائيل. وقال ان بلاده لا تقبل الخلط بين تسامحها الديني مع جميع الاديان بما في ذلك اليهودية وحرصها على حقوق الانسان وبين موقفها الثابت تجاه اسرائيل وعملية التطبيع المرفوضة من قبل صنعاء إلا في اطار احلال السلام الدائم والشامل في المنطقة.

ومن جهة اخرى شهدت مدينة الضالع جنوبي البلاد أمس تظاهرات حاشدة احتجاجا على مقتل طالب بيد قوات الأمن في المحافظة.

وكان اكثر من ألف طالب قد خرجوا امس في تظاهرة بالمدينة احتجاجا على احد زملائهم على ايدي قوات الامن واصابة آخر خلاله بجروح وفق ما أفاد شهود عيان.

وقال الشهود ان التظاهرة جابت شوارع المدينة ثم عادت إلى كلية التربية من حيث انطلقت، في هدوء والتقى المتظاهرون بالمحافظ على صالح الجنيد ورفعوا إليه مطالبهم. وطالب المتظاهرون باشراكهم في لجنة تقصي الحقائق الرسمية التي شكلت اثر الحوادث التي جرح خلالها زميلهم الذي ادخل الى مستشفى الجمهورية بعدن. واندلعت اشتباكات بالاسلحة السبت الماضي في الضالع بين السكان وقوات الأمن واسفرت عن مقتل شخص وجرح مدني واربعة من عناصر الشرطة.

واندلعت المواجهات عندما تعرضت «قوات الأمن المركزي» التابعة لوزارة الداخلية إلى سائق سيارة بالضرب في مدينة الضالع حسب شهود عيان. وقال الشهود ان الطالب يحيى عمر قحطان المزعقي تدخل للدفاع عن الشخص المضروب مما ادى بقوات الأمن الى اطلاق النار عليه وجرحه. واستنكر عدد من احزاب المعارضة اليمنية في بيان وزع امس في عدن احداث الضالع ودان «استمرار القمع والارهاب والاعتداء على المواطنين». وطالبت السلطات «بمحاسبة المتسببين في الاحداث وتعويض المتضررين». يذكر ان الضالع تشهد قلاقل أمنية منذ فترة طويلة بسبب انتشار المظاهر المسلحة فيها فيما تحمل السلطات قوى خارجية مسؤولية التدهور الأمني في المحافظة.



المصدر : القدس العربي
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 9/5/2000

صنعاء: مظاهرات طلابية في الضالع احتجاجا على اعتقالات

■ الضالع (اليمن)-اف ب: تظاهر حوالي الف طالب امس الاثنين في مدينة الضالع بجنوب اليمن احتجاجا على تعرض احد زملائهم الى اعتداء على ايدي قوات الامن اصيب خلاله بجروح وفق ما افاد شهود عيان.

وقال الشهود ان التظاهرة جابت شوارع مدينة الضالع (100 كلم شمال عدن) ثم عادت الى كلية التربية من حيث انطلقت، في هدوء، والتقى المتظاهرون بالمحافظ علي صالح الجنيد ورفعوا اليه مطالبهم.

وطالب المتظاهرون باشراكهم في لجنة تقصي الحقائق الرسمية التي شكلت اثر الحوادث التي جرح خلالها زميلهم الذي ادخل الى مستشفى الجمهورية بعدن.

واندلعت اشتباكات بالاسلحة السبت في الضالع بين السكان وقوات الامن واسفرت عن مقتل شخص وجرح مدني واربعة من عناصر الشرطة.



المصدر : القبس الكويتية

التاريخ : ٦ / ١٠ / ٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

طالبوا بالتحقيق مع رجال الأمن

اليمن: ألف طالب تظاهروا في الضالع ضد التعديات

الضالع (اليمن) - أ.ف.ب - تظاهر حوالي الف طالب امس في مدينة الضالع بجنوب اليمن احتجاجا على تعرض احد زملائهم الى اعتداء على أيدي قوات الامن اصيب خلاله بجروح وفق ما افاد شهود عيان.

وقال الشهود ان التظاهرة جابت شوارع مدينة الضالع (١٠٠ كلم شمال عدن) ثم عادت الى كلية التربية (من حيث انطلقت) في هدوء والتقى المتظاهرون بالمحافظ علي صالح الجنيد ورفعوا اليه مطالبهم.

وطالب المتظاهرون باشراكهم في لجنة تقصي الحقائق الرسمية التي شكلت اثر الحوادث التي جرح خلالها زميلهم الذي ادخل الى مستشفى الجمهورية في عدن.

وكانت اشتباكات بالاسلحة قد اندلعت السبت في الضالع بين سكان محليين وقوات الامن واسفرت عن مقتل شخص وجرح مدني واربعة من عناصر الشرطة.

واندلعت المواجهات عندما تعرضت «قوات الامن المركزي» التابعة لوزارة الداخلية الى سائق سيارة بالضرب في الضالع.

وقال الشهود ان الطالب يحيى عمر قحطان المزعقي تدخل للدفاع عن الشخص المضروب مما ادى بقوات الامن الى اطلاق النار عليه وجرحه.

واستنكر عدد من احزاب المعارضة اليمنية في بيان وزع امس في عدن احداث الضالع وادانت «استمرار القمع والارهاب والاعتداء على المواطنين».



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٦ / ٥ / ٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فتوى لعلماء الدين في اليمن تحرم "التطبيع" مع اليهود

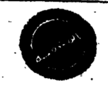
□ صنعاء - فيصل مكرم

■ افتى علماء الدين في اليمن بمنع التسهيلات التي قدمتها الحكومة اليمنية لليهود لزيارة البلاد بهدف السياحة، وحذروا المسلمين والحكام والمسؤولين من التعامل مع اليهود بيعاً أو شراءً أو استثماراً أو تمليكاً للاراضي «لئلا يكون مثل هذا التعامل سبباً في توطينهم او ادعائهم الاقامة حيث يملكون، ولئلا تكون ذريعة لإعادة استيطانهم في اليمن».

ونصت الفتوى التي حملت تواقيع مئة من علماء الدين ينتمون الى مختلف المذاهب الاسلامية ومختلف الأحزاب السياسية بما فيها الحزب الحاكم (المؤتمر الشعبي العام)، وبينهم القاضي احمد محمد زبارة مفتي اليمن، على «تحريم وحظر أي خطوة من خطوات التطبيع مع اليهود والسماح لهم بزيارة اليمن باسم زيارة اهاليهم أو السياحة بعدما نبذوا الجنسية اليمنية وخرجوا من البلاد خروجاً نهائياً، وخرجوا محاربين للجيوش العربية ومنها جيش اليمن».

وحذرت الفتوى من ان الهدف الحقيقي (لليهود) هو «إعادة استيطانهم في اليمن وتمكينهم من شراء الأراضي والعقارات وادعاء الملكية وتشكيل اقلية يهودية تعيش تحت الحماية الأجنبية وتعرض اليمن لضغوط دولية كي يسلم لها ولخططها الماكرة». وشدد على ان «هدفهم في هذه المرحلة هو إعادة معابدهم وابتزاز ثروات اليمن والتملك في البلاد».

وتعتبر فتوى علماء اليمن ضد أي تعامل مع اليهود الموقف الأخطر الذي تواجهه السلطات



اليمنية نتيجة سماحها لافواج يهودية بالسياحة قبل نحو شهرين بتاشيرات سفر خاصة. وقد توقف وصول هذه الافواج قبل نحو ثلاثة اسابيع نتيجة ردود الفعل الرافضة للسياحة اليهودية في اليمن وتحسباً لاعتداءات ومخاطر قد يتعرض لها هؤلاء السياح.

وتعطي فتوى العلماء للشعب اليمني حق استخدام كل وسائل الاحتجاج ضد الحكومة والتعامل بحزم وقطيعة مع السياح اليهود وعدم حمايتهم او التعامل معهم بيعاً وشراء. وتشمل الفتوى مقاطعة اليهود في الاسواق والفنادق والمطارات.

الى ذلك (ا ف ب)، تظاهر حوالى الف طالب امس في مدينة الضالع (جنوب اليمن) احتجاجاً على تعرض احد زملائهم لاعتداء على ايدي قوات الامن اصيب خلاله بجروح، وفق ما افاد شهود عيان.



اعتصام للمعارضة اليمنية في عدن

■ عدن - «الاتحاد»:

■ خرج آلاف من أبناء مدينة عدن اليمنية الجنوبية امس في اول اعتصام سلمي دعت اليه المعارضة وتوقفوا امام مبنى المحافظة وهم يرفعون اللافتات التي تدعو الى «رفع المظالم عن ابناء عدن». ويجيء هذا الاعتصام السلمي الذي دام لأكثر من أربعين دقيقة مع اقتراب احتفالات البلاد بمرور عشر سنوات على الوحدة. وأعلن مجلس تنسيق احزاب المعارضة والشخصيات الوطنية المستقلة في المدينة في بيان له حصلت «الاتحاد» على نسخة منه ان الاعتصام يجيء تعبيرا عن الاحتجاج على تردي الاوضاع في البلاد بصورة عامة والمدينة على وجه الخصوص. وطالب البيان السلطات باعادة كافة المفصولين والموقوفين والمبعدين من المدنيين والعسكريين الى أعمالهم التي ابعدوا منها في اعقاب حرب صيف العام ١٩٩٤.

ووصف البيان الاصلاحات الاقتصادية التي تنفذها السلطات بـ «جرعات الموت» وطالب بوقفها وتثبيت الاسعار ورفع الاجور وتوفير فرص العمل لأبناء المحافظة. وتفرق المعتصمون بعد انتهاء الاعتصام بصورة سلمية.



المصدر : القدس العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ / ٥ / ٢٠٠٠

اليمن: تصاعد الخلاف بين الارياني والاحمر بسبب التطبيع

صنعاء ـ «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

تصاعدت حدة الخلافات والاحتكاكات السياسية بين رئيس مجلس النواب اليمني الشيخ عبد الله الأحمر ورئيس مجلس الوزراء الدكتور عبد الكريم الارياني لأسباب كثيرة ابرزها عملية التطبيع مع الكيان الاسرائيلي التي يتهم الأحمر الأرياني، بأنه مهندسها وحمله كافة تبعات ذلك، وكانت هذه القضية القشة التي قصمت ظهر البعير، واتخذت فرصة لتصفية الحسابات بين الطرفين وهو ما كشفته حدة هذه الخلافات. ونفى حزب التجمع اليمني للاصلاح الذي يرأسه الشيخ الأحمر في بيان نشره أمس صحة الانباء التي ترددت بشأن لقاء مصالحة بين الاحمر والارياني رعاها الرئيس علي عبد الله صالح مطلع الأسبوع الحالي، غير ان البيان لم ينف وجود الخلافات بين الجانبين، واكد البيان انه لم يجر مؤخر اي لقاء بين الشيخ الأحمر والدكتور الارياني وان ما نشر بهذا الصدد عار من الصحة جملة وتفصيلا.

وعلمت «القدس العربي» من مصدر قيادي في حزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم الذي يحتل الارياني موقع الأمين العام فيه ان لقاء عاديا عقد الجمعة الماضية في دار اقامة الرئيس صالح ضم كلا من الأحمر والارياني، غير انه لم يتم التطرق في ذلك اللقاء إلى حل الخلافات بين الطرفين بشأن ما يسمى بالتطبيع، بينما خاض في قضايا اخرى. وقال «ليس هناك ما يستدعي عقد لقاء مصالحة بين الجانبين». وقلل من حدة هذه الخلافات حيث وصفها بأنها «لا تعدو ان تكون خلافات شخصية».

وكانت صحيفة «الوحدوي» الناصرية نشرت امس الأول خبرا رئيسيا في صدر صفحتها الأولى تحت عنوان «مع تصاعد الخلافات بين اجنحة الحكم: فشل لقاء مصالحة بين الارياني والأحمر»، تحدثت فيه عن فشل لقاء مصالحة ورعاه الرئيس صالح بين الأحمر والارياني، بسبب رفض الأحمر الاعتذار عن التصريحات التي صدرت منه بحق الارياني.

واضافت ان «الارياني كان غير متحمس للقاء، وتوقع ان يقدم الأحمر اعتذارا عما صدر منه، الا ان ذلك لم يتم بل ان الرجل اثار موضوعا اخر مرتبطا بخلاف على قطعة ارض امام المستشفى الجمهوري».

واعتبرت ان ذلك دليل تصاعد حدة الخلافات بين اطراف اجهزة الحكم وتحميل كل طرف وحده تبعات ونتائج السياسة الداخلية والخارجية.

واكد مصدر صحافي ان الارياني من جانبه مول حملة ضد الأحمر في احدى صحف حزب المؤتمر، حيث ذكرت ان الأحمر يستعد لانشاء حزب جديد والخروج من عباءة «الاصلاح».



المصـدر : الأهـــرام القاهرة

التاريـخ : ١١ / ٥ / ٢٠٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مشاركة عربية ودولية واسعة فى احتفالات اليمن بالذكرى العاشرة لقيام الوحدة اليمنية

كتب ـ أمين محمد أمين:

يراس الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى وفد مصر فى احتفالات اليمن بمرور عقد على إعادة تحقيق الوحدة وقيام الجمهورية اليمنية.

ويلقى الرئيس على عبدالله صالح خطابا مهما فى الاحتفال الكبير الذى يقام بميدان الشهداء بالعاصمة صنعاء صباح يوم الاثنين ٢٢ مايو الحالى، وذلك قبل بدء العرض العسكرى والشبابى الذى يقام بمناسبة الاحتفالات، والتى يشارك فيها عدد كبير من القادة العرب والافارقة والمجتمع الدولى.

ويشارك فى احتفالات الوحدة اليمنية من القادة العرب الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولى عهد المملكة العربية السعودية، والرئيس الجزائرى عبدالعزيز بوتفليقة، وأمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى والرئيس السودانى عمر البشير، والرئيس الموريتانى معاوية ولد سيد أحمد، والرئيس الجيبوتى اسماعيل عمر جيلى ورئيس جزر القمر عثمان غزالى، والشيخ سلمان بن خليفة رئيس وزراء البحرين، والشيخ صباح الأحمد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء الكويتى ووزير الخارجية، ومن العراق طه ياسين رمضان نائب رئيس الجمهورية، ومن الأردن الأمير رعد بن زيد كبير الأمناء بالملكة.

وقال السفير أحمد لقمان سفير اليمن بمصر لـ «الأهرام» ان عددا كبيرا من رؤساء دول العالم سيشاركون فى الاحتفالات، وأضاف أن القاهرة ستشهد معرضا للصور واحتفالا كبيرا يوم ذكرى الوحدة، وتعقد يوم ٣٠ مايو الحالى ندوة عن الوحدة اليمنية الحدث والدلالات يشارك فيها وفد من الجامعة العربية والدكتور مصطفى الفقى مساعد وزير الخارجية ومندوب مصر بالجامعة العربية، والسيد أحمد حمروش رئيس اللجنة المصرية للتضامن، ويدير الندوة التى تستمر يوما واحدا الدكتور عبدالعزيز حجازى رئيس وزراء مصر الأسبق، والدكتور أحمد يوسف أحمد مدير معهد الدراسات العربية والسفيرة أمة العلم السوسة سفيرة اليمن بهولندا والباحث اليمنى محمد الظاهرة وتناقش الندوة تجربة الوحدة مع دراسة مقارنة من منظور عربى والوحدة والديمقراطية.



المصدر : البيان الاماراتية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١/٥/٢٠٠٢

ولي العهد السعودي يزور اليمن ويبدأ جولة لأمريكا اللاتينية قريباً

يقوم الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي عهد السعودية خلال الأسابيع المقبلة بزيارة هي الأولى من نوعها منذ حرب الخليج الثانية إلى اليمن تستغرق يوما واحدا، وتسبق جولة ماراثونية إلى دول أمريكا اللاتينية قبل نهاية الشهر الحالي وتستغرق 55 يوما وتهدف إلى جذب الاستثمارات إلى المملكة.

وذكرت مصادر دبلوماسية سعودية ان زيارة عبدالله لليمن تهدف إلى تعزيز المفاوضات الجارية لحسم النزاع الحدودي بين السعودية واليمن. ووقعت السعودية واليمن مذكرة تفاهم عام 1995 تشكلت بموجبها لجان مشتركة مهمتها حل النزاع.

ويزور الامير عبد الله في جولته البرازيل والارجنتين وفنزويلا حيث يبحث قمة منتظرة لمنتجي النفط تعقد في كاراكاس في سبتمبر.

ويقف ولي عهد السعودية بقوة وراء قانون استثمار جديد يسمح لأول مرة للمستثمرين الاجانب بملكية المشروعات والاصول ذات الصلة كما يقف وراء محادثات مع شركات نفط اجنبية لتشجيعها على الاستثمار في قطاع النفط المربح بالمملكة. ويقول دبلوماسيون ان ولي عهد السعودية عازم على تنويع موارد الاقتصاد وعدم قصره على النفط وانه يحرص على فتحه أمام مزيد من الاستثمارات الخاصة.

وذكر الدبلوماسيون ان وفدا من رجال الأعمال السعوديين سيرافق على الأرجح الأمير عبدالله في جولته اللاتينية. رويترز



المصدر : الوطن السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/٥/٢٠٠٠

اليمن: تظاهرات في الضالع احتجاجاً على القمع وانعدام الأمن

عدن - أ.ف.ب:

■ افاد شهود عيان ان عدة آلاف من اليمنيين تظاهروا أمس في مدينة الضالع بجنوب اليمن احتجاجا على انعدام الأمن وقمع قوات الأمن.

وقال الشهود ان المتظاهرين جابوا شوارع المدينة (١٠٠ كلم شمال عدن) رافعين يافطات تطالب بـ«الغاء الحواجز العسكرية» وتحتج على «انعدام الأمن» في الضالع حيث قتل شخص وجرح خمسة آخرون السبت في اشتباكات مع قوات الأمن.

ودعا المتظاهرون ايضا إلى محاكمة عناصر قوات الامن المتسببين في هذه الاشتباكات.

واندلعت اشتباكات بالأسلحة السبت في الضالع بين السكان وقوات الامن عندما اعتدت «قوات الأمن المركزي» التابعة لوزارة الداخلية على سائق سيارة بالضرب في مدينة الضالع.

«التتمة ص٦»

واستنكر عدد من احزاب المعارضة اليمنية في بيان وزع أمس في عدن احداث الضالع ودان «استمرار القمع والإرهاب والاعتداء على المواطنين». وتظاهر آلاف الأشخاص في منتصف آذار - مارس في الضالع تلبية لدعوة من المعارضة مطالبين بالافراج عن المعتقلين ونزع السلاح من المدينة وضم عسكريين سابقين في جيش اليمن الجنوبي إلى قوات الأمن. وغالبا ما تشهد محافظة الضالع حيث ينتشر الجيش بقوة، احداثاً بين الجنود والسكان منذ تموز - يوليو ١٩٩٨.



المصدر : القدس العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١/٥/٢٠٠٢

تعقيبا على مقال عبد الله المسعد:

اليمن في حاجة إلى حكومة صادقة ومعارضة مخلصة بدون شعارات أو مزايدات

مطهر الأشموري *

كنت أتحدث بالهاتف ذات مرة مع الزميل العزيز نصر طه مصطفى وأبلغته اني على التو انتهيت من قراءة رد أو تعقيب على أحد مقالاته بصحيفة «القدس العربي» فسألني عن صاحب الرد، فأجبته «عبد الله مسعد عبد الله» فسألني ثانية هل تعرفه؟ فأجبت لا، واتضح لي أنه لا يعرف باحثا أو كاتبا أو سياسيا ولكن الأمر لم يكن يثير اهتمامي حينها. وتأتي الأقدار ونفس الاسم يعقب على مقال كتبته بتاريخ 4 نيسان «إبريل» الماضي ويأتي تعقيبه في 2 أيار (مايو) الجاري لأجد نفسي في ذات موقع زميلي.

لقد كان عنوان ما كتبته وأيضا تعقيب الزميل الباحث أو الأخ السياسي المعارض (الرئيس اليمني تفرغ لبناء الدولة فماذا فعلت الحكومات بالملفات الأخرى)؟ وحقيقة إني لم أجد في جل ما ناقشه من أفكار أو اتجاهات بالمأخذ النظري أو بالاتجاه (المزايدي) ما يستحق الرد والتقويسات على طريقته لأنني أعرف مدى شغفنا كعالم ثالث وعالم عربي في وجه أخص بالجدل النظري البحث لأهداف سياسية معارضية لأتصل بأي قضية موضع النقاش أو لنيل رضا ومزايا حكومات أو حكام وبحيث لا نقارب هذا الجدل بالواقع ولا نقر بحقائق الواقع حكومات ومعارضات وكل من أجل أهدافه وغاياته وكل على طريقته وشاكلته.

ولعل ما يؤكد أن الكاتب أو الباحث الذي تصدى لرد أو تعقيب موجه سياسيا وليس لمناقشة قضية انه استخدم وهو يتحدث عن الرئيس علي عبد الله صالح مفردة (فخامة الرئيس) وهي مفردة لا تستخدم في الصحف ووسائل الإعلام اليمنية حيث نقول (الأخ الرئيس) وغير ذلك فإن الرد جاء أقرب للبيان السياسي أكثر منه رأيا مهنيا أو رؤية فكرية ابتداء من تبنيه الدفاع عن الشقيقة السعودية في موضوع لم يعد يحتاج دفاعه وتمييز الشيخ عبد الله الأحمر بالإشادة وتحويله كل القضايا والمواقف المثارة إلى استعصاءات بدون اعتبار للواقع والواقعية بما يوصل لغايته في خاتمة مقالته إنه لا حل ولا مخرج إلا (الحوار الوطني) وما أضافه وأسماه «مشاركة القوى الوطنية في حكومة وطنية واسعة». وإذا كنت أشرت هنا إلى استخدام المعقب مفردة أو عبارة (فخامة الرئيس) ويقصد الرئيس علي عبد الله صالح فإني أجد نفسي بحاجة إلى لتوضيح للقارئ العربي أننا لا نستخدم في اليمن ألقابا للرئيس مثل (سيادة الرئيس) أو (السيد الرئيس) ولذلك أبعاده ودلالاته في الواقع الحياتي اليمني وليس من باب التنظير والمزايدة أو لزوم التجميل أو تقربا أو تزلفا لحاكم.

فاليمن بواقع تخلفها وطبيعة المشكلات التي تعيشها ونوعية المعضلات التي تواجهها ـ داخليا وخارجيا ـ وتحويل كل ذلك إلى أسلوبية للصراعات قبل تحقق الوحدة في أيار (مايو) 1990 وخلال الأزمات التي نشأت حتى صيف عام 1994 ثم إلى أدواتية للعمل السياسي منذ ذلك الوقت حتى الآن. اليمن في ظل هذا الواقع وحقائقه مكبلاته الحكومية والمعارضية والخارجية مهما اتجهت في تجربتها الديمقراطية إلى أبعد مدى أو قطعت خطوات أمضى إقداما وأقوى جرأة فإنها لن تكون السويد ولا أحد بلدان الغرب.

وهذه مشكلتنا أساسا مع الحكومة اليمنية وآلياتها ومع المعارضة وأدواتها. فالحكومة تريد حريات تقيد حينما تضطر (وخاصة في الصحف المؤسسية) والمعارضة تريد حريات تحتكرها لتحقق مآرب وأهدافا سياسية وكل يرى مصلحة



البلد بعد ذلك ما أمكن .ومع ذلك فالتجربة الديمقراطية في اليمن توفر هامش حرية طيب هو الأفضل في تاريخ اليمن الحديث والأفضل بالمقارنة بالدول الأخرى في المنطقة التي تتخوف من أي اتجاه لدمقرطة الحياة أو التي تخطو بأي قدر وأي مستوى.

إنني أعيش في اليمن بواقعه وحقائقه وأعيش الوطن اليمني واقعا وتطلعا وطموحا ولا أعيش في لندن مثل الأخ الذي عرف نفسه بالباحث ولا أملك حتى قيمة تذكرة للوصول إلى هذه العاصمة الأوروبية الشهيرة التي باتت رموز من المعارضة اليمنية تؤمها بين الفينة والفينة ومن أسبوع إلى آخر بدون عناء الكلفة أو هم التكاليف.

فالمعارض «التاجر سابقا» عبد الرحمن الجفري الذي أمضى الكثير من سنوات عمره بالشقيقة السعودية يمتلك قدرات تفويج الآلاف من اليمنيين إلى عواصم أوروبا وأمريكا ليقولوا كلاما منمقا أو يقوموا بعمل سياسي مغلف بما يدغدغ المشاعر ويخدع من لا يعرف واقع اليمن كما ورد في تعقيب (مسعد عبد الله) وأصبح من يحظى بمكوكية الترحال بين عواصم الغرب والشرق الأوسط ودول الخليج كمعارض مع الجفري أو حتى مع (الجني) ما دام يملك ملايين الدولارات أسعد من كثير بن يحظون برضا ومباركة وبركات الحكومة وبالذات المطبلين لأنهم أرخص أو أقل ثمنا ولكن كل ذلك بمعيار الذاتيات والمصالح الفردية وليس بمعيار الوطن الملوك غالبا في شعارات الحكومة والممتهن في الأغلب الأعم بمزايدات المعارضة.

ربما هناك استثناءات في صفوف المعارضة أو في اصطفافات الحكومة لكنها استثناءات لا تصل إلى الاعتداد بها كقاعدة في الأخذ في الاعتبار مفضلوا الصمت والقابعون أو الذين ارتضوا البقاء في هوامش الحياة بالداخل بانتماءاتهم المختلفة .إن معارضات الداخل والخارج تقر أن الرئيس علي عبد الله صالح هو الأنسب لليمن في هذه المرحلة وللفترة المقبلة وأن وجوده على رأس الحكم مكن من إنجاز الوحدة اليمنية وحافظ عليها ورسخها وغير ذلك فالرئيس صالح عنوان التسامح في تاريخ اليمن الحديث الملفوف بالانقلابات والمعروف بدورات الدم في صنعاء أو عدن وإذا كان هذا ما عرفته عنه الأوساط السياسية فإننا في الوسط المهني الصحفي وفي حالات تتكرر لم نجد وزيرا أو رئيس حكومة بمستوى تسامحه حتى من الذين يقدمون أنفسهم عصريين يقدسون الديمقراطية ويرعون الحريات ويبنون المجتمع المدني (من العطاس الشمولي إلى الإرياني الليبرالي).

إن جملا ومرادفات مثل (الحوار الوطني) ومشاركة كل القوى في حكومة وطنية موسعة هي عناوين براقه دات لمعان يلفت النظر وبريق يخدع العقل ولكن محاولة ترجمتها في أرض الواقع تعني بدء فصول جديدة من الصراعات المرة أو مشاهد من الفتن المدمرة .ولذلك فإن كل ما عمله العزيز ابن مبيعد في تعقيبه ناعم الشكل وغير بريء الغاية والهدف (وضع السم في العسل) هو ضعي بين أحد خيارين إما أن أكون مطبلا للحكم والحكومة ومن خلال ذلك يبني أحكاما واستنتاجات أو أن أكون معارضا في عاصمة الضباب أو العواصم الباردة أو المشمسة.

وإذا كان من تركوا وطنهم إلى مثل هذه العواصم بكل رضاهم مناضلي معارضة أو معارضة من اجل رغد العيش ويرفضون التنازل عن المزايا والعودة للوطن والمرتب الضئيل يمارسون عملا سياسيا يضعهم في هذا التصنيف بإجمالهم فإنه يصعب تأطير كل المواطنين في الداخل أو تصنيف كل مواطن يبدي رأيا لا يروق لهم أو لا يخدم أهدافهم في هذا التأطير الحدي والقسري.

فالكثيرون في المؤسسات والصحف المؤسسية يناضلون من أجل المزيد من تطوير وتوسيع هامش الحرية وفي كشف أخطاء الحكومة وأجهزتها ومؤسساتها بأكثر مما تعمل أو تؤثر معارضة لندن ومعارضات الفنادق الضخمة والفارهة؛ ولا يجوز أن يستثمر هؤلاء المترفون جهود الغلابا في بلدهم والصادقين في والمخلصين مع وطنهم من أجل أهداف سياسية ضيقة تحت أقنعة (الحوار الوطني) أو أغطية (حكومة وطنية موسعة).

لقد مللنا في اليمن التنظير الأممي والماركسي كما التنظير الرجعي والامبريالي وإذا كنتم تريدون مواصلة النضال على هذه الشاكلة فلكم ذلك ولكن ليس على حسابنا ولا على امتهان أحاسيسنا بتعقيبات ملغمة أو بعقوبات مؤلمة .

فخلاصة كل تجاربنا كشعب ووطن أننا نثق بالرئيس علي عبد الله ودعونا نقارع الحكومات وأجهزتها بالأخطاء مهما صغرت والخطايا مهما كبرت ونواجه مراكز القوى بتطوير هامش الحرية وتطوير قدراتنا وأدواتنا بالممكن والواقعي بدون شطح مزايدة أو شطط هرجلة وتنظير .وإذا كان كل ما تعملونه سياسيا وإعلاميا هو من أجل آلاف الدولارات ونعيم الفنادق والفوائد فلكم ذلك أيضا ولكن دون إحراجنا بوضعنا الذي نقبله وواقعنا الذي ننطلق منه وبدون حرجنا في أعلى ما نعتز به وأهم ما نفاخر به وهي المواقف والمبادئ والكرامة والإخلاص للوطن والالتزام بحقه علينا بمثا إيماننا بحقوقنا.إن ما نعانيه الآن في اليمن من أزمة اقتصادية صعبة وفساد مستشر وأخطاء تعددت وتمادت حتى انكشفت منها ما يعد تجاوزا في



المصدر :

التاريخ : ٢١/١٠/

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السياسة الخارجية لرئيس الحكومة هو امتداد لفترة الأزمات النضالية التي حاكها وعجنها وشكلها وأعاد تشكيلها رواد عواصم أوروبا وأميركا وأبطال فنادق النجوم الخمس حاليا .

والارياني رئيس الحكومة هو بشر مثلكم ومثلنا وجد البلد بعد حرب صيف 1994 تتجاذبها الظروف الداخلية الصعبة والمؤثرات الخارجية القوية وما تحكون وما تحيكون فوقع في اخطاء سنة وأوقع- من وجهة نظري- في أخطاء ذاتية «لوبية» وليست المرة الأولى يا أخي السعيد المسعد التي أنتقد فيها الحكومة ولن تكون الأخيرة ولم تزعجني تفصيلاتك أو تضايقني تفاصيلك ولكنه ضايقني كإنسان ومواطن ومبدأ وموقف (كذبة كبرى) أوقعت فيها أو وقعت فيها عنوة وعمدا وسبب تضايقي أن هذه الكذبة المخجلة والمجلجلة قد تنطلي على كثيرين خاصة والحوار يجري على صفحات صحيفة عربية دولية وليست محلية يعرفني القراء بالتأكيد ولا يعرفونك كاسم وصفة حتما.

فأنا أستغرب أن تبدأ تعقيبك لتصفني بأنني صحفي لامع مع أنني لا اعرف الاسم مطلقا الذي به التعقيب، واستغرب أن تقول إنني صاحب ثقة من الحكومة مع أن أي حكومة لم ترض عني حتى الآن لا قبل الوحدة ولا بعدها وكل ما كرمتني به الحكومات المتعاقبة وصفي «مزقرع معارضة في صحف الحكومة» وكل ما منحني إياه مجلس الشورى أنني «انفصالي جديد وقلم مأجور» وكل ما لفت رئيس الجمهورية من كتاباتي بصحيفة «الثورة» أنني تجاوزت خطها السياسي وقفزت بها إلى مستوى صحيفة «صوت العمال»- الاشتراكية - حينما كانت إحدى أدوات تأزيم الأوضاع في ظل النضال على طريقتكم.

إنني يا عزيزي قد افكر في عقد عمل في إحدى صحف دولة قطر الشقيقة ولكنني أرفض تزييف النضال للحياة بطريقتكم بنفس رفضي التحول إلى مجرد مطبل للحكم أو للحكومة فأنا افضل الحياة كريما او أموت بكرامتي وهذه مفاهيم تجاوزها قفزكم وتقفزكم النضالي الذي خدعنا بها كثيرا مثلما تخدعون الكثيرين الآن.

ولا أحس بالحاجة لمناقشة هفواتك وقفزاتك وكثرة تقويساتك في التعقيب لأنك لم تقل جديداً ولم تكن في الاصطياد فاهما أوماهرا؛ ولكنني مضطر لوضع أولى فقرات التعقيب والعقاب المعارضي مقوسة وكل كلمة وجملة تستحق أن يوضع تحتها وفوقها كل خطوط نفيها وكل نبض الإحساس بظلم الحكومة وظلام المعارضة.

لقد قلت "أن يكتب صحافي لامع وصاحب ثقة من الحكومة وعلى الحكومه نفسها فهذا يعني ان هناك أكثر من إشارة إلى قد وجهت لرجال القلم للهجوم على حكومة الدكتور عبد الكريم الإرياني" وأضفت أيضا ولكن كما يبدو من سطور الأخ الأشموري فإنه كشخصية إعلامية معروفة ومقربة من مراكز القرار فإنه بلا شك يعرف رئيس الحكومة الجديدة ".

إن المناضل معارضيا أحمد الحبيشي يعرف انني في عهده- عندما كان مديرا لمؤسسة الثورة- حصلت على آخر ترقية حكومية بين الفئات الدنيا ولازلت عليها فيما أصبح زملائي وزراء وتلاميذي وكلاء ونواب وزراء وما أحصل عليه يظل أقل من نظيري في صحيفة «الثوري» أو أي صحيفة معارضة وكلنا نستلم من الدولة أو الحكومة فكيف أصبح بين ليلة وضحاها صاحب ثقة الحكومة ومقرب من مركز القرار وأعرف رئيس الحكومة الجديد!؟

هل اقبل هذا البهتان الآثم والكذب الباطل لمجرد احتياج معارضي؟ كيف اقنع قراء هذه الصحيفة في بلدان عربية وغيرها أن ذلك محض كذب لا أساس له من الصحة؟ هل أقسم بالله وبشرفي وشرف مهنتي وبحياتي وحياة كل من أعزهم أنني لا أعرف متى يرحل الإرياني ومن البديل المنتظر إن رحل؟ هل أصبح مثل الحبيشي مصدقا أمميا عتيدا ثم رجعيا وإمبرياليا عنيدا ولا يصدق مثلي مجرد مواطن يريد مصلحة الوطن لا خير الحكومة ولا خيرات المعارضة؟

هل ألجأ إلى صديقي القديم أحمد الحبيشي حينما كان مديرا عاما لمؤسسة الثورة للصحافة والنشر واحكي له ما هالني من رفيقه القديم مدير تحرير «الثوري»- لسان حال الحزب الاشتراكي اليمني- سابقا وعضو الحزب الاشتراكي المعروف الذي أصبح بدرجة سفير منحها إياه الارياني ويركب سيارة تحمل لوحة هيئة سياسية وتم موضعته نقيبا للصحافيين «محبوب علي عبده» ؟ لقد أجبرني بقوة الحكومة ورئيسها على ترك منصب أمين عام نقابة الصحافيين لكوني- كما أكد أو برر- أتآمر على النقابة والحكم والحكومة مع الصحافيين الاشتراكيين المتطرفين وأمام هيئة مجلس النقابة!!

نعم ليس عيبا أن أكون قريبا من مركز اتخاذ القرار ولا يعيبني إن حزت على ثقة الحكومة ولكنني «لو حدث» لا أقبل تطويع قلمي بهذه الطريقة التآمرية «الواطية» التي ينضح منها تفكير بعض أشكال المعارضة ولن أقبل- إن حدث- ترويض ضميري إلى هذا المستوى من التفاهة الذي ينم عن فكر بعض الألوان المعارضة «ومع ذلك لم



يحدث». إنني لا زلت أؤمن أن السياسة مبدأ والمهنة قيم وأخلاقيات وبالرغم من فاجعتي بالمبتدأ قبل الخبر أو صدمتي بالمقدمة أكثر من المؤخرة فسأظل على إيماني بالمبادئ والقيم وعلى يقيني أن الدنيا بخير والخيرون كثر والآخرة خير وأبقى ولا حول ولا قوة إلا بالله العالم بما في النفوس والمطلع على كل ما تخفيه السرائر.

---

* كاتب من اليمن ورئيس تحرير صحيفة «الرياضة» الرسمية



المصدر : البيان الإمارات

التاريخ : ٢١/٥/٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لجنة دولية تطالب صالح بإغلاق ملف محاكمة رئيس تحرير يمني

ناشدت اللجنة الدولية لحماية الصحفيين الرئيس اليمني علي عبدالله صالح اغلاق ملف محاكمة رئيس تحرير صحيفة «الأيام» اليمنية المستقلة، والسماح باعادة صدورها في وقت بدأت امس محاكمة صحيفة اتهمت وزير التعليم بالفساد. وبعثت لجنة حماية الصحفيين ومقرها نيويورك بنداء الى صالح بعد يوم واحد من توجيه محكمة في مدينة عدن الجنوبية الاتهام الى هشام باشراحيل رئيس تحرير صحيفة «الايام» المستقلة بشأن المقابلة التي اجراها مع ابو حمزة المصري رئيس جماعة انصار الشريعة التي تتخذ من لندن مقرا لها. ونشر هذا الحديث الذي أجرى عبر الهاتف في اغسطس الماضي.

وباشراحيل متهم بنشر معلومات كاذبة والتحريض على استخدام القوة والارهاب. وطالب ممثل الادعاء المحكمة في عدن باغلاق الصحيفة «لتحريضها على العنف والارهاب».

وحثت لجنة حماية الصحفيين الرئيس اليمني في رسالة عن طريق البريد الالكتروني ارسلت الى رويترز «على دراسة جميع الخيارات القانونية الممكنة للتأكد من ان الاتهامات الموجهة الى هشام باشراحيل ستسقط على الفور وان تتمكن صحيفة الايام من الصدور دون مزيد من التدخل من جانب السلطات».

ومضت اللجنة التي اعلنت ان هدفها هو حماية حرية الصحافة في انحاء العالم تقول «ونؤكد ايضا دعوتنا للحكومة اليمنية لبدء اصلاحات تشريعية لها مغزى تهدف الى وقف محاكمة الصحفيين بسبب عملهم المهني». وقالت «ان السلطات اليمنية تواصل تقييد عمل الصحفيين اليمنيين في انتهاك للمعايير الصحفية الدولية».

وابلغ باشراحيل رويترز امس الاول بأن التهم الموجهة اليه تحمل عقوبة قصوى هي السجن ثلاث سنوات. وقال باشراحيل لرويترز هاتفيا من عدن ان «السلطة تريد مقاضاتنا سياسيا لا بحكم القانون. تريد البحث عن حجج واهية لتقييد وتكبيل الصحافة».

وقال ان صحيفة «الايام» التي تصدر ثلاث مرات اسبوعيا توزع 30 الف نسخة مما يجعلها من اوسع الصحف انتشارا في اليمن. وارجأت المحكمة نظر القضية الى 31 من مايو لاتاحة الفرصة لمحامي الدفاع لدراسة القضية.

وقال رئيس تحرير «الايام» لوكالة الانباء الالمانية (د.ب.أ) أنه طلب من قاضي المحكمة إعطائه مهلة لدراسة قرار الاتهام مع محاميه للرد عليه في الجلسة القادمة التي تحدد موعدها في الحادي والثلاثين من شهر مايو الحالي. رويترز، د.ب.أ



المصدر : اليمن / السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤ / ٥ / ٢٠٠٢

محاكمة صحافي يماني بتهمة إجراء لقاء مع أبوحمزة المصري

دبي - رويترز:

■ حثت لجنة حماية الصحافيين ومقرها نيويورك الرئيس اليمني علي عبد الله صالح أمس على اسقاط الاتهامات الموجهة الى رئيس تحرير صحيفة يمنية لنشره مقابلة مع ناشط مقره لندن مطلوب القبض عليه لعلاقاته المزعومة بالارهاب.

وبعثت لجنة حماية الصحافيين بنداء الى صالح بعد يوم واحد من توجيه محكمة في مدينة عدن الجنوبية الاتهام الى هشام باشراحيل رئيس تحرير صحيفة الايام المستقلة بشأن المقابلة التي اجراها مع ابو حمزة المصري. ونشر هذا الحديث الذي أجري عبر الهاتف في اغسطس/ آب الماضي.

وباشراحيل متهم بنشر معلومات كاذبة والتحريض على استخدام القوة والارهاب.

وطالب ممثل الادعاء المحكمة في عدن باغلاق الصحيفة «لتحريضها على العنف والارهاب».

وحثت لجنة حماية الصحافيين الرئيس اليمني في رسالة عن طريق البريد الالكتروني ارسلت الى رويترز «على دراسة جميع الخيارات القانونية الممكنة للتأكد من ان الاتهامات الموجهة الى هشام باشراحيل ستسقط على الفور وان تتمكن صحيفة الايام من الصدور دون مزيد من التدخل من جانب السلطات».

ومضت اللجنة التي اعلنت ان هدفها هو حماية حرية الصحافة في انحاء العالم تقول «ونؤكد ايضا دعوتنا للحكومة اليمنية لبدء اصلاحات تشريعية لها مغزى تهدف الى وقف محاكمة الصحافيين بسبب عملهم المهني.»

وقالت «ان السلطات اليمنية تواصل تقييد عمل الصحافيين اليمنيين في انتهاك للمعايير الصحافية الدولية».

وابلغ باشراحيل رويترز الاربعاء بأن التهم الموجهة اليه تحمل عقوبة قصوى هي السجن ثلاث سنوات.

وقال باشراحيل لرويترز هاتفيا من عدن ان «السلطة تريد مقاضاتنا سياسيا لا بحكم القانون. تريد البحث عن حجج واهية لتقييد وتكبيل الصحافة».

وابو حمزة المصري الذي كان من المحاربين القدماء في افغانستان والبوسنة مطلوب القبض عليه في اليمن لعلاقاته المزعومة بمتشددين اسلاميين خطفوا ١٦ من رعايا دول غربية في عام ١٩٩٨. وانتهى الحادث بمقتل اربعة من السياح الاجانب.

وقال ان صحيفة الايام التي تصدر ثلاث مرات اسبوعيا توزع ٣٠ الف نسخة مما يجعلها من اوسع الصحف انتشارا في اليمن.

وارجأت المحكمة نظر القضية الى ٣١ من مايو/ أيار لاتاحة الفرصة لمحامي الدفاع لدراسة القضية.

وفي قضية منفصلة قال مصدر قضائي ان محكمة اخرى في العاصمة صنعاء بدأت أمس نظر قضية صحيفة اسبوعية متهمة بالاساءة الى وزير التعليم بنشر اتهامات ضده بالفساد.

وقال المسؤول ان المحكمة بدأت نظر قضية صحيفة الشموع لنشرها مزاعم عن مخالفات تقدر بملايين الدولارات في مناقصات طبع الكتب المدرسية لحساب وزارة التعليم.



المصدر : العالم اليوم القاهرة

التاريخ : ١٢ / ٥ / ٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انشاء شركات طيران خاصة باليمن

□ صنعاء - رويترز:

قالت صحيفة الثورة الحكومية اليمنية ان اليمن يعتزم السماح بانشاء شركات طيران خاصة فى العام المقبل عندما ينتهى اجل الاتفاق مع شركة الخطوط الجوية اليمنية وهى شركة الطيران الوطنية فى اليمن.

ونقلت الصحيفة عن وزير النقل اليمنى عبدالملك السيانى قوله ان الاتفاق القائم حالياً مع شركة الخطوط الجوية اليمنية يجعل من حق الشركة احتكار السوق اليمنية حتى العام المقبل.

وقال الوزير اليمنى انه عندما ينتهى العمل بالاتفاق فانه سيجرى اعطاء الفرصة للقطاع الخاص للمشاركة فى مجال النقل الجوى واقامة شركات طيران خاصة فى البلاد.

واضاف السيانى انه من الممكن ان يجرى تجديد اتفاق الشراكة مع شركة الخطوط الجوية اليمنية ولكن وفقاً لشروط وظروف جديدة يتم فيها السماح لشركات خاصة بالمنافسة فى السوق اليمنية.

وتملك شركة الخطوط الجوية السعودية حصة فى نظيرتها اليمنية.



حيدر العطاس رئيس وزراء اليمن السابق في حديث خاص مع «الأنباء»

رموز السلطة في الشمال يسطون على اراضى وممتلكات الجنوب وممارساتهم تكرس الانفصال ويتعين اصلاح مسار دولة الوحدة

يجب توحيد قوى المعارضة كافة شمالا وجنوبا لمواجهة الانعكاسات السلبية لحرب عام ١٩٩٤

الحزب الاشتراكي جاء بالجنوب الى الوحدة وعليه ان يتحمل مسؤولية الدفاع عن همومه

لم يحدث تفريغ لتفسيخ الحزب الاشتراكي ولكن اين تمثيل الجنوب ومكانته في الدولة ؟

يجب على السلطة التي تعلن انها ديموقراطية ان تتمسك بمضمون ذلك ولا تضيق الخناق على الآخرين



المصدر : الأنباء
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ١٢ / ٥ / ٢٠٠٠

اجرى الحديث في لندن: عبدالله حمويه

مع اقتراب الذكرى العاشرة لاعلان الوحدة اليمنية، في ٢٢ مايو عام ١٩٩٠، يعبر القادة الجنوبيون - خاصة اولئك الذين نزحوا الى الخارج، بعد حرب عام ١٩٩٤ - عن احساس باستمرار «العدالة المفقودة»، ويحاولون حشد جهودهم من اجل «تصحيح مسار الوحدة»، وابعاد صفة «الانفصالية» عن انفسهم، ويقولون ان «الحكومة صنعاء تحاول الصاق تلك التهمة بهم، من اجل عزلهم سياسيا، وتسهيل عملية سيطرة الشمال على الجنوب، وحرمان ابنائه من المعاملة المتكافئة والمواطنة المتساوية».

كانت هذه الافكار هي مضمون الحديث في اللقاء الذي اجرته «الأنباء» مع المهندس حيدر العطاس، رئيس مجلس الشعب الاعلى (اي رئيس الجمهورية) في جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية (الجنوبية) قبل الوحدة، واول رئيس وزراء لدولة الوحدة، دعا فيه قوى المعارضة اليمنية - الشمالية والجنوبية - الى توحيد صفوفها، والعمل معا لاجبار «السلطة في صنعاء» على اتخاذ اجراءات «لاصلاح بنية دولة الوحدة ومسارها، وبناء اليمن الحديثة».

ونفى العطاس - في الحديث - ان الحزب الاشتراكي اليمني «انفصالي» لانه يتبنى قضية الجنوب، وقال «لقد كان الحزب هو الذي جاء باليمن الجنوبي الى الوحدة، ومن ثم فانه يتحمل مسؤولية الدفاع عن همومه». وقال - على هامش اللقاء - ان «قادة الحزب الاشتراكي في الخارج شكلوا لجنة للدعوة من اجل وحدة المعارضة اليمنية - بكل احزابها وتنظيماتها وقواها السياسية - في الداخل والخارج، من اجل الضغط نحو هذه الاهداف».

واوضح ان «هذه اللجنة برئاسة الدكتور ياسين سعيد نعمان - رئيس وزراء اليمن الجنوبي قبل الوحدة، واول رئيس لبرلمان دولة الوحدة - وهو مقيم حاليا في ابوظبي، وتضم في عضويتها المهندس حيدر العطاس، وسالم صالح محمد - الامين العام المساعد السابق للحزب الاشتراكي وعضو مجلس الرئاسة السابق في دولة الوحدة، اللذين يقيمان في جدة، وابو بكر باذيب - عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني - المقيم في دمشق، وشفعل احمد علي - عضو اللجنة المركزية للحزب، المقيم في القاهرة.

وزار العطاس لندن اخيرا، في جولة لاجراء لقاءات مع اعضاء الحزب الاشتراكي، وممثلي القوى السياسية الاخرى المقيمة في بريطانيا، للدعوة الى حشد جهود الجميع، حول «العمل من اجل تصحيح مسار الوحدة وبناء دولتها»، في مواجهة اولئك الذين «دفعتهم ممارسات السلطة الى اعتناق فكرة الانفصال، لانه لم يعد امامهم - حسب رأيهم - خيار آخر لحياة كريمة في ظل حكم صنعاء».

وفيما يلي نص الحديث:



ما هو تصوركم لموقف الحكم والمعارضة في اليمن حاليا؟

تحاول السلطة ان تحسن علاقاتها مع المعارضة، لكن ذلك يبدو لي، وكانه يُحدث باساليب غير ديموقراطية، فربما كان مشروعا ان تكون هناك علاقة سليمة ومتوازنة بين السلطة والمعارضة، باعتبار المعارضة هي الوجه الآخر لنظام الحكم في اي بلد، لكن لان السلطة مثقلة بمشكلات كثيرة جدا، وهناك دوائر في السلطة لا تقر بممارسة ديموقراطية حقيقية، ولا تقبل ممارسة الاحزاب والتنظيمات السياسية لمهامها بصورة صحيحة، تنتقد فيها الاخطاء بشدة، وتقبل النجاحات والانجازات في العمل. ومن ثم فان السلطة تحت عبء المشكلات التي تعاني منها، وتاثيرات دوائر معينة فيها، لا تقبل هامش النقد هذا، من جانب المعارضة الحقيقية، ومن ثم فانها تحاول ان تجعل الاحزاب كافة تدور في فلكها، وعملت منذ فترة على تفتيت عدد من الاحزاب الموجودة على الساحة اليمنية، بتفريخ احزاب جديدة فيها، وهذا بالطبع يضعف الممارسة الديموقراطية، وبالتالي يضعف شكل الحكم في البلاد.

فالسلطة - باختصار - تريد ان تسيطر على كل الامور، ولا تريد ان تتيح اي فرصة للقوى الوطنية، للمساهمة في بناء دولة يمنية حديثة.

ما هي انعكاسات مثل هذا الموقف على قضية الجنوب، بعد عشر سنوات على الوحدة، وست سنوات على حرب عام ١٩٩٤، التي قيل حينها انها كانت حربا اهلية، او حرب انفصال؟

الجميع يقر - بانه مما لا يدع مجالا للشك - فقد تركت حرب عام ١٩٩٤ تاثيرات كبيرة على اليمن بكاملها، وهناك انعكاسات كبيرة على الجنوب بالذات، لان هذه الحرب استهدفت ساحة الجنوب، والقضاء على قدرات وامكانات الدولة الجنوبية، التي دخلت طوعا في الوحدة يوم ٢٢ مايو عام ١٩٩٠، وقبلت المشاركة فيها. ثم جاءت بعد ذلك - ممارسات السلطة لتزيد هذه التاثيرات على الجنوب، وظهرت جليا اساليب جديدة، بعيدة عن المشاركة والاندماج، وانما هي ممارسات السلب والنهب والسطو، على مقدرات شعب الجنوب؟ وحتى فرص العمل التي كانت متاحة امام الجنوبيين في مؤسسات الدولة المختلفة، اصبحت محصورة. وكثير من الكوادر - حتى العاملين العاديين من المدنيين والعسكريين - فيما كان يعرف بدولة الجنوب، سرحوا من اعمال وفقدوا وظائفهم، ويتسلمون ادنى الرواتب في صورة «معاشات تقاعدية». والقضية هنا ليست تسلم الراتب، وانما الاسهام في بناء الدولة اليمنية.

وهناك ايضا السطو على الاراضي، وممتلكات وارصدة الجنوب، من جانب رموز الدولة في الشمال، دون ان يكون هناك تكافؤ. وعدم اعطاء فرص عادلة لابناء الجنوب، يؤدي الى تفاقم المشكلة ويعقد الامور، بالاضافة الى الممارسات القمعية الاخرى المتبعة في الجنوب خاصة وفي اليمن عامة. ويمكن ان الخص الموقف بان الحرب كانت لها تاثيرات كبيرة على اليمن، وما زالت البلاد تدفع ثمن هذه التاثيرات، كما ان الجنوب يعاني من ذلك بصورة خاصة. وللاسف فان السلطة زعمت انها شنت هذه الحرب من اجل الوحدة، ولكن لم يكن هناك مبرر لذلك، لان الوحدة كانت قائمة. صحيح انه كانت هناك مشكلات، لكن كان هناك اجماع وطني على تصحيح مسار الوحدة، وبناء الدولة اليمنية الحديثة، لكن يبدو ان هذا الامر لم يعجب السلطة (في الشمال)، فخططت ورتبت للحرب ثم شنتها، وخرجت على العالم تدعي انها شنت هذه الحرب من اجل الوحدة، ولكن ذلك لم يكن صحيحا، بدليل ان السؤال المطروح الآن في الساحة اليمنية، هو: هل كان هناك داع لهذه الحرب؟ وللخسائر والتاثيرات السلبية التي احدثتها من قبل، وتحدثها يوميا - بعد ذلك - نتيجة للممارسات التي تنطلق من تصور المنتصر لمعاملة المهزوم.

الدولة موجودة ولكنها هيكل

هل يعني ذلك انك تقول انه لا يوجد في اليمن - حتى الآن - دولة بالمعنى الحقيقي؟ واذا لم يكن هناك دولة، فما هو نظام الحكم القائم هناك في رأيك؟

الدولة موجودة في صورة هيكل، لكنها لا تمارس وظائفها ومهماتها بالشكل الصحيح، واستكمال المؤسسات الوطنية والديموقراطية لم يتم، ولكي تتعزز الديموقراطية، يجب ان تحصل المناطق كافة على حقوقها، وتحصل على الوضع الدستوري والقانوني، الذي يمكنها من الممارسة السليمة والصحيحة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. والمشكلة هي الاندماج بين سلطة الدولة والقبيلة له تاثيرات سلبية كبيرة جدا، ولابد من فك هذا الاندماج.

الحكومة اليمنية - في تصريحات مسؤوليها - ترد على الاتهامات التي توجه اليها في هذا الشان، وتقول ان اليمن هي الدولة الوحيدة في الجزيرة العربية، التي تسمح بوجود احزاب، وتقر مبدأ التعددية، لدرجة انه حتى في انتخابات الرئاسة الاخيرة، رشح شخص آخر ضد الرئيس، كما لم يحدث في دول عربية اخرى. وقال ذلك الرئيس علي عبدالله صالح نفسه، فما رأيك في ذلك؟

الحديث والكلام شيء، اما الممارسة العملية فشيء آخر، فعند اعلان الوحدة في ٢٢ مايو عام ١٩٩٠، كانت الديموقراطية رديفا لهذه الوحدة. وتم العمل لتطبيق ذلك، وبدء الممارسة الديموقراطية، وكانت سنوات الوحدة هي فصل الربيع للممارسة الديموقراطية والازدهار في اليمن.

ماذا تعني بسنوات الوحدة؟ وكيف تسمي المرحلة الحالية؟

ما اعنيه هنا هو الفترة بين عام ١٩٩٠ و ١٩٩٤، اما الآن فان هناك دولة واحدة تحت قبضة احد الاطراف التي دخلت في الوحدة، وهو الشمال بالطبع، وتهمش - كما يحدث بصورة يومية -! دور الجنوب، وكذلك الديموقراطية في اليمن، ويضعف ذلك الممارسة الديموقراطية. وقبل ايام - مثلا - كانت منظمة الحزب الاشتراكي في محافظة ابين، تريد تنظيم اعتصام مدني



في مقرها، لاحياء الذكرى الاولى لمواجهة ٢٧ ابريل، التي حدثت بين الشرطة والجماهير في محافظة حضرموت. فماذا حدث؟ فرضت السلطة اغلاق مقر الحزب، وشنت حملة اعتقالات طالت العشرات، وهذا يعني انه ليست هناك ديموقراطية، او سماح للناس

بالعطاء والتعبير عن رأيهم، من اجل اثراء العمل السياسي.

وهناك اعداد كبيرة من الناس تفصل من عملها، بحجة انها تنتمي لعضوية الحزب الاشتراكي، لنقل ان هذه الحرب جاءت وانتصر احد شركاء الوحدة، وابعد الحزب الاشتراكي، ولم يعد ممثلا لدولته السابقة في السلطة، لكن شعب الجنوب ما زال موجودا، والسؤال هو: اين المكانة التي يحتلها شعب الجنوب في هذه الدولة؟

ورغم ذلك يجب ان نواصل العمل والنضال من اجل تعزيز مسار الوحدة والممارسة الديموقراطية في اليمن، حتى يستطيع الشعب اليمني بكافة فئاته الاجتماعية والسياسية ان يمارس دوره في بناء الدولة اليمنية الحديثة، دولة النظام والقانون، اما الكلام عن الديموقراطية بالشكل الحالي، فهو كلام دعائي لا يعني اي شيء.

اشرت في سؤالك الى موضوع الانتخابات الرئاسية، فهل تعرف ما حدث فيها؟ كان مرشح المعارضة هو علي صالح عباد (مقبل). الامين العام للحزب الاشتراكي وزعيم المعارضة في مجلس النواب – فتم الاعتراض على ترشيحه رغم توافر جميع الشروط القانونية والدستورية فيه، اما المرشح الآخر (وهو نجيب قحطان الشعبي، الذي ينتمي الى حزب الرئيس)، فلا نريد ان نعلق عليه، فهو معروف للشعب اليمني والآخرين. وليست القضية مرتبطة بالترشيح فقط، فالسؤال هو: ماذا جرى في الانتخابات؟ وما هي نسبة اقبال الناخبين على المشاركة فيها من صعدة الى المهرة؟ كنت اود ان يفوز الرئيس علي عبدالله من خلال انتخابات حرة.

ماذا كانت نسبة الاقبال على الاقتراع؟

كانت قليلة جدا، فلم تزد على نحو ٢٥ في المئة، وهذه هي الارقام الفعلية، لكن اذا كانت هناك انتخابات حقيقية، بمنافسة من مرشح للمعارضة، فانا متأكد ان الرئيس علي عبدالله صالح كان سيفوز، لانه يحظى بمكانة وكان سيفوز بجدارة في انتخابات حقيقية تجرى لاول مرة، لكن ما جرى كان غير ذلك.

دور الحزب الاشتراكي

كان يعرف تقليديا ان الحزب الاشتراكي يمثل الجنوب، وقيل انه هزم في حرب عام ١٩٩٤، وهو يدافع عن قضية الجنوب. فما هو موقف الحزب الاشتراكي، وكيف ترى دوره واداءه ومستقبله؟

الحزب الاشتراكي كان يحكم الجنوب، وكانت اليمن تخضع – قبل الوحدة – للحزب الاشتراكي في الجنوب، والمؤتمر الشعبي في الشمال. وكان الوضع السائد في ذلك الوقت هو الحكم الشمولي في ظل نظام الحزب الواحد. ومع الوحدة انفسح المجال للحكم الديموقراطي، وبعد توحيد النظامين في اليمن، لم يتم توحيد اداتهما السياسية، وانما توحيد النظامين على مستوى السلطة، واشتركا معا في تشكيل اجهزتها، وكانا يواجهان اتهامات من المعارضة بانهما تقاسما السلطة في اليمن، لانهما صنعا الوحدة واعلنا دولتها. ولكن بقاءهما منفصلين كان احد اسباب المشاكل التي نشأت. وطرحت آراء – في ذلك الوقت – لتوحيد التنظيمين السياسيين، استكمالا لبناء دولة الوحدة، لكن كانت هناك معارضة للفكرة من عناصر في الجانبين، ومنهم بعض الاخوة (الشماليين) في صنعاء، والا لنجح الاتفاق الذي وقع بين علي عبدالله صالح وعلي سالم البيض في توحيد الحزب الاشتراكي والمؤتمر الشعبي، وبالتالي قضى على بعض المشاكل. ومن ثم ظل الحزب الاشتراكي في الجنوب، والمؤتمر الشعبي في الشمال يمثلان سيطرتهما في دولة الوحدة، وكان استكمال بناء دولة الوحدة، يقتضي توحيد التنظيمين السياسيين وكانت الممارسة الحقيقية ضد اعطاء فرصة متساوية في الحكم للجنوبيين، بصرف النظر عما اذا كان من يمثلهم الحزب الاشتراكي او غيره، وهذا ما توضحه الايام الراهنة، بعد سيطرة احد اطراف الوحدة على السلطة في الشطرين وكانت هذه هي احد الاسباب الفعلية للازمة الحالية.

فالحزب الاشتراكي هو الذي اتى بالجنوب الى الوحدة، وبالتالي فهو الذي يمثل قضيته، وتقع عليه مسؤولية الوفاء، بالاستمرار في حمل هموم الجنوب، لكن في اطار دولة الوحدة بكل تاكيد انا اعتقد ان القرارات التي صدرت عن الدورة الاخيرة للجنة المركزية للحزب الاشتراكي، عبرت عن هذه المشكلة بشكل صحيح، لان هناك وضعا جديدا نشأ بعد الحرب وجب ان نتعامل معه، لكن يجب ايضا ان تدفع هذه السلطة لان تصحح مسار الوحدة، وان تعزز البناء الديموقراطي، حتى تتمكن من بناء الدولة اليمنية الواحدة التي يتساوى فيها المواطنون ويتكافأون في الحقوق والواجبات، وان يتمتعوا بممارسة حقوقهم

القانونية والدستورية بشكل سليم وصحيح.

مقرات الاشتراكي لا تزال مصادرة

بالنسبة لموقف الحزب الاشتراكي حاليا، يبدو – مما تقول – انه لا يتمتع بحقوقه كتنظيم سياسي، او بحريته في العمل لاداء مهمته كحزب سياسي، فهل يمكن ان توضح ذلك؟

في هذا الجانب حدث ولا حرج. فالحزب الاشتراكي ما زالت مقراته وممتلكاته حتى الآن مصادرة، ولا يعطى حرية العمل، وما زالت مقراته تنتهك حتى اليوم. ومن غير المقبول «ان تريد وجود ديموقراطية، في الوقت الذي تسيطر فيه على حقوق الآخرين، لكن رغم ذلك – وفي هذه الظروف الصعبة – يعمل الحزب الاشتراكي بالوسائل المتاحة له سلميا وديموقراطيا في اليمن.



لكن – كما قلت – واجه الحزب الاشتراكي معاملة المهزوم بعد الحرب، بكل ما يستحقه المهزوم من ضغط وفرض استسلام وغير ذلك.

هذه هي المشكلة، فبعد الحرب وانتصار طرف فيها، لو ان هذا الطرف تصرف بمسؤولية لتعزيز الوحدة الوطنية، لكانت الامور افضل. لكنه يتصرف بطريقة تناقض ما يقول – وتناقض ما كانت عليه الحال قبل الحرب – سواء بالنسبة لما يجري في الجنوب، او بالنسبة لموقفه وعلاقته مع الحزب الاشتراكي اليمني. وهكذا تصرفت السلطة برؤية المنتصر، وبحقها في اعادة كتابة التاريخ بالشكل الذي تريد. وبالتالي فالازمات والمشكلات موجودة.

هل يعاني الحزب الاشتراكي من آثار سلبية لذلك، سواء من حيث تأثير سلبي في زيادة عضويته وتوسيع نطاقها؟ او من حيث تهديده بالتفكك؟

تتمثل اكثر هذه الضغوط في استخدام سياسة «الجزرة والعصا». ويتاثر نشاطه بها بشكل محلوظ. ولكن رغم هذه الضغوط الهائلة، فانني اكبر ذلك المستوى العالي من قيادات وقواعد الحزب الاشتراكي، من حيث استمرارها في الممارسة الديموقراطية والنضال، والاستفادة من هذا الهامش المتاح في عمل ديموقراطي لتصحيح الامور.

لم تحدث عملية تفريخ حزب جديد من الحزب الاشتراكي، باحداث تفسخ او تفكيك فيه، لكن ترددت انباء عن ان بعض الاعضاء على مستويات قيادية، يعملون لحساب الرئيس والحكومة، فما رأيكم في ذلك؟

تمت محاولات لاحداث تفريخ من الحزب، وقد سمعتم قضية اللجنة التحضيرية، لكن ذلك لم ينجح.

اين مكانة الجنوب في الوحدة؟

لو اردنا ان نبحث موقف الجنوب – بموضوعية شديدة – فقد كانت هناك وحدة طوعية بين عام ١٩٩٠ وعام ١٩٩٤، وفي عام ١٩٩٤ نشبت حرب يقول الجنوب ان الشمال شنها عليه، ويقول الشمال انه شنها لمنع انفصال الجنوب، اذا قلنا ان الجنوب كانت لديه – في وقت ما – حالة تراجع عن الوحدة، ورغبة شديدة في الانفصال، فهل هذه القضية ما زالت مطروحة في رأيكم؟

هذه القضية ليست مطروحة، وما يطرح الآن هو تصحيح دولة الوحدة القائمة، انا اطرح على السلطة سؤالا: شعب الجنوب موجود وباق، اين مكانته في هذه الوحدة؟

هناك نائب رئيس جنوبي، وهناك نائب رئيس وزراء جنوبي؟

هذا لا يكفي اين هما؟ واين تمثيلهما لمصالح الجنوب وحقوقه؟ وما هي الممارسات الفعلية على الارض؟ السلطة مقصرة في اعطاء الجنوب حقوقه الكاملة. وهذه ليست دعوة انفصالية، لكن الجنوب كان دولة، ودخل في الوحدة طوعا، وبالتالي كان يجب ان تكون له مكانته، فالنظرة الى الجنوب على انه اقلية سكانية، امر سلبي بالتاكيد.

ما هو الشكل الذي ترونه في اليمن لاصلاح الوحدة، او لبناء وحدة حقيقية في اليمن؟

ما نراه هو ضرورة تحقيق مصالحة لتصحيح مسار الوحدة، على قاعدة «وثيقة العهد والاتفاق» لانها وثيقة الاجماع الوطني التي وقعتها كافة الاحزاب والتنظيمات السياسية، بما في ذلك المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح، وتعزيز الممارسة الديموقراطية، وبناء الدولة اليمنية اللامركزية، هذه هي الخطوط التي طرحتها «وثيقة العهد والاتفاق» حتى نستطيع من خلالها ان نصحح مسار الوحدة.

لكن بعض القادة الشماليين قالوا بعد الحرب – في عام ١٩٩٤ – ان «وثيقة العهد والاتفاق» تخطاها الزمن؟

اذا كانت الحرب على الجنوب قد شنت بسبب «وثيقة العهد والاتفاق» – كما يقول بعض المحللين السياسيين الدوليين والاقليميين – فما تقوله صحيح، وهو ينفي كل ادعاءات السلطة، بانها شنت الحرب لكي تمنع الانفصال.

أليس من الخطأ ان يظل الحزب الاشتراكي حتى الآن وكانه يمثل وجهة نظر الجنوب؟

على العكس من ذلك، فالحزب الاشتراكي يمثل موقفا يمنيا عاما، لكنه ايضا يحمل قضية الجنوب، باعتباره القوة السياسية التي جاءت به الى الوحدة، وانت تعرف ان اتفاقية الوحدة بين الشمال والجنوب، وقع عليها امين عام الحزب الاشتراكي (علي سالم البيض) وامين عام المؤتمر الشعبي العام (علي عبدالله صالح).

لا توجد دعوة للانفصال

كيف – اذن – ترد على العناصر القيادية في الحزب الاشتراكي، التي تدعو الى الانفصال وتقول ان الوحدة غير صالحة؟

ليست هناك – حسب علمي – دعوة بهذا الشان داخل الحزب الاشتراكي، لكن هناك مقاومة للممارسات التي تجرى على الساحة، وتضر قضية الوحدة بصورة خطيرة. فالوحدة لم تحدث من اجل رفع علم وشعار، وانما يجب ان تكون في قلوب الناس ونفوسهم وعقولهم، وفي مساهمتهم الحقيقية بشكل متساو – في الدولة.

ما هي التوجهات السياسية التي تطرحونها من اجل المستقبل؟

على قيادة الحزب الاشتراكي ان تقود عمل المعارضة، وكل ما اتمناه هو ان توحد المعارضة اليمنية – في الداخل والخارج – نفسها بشكل اكبر، حتى تستطيع ان تدفع المسيرة بشكل صحيح.

هل هناك حشد للمعارضة اليمنية في الداخل والخارج يجري حاليا؟

الجهود مستمرة لهذا الغرض بشكل صحيح.

على مستوى اليمن كله؟

نعم فنحن لا نتحدث عن توحيد البلاد على مستوى شطر معين.

ألم تعد هناك شكوك وتبادل للاتهامات بين شماليين وجنوبيين؟

المشكلة تكمن في الممارسات الخاطئة للسلطة الآن، وهي تحكم على كل جنوبي بأنه انفصالي، فاذا كان كل جنوبي انفصاليا، فما هو الرد على ذلك؟



هل هناك قيادات قديمة تستعد للاضطلاع بدور جديد؟ وما هو تقييمك لشكل الساحة اليمنية، خاصة من حيث الاستعداد بتسليم المهمة لقيادات جديدة؟

الباب مفتوح لكل العناصر الوطنية للمساهمة. واعتقد انه من واجب السلطة ان تفتح هذا الباب، ولا تفرض عليه اي معوقات، واتوقع ان تبرز قيادات جديدة، لان الظروف لابد ان تخلقها.

انتم تعرفون ان القيادات الجديدة لابد ان تفرض نفسها بوزنها السياسي، لانه ليس من طبيعة السلطة ان تخلق قيادات. ربما تشكل بديلا لها.

طبعا - بكل تاكيد - يتعين على الحركة السياسية والمعارضة ان تفرض نفسها، لكن السلطة - وهي تعلن الديموقراطية - يجب ان تتمسك بمضمون هذا الاعلان، وتطبقه واقعا، ولا تضيق الخناق على القوى السياسية الاخرى.

هل تحصر المعارضة السياسية اليمنية رؤيتها حاليا في الحاجة لاصلاح الوضع الداخلي، ام انها لديها رؤية للسياسة الخارجية على الصعيدين الاقليمي والدولي؟

لابد - بكل تاكيد - ان تكون لدى اي معارضة رؤية شاملة، بما في ذلك المعارضة اليمنية، ولان الوضع العادي يعني ان معارضة اليوم ربما تكون حكومة الغد، ومن ثم فان احزاب المعارضة التي تهيئ نفسها لتولي السلطة، يجب ان تكون لديها رؤية كاملة لجميع الاوضاع الداخلية والخارجية.

هل هناك ملامح معينة لهذه الرؤية الاقليمية والدولية؟

نعم، هي الملامح التي تشملها بيانات احزاب المعارضة في الداخل، وتتضمن سياستها على الصعيدين المحلي والخارجي وبرامج الاحزاب واضحة في ذلك.

هل لاحزاب المعارضة اليمنية اتصالات مع احزاب او حكومات في دول اخرى، او مع منظمات دولية؟

الاحزاب والتنظيمات السياسية لها علاقات مع احزاب اخرى وقوى سياسية في دول عربية واوروبية، وهذه مسالة مستمرة وتتطور باستمرار.



المصدر : الاتحاد الاماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١٢/٥/٢٠٠٠

احباط محاولة لتهريب قطع آثار في مطار صنعاء

■ صنعاء-(سبأ): تمكنت اجهزة الامن والجمارك والآثار بمطار صنعاء الدولي من احباط محاولة لتهريب عدد من القطع الاثرية الى خارج البلاد.

وافاد الاخ امين المأوري مدير مكتب الآثار بالمطار في تصريح لوكالة الانباء اليمنية (سبأ) ان القطع التي ضبطت يعود تاريخها الى فترة ما قبل الميلاد وهي عبارة عن ٢٦٦ عودا خشبيا مكتوب عليها عبارات بالخط الزابور.. كان اليمنيون القدماء يستخدمون هذه الوسيلة قبل الكتابة على الجلد أو الورقة. وكان من ضمن القطع الاثرية ايضا غلاف لمخطوط قديم وكذا ١٠ تماثيل لاشكال آدمية وحيوانية و سبع ادوات فخارية واناء حجري وسبع محابر فخارية وثلاثة امشاط خشبية.

وقال مدير المكتب ان المختصين باجهزة الامن بالمطار قد اكتشفوا عملية التهريب هذه عندما وجدوها قد اخفيت ضمن صناديق شحن كبيرة مرسلة الى فرانكفورت باسم خمسة من الحرفيين اليمنيين والذين كانوا يستعدون للمشاركة في معرض اكسبو ٢٠٠٠ الدولي الذي سيقام في مدينة هانوفر الالماني اواخر هذا الشهر موضحا ان القطع وضعت داخل اكياس جلدية وأوعية خزفية.

وقد قامت الجهات المختصة في أمن المطار والجمارك والآثار بكتابة محضر مشترك يتضمن حصر القطع الاثرية تمهيدا لتوريدها الى المتحف الوطني بصنعاء.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/٥/٢٠٠٠

اليمن: حكم بالسجن ١٢ عاماً لمتهم في عملية خطف سياح

□ صنعاء - فيصل مكرم

■ أصدرت محكمة الاستئناف اليمنية في صنعاء امس حكماً بالسجن لمدة ١٢ عاماً في حق متهم بخطف ثلاثة سياح المان في تشرين الثاني (نوفمبر) العام الماضي واحتجازهم لساعات عدة.

ووقع الاحتجاز في منطقة تفيل فيلان على بعد بضعة كيلومترات من الطريق الرئيسي بين العاصمة صنعاء ومارب قبل ان تتمكن قوات من الامن من اطلاق سراحهم في عملية سريعة لم تستغرق اكثر من نصف ساعة.

واصدر رئيس المحكمة حكماً بحبس فرج مسعود بعد ثبوت ادانته في التورط بعملية خطف السياح الثلاثة لمدة ١٢ عاماً واعتبار اثنين من المتهمين هما «الطوقي» و«البعيس» ملاحقين من القضاء، والغاء حكم المحكمة الابتدائية في اذار (مارس) الماضي الذي قضى بتبرئتهما وحبس المتهم الأول خمس سنوات. واستبدل قاضي الاستئناف العقوبة بالسجن لمدة ١٢ عاماً مع النفاذ وإعادة محاكمة المتهمين الفارين اللذين برأتهما المحكمة الابتدائية.

وكان شاهدان مثلا امام المحكمة أكدا مشاركة اكثر من ثلاثة اشخاص في عملية خطف السياح واحتجاز سيارتين.



المصدر : الأهرام القاهرة

التاريخ : ١٤ / ٥ / ٢٠٠١

بدء أعمال اللجنة السعودية اليمنية لترسيم الحدود

صنعاء - أ.ش.أ : تبدأ اليوم في صنعاء اجتماعات اللجنة اليمنية السعودية المشتركة لتحديد الحدود البحرية بين البلدين.

وكان الجانب السعودي المشارك في اجتماعات اللجنة برئاسة السفير الدكتور محمد بن عمر مدني قد وصل الى صنعاء أمس الأول، وكان في استقباله لدى وصوله المستشار حسين الجيشي رئيس الجانب اليمني في اللجنة المشتركة ومحمد بن مرداس القحطاني السفير السعودي في صنعاء.



المصدر : البيان الاماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....

سفاح صنعاء في حديث لصحف يمنية:

تأثرت بكتب شيطانية وأقتل للمتعة

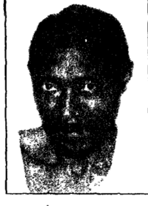
صنعاء ـ مراد هاشم:

كشف سفاح صنعاء السوداني الجنسية عن المزيد من فظائع جرائمه، زاعما في حديثين نشرتهما صحيفتان يمنيتان امس انه يمارس القتل كهواية منذ مطلع السبعينيات، و لمجرد المتعة وليس طمعا في المال أو حبا في الجنس، واعترف بتأثره بكتب بوليسية شيطانية عن قتل النساء.

وأظهر المتهم محمد آدم الندم على قتله اكثر من 56 امرأة بينهن 16 في اليمن، معتبرا ان القصاص سيطهره من ذنوبه.

وقال في حديث اجرته معه صحيفة «26 سبتمبر» الرسمية النافذة نشرته امس انه بدأ ممارسة «هواية» قتل النساء منذ كان عمره 22 عاما وقبل ان يتزوج وانه اختار النساء ـ وليس الرجال ـ لأن شيئا ما في داخله يدفعه الى ذلك فيشعر باللذة بعد التنفيذ، قائلا «انا عندما اشوف الفتيات وبالذات الجميلات في نفسياتي تحصل حاجات لا استطيع ان اقاومها ابدا»، وأضاف «اقتلهن لأدخلهن الجنة من دون ان يشعرن وأنا ادخل النار» وقال انه تأثر بما وصفه بـ «الكتب الشيطانية» وبكتابي «قاتل النساء» و«قضايا حيرت القضاء» لمؤلف انجليزي، اضافة الى كتب وأفلام المؤامرات.

ووصف كلية الطب بجامعة صنعاء بأنها «سايبة» وانه كان يستغل بعد مبنى المشرحة عن قاعات الدراسة وأوقات الظهيرة التي يقل فيها عدد المتواجدين في الكلية للايقاع بضحاياه من الطالبات، مضيفا ان بعض الطالبات يأتين برضائهن الى المشرحة لطلب واستعارة اجزاء من الجثث «فيضرب ضربته» وبعضهن يصطادهن بالقوة ويقوم بخطفهن من أمام المشرحة الى داخلها مستغلا



سفاح النساء السوداني محمد آدم

قوته الجسدية فهو «بطل الملاكمة في السودان لعامي 73 و76» كما يقول.

وعن الطريقة التي كان ينفذ بها جريمته قال «بمجرد دخول الضحية الى المشرحة اقوم بضرب رأس الضحية في الجدار أو على الأرض أو أخنقها خنقا.. ثم اقوم بتقطيع جسدها.. تقطيع «مش» تشريح.. اقطعها من النصف ومن المفاصل وأخفيها يومين أو ثلاثة أيام ثم أسلخ الجلد وأضعه في الفرامة بتاعة البقايا وأنظف العظام وأحطها في البلاليع بعدما انظفها من اللحم الذي أذيبه في مادة الأسيد».

وأضاف انه يباغت الضحية ولا يترك لها فرصة للمقاومة وانه بمجرد دخول المشرحة لا احد يستطيع ان ينجو منه وان طالبة واحدة فقط تركها تذهب من بين يديه لأنها «كان عندها اطفال وقد رجتني ان اتركها لأطفالها»، كما كشف انه استطاع مرة تهريب جثة احدى ضحاياه الى خارج الكلية بواسطة «العربة المخصصة لنقل مخلفات المشرحة».

وقال انه كان ينام احيانا داخل المشرحة دون ان يعلم احد وحينما سأله الصحفي «لماذا لم تقتل زوجتك؟» أجاب ضاحكا «وهل امرأتي من النساء؟!»، ونفى بشكل قاطع وجود شركاء له في جرائمه أو انه كان يتاجر بالأعضاء البشرية أو الجثث.

العقيد عبدالعزيز الكميم مدير مباحث محافظة صنعاء قال ان التحقيقات مع المتهم جرت بسرية تامة وسجلت صوتا وصورة وبوجود شهود طلب بنفسه حضورهم. وأضاف «المتهم يجسد حالة شاذة ونادرة ولا علاقة لها بما عرف عن اخواننا السودانيين من طيبة وسلوكيات ومودة يحبها اليمنيون ويحترمها الجميع».

الحديث الآخر نشرته صحيفة «رأي» الأسبوعية أمس واعترف فيه بقتل 16 فتاة وتقطيع اجسادهن وحينما سألته الصحفية التي اجرت الحوار «لماذا» اجاب بهدوء «لأنهن مثلك جميلات وهناك شعور غير ارادي يجذبني إليهن»، وحينما سألته «ألا تخشى ان تلقى ابنتك نفس المصير؟» قال «أحسن لها» بل انه اجاب عن السؤال «هل يمكن ان تقتل ابنتك وتشرح جثتها؟» بقوله «ولم لا اذا اعجبتني وطمعت يداي بتشريحها». وتروي الصحفية كيف انه انقض عليها حينما سألته «كيف تتعامل مع ضحيتك؟» فأجاب وهو يهرول نحوها مسرعا «قربي وأنا أوريك» لكن ضباط المباحث حالوا دون وصوله اليها.

زوجة المتهم «حواء» قالت للصحفية ان زوجها كان قاسيا معها وانه كان دائما منعزلا ومنطويا ولا تلتقي به الا في وقت متأخر من الليل وانه «عصبي المزاج يكسر أي شيء أمامه عندما يغضب وكان في الآونة الأخيرة قلقا ولا ينام الا متأخرا ويصحو مبكرا ولا يسمح لأحد بالحديث معه» وأضافت انه أصر على سفر ابنه وابنته الى السودان قبل فترة.

٠٠٠٠٠٨٦



المصدر: المشاهد السياسي

التاريخ: ١٤/ ٥/ ٢٠٠٠

منحة قدرها ٦٠ مليون دولار لليمن

■ وافق الاتحاد الاوروبي على تقديم منحة لليمن قدرها ٦٠ مليون دولار لاستخدامها في تمويل عدد من المشروعات هذا العام. وقال الوزير ان الجانبين وقعا اتفاقية المنحة في صنعاء. وأضاف ان مبلغ المنحة سيستخدم في دعم الطيران المدني ومراقبة الصيد الساحلي ومشروع للري والصرف في مدينة عدن. واوضح ان نحو نصف المبلغ سيستخدم لدعم الامن الغذائي في اليمن خلال ثلاث سنوات من ٢٠٠٠ الى ٢٠٠٢. وقال الوزير ان الجانبين اتفقا على توقيع اتفاقية اخرى قريبا تتعلق بمبالغ اخرى لدعم هيئة المناطق الحرة والاصلاحات الادارية في عدة وزارات. واضاف ان البنك الاوروبي للاستثمار قال ايضا انه سيوقع اتفاقية قريبا لتمويل عدة مشروعات تنمية وخدمات ■



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠/٥/٢٠٠٠

ذعر في اليمن بعد كشف جرائم محمد آدم ورعب من عدد ضحاياه

سفاح طالبات في مشرحة كلية الطب في صنعاء!

□ صنعاء - فيصل مكرم

■ سفاح طالبات... هكذا تحول محمد آدم السوداني الجنسية من موظف في قسم التشريح في كلية الطب في جامعة صنعاء، كان يستدرج طالبات وربما طلاباً الى مشرحة الكلية لعرض ما لديه من أعضاء بشرية وأجساد، فيكون الدور لمن دخل أولاً.

قيل ان ١٦ طالبة ذبحن في «مشرحة» محمد ادم في كلية الطب، وتردد أن العدد أربع أو اكبر من ذلك بكثير، لكن أحداً لا يعرف بعد كل الوقائع.

الشرطة اليمنية أوقفت سفاح الطالبات عن ممارسة ذبح الطالبات وسواهن في مشرحة الجامعة، بعد سنوات وبضعة شهور من «الذبح» المتواصل! ولم تستبعد أجهزة الأمن أن يكون له شركاء. فمحمد آدم لا يمكن أن يكون المشتري للأعضاء البشرية.

وتفيد معلومات اولية ان سفاح الطالبات اصبح أخيراً محط انظار رجال الأمن المليئة بالشك حيال تصرفاته، وهو حاول أكثر من مرة ان يعود في ساعة متقدمة ليلاً الى «المشرحة» لكن الحراس منعوه، وفي غيرها أراد الحصول على إذن رسمي لحرق جثث متحللة كان يظهر أمام «الطلاب» في حال هوس أثناء سماع الطالبات لشرح الاستاذ أو معاينة الجثث، وروى بعضهم انه كان يستدرج الضحية ويغتصبها ثم يذبحها ويشرحها لبيع اعضائها.

الجريمة التي هزت المجتمع اليمني وأثارت اجواء ذعر وحزن، أحيلت على لجنة التحقيق في دائرة المباحث والتي تحاول الامساك بخيوط الجريمة والتعرف الى «أبطال» المسرحية الدموية المرعبة، التي يعتقد أن اليمن لم يشهد مثيلاً لها.

مصادر في الشرطة تعتقد ان اخر ضحايا محمد ادم (٣٩ سنة) طالبتان احداهما يمنية والثانية عراقية قتلهما في ظروف غامضة ثم



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ / ٥ / ٢٠٠٠

شرح جثتيهما وباع اعضاء جسديهما. وتشير المصادر الى أن اختفاء الطالبة العراقية قبل الجريمة كان الخيط الرفيع الذي هيأ للشرطة ظروف التعرف الى الجاني. وثارت الشكوك حول محمد ادم وعثرت الشرطة أخيراً على جثة العراقية والطالبة اليمنية التي اختفت من بين زميلاتها وزملائها في صالة التشريح قبل نحو شهرين. وكانت أم العراقية اكثر إلحاحاً في البحث عن ابنتها، ولم يحتمل الجاني نواحها، فاتصل بها طالباً أن تكف عن البحث ومهدداً اياها. هكذا كشف أول خيوط الجريمة المأساة.

في عدن (أ ف ب) أفاد مصدر في الشرطة عن مقتل شخص وجرح آخر بانفجار قنبلة في مدينة الضالع أمس، وضعت قرب قاعة سينما سينظم فيها أحد الاحتفالات بذكرى الوحدة اليمنية في ٢٢ الشهر الجاري.



المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ١٥/١٠/...

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صنعاء: السوداني المتهم بقتل طالبتين قد يكون وراء 16 جريمة

صنعاء: حسين الجرباني

ظهرت امس معلومات جديدة في قضية المواطن السوداني المعتقل للاشتباه في تورطه بقتل طالبات بعد اغتصابهن في جامعة صنعاء. وذكر ان المواطن السوداني يعمل فنيا بغرفة التشريح بكلية الطب في جامعة صنعاء.

فقد اكدت المصادر الرسمية اعتقال فني التشريح وبدء التحقيق معه، مشيرة الى انه ثبت حتى الآن تورطه في مقتل فتاتين، أحداهما عراقية والاخرى يمنية. وافادت معلومات اخرى عبر مصادر مقربة من هذه القضية ان المتهم السوداني ارتكب جرائم عديدة في حق عدد من الفتيات اليمنيات وفتيات اخريات ينتمين الى جنسيات مختلفة، وان الضحايا كن من كلية الطب ومن خارج جامعة صنعاء. وحسب هذه المعلومات فان فني التشريح، وهو رجل من الجنوب السوداني مسيحي الديانة، قام باغتصاب حوالي 16 فتاة وقتلهن، منهن الطالبة العراقية التي اختفت في يناير (كانون الثاني) الماضي. وقالت ذات المعلومات ان الفني السوداني بدأ اقتراف هذه الجرائم منذ عام 1996 وفي فترات مختلفة. واضافت انه استخدم غرفة التشريح بكلية الطب في جامعة صنعاء لتنفيذ جرائمه.

واشارت المعلومات الى ان أسرة الطالبة العراقية كانت من الاسباب القوية والرئيسية في كشف الغموض الكبير الذي اكتنف اختفاء عدد من الفتيات، اذ لم تكف الاسرة العراقية عن المطالبة بالبحث عن ابنتها المختفية واثارة القضية على أعلى المستويات في اليمن، وهو الامر الذي ادى في النهاية الى تتبع خيوط هذه الجرائم.



المصدر : الأهرام القاهرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨/٥/٢٠٠٠

مقتل وإصابة شخصين فى انفجار قنبلة فى جنوب اليمن

عدن ـ ا. ف. ب: لقى شخص مصرعه واصيب آخر بجروح، اثر انفجار قنبلة امس في مدينة الضالع على بعد مائة كيلو متر شمال عدن، وقالت مصادر أمنية إن القنبلة انفجرت بالقرب من قاعة سينما، كان من المقرر أن يقام بها حفل في ٢٢ من الشهر الحالى بمناسبة الذكرى العاشرة لتوحيد اليمن.

استعداداً لاحتفالات ذكرى الوحدة

اجراءات أمنية مشددة في صنعاء

■ صنعاء-رويترز: تستعد اليمن للاحتفال ببذخ الاسبوع المقبل بذكرى مرور عشر سنوات على توحيد البلاد وتستقبل قادة اكثر من ٥٠ دولة عربية وأجنبية ولن يسمح خلال ايام الاحتفال باستخدام الهواتف النقالة، فقد عطلت السلطات اعتبارا من يوم أمس خدمات الاتصالات الخاصة بالهواتف المتحركة في اطار الخطة الامنية التي بدأت في تطبيقها الدولة، فقد شددت اجراءات الأمن حول الفنادق والمباني الحكومية والطرق الرئيسية في صنعاء، كما جرى اخلاء بعض المنازل والدور الفخمة لاستقبال العدد الكبير من الوفود القادمة للمشاركة في الاحتفالات، وقال مسؤول في وزارة الاتصالات اليمنية ان قرار تعطيل الهواتف النقالة سيستمر حتى «اشعار آخر».

كما جرى في اطار الخطة الامنية اغلاق الطرق المؤدية الى الميدان الذي تجري فيه الاحتفالات قبل اكثر من اسبوع على المناسبة، بينما تقوم وحدات من الجيش بتنظيم دوريات في العاصمة لمنع السكان من حمل السلاح وهي ظاهرة معروفة في هذا البلد العربي الذي يقدر عدد قطع السلاح فيه بأكثر من ٥٠ مليون قطعة بما يفوق بثلاثة أضعاف عدد السكان البالغ ١٧,٦ مليون نسمة.

وقال مسؤولون يمنيون ان الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية والشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير قطر والرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس السوداني عمر حسن البشير ورئيس جيبوتي اسماعيل عمر جيلة سيحضرون الاحتفال.

كما يتوقع مشاركة طه ياسين رمضان نائب رئيس العراق. ومن ناحية حذر مجلس تنسيق احزاب المعارضة من الانفلات الأمني الذي تشهده البلاد وطالب بمحاسبة المسؤولين عنه في اشارة لاحدث مظاهر تلك الاختلالات الامنية التي وقعت أمس الأول عندما انفجرت عبوة ناسفة في مدينة الضالع التي تعيش اضطرابات امنية ذهب ضحيتها شخص واحد بينما جرح عدة اشخاص آخرين.



صنعاء تشهد حالة طوارىء واغلاق المنافذ والهواتف النقالة

اليمن: التحقيقات تتواصل مع سفاح الطالبات وموفدان امنيان يتوجهان الى الخرطوم وعمان

صنعاء ـ «القدس العربي»
ـ من خالد الحمادي:

اكدت مصادر مطلعة ان الاجهزة الامنية اليمنية ارسلت موفدا امنيا الى كل من العاصمة السودانية الخرطوم والعاصمة الاردنية عمان امس لتقصي الحقائق بشان المتاجرة بالاعضاء البشرية التي يقال ان فني التشريح السوداني محمد آدم عمر كان ارتكبها في سنوات سابقة من حياته العملية في كل من الخرطوم وعمان، حيث كان قدم للعمل الى اليمن في العام 1995 عن طريق الكويت.

وكشفت الاجهزة الامنية اليمنية الجمعة ارتكاب محمد آدم لحوادث اغتصاب وقتل لطالبات في كلية الطب بجامعة صنعاء وبيع جثثهن كأعضاء بشرية لطلاب كليات الطب وايضا تهريب بعضها للخارج. وفي حين لم تفصح الاجهزة الامنية عن



المصـدر: القدس

التاريخ: ١٦/٥/٢٠٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العدد الحقيقي لعدد الضحايا الا ان المصادر الموثوقة ذات الصلة بكلية الطب وبالحادث اكدت ان عدد الحالات التي اعترف بها وصلت الى 16 حالة جميعها فتيات من كلية الطب ومن خارج الكلية.

واعلن طلاب كلية الطب امس اضرابا عن الدراسة ليوم واحد وطالبوا السلطات الامنية بسرعة تقديم محمد آدم للمحاكمة وانزال اقسى العقوبة عليه، وتوفير الامن اللازم لكلية الطب ومحاسبة كل الذين تعاونوا معه او سهلوا له تنفيذ هذه الجرائم.

وافادت المصادر الرسمية في الداخلية اليمنية ان التحقيقات الامنية بهذا الشأن لا زالت تتواصل وانه في حالة استيفاء كافة الدلائل لادانته سيقدم للمحاكمة في اقرب فرصة.

في غضون ذلك بدأت العاصمة صنعاء امس تعيش حالة الطوارىء بسبب الاجراءات الامنية المشددة التي فرضتها الاجهزة الامنية مع اقتراب الاحتفال بالعيد الوطني العاشر لقيام الوحدة اليمنية التي من المقرر اجراؤها في 22 الشهر الجاري ودعي اليه العديد من القادة والرؤساء العرب بالاضافة الى الوفود الاجنبية. وكانت الاجراءات الامنية بدأت امس بقطع خدمات الهاتف النقال (الخليوي) وخدمات النداء الآلي (البيجر) وخدمات الاتصالات الدولية وايضا خدمات الانترنت واغلاق مطار صنعاء امام المسافرين العاديين وفرض حظر التجول غير المعلن من بعد الساعة 11 مساء وتضييق حركة السيارات ذات الموديلات القديمة لما قبل 1985، وانزال قوات امنية كبيرة الى الشوارع العامة لحفظ الامن والتفتيش عن الاسلحة حيث حظرت بالكامل حتى للمرخص لهم بحملها. وذكرت بعض المصادر انه ستغلق جميع منافذ صنعاء بما فيها المنافذ البرية ابتداء من السبت القادم وستحظر حركة السيارات القديمة خلال ايام الاحتفال.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ / ٥ / ٢٠٠٠

صنعاء: التحقيق مستمر مع "سفاح" مشرحة كلية الطب

□ صنعاء - فيصل مكرم

■ اكدت وزارة الداخلية اليمنية ان التحقيقات الاولية مع سفاح مشرحة كلية الطب بجامعة صنعاء محمد آدم (سوداني الجنسية) المتهم بارتكاب جرائم اغتصاب وذبح وتشريح عدد من طالبات الجامعة لا تزال مستمرة. وقال مصدر مسؤول في الوزارة امس ان ما نشرته الصحافة ووسائل الإعلام حول قضية (سفاح المشرحة) مبالغ فيه ولم يكشف المصدر اي معلومات من وقائع التحقيق غير انه اكد ان المتهم ادم سيحال الى المحاكمة قريباً.

الى ذلك، تدخلت ادارة جامعة صنعاء لإيقاف اعتصام كان طلاب كلية وأساتذتها ينوون القيام به امس احتجاجاً على عدم كشف الأجهزة الأمنية نتائج التحقيقات مع الموظف الفني في المشرحة محمد آدم وملاحقة المتورطين معه في الجريمة.

وعلمت «الحياة» من مصادر مطلعة ان التحقيقات والمعاينات الأولية التي قامت بها اجهزة الأمن والنيابة العامة اسفرت عن العثور على آثار لثلاث جثث كانت مدفونة في موقع قريب من المشرحة وأن جثتين كانتا واضحتي المعالم فيما يجري البحث عن جثث اخرى. واضافت ان اجهزة الامن اليمنية تحاول جمع معلومات عن محمد ادم بالتعاون مع اجهزة الأمن في الأردن والسودان حيث سبق ان عمل ادم في المجال نفسه في البلدين قبل مجيئه الى اليمن عام ١٩٩٦, وتابعت ان التحقيقات تجريها كوادر امنية عالية المستوى لكشف كل ملابسات مثل هذه الجرائم.

وخيم على جامعة صنعاء بعد يومين من كشف جريمة مشرحة كلية الطب اجواء الحزن والهلع اللذين ظهرا على ملامح الطلاب الذين يؤدون الامتحانات النهائية لهذا العام. ونشطت ادارة الجامعة وعمادات الكليات الى التغلب على هذه الأجواء «الكئيبة» وتهدئة خواطر الطلبة وحضهم على التعامل مع القضية بهدوء على اعتبار ان المجرم في قبضة العدالة وسينال عقابة الرادع قريباً.

الى ذلك كشفت اجهزة الأمن اليمنية عمليات التحري والتفتيش في دوريات مستمرة على مدار الساعة في العاصمة صنعاء وبقية المدن اليمنية استعداداً لاحتفالات اليمن بالعيد العاشر لقيام الوحدة اليمنية في ٢٢ ايار (مايو) الجاري التي تعتبر من أكبر الاحتفالات في تاريخ اليمن ويشارك فيها عدد من ملوك ورؤساء الدول العربية ومسؤولين كبار يمثلون حكومات اكثر من خمسين دولة من انحاء العالم. وستشهد صنعاء استعراضاً عسكرياً وشبابياً صبيحة العيد لم يسبق له مثيل من قبل وقامت السلطات اليمنية بقطع الاتصالات اللاسلكية (الموبايل - والبيجر) ليلة الأحد - الاثنين كاجراء امني موقت ينتهي بعد الاحتفالات بعيد الوحدة مباشرة.



عشر سنوات على الوحدة:

الاستحقاقات الديمقراطية اليمنية في العقد المقبل

نصر طه مصطفى *

كيف يبدو المشهد السياسي اليمني بعد مرور عقد كامل على اعادة الوحدة شعبا وارضا في 22 ايار (مايو) 1990؟

كيف تبدو خارطة القوى السياسية بعد هذه الفترة وكيف يمكن قراءة مستقبل العمل السياسي عى ضوء اوضاعها؟

كيف تبدو صورة الديمقراطية نهجا وممارسة كذلك؟ هل تقدمت ام تراجعت ام راوحت في مكانها؟ وهل يبدو مستقبلها مشرقا ام مظلما؟

تساؤلات كثيرة تبرز بصورة تلقائية عندما نجد انفسنا على مشارف نهاية العقد الاول لاستعادة الوحدة اليمنية التي احدثت متغيرات هائلة في حياة شعبنا على كل الاصعدة وفي كل الاتجاهات فمنذ يوم 22 ايار (مايو) 1990 الذي اختلط فيه الواقع الصعب بآلام المعاناة وكوابيس الخوف من الغد، مسافة عاشها اليمنيون بالطول والعرض وكانت بايجابياتها وسلبياتها وكانها قرن كامل وليس مجرد عقد من السنين!

وعندما نريد ان نقف امام تجربة السنوات العشر فسنجد بالتأكيد ان التعددية السياسية والحزبية العلنية هي التغير الاساسي الاهم، مثلما ان آثار برنامج الاصلاح الاقتصادي هي التغير الاقتصادي الاهم.. وفي ظني ان الصدمة التي نتجت عن التعددية العلنية وحرية الصحافة تفوق بكثير تلك التي احدثتها عملية اعادة الوحدة اليمنية داخليا وخارجيا فالوحدة اليمنية ظلت حلما قائما وحديثا علنيا يتردد في ادبيات الشطرين طوال ربع قرن، وعندما بدأ العد التنازلي باتجاهها كان كل شيء يتم في العلن من تشرين الثاني (نوفمبر) 89 وحتى ايار (مايو) 90، وبالتالي فلم ينتج عنها صدمة عاطفية او سياسية بالمعنى المشار اليه سابقا لانها حاضرة في العقول والنفوس ومن ثم فان ما احدثته هو تلك الفرحة العارمة التي عمت - بالفعل - كل صغير وكبير في اليمن.

اما التعددية السياسية فقد ظل العمل بها محل شك حتى الايام الاولى التي اعقبت قيام الجمهورية اليمنية في 22 ايار (مايو) 1990.. وبقي الجميع يتوجسون وينتظرون بسبب شكوكهم في



مصداقية النظام الجديد الذي انبثق من مجموع نظامين كان لهما موقف سلبي دائما من التعددية وحرية الرأي والصحافة اجمالا وان برزت ومضات خافتة متفاوتة.. فالنظام في الشمال سمح عام 1980 باصدار صحيفة «الامل» الناطقة باسم فرع الحزب الاشتراكي في الشمال، والمعروف باسم حزب الوحدة الشعبية (حوشي) ضمن اتفاق سياسي واستمرت في الصدور حتى احداث كانون الثاني (يناير) 1986 كما سمح النظام عام 1985 بصدور صحيفة «الصحوة» الناطقة باسم الحركة الاسلامية (الاخوان المسلمون) والتي استمرت حتى الان، كما كانت هناك صحيفة (الشعب) القريبة من حزب البعث العربي الاشتراكي.. اضافة الى ان النظام كان يتعامل مع الاحزاب السياسية التي تعمل تحت السطح، لكنه في الوقت ذاته لم يكن يرغب في التصريح العلني لها وكان يفضل تجربة المؤتمر الشعبي العام الجبهوية التي تضم تحت مظلتها معظم الاحزاب الموجودة غير المعترف بها.

بالمقابل فقد تعامل النظام في الجنوب بحساسية شديدة تجاه مسألة التعددية حيث استقطب الاحزاب القريبة منه فكريا مثل حزب البعث والحزب الشيوعي ليضمها في اطار الجبهة القومية اولا، ثم يدمجها في اطار الحزبية الاشتراكي اليمني عام 1978 لتظل داخله كتيارات غير معلنة، وممثلة باستمرار في اطره القيادية، وبعد احداث كانون الثاني (يناير) 1986 برزت اتجاهات للسماح بالتعددية لكنها لم تخرج الى العلن الا عقب اتفاقية عدن الوحدوية في تشرين الثاني (نوفمبر) عندما سمح النظام للاتجاهات القريبة منه سياسيا بالتعبير عن نفسها علنا حيث قام الاستاذ عمر الجاوي بتأسيس التجمع الوحدوي اليمني واعلن الناصريون عن تنظيمهم وكل ذلك قبيل الوحدة بأسابيع قليلة.

كان الجميع متوجسين من العلنية ابتداء بالحزبين الحاكمين (المؤتمر والاشتراكي) وانتهاء بالاحزاب خارج السلطة. ومع مرور الايام اخذ التوجس يزول وبدأت التشكيلات الحزبية تخرج الى العلن من كل صنف ولون، وكثير منها يجد دعما ومساندة بشكل او بآخر من احد الحزبين الحاكمين اللذين يمتلكان مقاليد القوة والهيمنة بدءا بالمال مرورا بالجهاز المدني للسلطة وانتهاء بالجهازين العسكري والامني.. وهكذا بدت الحياة السياسية منذ اللحظة الاولى عرجاء تعاني من اختلال واضح وغياب بارز للتكافؤ السياسي، فهناك حزبان يمتلكان كل شيء واحزاب اخرى لا تمتلك اي شيء وتجد نفسها مضطرة للبحث عن موقع في ظل احد الشريكين الكبيرين.

واخذت الصحف الحزبية والاهلية تتوالد وتتكاثر بسرعة عجيبة وكأنها تريد ان تستمتع باي مساحة ممكنة في زمن الزفة الديمقراطية قبل ان تنتهي.. فالاحساس العام ان حرية الصحافة حالة مؤقتة لا يمكن ان تستمر باعتبار اننا جزء من العالم الثالث.. وان السلطة ستضيق منها عاجلا ام اجلا وتضع امام القيود والكوابح ان لم تضع لها حدا بشكل نهائي.. لكن عوامل الصراع الذي اخذت تتزايد بين الشريكين جاءت بصورة ليست في الحسبان لصالح الديمقراطية وحرية الرأي.

ولعل تلك الظروف هي التي اطلقت المقولة الشهيرة للاستاذ محمد سالم باسندوة (ان اتفاق الحزبين خطر على الديمقراطية وخلافهما خطر على الوحدة).



واندمج الحزبان في لعبة الديمقراطية والاحزاب التي اصبحت فيما بعد احد ادوات الصراع السياسي بينهما والذي تبلور في محورين، الاول محور المؤتمر الوطني الذي يقوده الحزب الاشتراكي - عمليا - باعتبار ان الاحزاب المتحالفة معه انضوت في ظله رغم ابتعاده صوريا عن الدخول فيه، بينما الثاني هو محور (مؤتمر الاحزاب والتنظيمات السياسية) الذي يقوده المؤتمر الشعبي العام ويضم حلفاءه وعلى رأسهم التجمع اليمني للاصلاح..

وبدلا من ان يتجه الحزبان لحماية نفسيهما من خلال البناء المؤسسي للدولة وتجذير الديمقراطية تفرغا للصراع السياسي معتمدين على توازن القوة بينهما ومن ثم بدأت النتائج تظهر من خلال تدمير الحياة السياسية وزعزعة السلام الاجتماعي وانهيار الوضع الاقتصادي وجمود الحياة الثقافية واختلال الحالة الامنية، لان الصراع استخدم وسائل متخلفة مثل تفريخ الاحزاب السياسية واثارة النعرات الاجتماعية وانفاق المال العام على الكسب السياسي وتوظيف الكوادر وانتشرت حوادث الاغتيالات والاختطافات وبرزت ظاهرة الاعتكافات السياسية واستخدمت حرية الصحافة بصورة مدمرة وهكذا جاءت انتخابات نيسان (ابريل) 1993 النيابية والبلاد على حافة الهاوية، وكان الجميع يعتقدون انها ستكون مفتاح الفرج ونهاية كابوس الفترة الانتقالية!

جرت الانتخابات بشفافية كبيرة مستفيدة من توازن القوة بين الشريكين، وجاءت النتائج لتدق جرس الخطر بالنسبة للحزب الاشتراكي، فهذا الحزب الذي كان يعلن دوما حماسه الكبير للديمقراطية والتعددية والانتخابات اثناء فترة تقاسمه للسلطة مع المؤتمر كان اول ضحاياها فهو جاء رسميا في المرتبة الثالثة، وان كان في المرتبة الثانية عمليا، ولم تتجاوز مقاعده نصف ما حصل عليه شريكه، وهذا يعني ان مرحلة تقاسم السلطة مناصفة قد انتهت.. ومما زاد الطين بلة ان حزب الاصلاح القادم من صفوف المعارضة حصل على نتائج مقاربة لما حصل عليه الاشتراكي سواء من حيث المقاعد او الاصوات مما يجعله ندا للاشتراكي من الناحية الديمقراطية فيما على المؤتمر - صاحب الاكثرية ان يمارس دور الاب لكليهما.

كانت النتائج مفاجاة قاسية للاشتراكي الذي اوهمته فروعه وحلفاؤه في المحافظات الشمالية انه سيحصل على اغلبية مقاعدها لاسباب كثيرة يمكن اختصارها في ان تلك المحافظات تعتقد ان الاشتراكي هو الذي سيحررها من هيمنة المؤتمر وحليفه الاصلاح باعتبارهما وجهين لعملة واحدة.. لكن الصدمة لم تدفع الحزب باتجاه التفكير الصحيح في الاحتماء بالمؤسسية والديمقراطية نفسها، لكنه ذهب في الاتجاه الخطأ بالالتجاء للقوة وابراز عضلاته وتصعيد الازمة السياسية تدريجيا بدءا بالاعتكاف ورفض نتائج الانتخابات وحتى الاعداد للحرب واعلان الانفصال.. وليس معنى ذلك ان الطرف الآخر كان حسن النوايا تجاه الديمقراطية فلو انه حصل على نفس نتائج الاشتراكي لربما كان قام بنفس التصرفات وهذه هي المشكلة في عالمنا الثالث حيث لم تتحول التجارب الديمقراطية الى عمل مؤسسي يحميها ويحفظ الاستقرار العام.. وهكذا استخدمت الديمقراطية باسوأ اسلوب ممكن طوال شهور الازمة وتجاوزت



المصدر : القدس

التاريخ : ١٧/٥/٢٠٠٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حرية الصحافة لغة الحوار المسؤول الى نوع من الاسفاف غير مسبوق.. وبمجرد انفجار الحرب صمت حلفاء الاشتراكي في المحافظات الشمالية وصمت حلفاء المؤتمر والاصلاح في المحافظات الجنوبية وعاد التوجس يسود الساحة السياسية، وبانتهاء الحرب ظن غالب الناس ان حرية الصحافة والتعددية قد ولت الى غير رجعة.

كان مشروع التعديلات الدستورية هو المحك الاهم- نظريا على الاقل- الذي سيبين ما اذا كان هناك تراجع محتمل عن التعددية وحرية الصحافة في ظل التغيرات الكبرى التي نجمت عن الحرب.. ونجح مجلس النواب في الامتحان حيث جاءت التعديلات لتجذر التعددية وحرية الرأي بصورة افضل من الدستور السابق الذي لم ينص صراحة على التعددية والتداول السلمي للسلطة.. واتذكر جيدا انني سمعت من الامين العام السابق للحزب الاشتراكي ونائب الرئيس حينذاك (علي سالم البيض) عند لقائه برئيس تحرير جريدة لندنية عقب انتخابات 93 مباشرة وهو يقول صراحة: «ان التعددية القائمة جاءت باتفاق سياسي لان الدستور لا يحتوي على نص صريح يجيزها» ومعنى كلام البيض ان استمرار التعددية كان خاضعا للمزاج السياسي، وللظروف السياسية كذلك. ولذلك فإنه يحسب لمجلس النواب بكتله المختلفة انجازه للتعديلات الدستورية التي صرحت بوضوح بالتعددية وحرية الصحافة والتداول السلمي للسلطة.

اذن فقد تجاوزت البلاد من الناحية النظرية احتمالات التراجع عن الديمقراطية عقب حرب صيف 94 التي انهت توازن القوة وحصرتها في طرف واحد.. لكن هل تجاوزتها من الناحية العملية؟! اذا اعتبرنا ان حرية الصحافة هي ابرز مظاهر الممارسة الديمقراطية في اليمن، باعتبار ان الوقت لا يزال مبكرا على تطبيق مبدأ التداول السلمي للسلطة. ففي تقديري الشخصي ان الصحافة حافظت على مستوى كبير جدا من حرية الرأي والرأي الآخر دون ان تصل الى مستوى الاسفاف الذي كان يحدث احيانا كثيرة خلال السنوات الاربع الاولى من الوحدة، ولعل ذلك يعود الى محاولات تفعيل قانون الصحافة ولائحته التنفيذية بعد ان ظل مجمدا طوال فترة ما قبل الحرب حيث كان توازن القوة هو الذي يحمي حرية الرأي.. ورغم كثرة الدعاوى الحكومية ضد صحف المعارضة لدى القضاء الا ان ذلك لم يثن المعارضة عن توجيه انتقادات قاسية للسلطة، واذا كان هذا القدر العام من حرية الرأي يحسب ايجابيا للسلطة- على اعتبار اننا لا نزال جزءا من العالم الثالث الا ان السلوكيات السلبية التي تمارسها تجاه العملية الانتخابية انتخابات 97 نموذجا هي التي ستتسبب في بطء تقدم البناء المؤسسي للنهج الديمقراطي التعددي، لان التراجع عنه غير وارد الان او في المستقبل المنظور ومن ثم فان وضع العوائق على طريق الديمقراطية لن يخدم احدا سواء السلطة او المعارضة.

اذا اعتبرنا ان مسيرة عشر سنوات من الديمقراطية والتعددية قد انتهت الى مجرد صحافة حرة واحزاب معارضة تقول ما تريد، وسلطة تحكم كما تريد، ولديها كل مستلزمات الحكم من حزب اغلبية الى اجهزة حكومية الى مال واعلام وقوة، وهي صورة طبيعية في بلد لا يزال مبتدئا في مسيرته الديمقراطية لكنها ليست سيئة بالتأكيد، لذا فاننا سنجد ان مجموعة من

الاستحقاقات ستبرز خلال العقد الجديد من عمر الوحدة على الصعيد السياسي ويمكن تلخيصها في عبارة واحدة هي (اتخاذ خطوات جادة لتأصيل وتجذير التجربة الديمقراطية ونقلها الى مرحلة المؤسسية).. وهذا الهدف ضرورة لا مفر منها للسلطة قبل المعارضة، لان انجازه سيحقق حماية حقيقية دستورية وشعبية لاي حزب يتولى الحكم بصورة ديمقراطية في اجواء دولية جديدة استطاعت ان تفرض الفكرة الديمقراطية وان تحولها الى واقع ولو كان شكليا ـ في كثير من دول العالم حتى اعتبر العديد من المفكرين ان القرن الجديد سيكون قرن الشعوب وحقوق الانسان بامتياز.

ان الاستحقاقات المطلوبة على ضوء الهدف الاساسي قد تتلخص في قضايا جوهرية منها اعادة النظر في النظام الانتخابي الحالي بحيث يؤدي الى مزيد من تكافؤ الفرص والعدالة وفي ظني ان نظام القائمة النسبية قد يكون الاصلح في المرحلة القادمة ويمكن ان يساهم في تحقيق الهدف المطلوب.. ومن الاستحقاقات كذلك اعادة النظر في آلية عمل لجنة شؤون الاحزاب بحيث تؤدي عملها في تنظيم الحياة الحزبية بصورة افضل مما هو قائم حاليا حتى يتم التعاطي مع العمل السياسي بصورة اكثر جدية بعيدا عن التعامل مع احزاب وهمية لا وجود لها في الحقيقة.. ومن الاستحقاقات المطلوبة مستقبلا وضع فواصل بين الحزبية والوظيفة العامة، فالموظف العام ينبغي ان يكون ولاؤه للادارة الحكومية ايا كان انتماؤه الحزبي وايا كان انتماؤها هي الاخرى. ومن الاستحقاقات ايضا وضع تجربة الانتخابات المحلية تحت الملاحظة والنقد والتقويم بصورة مستمرة.. حتى لا تتحول الى وسيلة لتمزيق المجتمع سياسيا لان حساسيتها تفوق حساسية الانتخابات النيابية بكثير ومن ثم فانها لا بد ان تخضع لعملية تطوير مستمرة في كل دورة انتخابية تتلافى السلبيات وتكرس الايجابيات وذلك يتطلب شعورا كبيرا بالمسؤولية من قبل السلطة القائمة وتشكيل فريق عمل خاص بهذه المهمة. تلك بعض التصورات الخاصة باستحقاقات العقد الجديد سياسيا، ولا بد لنا من وقفات اخرى ان شاء الله على هذا الصعيد لمزيد من التأمل في اوضاع الحريات وحقوق الانسان ومستقبل الاحزاب السياسية.

---

* كاتب من اليمن



"الاشتراكي" اليمني يتهم جهاز الأمن المركزي بمراقبة مسؤوليه ومضايقتهم

□ صنعاء - «الحياة»

■ قال الحزب الاشتراكي اليمني (المعارض) ان الجهاز المركزي للأمن السياسي (الاستخبارات) يقوم بمراقبة منزل الأمين العام علي صالح عباد (مقبل) في عدن ومراقبة منزل سكرتير منظمة الحزب في عدن علي منصر واعتقال أمين صالح محمد عضو الحزب في محافظة الضالع.

ودان مصدر مسؤول في المكتب السياسي للاشتراكي ما وصفه بأعمال المراقبة والاستفزاز من جانب اجهزة السلطة ضد الاشتراكي وقياداته وتعمد مضايقتهم بما يناقض الحقوق الوطنية والدستورية وقواعد الديموقراطية في البلاد.

ونسب المصدر في تصريحه جملة من التصرفات التي زعم ان اجهزة السلطة ترتكبها ضده وقياداته في محاولة للمضايقة والترهيب، مطالباً بوقف هذه الممارسات.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ / ٥ / ٢٠٠٠

دخل إسرائيل عبر الشريط الحدودي في جنوب لبنان وعمل في الكويت والأردن

سفاح الطالبات في صنعاء قتل ١١ في جامعة أم درمان

□ صنعاء - فيصل مكرم

■ اكدت مصادر في الشرطة اليمنية لـ«الحياة» أمس ان السفاح السوداني محمد ادم اعترف في التحقيقات بارتكاب ١١ جريمة في كلية الطب في جامعة أم درمان، مماثلة لجرائمه في كلية الطب في جامعة صنعاء.

وكشفت التحقيقات الأولية التي تجريها أجهزة الأمن اليمنية مع سفاح مشرحة كلية الطب في جامعة صنعاء انه زار اسرائيل قبل مجيئه الى اليمن عام ١٩٩٥ وعمل في الكويت والأردن والسودان، فيما نفذ طلاب الكلية اعتصاماً أمس في حرم الجامعة، وطالبوا في رسالة الى الرئيس علي عبدالله صالح باستعجال محاكمة محمد ادم

وكشف حقائق الجرائم التي ارتكبت في كلية الطب (المشرحة)، والتحقيق مع المتسببين في انفلات الأمن في الجامعة ومحاسبة المسؤولين عن الاهمال الذي أتاح لمحمد ادم ارتكاب جرائمه في مشرحة كلية الطب وداخل الحرم الجامعي.

ودعا عميد كلية الطب الطلاب الى الهدوء وتأدية صلاة الغائب غداً في حرم جامعة صنعاء على أرواح الطالبات اللواتي كن ضحية جرائم محمد ادم في صنعاء ويصل عددهن الى ١٦ طالبة بحسب مصادر مطلعة على سير التحقيقات.

وأصدر اتحاد الطلاب في الجامعة بياناً دعا الرئيس علي صالح الى اتخاذ «اجراءات حاسمة» بحق المسؤولين عن الاختلالات الأمنية والادارية في الجامعة.

وأشارت المصادر الى أن محمد ادم محتجز في سجن انفرادي وسط حراسة مشددة، وأن التحقيقات مستمرة معه. وأضافت ان معلومات حصلت عليها لجان التحقيق أكدت أنه زار اسرائيل قبل مجيئه الى اليمن، وعمل في الكويت والأردن والسودان في الوظيفة نفسها، أي «فني تشريح» في كليات للطب هناك من عام ١٩٩١ حتى ١٩٩٥ عندما وصل الى اليمن مباشرة من اسرائيل.

وأشارت المصادر الى أن أجهزة الأمن اليمنية (المباحث) اعتقلت السفاح في نيسان (ابريل) الماضي بموجب شكوى من والدة الطالبة العراقية آخر ضحاياه، لكنه اطلق بسبب عدم توافر الأدلة عن مسؤوليته في اختفاء الطالبة. وأجمعت مصادر متطابقة

على أن محمد ادم مسؤول عن اختفاء وقتل ١٦ شخصاً بينهم طالبات في كلية الطب من جنسيات يمنية وغير يمنية، وكذلك تشريح الجثث.

وتفيد المعلومات ان السفاح سجن في اسرائيل ثلاثة أشهر بعد دخوله اليها عبر الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان.



سفاح اليمن يعترف بقتل واغتصاب 50 فتاة في السودان

■ صنعاء-رويترز: قال مصدر قريب من التحقيقات امس الثلاثاء ان عامل مشرحة سودانيا اعتقل في اليمن بشبهة اغتصاب وقتل نحو 16 طالبة وسيدة اعترف بقتل 50 امرأة في السودان.

واضاف المصدر انه جرى ايفاد محققين يمنيين الى الاردن والكويت والسودان لجمع مزيد من المعلومات بشأن المشتبه به في البلدان التي عاش فيها. واضاف المصدر لرويترز «اعترف المتهم خلال التحقيق بارتكاب جرائم قتل مماثلة في الماضي فقد قتل 11 امرأة في جامعة ام درمان» في السودان.

واعتقل الرجل (45 عاما) الذي عمل في مشرحة في جامعة صنعاء يوم الجمعة للاشتباه بقتله طالبتين وبيع اعضاء جسديهما.

واضاف المصدر ان المتهم اعترف ايضا باستخدام اجساد ضحاياه في دروس التشريح. وفي وقت سابق قال مسؤولون يمنيون ان المتهم اعترف باغتصاب وقتل طالبتين احداهما يمنية والاخرى عراقية وقد عثر على الجثتين.

وكانت مصادر في جامعة صنعاء قالت ان ما يصل الى 16 امرأة بينهن نساء من خارج الجامعة ربما يكن قد قتلن على يد المتهم منذ عام 1996.

وتابع المصدر أن السلطات فرضت رقابة مشددة على المتهم بعد ان حاول الانتحار اثر اعتقاله.

وقال مصدر امني يمني لرويترز ان التحقيقات كشفت عن ان طبيبا سودانيا يعمل في جامعة في غرب اليمن وابنه الطالب بجامعة صنعاء ساعدا المتهم على التخلص من الجثث.

ولم يتضح فورا ما اذا كان قد القي القبض عليهما.



المصدر : البيان الإماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ / ٥ / ...

صلاة الغائب على أرواح الطالبات القتيلات باليمن

صنعاء ـ مراد هاشم: بعد مسيرة للمطالبة بتسريع التحقيق والقصاص يقيم طلبة جامعة صنعاء اليوم صلاة الغائب في حرم كلية الطب على أرواح 16 طالبة قتلهن متهم سوداني واغتصبهن وتاجر بأعضائهن.

وكان الطلاب طالبوا بمحاسبة ادارة أمن الجامعة فيما أكد عميد الكلية للطلاب ان التحقيقات متواصلة مع المتهم محمد ادم السوداني الجنسية وأن القضية ستأخذ مجراها الى القضاء عبر النيابة. وأكد مجلس جامعة صنعاء في بيان أمس ان كلية الطب لم تتلق أي بلاغ عن اختفاء أي طالبة باستثناء ما يتعلق بالطالبتين اللتين عثر على جثتيهما في الكلية مضيفا انه لم يعثر على غيرهما.

وتؤكد مصادر غير رسمية ان المتهم اعترف باغتصاب وقتل 16 فتاة اغلبيتهن من القرن الافريقي، اريتريا الصومال واثيوبيا، اضافة الى الفتاتين اللتين عثر على جثتيهما وهما يمنية واخرى عراقية، كما تضيف انه اعترف بارتكاب جرائم مماثلة في كل من الاردن والسودان يتجاوز عدد ضحاياها الخمسين امرأة الا أن مصادر امنية رفضت تأكيد ذلك.



المصدر : الشرق الأوسط
اللندنية
التاريخ : ١٧ / ٥ / ٢٠٠٠

لجنة برلمانية يمنية للتحقيق في مقتل 16 طالبة في صنعاء

صنعاء ـ الوكالات: افاد مصدر برلماني ان البرلمان اليمني قرر امس تشكيل لجنة لكشف ملابسات مقتل 16 طالبة يمنية واجنبية على الاقل على ايدي موظف سوداني في مشرحة كلية الطب في صنعاء.

واكد مصدر رسمي ان هذه الجريمة التي اثارت استياء الراي العام والصحافة كانت مدار بحث خلال الاجتماع الاسبوعي للحكومة اليمنية. واضاف المصدر ذاته ان «الحكومة تشدد على ضرورة انجاز الشرطة تحقيقها في وقت سريع من اجل الكشف عن ملابسات هذه الجريمة». وفي الوقت ذاته، نظمت الطالبات في كلية الطب اعتصاما في حرم الجامعة في صنعاء للمطالبة باجراء «تحقيق سريع واعتقال جميع المتورطين في الجريمة». وقرر الطلاب تنظيم «صلاة جماعية اليوم تكريما لارواح ضحايا الجلاد السوداني».

من جهة اخرى قال مصدر قريب من فريق التحقيق اليمني امس ان عامل مشرحة سودانيا، اعتقل في اليمن بشبهة اغتصاب وقتل نحو 16 طالبة وسيدة، اعترف بقتل 11 امرأة في السودان.

واضاف المصدر انه جرى ايفاد محققين يمنيين الى الاردن والكويت والسودان لجمع مزيد من المعلومات بشأن المشتبه فيه بالبلدان التي عاش فيها. واضاف المصدر ان المتهم اعترف خلال التحقيق بارتكاب جرائم قتل مماثلة في الماضي، فقد قتل 11 امرأة في جامعة ام درمان في السودان.

واعتقل الرجل (45 عاما) الذي عمل في مشرحة بجامعة صنعاء يوم الجمعة الماضي للاشتباه في قتله طالبتين وبيع اعضاء جسديهما.

واضاف المصدر ان المتهم اعترف ايضا باستخدام اجساد ضحاياه في دروس التشريح. وقال مصدر امني يمني ان التحقيقات كشفت عن ان طبيبا سودانيا يعمل في جامعة بغرب اليمن وابنه الطالب بجامعة صنعاء، ساعدا المتهم على التخلص من الجثث. ولم يتضح فورا ما اذا كان قد القي القبض عليهما.

وفي وقت سابق، قال مسؤولون يمنيون ان المتهم اعترف باغتصاب وقتل طالبتين، احداهما يمنية والاخرى عراقية وقد عثر على الجثتين. وكانت مصادر في جامعة صنعاء قالت ان ما يصل الى 16 امرأة، بينهن نساء من خارج الجامعة ربما يكن قد قتلن على يد المتهم منذ عام 1996 .

واثارت القضية احتجاجات في جامعة صنعاء، حيث نفذ مئات الطلاب اعتصاما امس لليوم الثاني على التوالي، للمطالبة باتخاذ اجراء سريع ضد المتهم ومسؤولي الامن في الجامعة.

وعاد الطلاب الى الدراسة بعد المظاهرات وقالوا انهم يعتزمون الصلاة على روح الضحايا غدا. وتابع المصدر ان السلطات فرضت رقابة مشددة على المتهم بعد ان حاول الانتحار إثر اعتقاله.



المصدر : الحياة اللندنية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ / ٥ / ٢٠٠٠

مجلس النواب اليمني يعدل قانون المصرف المركزي

□ صنعاء - إبراهيم محمود

■ صادق مجلس النواب اليمني أمس على مشروع قانون جديد للمصرف المركزي اليمني يمنحه صلاحيات واسعة في إدارة السياسة النقدية. وجاءت موافقة البرلمان بعد عرض لجنة الشؤون المالية تقريراً عقب درسها للمشروع الذي وافقت عليه الحكومة مطلع السنة الجارية.

وقال مصدر برلماني لـ«الحياة» ان القانون الجديد يحمل جملة من الاصلاحات الجوهرية المتسقة مع برنامج الاصلاح المالي والنقدي، بما يمكن المصرف من اداء مهماته بكفاءة وفاعلية وتحقيق الاستقرار في الأسعار وتوفير سيولة نقدية مناسبة لنظام مالي يؤمن النمو الاقتصادي المستدام.

وجاء في تقرير اللجنة البرلمانية ان القانون سيعزز استقلالية المصرف المركزي في إدارة شؤونه وإدارة السياسة النقدية بهدف استقرار اسعار الصرف والرقابة المصرفية وتنظيم السوق المالية. واشترط زيادة رأس مال المصارف العاملة في اليمن والمصرح به من ١٥٠ مليون ريال إلى بليوني ريال ورفع رأس المال المدفوع إلى بليون ريال ليتناسب ذلك مع التضخم وخفض قيمة العملة.

وأوضح التقرير ان القانون الجديد يحظر على المصرف المركزي تقديم اية قروض أو تسهيلات مالية إلى الحكومة إلا في ظروف استثنائية وفي شكل قروض طارئة لا تزيد فترة استخداماتها على ستة أشهر. ولفت إلى ان القانون يواكب اقتصاديات السوق ويفتح المجال أمام حرية بيع وشراء وحيازة وتحويل النقد الأجنبي، لكنه منح المصرف المركزي الحق في فرض بعض القيود إذا رأى ان من شأن ذلك حماية مستوى الاحتياطات الخارجية.

وكان المصرف المركزي أعلن الشهر الماضي ان احتياطاته وصلت إلى ١,٧ بليون دولار، وهو أعلى معدل له منذ عشر سنوات.

إلى ذلك، يزور صنعاء حالياً وفد من الصندوق الكويتي للتنمية برئاسة مدير الإدارة المصرفية اسامة العتال للبحث في تسوية المديونيات السابقة المستحقة للصندوق، تمهيداً لاستئناف تمويل مشاريع في اليمن. وعقد الوفد الكويتي لقاءات مع وكيل وزارة التخطيط والتنمية اليمني هشام شرف لمراجعة تقرير المطابقة الخاصة بمديونية سابقة قيمتها ٨٩ مليون دينار كويتي. وكان الوفد الكويتي وصل إلى صنعاء السبت الماضي في أول زيارة عمل بعد توقف دام عشر سنوات.



نقطة حوار

■ أول الكلام:

● للشاعر اليمني الكبير/عبدالعزيز المقالح:

- فلتنتفض يا فارس الاحلام والزمن
لينتفض فيك الشريد: «ذو يزن»
فان معبودتك: «اليمن»
توشك أن تسلم الزمام من جديد
وتبتدي حكاية العبيد
وينتهي سبتمبر المجيد!!

●●●

● ترى... هل أراد أن يسخر، أو أن يستظرف، عندما اختار ان يكتب طلبه وتوافق عليه ملكة هولندا؟!

احسب أنه أول طلب لجوء (.......) يصيغه طالب اللجوء بهذه العبارات التي تتموه ما بين السخرية و«الاستظراف»، وهو ما زال في موطنه لم يبرحه بعد... ولكن الشاعر اليمني «عبدالكريم الرازحي» فكّر بهذه الطريقة، وكتب بهذا الأسلوب إلى ملكة هولندا، قائلاً «لجلالتها»:

- «إنني أحب وطني وأعشق تربته الطاهرة وقمامته الغالية... غير أنه: لا الثورة التي أطعمناها الأناشيد: أطعمت من جوع، ولا الوحدة التي تغنينا بها وغنينا لها: وحدتنا وساوت بيننا، ولا الديموقراطية التي تحمسنا لها ودافعنا عنها: فتحت لنا باب الأمل والحلم والمستقبل... لقد ضاقت بنا الحياة، وضاق بنا العيش!

ويضيف: لهذا السبب رأيت أن انتهز احتفالات شعبنا بمناسباته الوطنية: (سبتمبر واكتوبر) وفرحته بمنجزات هاتين الثورتين المجيدتين، لأطلب منك إضافة منجز إلى هذه المنجزات الثورية العملاقة، هو: أن تقبليني لاجئاً مشرداً في شوارع وأزقة مملكتك الصغيرة العظيمة»!!

●●●

● وكان بودي أن انشر «نص» رسالة الشاعر اليمني، كما نشرتها بحذافيرها صحيفة «عكاظ» السعودية مقدمة لحوار مع الشاعر الذي قص على ملكة هولندا حكاية: «محب البقر» الذي قال للملكة بفخر: «إنه بدأ حياته راعياً للبقر في جبال قريته/قرية العكابر.. وأن أولاده: هولنديون بالرضاعة بعد أن رضعوا من ابقار هولندية، والحليب الهولندي يجري في عروقهم، وفي مقدورهم التكيف والتأقلم مع مناخ وطقس هولندا، باعتبار أن لدى أولاده إحساساً قوياً بالانتماء لهولندا وبقرها، ولا يظن أن شعوراً بالغربة سيعتريهم»»!!

وبعد (تأمل) مضمون وأبعاد كلمات هذه الرسالة/ طلب اللجوء... لا بد أن تعترض تأملنا بعض الاسئلة التي تبحث عن اجوبة حافلة بالفهم، ومنها:

● هل الشاعر اليمني/ عبدالكريم الرازحي: يُعتبر أول طالب لجوء في عصر الثورة اليمنية، أو ثورتي: سبتمبر واكتوبر؟!

● ولأن شاعراً مثقفاً، لهج بصوت الثورة، بطلب اللجوء السياسي عند بقر هولندا... فهل يعني هذا: أن الأوضاع متردية في وطنه إلى درجة أنه يقول للملكة هولندا: «كل أحلامنا أجهضت»، وإلى الحد الذي يرضى كما قال أيضاً: «أن تقبليني لاجئاً مشرداً في شوارع وأزقة مملكتك»؟!!

●●●

● إن الشاعر «الرازحي» لم يترك وطنه ويذهب إلى هولندا، ولكنه بعث برسالته إلى الملكة هناك يطلب منها اللجوء... وفي لمعة دمعته: «قريته/العكابر... القرية المتخيلة في ذهنه ما بين الواقع والحلم» كما وصفها... ونحسب ان نداءه على اللجوء السياسي وهو ما زال في وطنه: يشكل هذا التحدي للخوف، أو التوجس من رد فعل السلطة الحاكمة.... وما زال السؤال الأهم قائماً، حتى لو اختار الشاعر «الرازحي» السكن جوار البقرة الهولندية، ومهنة رعي البقر.. وهو:

- هل الشعراء، والمبدعون، والمثقفون: يفرون من الثورة... أم أنه حتى «الثورة» تضطهد هؤلاء النخبة في الوطن؟!!

عبدالله الجفري

AbuWajdi@hotmail.com



أحوال عربية

هيا بنا نرقص !

فى مناسبة الاحتفال باليوم العالمى للصحافة، وداخل مبنى نقابة الصحفيين اليمنيين، وأمام جموع من المثقفين والكتاب والصحفيين والسياسيين والضيوف، اطلق عبدالله أحمد غانم وزير الشئون القانونية باليمن حملة هجوم على الصحافة والصحفيين، وصف فيها بعض الصحفيين بانهم مثل الراقصات ينامون نهارا ويعملون ليلا، وواصل قائلا إن بعض الصحفيين سلعة تباع وتشترى.

وحين تكون الصحافة مؤممة فعلا، فإن الغضب قد يتحول الى قرارات فصل وإبعاد او نقل إلى وظائف اخرى بعيدا عن الصحافة، وقد يصل الغضب إلى حد الاعتقال او المحاكمة والسجن او الإعدام.

وقد يتحول الغضب فى مناسبات اخرى مثلما يجرى فى إيران الآن إلى قرارات بإغلاق الصحف وتشريد الصحفيين او سجنهم.

والصحفيون اليمنيون الذين غضبوا لكلام الوزير ورفعوا شعار «هيا بنا نرقص» كان عليهم ان يدركوا أن الأمر لا يستدعى الغضب، بل صلاة شكر لان الوزير اكتفى بان وصفهم بالراقصات اللائى ينمن نهارا ويعملن ليلا، ولم يتجاوز ذلك!!

اما وصفهم بانهم سلعة تباع وتشترى فيحتاج إلى قليل من التفلسف وكثير من التسامح.

والتفلسف ان يدركوا ان الصحافة انعكاس للنظام السياسى اى صورة منه، فالنظم الديكتاتورية سلطوية كانت أو شمولية لا تعرف الصحافة الحرة.

وفيما بين النظم الديكتاتورية والنظم الديمقراطية هناك نظم بين بين، أى نظم تتبنى منطق عدم ملاءمة الديمقراطية بالمفهوم الغربى لتقاليدها وأعرافها، أو نظم الجرعات الديمقراطية.

هذه النظم تتطلع نحو الصحافة الحرة، وفى الوقت نفسه لا تقدر على دفع ثمن هذه الحرية.

اما الصحافة فى اليمن فقد صب الوزير اليمنى جام غضبه عليها لانها تعالج قضايا لا تنال رضاه، ولانها لا ترد على ما يكتب فى الصحافة الأهلية او الحزبية.

والأمر هنا يقتضى من الصحفيين اليمنيين وغيرهم الا يغضبوا، ففى عصور اخرى كان الحكام او المسئولون لا يكتفون بالسباب عندما يغضبون على الصحفيين، فالبعض كان يؤمم الصحافة ككل ويحولها إلى اداة او وسيلة دعاية للنظام. وفى ظل هذه الظروف يكتب الجميع لقارىء واحد

عبده مباشر



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ / ٥ / ٢٠٠٢

دعاة انفصال يلعبون بنار الحرب الأهلية

وثيقة يمنية تنظّر للانفصال كحقيقة تاريخية

بلال الحسن *

■ منذ ان اتيح لنا كصحافيين ان نزور اليمن، اي منذ منتصف الستينات، تعلمنا من اليمنيين بعض الرموز السياسية التي يتمسكون بها، والتي تشكل مفاتيح لفهم وتقييم الحركة الوطنية اليمنية، سواء كان ذلك في صنعاء أو عدن. كنا كصحافيين من الخارج نكتب عن «اليمن الشمالي» او عن «اليمن الجنوبي»، وكان اليمنيون ينزعجون من استخدام هذه التعابير، لأنها توحي حسب قولهم بوجود بلدين، وبوجود شعبين. وكانوا يصرون علينا ان نقول «الشطر الشمالي من اليمن» و«الشطر الجنوبي من اليمن»، اذ يوضح هذان التعبيران واقع التجزئة القائمة، ولكنهما يؤكدان وحدة البلد والشعب. ومع ان النظام في الشطر الشمالي - صنعاء، كان اقل راديكالية من النظام في الشطر الجنوبي - عدن، الا اننا كنا نسمع الطلب نفسه من الناس في البلدين، سواء كانوا مواطنين، او ممثلين لأحزاب، أو حكاماً في مواقع السلطة. ولم يكن الأمر مجرد شكليات، فقد فهمنا من اليمنيين انفسهم انهم ينظرون الى وحدة اليمن كقضية مقدسة، ويرون ان اليمنيين مهما اختلفوا في ما بينهم سياسياً فإنهم لا يختلفون حول قضية الوحدة لجهة المبدأ، وهم يرون ان العمل من اجل هذه الوحدة مهمة تاريخية، حتى ان اي زعيم سياسي، ومهما كان لونه الايديولوجي لا يفكر في ذلك فحسب، بل يؤكده بأي صيغة من الصيغ.

في سياق هذا الدرس الذي تعلمناه من اليمنيين، بدأنا نلاحظ مواصفات خاصة بالحركة الوطنية اليمنية، فثوار الشمال اعتبروا ان انتصارهم على آل حميد الدين في صنعاء، يفتح الباب امام مساعدتهم لأخوانهم في عدن للتخلص من الاحتلال البريطاني، وثوار الجنوب في عدن اعتبروا ان قيام النظام الجديد في صنعاء يشكل سنداً وعمقاً استراتيجياً لهم في مقاومة الاحتلال البريطاني وطرده. ولاحظنا ايضاً في السياق نفسه، ان عبدالله الأصنج (الجنوبي)، يختلف مع انداده السياسيين في عدن، فيذهب الى صنعاء ليصبح رئيساً للوزراء، وان عبدالفتاح اسماعيل (الشمالي) يصبح الحاكم الفعلي في عدن، ومن دون ان يشعر أحد بان المسالة تثير حساسيات أو تستدعي السؤال أو التبرير، فالكل يمنيون انى ذهبوا في أرض اليمن.

هذه الخلفية التي تكونت لدينا، نحن الصحافيين المتابعين للشأن اليمني، لم تكن خلفية طارئة، فعلى امتداد سنوات طويلة، كنا نسمع الكلام نفسه، وكنا نلاحظ المواقف نفسها، ولم نصادف طرفاً سياسياً، فرداً كان أو هيئة أو حزباً، يتحدث لغة غير تلك اللغة التي تؤكد اليمن الواحد، أو يبشر ببرنامج غير ذلك البرنامج التي يصر على ادراج تحقيق الوحدة اليمنية كبند اساسي أول. وحين كنا نلاحظ على امتداد سنوات طويلة، ان الوحدة اليمنية لم تتحقق، كنا ندرك ونلاحظ ان الأسباب سياسية، تعود الى اختلاف الأساس الايديولوجي، واختلاف المنهج بين حكومتي صنعاء وعدن. ولم يحدث ابداً ان بادر احد للقول بأن سبب عدم تحقيق الوحدة يتجاوز السياسة الى ما هو ابعد منها.

وحين حدثت التطورات العالمية الهائلة، مع بروز أزمة الاتحاد السوفياتي ثم سقوطه، بدأ الطرفان اليمنيان الحاكمان يقتربان احدهما من الآخر بحكم الطبيعة والضرورة، فبدأت محادثات الوحدة بين البلدين. بدأها رجال غادروا السلطة بعد خصام داخلي حاد (علي ناصر محمد)، وتابعها الوافدون الجدد الى السلطة (علي سالم البيض)، وكان الخلاف الحاد الذي استدعى نهراً من الدم لم يؤثر ابداً في التوجه نحو انجاز الوحدة، بل زاد الاحساس بضرورتها، واستمر العمل من اجلها حتى قامت.

وحين دب الخلاف السياسي بين الطرفين اللذين صنعا الوحدة، ونشبت الحرب، واعلن الانفصال بعض قادة الحزب الاشتراكي اليمني المتنفذون في عدن، وحين انهزم فريق عدن، وانهزمت قضية الانفصال، وبقي اليمن موحداً، استمر الخلاف، رغم الظروف الجديدة وقسوتها على انه خلاف سياسي. كان البعض يقول، بخاصة في صنعاء، ان قرار العفو الرئاسي



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٧ / ٥ / ٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عن الذين شاركوا في القتال (باستثناء قائمة الـ١٦) يعيد لحمة الوحدة الوطنية الى حالها السابقة، وكان البعض الآخر يرد بأن هذا لا يكفي، وان «وثيقة العهد والاتفاق» التي انجزت قبل اندلاع الحرب ولم يتح لها ان تتحقق، هي البرنامج

الوحيد الذي يمكن بناء الوحدة الوطنية بالاستناد اليه. وبرز في هذا السياق شعار «تصحيح مسار الوحدة»، رفعه ناشطون وقياديون في الحزب الاشتراكي اليمني، ثم اختلفوا مع زملائهم حول مضمونه.

وبدا الخلاف في البداية سياسياً، ثم استمر كخلاف سياسي، حول المشاركة في الانتخابات مثلاً أو عدم المشاركة فيها الى ان يتم «تصحيح مسار الوحدة». ولكن هذا الخلاف السياسي الحاد، تارة مع السلطة، وتارة داخل قيادات الحزب الاشتراكي نفسه، بدأ يتحول الى نوع آخر من الصراع، الى نوع من الصراع غير السياسي، صراع ينظر الى ضرورة الانفصال، بل صراع حول جنوب أبدي وشمال أبدي، جنوب له شخصية قائمة تاريخياً، وشمال له شخصية أخرى، مختلفة وقائمة تاريخياً، وان تصحيح مسار الوحدة يعني الاعتراف بهذا الاختلاف، واعادة بناء الوحدة على اساس ذلك. انه نهج يلغي بديهيات علمها اليمنيون للآخرين على مدى سنوات طويلة، وهو ايضاً نهج يريد ان يقدم قراءة جديدة لتاريخ اليمن، ولتاريخ الحركة الوطنية في اليمن، ولمعنى شعار الوحدة في التاريخ السياسي اليمني القديم والحديث.

يفتح هذا الطرح الجديد خلافاً حاداً بين دعاته وبين السلطة في اليمن، ويفتح ايضاً خلافاً حاداً بين قادة حزب الاتحاد الاشتراكي اليمني، ويكاد يهدد بانشقاق الحزب، وبما هو أخطر من انشقاق الحزب، اذ ربما يهدد بحرب، يرافقها استدراج لتدخل اجنبي يساعد على فصل الوحدة، وعلى تكريس واقع «الاثنية» اليمنية، حسب اصطلاحات هذه المرحلة.

هل نبالغ في تصوير هذا المنحى الجديد من الطرح؟ لنحتكم الى الوقائع:

● وزعت في شباط (فبراير) ٢٠٠٠، وبمناسبة الذكرى السادسة للوحدة، وثيقة يقف وراءها بعض قادة الحزب الاشتراكي في المحافظات الجنوبية، تنظر لوجود يمنين لا يمن واحد، وكل يمن له هويته المختلفة عن الأخرى. تقول الوثيقة:

- لم تعرف مناطق الشمال والجنوب (في اليمن) وحدة سياسية على مدى التاريخ، أو استقراراً وتعايشاً، بل على العكس كانت الحروب والغزوات هي الغالبة. ولسنا نخجل أو نخاف من القول انه كانت هناك منذ البدايات، خلافات قائمة حيال النظر الى التاريخ.

كان ما هو متعارف عليه بشمال اليمن اليوم هو التسمية المحددة لليمن من جانب سكان الجنوب الذين لا يعتبرون انفسهم يمنيين، وكانت هوياتهم مجسدة عبر وحدات سياسية واجتماعية واقتصادية مختلفة كل الاختلاف عن اليمن. وليس عبثاً ان حدود الاستقلال عن بريطانيا (أواخر العام ١٩٦٧) قد جسدت هذا الواقع على الأرض بما هو واقع موجود قبل الاحتلال البريطاني، لما كان يعرف بالجنوب العربي قبل ١٨٣٩ (عام الاحتلال البريطاني لعدن)، وما فعلته بريطانيا وغيرها من الدول الاستعمارية هو الاعتراف بحدود الاستقلال، وهو ما جرى التعارف والتوافق عليه في القرن العشرين كحدود للدول التي تم الاعتراف بها من جانب الهيئات الاقليمية والدولية.

- لقد لعب الصراع دوراً حاسماً في بلورة الهويات ونشوء كيانات منفصلة، على رغم الطابع الجغرافي الموحد، ونلحظ هذا الأمر على نحو دقيق في بلاد الشام وشبه الجزيرة العربية، وفي حالنا نحن لا يشكل اليمن حالة استثنائية... وقد أصبحت بلاد الشام في التقسيم الجديد أربع دول من دون ان يثير ذلك هزة كبيرة في المنطقة.

- لقد اسقطت معطيات ما بعد الحرب العالمية الثانية اسطورة الحقوق التاريخية، وترسخ ان ضمان الاستقرار، في عالم ما بعد الاستقلال، يكمن في احترام الحدود الموروثة عن الاستقلال، بغض النظر عن الدعاوى التاريخية.

- ان الجنوب العربي الذي كان يتكون من سلطنات وإمارات ومشيخات لم يكن على أدنى صلة بما كان يعرف بالمملكة المتوكلية اليمنية.... ولم يذكر التاريخ فترة من التعايش بين مناطق جنوبية من جهة ويمنية من جهة اخرى.

- إذا نظرنا اليوم الى قرار اعلان الانفصال في ٢١ مايو (ايار) ١٩٩٤، خلال الحرب ضد الجنوب، فإنه قرار صائب بكل المعايير، ليس في لحظته فحسب، بل بما سبقها وما تلاها. فالوحدة لم تدرس عواقبها الوخيمة على نحو جيد.

وبعد هذا الاستعراض التاريخي

والنظري الذي تقدمه الوثيقة، مؤكدة «واقع الانفصال» و«خطا الوحدة»، تنتقل الى تقديم البرنامج البديل المقترح، وهو برنامج ينطلق من قضية تسميها الوثيقة «الخلاص الجنوبي» و«المسالة الجنوبية». وتقول الوثيقة:

– ماذا يتوجب علينا القيام به كحزب اشتراكي يمني؟ يتطلب الأمر التقاط المبادرة والجهر على الملأ بمشروع شامل للخلاص الجنوبي... النقطة الاساسية على جدول اعمالنا هي قضية الجنوب، منها ننطلق واليها نعود.

– هناك انقسام فعلي حول هذه المسالة داخل الحزب، بين الغالبية الجنوبية المطلقة، وتيار آخر استجاب لنهج السلطة... علينا محاولة انقاذ الجنوب من الذوبان والتلاشي. ونحتاج الى برنامج انقاذ نستعيد به الجنوب قبل ان يبتلعه الطوفان وتصبح المهمة مستحيلة.

وتطرح الوثيقة قضية اخرى خطيرة تتعلق ببنية الحزب الاشتراكي اليمني وهويته، اذ بينما يعتبر الحزب نفسه حزباً يمنياً يمثل اليمن بشطريه، قبل الوحدة وبعدها، تتعامل الوثيقة مع الحزب الاشتراكي باعتباره حزباً جنوبياً، وهي تعتبره من هذا المنطلق متخلفاً (حتى الآن) عن التعبير عن هموم الجنوبيين.

– ان اول بند في هذه الاستراتيجية (المطلوبة) هو ان يحسم الاشتراكي موقفه النهائي، ويقلع عن تردده وارتباكه حيال قضية الجنوب، ويقرر الاستجابة لما يعمل داخل قواعده وجماهيره الجنوبية التي تشكل عموده الفقري.

والآن، ماذا يقول قادة الحزب الاشتراكي عن هذا التيار؟

يقول جار الله عمر عضو المكتب السياسي للحزب (في اتصال خاص)، ان هذا التيار لا يمثل خطراً على الحزب، ونحن نتيح الفرصة لجميع التيارات كي تعبر عن نفسها بحرية، والغالبية تحسم الجدل والنقاش، وقد تم حسم ذلك في الاجتماع الأخير للجنة المركزية.

ويقول ايضاً: نحن في الحزب لا نخجل من طرح مشكلة الجنوب، ولكن في اطار اليمن الموحد. داخل الحزب يوجد برنامج الحزب فقط، وبرنامج الحزب يتحدث عن وطن نهائي وموحد لليمنيين جميعاً، وحين نعارض فإننا نعارض فقط السياسة القائمة ونعمل لتغييرها. نعمل لتغيير الديموقراطية الشكلية وتحويلها الى ديموقراطية حقيقية. ندعو الى تحقيق المصالحة الوطنية، والعودة الى مرحلة السلام والاستقرار، والى تجاوز آثار الحرب.

ويحذر جار الله عمر قائلاً: إذا كفت الحكومة عن سياستها الخاطئة في محافظات الجنوب لن تحدث مشاكل، ولكن اذا استمر الخطا فستنمو بدائل كثيرة.

ويعلق على أطروحات هذا التيار عبدالغني عبدالقادر عضو المكتب السياسي للحزب (في اتصال خاص) فيقول: انه رد فعل ساذج على نتائج الحرب. هذا طرح تجاوزه الزمن، وتأثيره محدود داخل الحزب، وهذا الموضوع يطرح في كل اجتماع لهيئات الحزب القيادية، وينهزم في كل اجتماع، ولكنه عنود. ويضيف عبدالغني عبدالقادر، ان وحدة الحزب هي الأساس، ويوجد الآن عمل كبير لتقسيم الحزب.

وأخيراً نقول، ان هذا الطرح الجديد والغريب على تاريخ الحركة الوطنية اليمنية، يمثل خطراً على اليمن وعلى من حوله. فهو اذا اتيح له ان يتسع وينتشر، فسيحاول من دون شك ان يمد لنفسه جسوراً مع الخارج، وان يطور طرحه باتجاه انكار حقوق الانسان، والحق بالانفصال، مستفيداً من وقائع دولية راهنة عملت بالاتجاه نفسه في اكثر من مكان واكثر من دولة، ومن الشيشان الى اندونيسيا. ويقود هذا مباشرة الى الحرب الاهلية، والى استدراج التدخل الاجنبي، فيجر البلد الى مخاطر كبيرة لن تقتصر عليه بالضرورة.

والمسؤولية اليمنية كبيرة في محاصرة هذا التيار ومنع انتشاره، واذ تبدا هذه المسؤولية في الحزب الاشتراكي اليمني، فإن امتداد المسؤولية الى السلطة الحاكمة امر محتم، وعنوان مسؤولية السلطة هنا ان تعامل الجميع كابنائها، وان تعامل مختلف مناطق اليمن على قاعدة المساواة. وان تكون صارمة في محاسبة المسؤولين اذا تطاولوا واساؤوا.

* كاتب من اسرة «الحياة».



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨/٥/٢٠٠٠

الشيخ الأحمر: الخلاف مع الإرياني لا يفسد الود بيننا والقلوب مفتوحة لعودة علي ناصر

رئيس مجلس النواب اليمني في حديث لـ «الشرق الأوسط»:

الاشتراكي كان شريكا في الوحدة ثم أصبح خصما

صنعاء: حسين الجرباني

نفى الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب ورئيس التجمع اليمني للاصلاح ما تردد عن وساطة للرئيس علي عبد الله صالح في الخلاف بينه وبين الدكتور عبد الكريم الارياني رئيس الوزراء. وقال ان الخلاف مع الدكتور الارياني جاء بسبب منح اسرائيليين تراخيص من بعض السفارات اليمنية لدخول الى اليمن وفقا لتعليمات الدكتور الارياني. لكن الشيخ الاحمر قال ان الخلاف لا يؤثر على ما يوجد من الود مع الدكتور الارياني كما انه لا يعني القطيعة. واكد مجددا موقفه الرافض للتطبيع قائلا ان هذا هو نفس موقف الرئيس واليمن كله. في اشارة الى زيارة وفود سياح اسرائيليين من اليهود من اصول يمنية اخيرا.

من جهة اخرى قال الاحمر ان الزيارة المتوقعة للامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي تعني اشياء كثيرة، مشيرا الى انها تدل دلالة كبيرة وواضحة على استعداد سعودي للارتقاء بالعلاقات مع اليمن وانهاء ما تبقى من قضايا الحدود وخلق تعاون فعال بين البلدين. وقال في حديث ادلى به لـ«الشرق الاوسط» بمناسبة مرور عقد على اعلان الوحدة اليمنية «ان الوحدة تجربة ناجحة وتسير بخطوات كبيرة الى الامام لخدمة الشعب اليمني ومن اجل مصلحته. وازاء الصراع الذي ساد العلاقات بين حزبي المؤتمر الشعبي العام والاشتراكي اليمني اكد ان الحزب الاشتراكي كان فعلا شريكا في اعلان الوحدة بيد انه بعد مضي اربع سنوات لم يعد شريكا وانما اصبح خصما بعد محاولة الانفصال.

وحول ما اشيع عن عودة الرئيس اليمني الاسبق علي ناصر محمد الى المسرح السياسي قال الشيخ الاحمر ان القلوب مفتوحة لعودته لممارسة العمل السياسي سواء في الحزب الاشتراكي او من خلال حزب ينشئه. وهنا تفاصيل الحديث.

● ما هو تقييم الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر لتجربة الوحدة بعد عقد كامل من الزمن؟

- تقييمي ان الوحدة اليمنية تجربة ناجحة وتخطو خطوات كبيرة الى الامام لخدمة الشعب اليمني ولمصلحته. والوحدة في حد ذاتها انجاز يتوج كل المنجزات التي تحققت في اليمن.

● رغم ما شاب الساحة اليمنية من خلافات اتسمت بالصراع وبخاصة بين شريكي الوحدة المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي؟

- الحزب الاشتراكي اليمني كان فعلا شريكا في اعلان الوحدة. لكنه بعد مضي اربع سنوات لم يعد شريكا، وانما اصبح خصما بعد محاولة الانفصال. وقد شارك الشعب اليمني بكامله في الدفاع عن الوحدة وحمايتها ولم يكن المؤتمر الشعبي العام لوحده في هذه المعركة.

● ما شهده اليمن من ازمات هل كان ذلك تعبيرا عن تحول جاء مع الوحدة، ام انه كان بسبب تضارب المصالح بين القوى والاحزاب السياسية؟

- الشعب اليمني قاطبة امن بالوحدة ودافع عنها. فلم يكن ما جاء في سؤالك ناجم عن صراع سياسي، ولا لتصفية حسابات بين القوى والاحزاب السياسية وانما ايمانا بالوحدة والدفاع عنها.

● لكني اقصد دور الاحزاب في تلك الازمات بما عبرت عنه من مصالح؟

- الاحزاب السياسية التي دافعت عن الوحدة كانت الى جانب الشعب اليمني الذي دافع في سبيل الوحدة ومن اجل انتصارها على الانفصال.

● ما هي نظرتكم الى المشهد السياسي بعد هذه السنوات من تحقيق الوحدة؟

- بعد مضي عشرة اعوام على الوحدة لم يعد هناك خيار او مساومة على هذه الوحدة. فالوحدة راسخة وامر مفروغ منه. واذا وجدت خلافات بين الاحزاب والقوى السياسية فهي خلافات في وجهات النظر وفي القضايا الانية.

● حزب الاصلاح اعلن عن نفسه بعد شهور من الاعلان عن الوحدة ماذا عن دوره في المعترك السياسي اليمني؟

- يكفي التجمع اليمني للاصلاح فخرا انه كان في طليعة المدافعين عن الوحدة وفي مقدمة المقاتلين في سبيلها. والاصلاح اكثر القوى السياسية تضحية من اجل الوحدة اليمنية.

● هل كانت حرب 1994 ضرورة وطنية في رأيك؟

- ما تمخض عن حرب صيف 1994 كان في مصلحة الشعب والوحدة.

● البعض من السياسيين افترض ان يكون دور الاصلاح بمثابة المعادل بين الاشتراكي والمؤتمر الشعبي العام، هل لعب هذا الدور؟

- الاصلاح دخل الائتلاف الثلاثي مع المؤتمر الشعبي العام والاشتراكي نتيجة لما افرزته الانتخابات البرلمانية في ابريل (نيسان) عام 1993 التي احرز فيها الحزب الثاني من حيث الترتيب. وحزب الاصلاح دون ريب ادى دوره.



● لكن الملاحظ ان الاصلاح حسم امره واتجه صوب المؤتمر الشعبي العام؟

- عندما ظهرت نوايا الاشتراكي التي تعادي مصلحة البلاد وهدفت الى تفكيك الوحدة ما كان امام حزب الاصلاح الا ان يمد يده ليتماسك مع حزب المؤتمر الشعبي العام للذود عن الوحدة.

● هل كان يمكن تفادي تلك الحرب؟

- لقد حاول الرئيس علي عبد الله صالح تفادي الازمة والحرب اكثر من غيره وحاولنا ايضا في حزب الاصلاح الى جانب الرئيس لتفادي هذا الامر بالاضافة الى الدور الذي لعبه مجلس النواب ووجهاء البلاد والعلماء لمنع تلك الحرب.

● اجتمعتم مع علي سالم البيض نائب الرئيس الاسبق اكثر من مرة في عدن، ماذا كان يدور من احاديث وهل تيقنتم حينها ان قرار الانفصال قد اتخذ؟

- الامر في هذا الصدد كان ظاهرا منذ اعتكاف البيض في عدن وكان الهدف هو الانفصال حيث مارست قيادة الحزب الاشتراكي الانفصال عمليا منذ بداية الازمة السياسية.

● عندما اشترطتم في العاصمة الاردنية عمان عودة الاشتراكيين الى صنعاء، هل كانت بمثابة تسديد نقطة محرجة للاشتراكي خاصة ان الانفصال كان جليا؟

- كانت الشواهد تؤكد انهم سائرون في طريق الانفصال. وكان لا بد لي من تسجيل رايي. واذا ما كانوا صادقين فليعودوا الى صنعاء وتنتهي الازمة. اما اذا لم يعودوا الى صنعاء تظل الازمة قائمة. فهذا واضح بانهم كانوا مصرين على الانفصال منذ بداية الازمة السياسية.

● لوحظ ان علاقات الاصلاح في تلك الفترة شهدت توترا في الانتخابات النيابية في 1993، لماذا سارت في هذا الاتجاه؟

- هناك امور حتمت على المؤتمر الشعبي العام ان ياخذ بالتحالف ويأتلف مع حزب الاصلاح لكي يواجها كلا الحزبين في تلك الظروف في خندق واحد. وعندما انتهت هذه الامور حصل الاستغناء عند الائتلاف جراء اختلاف الاوضاع وبروز عدة قضايا ومواقف ادت الى خلاف حزبي بين الحزبين ازائها. وهذا شيء طبيعي في ان تحدث الخلافات الحزبية وهذه ظواهر طبيعية وديمقراطية.

● لكن ما يثير مزيدا من التساؤل ان الحزبين يستندان الى نظرية واحدة فما الباعث على الخلافات؟

- الى الان لم تكن الخلافات حادة او تحدث قطيعة بين الاصلاح والمؤتمر الشعبي العام.

● هل ما تزال في السياق الطبيعي من العلاقات؟

- نعم.

● يقال ان السلطة التنفيذية تهيمن على البرلمان بسبب الاغلبية المريحة للحزب الحاكم، ماذا تقولون عن هذه العلاقة بعد 7 سنوات من قيادتكم لمجلس النواب؟

- الاغلبية البرلمانية للمؤتمر الشعبي العام اثرت على اداء مجلس النواب وخاصة على دوره الرقابي. وهذا الامر صار ملموسا وبشكل واضح حتى اصبحت الحكومة مطمئنة الى ان البرلمان لن يتخذ ضدها اي اجراء مهما تمردت عليه.

● قضية التطبيع من القضايا المثارة واتهام الاصلاح للحكومة بالسير نحو التطبيع مع اسرائيل ماذا يمكن القول الان في هذا الامر؟

- انا شخصيا لم اتهم الحكومة بالسير في طريق التطبيع وانما تحدثت عن هذا الصحف الحزبية وغير الحزبية وابناء الشعب اليمني قلقون من هذا الامر. اما موقفي من التطبيع فهو موقف رئيس الجمهورية الرئيس علي عبد الله صالح الرافض للتطبيع وهو موقف الدولة والبلاد كافة.

وما اثار الضجة في هذه القضية هو الترخيص لدخول اليهود الاسرائيليين المحاربين الى اليمن تحت ذريعة السياحة او انهم يتحدرون من اصول يهودية هاجرت من اليمن، بينما هم في الحقيقة يهود اسرائيليون محاربون وجوازاتهم اسرائيلية. وهذا الامر استنكرناه وعارضناه ورفضناه وسنرفضه، وموقف الشعب اليمني هو هذا الموقف.

● ماذا عن الخلاف مع الدكتور عبد الكريم الارياني؟

- لم يكن بيني وبين الدكتور عبد الكريم الارياني من خلاف الا على هذا الامر الذي استنكرته لاصداره تعليمات لبعض السفراء بمنح هؤلاء اليهود الاسرائيليين تراخيص لدخول اليمن بدلا عن الجوازات لكونها جوازات اسرائيلية، وهذا لا نوافق عليه وهو اسلوب ما كان يمكن بموجبه اعطاء اولئك اليهود تراخيص وقد قوبل مني ومن غيري بالرفض لهذا العمل من رئيس الوزراء ولا نرضى بهذه الممارسة او نوافق عليها.

● تردد عن وساطة من الرئيس لحل الخلاف مع رئيس الوزراء، ما صحة ذلك؟

- على ماذا الوساطة؟ فلم يكن بيني وبين رئيس الوزراء الدكتور عبد الكريم الارياني خلاف حتى تتم وساطة بيني وبينه. فالخلاف من حيث هو خلاف لا اساس له من الصحة. ومن جهتي فاني اكن للدكتور عبد الكريم الارياني كل ود وهو يبادلني نفس الشعور. والخلاف لا يعني ان يؤثر على ما يوجد من الود او انه قد يوجد قطيعة. فالخلاف على رأي او على موقف من المواقف هو شيء طبيعي.

● حضر عدد من اعضاء الحكومة الى قاعة البرلمان للحديث الى النيابيين، ما هي الملابسات التي رافقت هذا الحضور برفض الاستماع الى الوزراء؟

- هذه ممارسة برلمانية طبيعية خاصة ان مجلس النواب في جلسة سابقة وجه الى رئيس الوزراء الدكتور عبد الكريم الارياني استدعاء ليحضر الى البرلمان من اجل ان يرد على بعض الاسئلة حول توصيات برلمانية كان المجلس قد اتخذها من قبل والتزمت بها الحكومة. ثم مرت على هذه التوصيات اشهر عديدة ولم يحضر رئيس الحكومة وانما حضر عبد الله غانم وزير الشؤون القانونية وشؤون مجلس النواب، ومن قبلي فقد اتحت له فرصة التحدث الى البرلمان في حين ان الاعضاء في البرلمان رفضوا ان يتحدث او ان يتكلم باسم رئيس الوزراء وسمحت ان يرد على الاعضاء بيد انه احجم عن الرد ثم ارجانا حضور رئيس الوزراء الى جلسة قادمة.



● اذا لم يحضر رئيس الوزراء فما الخطوة التالية؟

- سيتم حضور رئيس الوزراء لانه لا يوجد شيء في مجلس النواب يتهيب منه، وانما الغرض من مجيئه الى البرلمان هو الاجابة على سؤال مجلس النواب بشأن عدم تطبيق التوصيات البرلمانية من قبل الحكومة.

● ما هو تعليقكم على لقاء دمشق بين قيادة الاشتراكي وبعض القيادات السابقة الموجودة في الخارج منذ حرب 1994؟

- العفو العام الذي اصدره رئيس الجمهورية علي عبد الله صالح في اثناء تلك الحرب شمل كل الذين ساهموا واشتركوا في الانفصال ما عدا من عرفوا بقائمة الـ16 الذين احيلوا الى المحاكمة. وفي هذا الصدد اصبح الباب مفتوحا امام كل من يريد العودة الى اليمن. ولكنهم فضلوا البقاء في الخارج ربما لان لهم مصالح.

● مشاركة علي ناصر محمد في هذا اللقاء حملت البعض على الاعتقاد ان ذلك مؤشر على عودته الى المسرح السياسي. ما هو رأيكم؟

- علي ناصر محمد لم يكن ضمن من شاركوا في الانفصال. ومعروف ان جناح علي ناصر محمد هو الجناح الذي انفصل عن الحزب الاشتراكي اليمني بعد حرب طاحنة في يناير (كانون الثاني) من عام 1986. ثم جاء الى صنعاء وظل مجللا محترما مع مجاميعه الكبيرة. والان الباب مشرع والقلوب مفتوحة للاخ علي ناصر ولم يكن هناك اي حظر على عودته الى اليمن والجميع يرحبون به للعودة للممارسة العمل السياسي في الحزب الاشتراكي اليمني او في حزب جديد يؤسسه، بيد أنه وفق ما صرح به باعتزاله العمل السياسي واتجاهه صوب العمل الثقافي التاريخي.

● زرتم بعض دول الخليج العربي، هل انتهت مرحلة الجمود في هذه العلاقات وخاصة مع دولة الكويت؟

- العلاقات مع دولة قطر كانت علاقات طيبة. اما الكويت فقد كانت هناك قطيعة معها. وقد زرتها بدعوة من رئيس مجلس الامة جاسم الخرافي وزرت هذه الدولة الشقيقة بوفد برلماني واعتبرت ان هذه الزيارة مثلت الجمهورية اليمنية كلها لانها اول زيارة تتم على هذا المستوى وكانت الحفاوة والاستقبال والانفتاح على احسن ما يكون من الامير الشيخ جابر الاحمد الصباح وولي عهده ورئيس واعضاء مجلس الامة ووزير الخارجية وطويت القطيعة تماما واغلق ملف القطيعة وما شاب علاقاتنا مع اخواننا في الكويت من ضبابية وفتحنا صفحة بيضاء جديدة بين اليمن والكويت وكانت زيارتي ناجحة بكل المقاييس.

● لوحظ ان بيان مجلس الشورى في الاصلاح اشار الى قضية الاسرى والمفقودين الكويتيين، فما هو المنتظر منكم ومن حزب الاصلاح لاغلاق هذا الملف؟

- في الحقيقة ان اهم ما سمعناه وما طرح علينا من اخواننا الكويتيين هو قضية الاسرى وصارت همهم الرئيسي وشغلهم الشاغل وما يؤرق اخواننا في الكويت. وابدوا عتابهم لليمن ولكل الدول العربية لعدم قيامها باي دور في هذه القضية المأساوية. لكن الأخوة في الكويت لم يطلبوا منا ان نقوم بوساطة في هذا الامر رغم عتبهم على اليمن خاصة ان علاقات بلادنا مع العراق علاقات طيبة واننا اقدر من غيرنا في التأثير على العراق. وابدينا استعدادنا بأن نقوم باي دور نقدر على ادائه سواء على مستوى الاخ الرئيس بصفته رئيس الدولة ويمثل القيادة السياسية او من قبل مجلس النواب وهذا هو ما تم مع اخواننا في الكويت. اما حكاية ان ينفرد الأصلاح بهذا الدور فلم يطرح لا في الكويت ولا هنا في صنعاء ولا يعتبر هذا الامر واردا.

● هل يمكن ان يتبلور هذا الدور في شكل مبادرة؟

- هذا الامر لا يوجد ما يمنعه وسيتم ان شاء الله.

● هل ستبحثون هذه القضية مع محيي الدين رمضان نائب الرئيس العراقي اثناء مشاركته في احتفالات اليمن؟

- اذا وجدت الفرصة فلا مانع في ذلك. اما اذا كان الحضور هو لمدة 24 ساعة للمشاركة في الاحتفال ثم تكون المغادرة فلا اظن ان يتم مثل ذلك.

● ماذا تعني الزيارة المتوقعة للامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي لليمن؟

- زيارة الأمير عبد الله بن عبد العزيز تعني اشياء كثيرة فهي تدل دلالة كبيرة وواضحة على وجود استعداد لدى المملكة العربية السعودية للارتقاء بالعلاقات مع اليمن. وانهاء ما تبقى من قضايا الحدود وخلق تعاون فعال بين البلدين.



المصدر : الحياة اللندنية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ مارس ٢٠٠٠

التحقيقات كشفت ان آدم قتل ايضاً ٧ طالبات في جامعة نيجيرية

اليمن : احتمال توقيف مسؤولين أمنيين لتقاعسهم عن متابعة قضية سفاح المشرحة

□ صنعاء - فيصل مكرم

■ طالب طلاب جامعة صنعاء بإقالة الحكومة اليمنية وسرعة الكشف عن بقية المتورطين في جريمة مقتل وتشريح ١٦ طالبة في كلية الطب بجامعة صنعاء، التي اعترف بارتكابها فني التشريح محمد آدم (سوداني الجنسية) بالإضافة الى ١١ ضحية في جامعة ام درمان وسبع ضحايا في نيجيريا.

وجاءت مطالب الطلاب في تظاهرة امام الجامعة بعد اداء صلاة الغائب على أرواح ضحايا «سفاح المشرحة»، وطالبوا بالكشف عن جميع المتورطين والمتواطئين في الجريمة.

وعلمت «الحياة» من مصادر قريبة من التحقيقات في هذه القضية ان اجهزة الأمن القت القبض على شخص سوداني يعمل مدرساً في جامعة الحديدة يدعى طلحت شفيق ونجله وائل الطالب بكلية الطب الذي كان زميلاً على صلة بالطالبة العراقية زينب سعود عزيز احدى الضحايا والذي عرّفها بالسفاح اثناء دروس التشريح في الكلية.

واشارت المصادر نفسها الى ان من المتوقع توقيف عدد من المسؤولين الأمنيين لتقاعسهم عن متابعة القضية، اذ افرج عن السفاح آدم مرتين لعدم ثبوت الأدلة على صحة شكوى والدة الطالبة العراقية التي صممت على شكوكها حيال محمد آدم بان له علاقة باختفاء ابنتها الطالبة زينب منذ ١٣ كانون الأول (ديسمبر) الماضي. ولم يتفق مع احساس الأم العراقية سوى العقيد عبدالعزيز الكميم مدير مباحث محافظة صنعاء الذي وصلته القضية مجردة الا من شكوك الأم العراقية واتهامها لمحمد آدم بانه وراء اختفاء ابنتها، وكادت تنهار امام الضابط الكميم وهي تبلغه بان محمد آدم حزم عفشه وشحنه جواً الى الخرطوم استعداداً لمغادرة اليمن، غير ان الضابط قرر ان يحاول التحقيق مجدداً مع محمد آدم إما لإثبات شكوك الأم العراقية او اقناعها ببراءته الى الأبد. واضافت المصادر أن محمد آدم اعترف بعد ممارسة ضغوط نفسية عليه ومواجهته باكثر من جريمة اختفاء طالبات في الكلية، وبدأت خيوط التحقيق تقود المحققين الامنيين الى جرائم بشعة ارتكبها السفاح آدم بحق ١٦ طالبة وفتاة من جنسيات مختلفة منذ خمس سنوات. وكان يقوم بقتلهن خنقاً في النهار وتقطيع جثثهن في الليل وبيع اعضاء اجسادهن بعد تقطيعهن، الى عملاء له (مستشفيات في الداخل والخارج) ثم يقوم بتحليل الجثث بادوية ومستحضرات طبية حتى لا تفوح روائحها.

واشارت التحقيقات مع آدم الى انه طلب من عميد كلية الطب التصريح له بفرم عدد من الجثث في المشرحة (لعدم الحاجة الى بقائها علمياً)، وانه قتل بالطريقة نفسها عام ١٩٩٠ «طالبة في جامعة ام درمان و٧ طالبات في احدى الجامعات النيجيرية التي عمل فيها قبل عام ١٩٩٠». واثارت القضية شكوكاً لدى الاجهزة الأمنية اليمنية بان عصابة منظمة تقف وراء آدم، غير ان التحقيقات تتم بسرية سعياً للإمساك بخيوط الجريمة.

ووجه طلاب الجامعة في تظاهرتهم امس عقب صلاة الغائب على أرواح الضحايا رسالة الى الرئيس علي عبدالله صالح تطالب بإقالة الحكومة وتحميلها مسؤولية الحادث نتيجة تقصير اجهزة الأمن وادارة الجامعة في حماية ارواح الطالبات والتحقيق في شخصيات وخلفيات العاملين فيها، بالإضافة الى محاسبة المسؤولين والمقصرين امنياً وإدارياً في جامعة صنعاء والضالعين في الجريمة الى جانب محمد آدم وعدم التحقيق الكامل معه اثناء القبض عليه اكثر من مرة ومحاسبة الجهات الأمنية التي منحته شهادة براءة من قضايا جنائية نسبت اليه خلال الأشهر الأخيرة بما فيها شكوى والدة الطالبة العراقية زينب سعود عزيز التي تعرضت لتهديد السفاح ومضايقات امنية بسبب ملاحقتها للقاتل ابنتها.



اليمن يحتج علي فيلم «قواعد الاشتباه» الأمريكي.. ويطلب تدخل الجامعة العربية لردع الشركة المنتجة

كتب ـ علي خميس:

ابلغت اليمن احتجاجها امس للجامعة العربية ضد فيلم «قواعد الاشتباه» الامريكي الذى يعمل على تشويه صورة الانسان العربي واليمني. طلبت اليمن تدخل جامعة الدول العربية للتصدى للفيلم الامريكي واتخاذ اجراءات رادعة ضد الشركة المنتجة لتعمدها تشويه صورة العرب.

ومن المنتظر ان تحيل الجامعة الموضوع الى اللجنة الدائمة للاعلام العربى للنظر فى الخطوات التى يمكن اتخاذها مع الشركة المنتجة للفيلم. خصوصا وان الساحة الامريكية تشهد حاليا تحركا نشطا للوبى اليهودى لتشويه صورة العرب وتأكيد مزاعم اليهود فى القدس وفلسطين المحتلة.

وذكرت مصادر مطلعة بالجامعة العربية ان فيلم قواعد الاشتباه هو من انتاج شركة فوكس الامريكية التى قامت بعرضه مؤخرا بمناسبة تزايد عمليات اختطاف الاجانب فى اليمن.



المصدر : الشرق الاوسط

الثلاثاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/٥/٢٠٠٠

حصيلة ضحايا سفاح صنعاء ترتفع لـ33 فتاة وجرائمه تمتد الى نيجيريا

صنعاء: «الشرق الاوسط»

افادت معلومات جديدة ان عامل المشرحة السوداني في جامعة صنعاء محمد ادم عمر اعترف بان عدد ضحاياه من الفتيات 33 بعد اعترافه بقتل 6 فتيات في نيجيريا. وعمر مسلم على عكس معلومات سابقة قالت عنه انه مسيحي من جنوب السودان، متهم باغتصاب وقتل 16 فتاة من طالبات جامعة صنعاء و11 من جامعة أم درمان في السودان.

وتسربت معلومات امس عن ان عمر سجن 3 اشهر في اسرائيل، ولكن المصادر التي اوردت هذه المعلومات لم تذكر متى او السبب او كيف دخل اسرائيل.

وشوهدت الزوجة الثانية التي تعيش مع عمر في اليمن اول من امس في مكتب البحث الجنائي في صنعاء لكنها رفضت الادلاء بأي تصريحات للصحافيين. وعُلم ان له زوجة اخرى في السودان وله منها اطفال.

وكان مئات من الطلاب في جامعة صنعاء تظاهروا امس للمطالبة بتحقيق سريع مع المتهم، وادى الطلاب صلاة الغائب في كلية الطب التي شهدت عمليات القتل على ارواح الضحايا.



المصدر : القدس العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ / ٤ / ٢٠٠٠

قال إن جرائمه موثقة على شرائط كاسيت وسجلات خاصة والأجهزة الأمنية تشكك بأقواله

قاتل الطالبات يعترف بارتكابه لأكثر من 50 جريمة اغتصاب وقتل معظمها خارج اليمن

صنعاء ـ «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

أكد مصدر أمني يمني ان المتهم السوداني بقتل الطالبات في كلية الطب اعترف بقتل ما يزيد عن 50 فتاة وامرأة خلال فترة امتهانه لوظيفة التشريح بدءا من العام 1976 عندما كان في السودان، إلا ان المصدر قال ان الجاني لم يثبت ذلك بدلائل مؤكدة، وهو ما جعل أجهزة الأمن تشك في الكثير من أقواله حتى يتأكد ذلك عمليا بعد استكمال التحقيقات.

وقال لـ«القدس العربي» ان المتهم السوداني محمد آدم عمر ـ 52 عاما ـ اعترف لأجهزة الأمن اليمنية بارتكاب 51 حالة قتل لنساء أغلبها خارج اليمن، حيث قال ان أقواله تضاربت بشأن الفتيات اللواتي قتلهن في اليمن، حيث كان أحيانا يقول انه قتل فتاتين وأحيانا يقول انه قتل 8 فتيات وأحيانا يقول انه قتل 16 وهو ما جعل أجهزة الأمن تشعر بتضارب أقواله وعدم استقرارها عند مستوى معين، وأبدى تخبطا في اعترافاته وأحيانا يروي روايات غريبة.

وقال المصدر «ذكر محمد آدم لجهاز المباحث اليمني انه لا يذكر بالضبط كافة التفاصيل عن الضحايا لكثرتهن واعترف انه كان أرسل جميع الوثائق والمعلومات عن الضحايا بما فيها هوياتهن إلى السودان ضمن حقائبه الخاصة التي بعث بها إلى الخرطوم قبل اعتقاله بأيام حيث كان يتهيأ لمغادرة اليمن».

وأكد المصدر الأمني ان الداخلية اليمنية أرسلت ضابطا من جهاز البحث الجنائي الأحد إلى الخرطوم لتقصي الحقائق واسترجاع جميع الحقائب والوثائق الخاصة بمحمد آدم المتعلقة بحوادث قتل الفتيات وكافة الأدلة الأخرى التي قال انها موثقة على شرائط كاسيت وسجلات خاصة.

وأشار المصدر الأمني الى ان الشيء المؤكد في عدد الفتيات اللواتي قتلن لا يتجاوز طالبتين من كلية الطب بجامعة صنعاء، وهن اللائي عثرت أجهزة الأمن على جثثهن في مشرحة كلية الطب من خلال اعترافاته وتعرف أهلهن عليهن، أما باقي العدد من الفتيات الذي يقول انه قتلهن فإنه لم يستطع تحديد جثثهن في مشرحة كلية الطب بعد ان تداخلت بالجثث التي تم شراؤها رسميا للاستخدام التعليمي،



مشيرا إلى ان آدم قال انه كان يصب على الجثث مادة الفورمالين ومواد أخرى لإذابة لحم أجسادهن والإبقاء على العظام فقط ومن ثم يوزعها على الشرحة كبقية الأعضاء البشرية الموجودة في الشرحة.

وكانت جامعة صنعاء أصدرت بيانا رسميا أمس الأول أكدت فيه العثور على جثتي طالبتين فقط أحدها للطالبة العراقية زينب سعود عزيز والأخيرة للطالبة اليمنية حسن عطيه من طالبات كلية الطب بالجامعة وان رئاسة الجامعة كانت فصلت محمد آدم عمر في شباط (فبراير) الماضي بعد إدانته بارتكاب قضية رشوة من الطلاب. وقال البيان ان الجامعة تلقت بلاغا عن اختفاء الطالبة العراقية وقامت على الفور بإبلاغ الجهات الأمنية لتقصي الحقائق بهذا الشأن والتي كانت كشفت الجريمة في 12 الشهر الجاري.

وأكدت مصادر صحافية يمنية ان سفاح كلية الطب بصنعاء اعترف بارتكاب أكثر من 50 جريمة قتل خارج اليمن غير المجموعة التي اعترف بارتكابها في صنعاء والتي تصل إلى قتل 16 فتاة وامرأة، وقال انه تعرض للسجن في أكثر من بلد قبل مجيئه إلى اليمن في العام 1995 والتحاقه بكلية الطب التابعة لجامعة صنعاء.

وقالت صحيفة «الوحدوي» الناصرية إن محمد آدم عمر قال في اعترافاته التي حصلت على بعض منها ونشرتها بخط يده إن جرائمه كثيرة وانها إن كانت داخل اليمن تصل إلى 16 جريمة فإنها خارج اليمن وصلت إلى 51 جريمة اغلبها في السودان حيث بدأ يمارس هذه الأعمال هناك منذ العام 1975 فيما بدأ يمارس ذلك في اليمن في العام 1996 وانه واجه السجن بسبب هذه الأعمال قبل مجيئه إلى اليمن في كل من السودان ولبنان وإسرائيل. وقالت الصحيفة انه كان على علاقة بشأن جرائمه هذه في كل من السعودية والأردن والسودان وإسرائيل.

في غضون ذلك صعد طلاب يمنيون احتجاجاتهم أمس الاربعاء لحث الحكومة على اتخاذ اجراء في القضية. وقال شهود عيان ان نحو 300 طالب تظاهروا خارج جامعة صنعاء مطالبين باستقالة الحكومة، وحثوا الرئيس اليمني علي عبد الله صالح على التدخل.

وبدأ الطلبة في وقت سابق اعتصاما للمطالبة باتخاذ اجراء سريع ضد المشتبه به.



المصدر : الاتحاد الاماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/٥/٢٠٠٠

ارتفاع ضحاياه إلى ٥٧ امرأة

قضية سفاح صنعاء تهدد بإسقاط الحكومة اليمنية

* صنعاء - «الاتحاد» ووكالات الانباء:

■ تواجه الحكومة اليمنية أزمة جديدة وهي على أبواب الاحتفال بالعيد العاشر للوحدة بعد ان خرجت تظاهرات طلابية أمس في العاصمة صنعاء تطالب باستقالة حكومة الدكتور عبدالكريم الارياني وتدخل الرئيس علي عبدالله صالح للتسريع في التحقيقات الجارية مع فني التشريح بكلية طب جامعة صنعاء السوداني محمد آدم عمر (٤٥ عاما) والذي اعترف بقتل أكثر من ١٦ طالبة جامعية من مختلف الجنسيات والاعتداء عليهن جنسيا وتشريح جثثهن للاتجار باعضائهن.

فقد خرج الطلاب امس لاداء صلاة الغائب على أرواح ضحايا السفاح إلا ان التظاهرة الطلابية سرعان ما خرجت عن السيطرة بعد رفع شعارات تطالب بإقالة رئيس جامعة صنعاء الدكتور عبدالعزيز المقالح وباستقالة الحكومة جراء تردي الأوضاع الأمنية في البلاد وساعدت على استمرار فني التشريح السوداني في جرائمه دون لفت الانتظار لولا المتابعة الدؤوبة والالحاح من قبل والدة آخر ضحاياه الطالبة العراقية زينب سعود. والتي ابلغت الشرطة على قرب فراره من البلاد

وكشفت التحقيقات الجارية مع السفاح المقيم في اليمن منذ عام ١٩٩٥ ان عدد ضحاياه ارتفع إلى ٥٧ امرأة بعد ان كشف عن جرائم ارتكبها خلال تواجده في نيجيريا إلى جانب من قتلهن في الكويت والسودان والأردن ولبنان، وقد اوفدت الحكومة اليمنية رجال تحقيقات من شرطتها إلى هذه البلدان لجمع المزيد من التفاصيل والمعلومات حول شخصية السفاح الذي ذكر انه على صلة قرابة مع أحد الوزراء في الحكومة السودانية.

وفي غضون ذلك اعتقلت الشرطة اليمنية خلال اليومين الماضيين ثلاثة اشخاص على صلة بالسفاح إلا ان النيابة العامة لم توجه لهم أية اتهامات بعد، واثارت طريقة تخلص فني التشريح من ضحاياه الرعب في اوساط المجتمع اليمني وطلاب وطالبات جامعة صنعاء عندما اعترف بأنه كان يقوم بفصل رأس الضحية عن الجسد ثم فصل الاطراف وشق البطن من أجل استخراج الاعضاء الداخلية مثل الكلى والقلب، وعثرت الشرطة على سجل لضحايا السفاح الذي كان يضيف مادة لحفظ بقية الجثة للتطبيق عليها من قبل طلاب الكلية، كما عثرت على متعلقاتهن الشخصية من حقائب يدوية وملابس ومصوغات.



المصدر : القدس العربي
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/٥/٢٠٠٠

هلع في اوساط الجالية السودانية خوفا من انتقام القبائل

وزير الداخلية السوداني الى صنعاء لتدارك تداعيات سفاح الطالبات

صنعاء «القدس العربي» ـ من خالد الحمادي:

أكدت مصادر دبلوماسية في صنعاء أمس أن وزير الداخلية السوداني اللواء عبد الرحيم محمد حسين سيصل إلى اليمن خلال اليومين القادمين بصحبة فريق أمني سوداني رفيع للتعاون مع السلطات الامنية اليمنية بشأن التهم الموجهة ضد فني التشريح السوداني محمد آدم عمر مرتكب مذبحة الطالبات في كلية الطب بجامعة صنعاء، الذي أوقفته السلطات اليمنية بتهمة اغتصاب وقتل 16 فتاة يمنية وأجنبية خلال السنوات الست الماضية التي عمل فيها باليمن.

وأوضحت المصادر لـ «القدس العربي» أن السلطات السودانية فوضت السلطات اليمنية بشكل كامل في هذه القضية لإجراء كافة التحقيقات معه وتقديمه للمحاكمة وفقا للقوانين اليمنية، غير أنها قالت ان السلطات الأمنية طلبت من السلطات الأمنية السودانية المساعدة في العثور على الدلائل والبراهين المؤكدة للهويات والعدد الدقيق لضحايا محمد آدم عمر الذي يقول انه بعث بها إلى السودان في حقائبه الخاصة قبل عزمه السفر إلى هناك.

وتتابع السلطات السودانية هذه القضية بشكل منقطع النظير، حيث يعتقد أن تكون لها عميق الأثر وانعكاسات سلبية على مستقبل الجالية السودانية في اليمن التي كانت تحظى باحترام كبير لدى اليمنيين، وتعد ثاني أكبر جالية في اليمن بعد العراقية. ويعمل أغلب أعضائها في مهنة التدريس.

ويشعر الكثير من السودانيين المقيمين في اليمن بالقلق الشديد جراء هذه الحادثة حتى أن الكثير منهم قلل من الحركة في الشوارع تجنبا لحدوث أي ردود فعل من قبل اليمنيين وبالذات أهالي الضحايا، خاصة وأن رجال قبائل منطقة ضلاع المجاورة لمدينة صنعاء التي تنتمي إليها الضحية اليمنية حسن عطية كانوا تجمهروا بأعداد تتجاوز 200 شخص أمام كلية الطب وأمام البحث الجنائي لمحافظة صنعاء للضغط على الحكومة بسرعة محاكمة المتهم السوداني والمطالبة بإنزال أقسى العقوبة عليه، وأعلنوا عن تهديدات انتقام من الدبلوماسيين السودانيين في صنعاء.

وكانت السلطات الأمنية اليمنية اعتقلت أمس الأول زوجة محمد آدم التي تعيش معه في اليمن للاعتقاد بأنها كانت على علم بالجرائم التي ارتكبها وربما كانت إحدى العوامل المساعدة له وبالذات في قضية الرشاوى التي اتهم بها زوجها سلفا، حيث كانت الوسيط بين زوجها وبين الطالبات اللواتي يرغبن في الحصول على النجاح.

وعلمت «القدس العربي» من مصادر موثوقة أن الأساتذة السودانيين العاملين في جامعة صنعاء يدرسون حاليا فكرة تقديم الاستقالات الجماعية من الجامعة بعد حادثة هذه المذبحة التي ارتكبها زميلهم السوداني وشوه سمعتهم وصورتهم لدى الطلبة اليمنيين، حيث أصبحوا لا يطيقون نظرات الريب التي يطلقها عليهم الطلاب اليمنيون حسب تعبير أحدهم.

وكان محمد آدم عمر اعترف للسلطات الأمنية اليمنية بقتل 16 فتاة يمنية وأجنبية بينهن طالبتان في جامعة صنعاء إحداهما عراقية والأخرى يمنية، كما قال إن له سوابق كثيرة تصل إلى 51 حالة قتل للفتيات والمتاجرة بأعضائهن في أكثر من بلد عربي بينها السودان والأردن.



سفاح صنعاء بطل ملاكمة:

أقتل الجميلات لارسالهن الى الجنة!

صنعاء - اف ب - اكد السوداني محمد آدم عمر اسحق الذي اعترف بقتل ٢٧ امرأة في صنعاء وفي السودان انه كان بطلا في الملاكمة في السودان.

وذكر اسحق الذي اكدت الشرطة اعترافه بقتل ١٦ فتاة في اليمن و١١ في السودان، في حديث لصحيفة «٢٦ سبتمبر» الاسبوعية اليمنية امس: «كنت بطل السودان في الملاكمة واحتفظت باللقب ثلاث سنوات من ١٩٧٣ الى ١٩٧٦».

واضاف «سجنت طوال ثلاثة اشهر وعشرين يوما من قبل الاسرائيليين في سهل البقاع اللبناني بينما كنت اناضل في صفوف فتح - المجلس الثوري بزعامة ابو نضال».

وردا على سؤال عن عدد ضحاياه في اليمن وسواها، اجاب المشتبه فيه (٥٢ عاما) والذي يعمل في مشرحة كلية الطب بجامعة صنعاء «انه لا يعرف العدد بالضبط».

واكد اسحق الذي اعتقل الاسبوع الماضي انه ارتكب اولى جرائمه في الثانية والعشرين قبل زواجه الاول في بلاده.

وقال: «بالاضافة الى الملاكمة والمصارعة وكرة القدم، فان هواياتي الرئيسية في تلك الفترة كانت قتل الارانب وذبحها. ثم انصرفت الى قتل الفتيات الجميلات. عندما اشاهد الفتيات الجميلات تحصل في نفسي حاجات لا استطيع ان اقاومها».

واضاف: «كنت اقتاد ضحيتي الى قاعة التشريح برضا منها او غصبا عنها، ثم اخنقها واضرب رأسها على البلاط ثم اقوم بتقطيع الضحية من النصف واقطع جسمها من المفاصل وبعد يومين او ثلاثة اسلخ الجلد من اللحم الذي انيبه في مادة الاسيد».

وقال: «اقتل الضحايا حتى تذهب الى الجنة واذهب انا الى الجحيم»!.

واكد المشتبه فيه «منذ بدأت في القتل افلتت امرأة واحدة من المصير الذي كنت اخبئه لها. فلقد توصلت الى الا اقتلها لانها ام. وقد تركتها لاطفالها».

والمتهم والد لصبي وبنت من زوجته الاولى التي طلقها. وتعيش زوجته الثانية في اليمن، وهي وفق تاكيده «ليست على علم بجرائمي».

وذكرت صحيفة «٢٦ سبتمبر» الحكومية ايضا ان المتهم تهجم على صحافية اتت لاجراء مقابلة معه في حضور مراسل الصحيفة.

وقال للصحافية «ان الفتيات الجميلات، مثلك لا يستحققن الحياة» ثم تقدم في اتجاهها فهربت.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/٥/٢٠٠٤

اقر بجرائمه نافياً بيع أعضاء ضحاياه

سفاح صنعاء: عملت مع جماعة "أبو نضال" في الثمانينات

☐ صنعاء - فيصل مكرم

■ أكد لـ«الحياة» مسؤول أمني يمني رفيع المستوى ان قضية سفاح مشرحة كلية الطب في جامعة صنعاء احيلت أمس على النيابة العامة قبل أن تستكمل الأجهزة الأمنية تحقيقاتها مع السفاح محمد آدم عمر المتهم بقتل ١٦ طالبة في المشرحة منذ العام ١٩٩٥. وأحيلت القضية على النيابة بسبب تداخل الاختصاصات وارتفاع عدد المحققين الى ٢١ شخصاً بينهم ممثلون لمجلس النواب.

وكشف السفاح أنه كان ينتمي الى جماعة «أبو نضال» منتصف الثمانينات، ونفى أن يكون قتل الطالبات بهدف بيع اعضاء من أجسادهن بعد تشريحهن، وقال أمس لصحافيين بعدما سمحت وزارة الداخلية لممثلي وسائل الإعلام بمقابلته انه كان يعتقد أن أي فتاة جميلة يجب أن يقتلها لأنها «تستحق الجنة» وهو بقتلها يدخل النار. وروى انه كان يستدرج ضحاياه الى صالة المشرحة بالاختيار أو بالقوة ثم يباغت الطالبة بضرب رأسها بالجدار أو الأرض، ثم يخنقها ويقطع جسدها بواسطة آلة خاصة في المشرحة، ويتخلص من أجزاء برميها في «المجارير» أو دفنها مع بعض المخلفات.

ورفض السفاح أن يوضح للصحافيين عدد ضحاياه لكنه أكد أنه بدأ منذ ٢٥ سنة قتل النساء الجميلات، وكان عمره آنذاك ٢٢ سنة.

وروى أنه تنقل للعمل بين السودان ونيجيريا واريتريا والكويت، وسجن في اسرائيل أكثر من ثلاثة أشهر بعدما اعتقل في الشريط الحدودي في جنوب لبنان وكان آنذاك ينتمي الى جماعة «أبو نضال» منتصف الثمانينات. وأشار الى انه يصلي وسيتقبل حكم الاعدام الذي «سيطهرني من ذنوبي وأسأل الله أن يغفر لي ما ارتكبت من ذنوب». وزاد انه كان يشعر بالحزن بعد كل عملية قتل، وأن تاريخه الرياضي كبطل في الملاكمة على مستوى السودان منتصف السبعينات ساعده على تنفيذ جرائمه واستدراج ضحاياه بالقوة. واعتبر ان كلية الطب في جامعة صنعاء «سايبة ولم يفتش عني أحد منذ ثماني سنوات، ولم يسألني أي مسؤول في الكلية عن مصدر الجثث في المشرحة، كما أن عدم اقتراب الناس كان يسهل علي القيام بعمليات القتل من دون مضايقة»!

وأقر محمد آدم بأنه قتل الطالبة العراقية زينب بسرعة، عندما دخلت الى المشرحة لاستعارة جمجمة فضربها من الخلف ثم ذبحها وقطع جسدها. ونفى أن يكون قتل الطالبات بعد اغتصابهن، لافتاً الى أنه يكره المتبرجات. وسأله صحافي من جريدة «٢٦ سبتمبر» الحكومية «لماذا لم تقتل زوجتك» فأجاب ساخراً: «وهل تحسب زوجتي من النساء». وذكر عدد من الأشخاص الذين عرفوا السفاح محمد آدم انه كان شرس المزاج، وأحياناً يظهر طيبة نادرة في التعاون مع طلاب كلية الطب الذين كانوا يعتبرون وجوده في المشرحة جزءاً من تكوين شخصيته السادية.

الى ذلك اعتبر المصدر الأمني أن اعترافات السفاح بارتكاب جرائم مماثلة في دول أخرى «محاولة للإفلات من حكم بالاعدام» في اليمن، وكي يتيح فرصته للجهات التي ذكرها من أجل المطالبة بتسليمه ومحاكمته لديها. وأضاف ان أجهزة الأمن اليمنية رصدت ٢٥ حالة اختفاء لطالبات في جامعة صنعاء خلال السنوات الأخيرة، مؤكداً أن السفاح اعترف بأكثر من ١٦ جريمة قتل في المشرحة، حيث وجدت بقايا أعضاء بشرية.

ولفت المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه، الى أن عملية التحقيق تحولت الى «زوبعة كبيرة» وضغوط من مسؤولين بارزين لطي ملف القضية على حادثي قتل، أي جريمتي قتل زينب وحسن، بالاضافة الى كشف بقايا جثة لفتاة اسمها لينا بحسب اعترافات المتهم.



المصـــدر : الأحـــرار القاهرة
التاريـــخ : ١٩/ ٥ / ٢٠٠٠

مشاركة سعودية رفيعة المستوى في احتفالات اليمن بذكرى الوحدة

الرياض - أ.ش.أ

تشارك السعودية للمرة الاولى بوفد رفيع المستوى برأسه الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد السعودى ونائب رئيس الوزراء فى احتفالات الجمهورية اليمنية بعيد وحدتها والتى ستقام الاثنين القادم فى صنعاء.

تأتى زيارة الامير عبدالله لصنعاء تلبية لدعوة من الرئيس اليمنى على عبدالله صالح.. ومن الطبيعى ان الامير عبدالله سيستغل فرصة وجوده فى اليمن لتحريك ملف الحدود اليمنية السعودية الذى يحتاج بالفعل الى تحريك بعد ان لم تؤت الرسائل المتبادلة بكثافة بين قيادتى البلدين ثمارها وهى المستمرة منذ توقيع مذكرة التفاهم بين الجانبين عام ١٩٩٥ لاعادة ترسيم العلاقات الحدودية البحرية والبرية.. تلك المذكرة التى اتت لتفعيل معاهدة الطائف التى وقعها البلدان قبل ستة وستين عاما بالضبط. ورغم ان اللجان المشتركة بين البلدين سواء على صعيد الحدود البرية والبحرية تواصل اجتماعاتها منذ ما قبل ١٩٩٥ حتى الان بالتناوب فى كل من صنعاء وعدن والرياض وجدة الا انه يبدو لم تتوصل الى حل حاسم ومقبول فيما يتعلق بتلك القضية الشائكة حيث تختتم اجتماعاتها فى كل مرة قائلة ان المباحث تمت فى جو ودى وتعلن موعد استئناف الاجتماع الذى يليه ومكانه.

ومن المتوقع ان تسهم زيارة ولى العهد السعودى اليمن وهى اول زيارة لمسئول سعودى كبير على هذا المستوى على مدى سنوات طويلة فى الخروج بنتائج ملموسة بعد المباحثات التى ستجرى بين قيادتى البلدين تتوج باتفاق على نقاط الخلاف التى مازالت عالقة والتى تكاد تكون محصورة فى نقطتين بريتين بالتحديد هما راس العوج وجبل ثار بالاضافة الى احد المواقع فى الربع الخالى عند ملتقى الحدود اليمنية السعودية مع سلطنة عمان.

وتقع هذه النقاط على مسافة تبلغ نحو ثلاثمائة كيلو متر فقط من الحدود اليمنية السعودية التى تمتد لاكثر من الفى كيلو متر. وعلى الصعيد نفسه وصف الشيخ عبدالله الاحمر رئيس مجلس النواب اليمنى ورئيس حزب التجمع اليمنى للاصلاح فى حديث لصحيفة الشرق الاوسط امس زيارة ولى العهد السعودى لليمن الاسبوع المقبل انها تعنى اشياء كثيرة وتدل دلالة واضحة على وجود استعداد لدى المملكة العربية السعودية للارتقاء بالعلاقات مع اليمن وانهاء ما تبقى من قضايا الحدود وخلق تعاون فعال بين البلدين.

يذكر انه بناء على مذكرة التفاهم الموقعة بين اليمن والسعودية عام ١٩٩٥ تم تشكيل لجنة تعقد اجتماعاتها بالتناوب فى البلدين وتفرعت عنها لجان احداها تختص بالحدود البحرية واخرى خاصة بمنطقة الربع الخالى والحدود مع جنوب اليمن والثالثة تختص بترسيم الحدود وفق اتفاقية الطائف الموقعة عام ١٩٣٤.

وكانت اخر زيارة لمسئول سعودى كبير لليمن عام ١٩٩٧ حيث زارها الامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران حيث رأس الجانب السعودى فى اجتماعات اللجنة السعودية اليمنية المشتركة



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢/٥/٢٠٠٠

١٢٠٠ شخصية عربية ودولية تشارك اليمن احتفالات الوحدة

صنعاء - من إبراهيم العشماوى:

اعلن مسئول في اللجنة العليا للاحتفالات باليمن ان الوفود السياسية والاعلامية بدات بالتوافد الى صنعاء للمشاركة في احتفالات بلاده بعد غد، بالعيد الوطنى العاشرلقيام الوحدة بين شطرى اليمن، وأوضح المسئول في تصريحات لمراسل الأهرام ان عدد الضيوف العرب والأجانب بلغ ١٢٠٠ شخص يمثلون ٥٠ دولة. ورحب عبدالقادر باجمال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية بالوفودالمشاركة معتبرا ان ذلك يعكس المكانة الكبيرة للوحدة اليمنية في نفوس الاشقاء والاصدقاء.

وأكد باجمال أن مشاركة السعودية بوفد رفيع المستوى برئاسة ولى العهد الأمير عبد الله بن عبدالعزيز تحمل دلالة على قوة وعمق العلاقات الأخوية والتاريخية التى تربط البلدين الشقيقين، ولم يستبعد باجمال عقد لقاء بين القادة والزعماء العرب المشاركين في الاحتفالات للتشاور والتباحث حول مختلف القضايا التى تهم الأمة العربية، مشيرا الى ان اليمن ترحب بأى لقاء ولكنها لاتعرض على ضيوفها سوى برنامج الاحتفال. وقالت مصادر سياسية يمنية أن العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية اعتذر عن عدم المشاركة وسينيب عنه أبو بكر يونس عضو مجلس قيادة الثورة. كما اعتذر الرئيس اللبنانى إميل لحود بسبب الظروف التى تمر بها لبنان وسيشارك نيابة عنه وزير الدفاع، ويمثل مصر في الاحتفالات وفد برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى والذى يصل غدا الأحد بينما يمثل الجامعة العربية السفير أحمد بن حلي الأمين العام المساعد.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢/٥/٢٠٠٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الداخلية اليمنية : التحقيق اظهر مقتل فتاتين حتى الآن

السودان منشغل بـ"سفاح صنعاء" ولا أحد يعرف أسرته أو منطقته!

☐ الخرطوم - كمال حامد

■ إنشغلت الاوساط الشعبية في السودان في الايام الماضية بقضية «سفاح جامعة صنعاء» محمد ادم الذي أعلن انه يحمل الجنسية السودانية. واجرت «الحياة» إتصالات واسعة لجمع المعلومات عن الرجل، لكن البحث الصحافي لم يثبت حتى الآن تعرف اشخاص إلى القاتل او أسرته عن طريق القرابة او الجيرة.

وتردد على نطاق واسع في السودان ان ادم من رعايا دولة نيجيريا وانه دخل السودان ضمن الافواج التي تاتي إليه من غرب افريقيا وتعيش في مناطق الزراعة او تقيم في البلاد لفترة قبل الانتقال الى دول الجزيرة العربية طلبا للرزق.

وقال وزير الداخلية السوداني عبدالرحيم محمد حسين في تصريحات أمس انه تلقى إتصالا هاتفيا من نظيره اليمني حسين عرب ونقل اليه كل المعلومات المتوافرة عن المتهم في السودان. واكد حسين انه «لم يثبت لدينا انه إرتكب جرائم مماثلة في السودان».

وكانت تقارير افادت ان «السفاح» قتل ١١ إمراة سودانية واخريات في اليمن والكويت ونيجيريا. ووصلت اخر التقديرات المنشورة لأعداد ضحاياه الى ٥١ إمراة. وقال الوزير إن «كل المعلومات التي لدينا هي إنه كان يعمل عاملا في مشرحة مستشفى الخرطوم في بداية الثمانينات ثم إختفى من البلاد». ونفى مسؤول في جامعة أمدرمان ما تردد عن ان ادم عمل في



مشرحة الجامعة.
وقالت مصادر في إدارة الجنسية والجوازات إن ادم نال الجنسية
السودانية وفقا لنظام إقامة الاجانب والعمل والزواج من سودانية
تنتمي الى ولاية دارفور في غرب البلاد، وأنه حصل على جواز سفر بعد
حصوله على الجنسية وغادر البلاد ولم يعد اليها بعد ذلك.
ونشرت الصحف في الخرطوم انها فشلت في العثور على اي
معلومات عن معارف او جيران او افراد اسرة ينتمي اليها ادم في
السودان. ونقلت عن الشرطة انه لم سجل اي بلاغ ضده.
وفي صنعاء (اف ب) حاولت وزارة الداخلية اليمنية امس التقليل من
شان القضية، مؤكدة ان عدد الضحايا بلغ فتاتين فقط حتى الآن. وافادت
الوزارة في بيان ان «التحقيقات وكل التحريات التي قامت بها الاجهزة
الامنية في القضية اكدت قتل السوداني محمد ادم فتاتين من كلية الطب
احداهما يمنية والاخرى عراقية». واضافت ان المتهم اعترف بذلك كما ان
السلطات عثرت على بقايا جثتيهما في مشرحة الكلية». واوضحت ان
«الاجهزة المعنية في وزارة الداخلية وجامعة صنعاء لم تتلق اي بلاغ عن
اختفاء اي فتاة اخرى من الكلية».
لكن التكهنات إستمرت في شان عدد ضحايا ادم. وكتبت صحيفة
«الوحدوي» امس إنه اعترف بـ «قتل ٥١ فتاة في السودان واريتريا
والكويت»وكانت مجلة «٢٦ سبتمبر» نشرت الخميس مقابلة مع المتهم
(٥٢ عاماً) اعترف خلالها بانه بدا مسيرة القتل عندما كان في الثانية
والعشرين.
وشددت الوزارة في البيان على ان «الحادث الاجرامي الذي ارتكبه
ادم هو حالة مزرية وشاذة واستثنائية يتحمل مسؤوليتها المتهم بمفرده
ولا علاقة للجالية السودانية بالسلوك الاجرامي للمتهم».



٥٠ شخصية دولية تحضر الاحتفالات

اليمن: إجراءات أمنية وعروض فنية وعسكرية للاحتفال باليوم الوطني

صنعاء - موفد «الرياض» - حمد العسكر:

■ تعيش اليمن هذه الايام مهرجانات وفعاليات احتفالية مختلفة بمناسبة اليوم الوطني العاشر للجمهورية اليمنية

واستعدت العاصمة اليمنية (صنعاء) لاستقبال اكثر من خمسين شخصية دولية وجهت اليهم الدعوة لحضور احتفالات (الوحدة) ومن بين هذه الشخصيات والتي ستبدأ في الوصول غدا (الأحد).. أمير قطر والرئيس الجزائري ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي وعدد من رؤساء الدول الافريقية ورئيس البرلمان الإيطالي ورئيس مجلس الشورى المصري.. وأمين الجامعة العربية وعدد كبير من الوزراء ورؤساء المنظمات.

ويلقي الرئيس علي عبدالله صالح بهذه المناسبة خطاباً يستعرض فيه مسار الوحدة والانجازات والمكاسب التي تحققت في ظلها.

«التتمة ص٦»

٥٠ شخصية دولية

وستشهد ساحة السبعين عرضاً عسكرياً وشبابياً يشارك فيه عشرة آلاف شاب ووحدات من القوات المسلحة والأمن وقطع رمزية من الأسلحة والمعدات العسكرية.

وكانت قد استكملت البروفات النهائية للعرض الشبابي والعسكري واستكملت التجهيزات وحملات النظافة والتشجير وتزيين الشوارع.. وتم إغلاق منافذ العاصمة (صنعاء) وإيقاف تشغيل الهاتف الجوّال والبيجرات، خوفاً من استخدامها في عمليات إرهابية وتم تحويل الرحلات التي لا تحمل وفوداً رسمية الى مطارات عدن وتعز.. وانتشرت قوات الأمن في كافة ميادين وشوارع العاصمة ومنعت حافلات النقل من السير في الشوارع واغلقت عدد من المحلات التي سوف تمر بها المواكب.

وقد شهدت العاصمة صنعاء استعدادات عسكرية لم تشهدها من قبل وذلك من أجل استقبال ضيوف اليمن والبالغ عددهم خمسين وفداً رسمياً حيث تم استقدام ٣٠٠ طاه من لبنان للخدمة في فلل الضيافة في القصر الجمهوري والتي سيقطنها الوفود الرسمية.

وتم دعوة ما يزيد على ٥٠٠ إعلامي من قارات العالم الخمس يمثلون وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة.

تحديات «اليمن الموحد» فى السنوات القادمة

تتميز احتفالات اليمن بالعيد العاشر لاعادة تحقيق الوحدة التى تصادف بعد غد الاثنين بانها الاولى التى يشارك فيها حشد كبير من الزعماء والرؤساء العرب والشخصيات الدولية على هذا المستوى والعدد الكبير الذى يربو على ١٢٠٠ شخص يمثلون ٥٠ دولة ومنظمة ويأخذ طابع الاحتفالات هذا العام اهتماما واضحا من القيادة اليمنية فى اظهار قيمة واهمية حدث الوحدة اليمنية الذي لعب الدور الاكبر فى اتمامها ثم الدفاع عنها عام ٩٠ الرئيس على عبدالله صالح حيث تظهر العاصمة صنعاء فى ابهى حلتها ويقام عرض شبابى عسكرى ضخم فى ميدان السبعين فى صنعاء بالاضافة الى حملات تشجير ونظافة غير مسبوقة عمت كل انحاء البلاد.

وفى نظر كل اليمنيين ـ حتى اشد المعارضين منهم ـ فان الوحدة اليمنية باتت بعد عشر سنوات واقعا معيشا ولا خوف عليها خصوصا بعد حرب دامية لتثبيتها واجهاض محاولة الالتفاف عليها عام ٩٤ واصبحت اليمن بفضلها مهيأة لحل مشاكلها الداخلية والتعامل بواقعية وشفافية مع استحقاقات ترتبت على قيام الوحدة منها اطلاق الاحزاب وتطبيق تجربة ديمقراطية فضلا عن حل خلافاتها الحدودية وممارسة دورها الطبيعى فى جنوب الجزيرة العربية واعادة رسم سياستها الخارجية بما يتناسب مع المتغيرات الجديدة.

ويرى المراقبون ان مسيرة عشر سنوات فى عمر الوحدة اليمنية حفلت بالعديد من التطورات الايجابية مثل التعددية الحزبية وحرية الصحافة ولو بشكل نسبى والاهتمام بحقوق الانسان وقيام تجربتين انتخابيتين للبرلمان عامى ٩٧/٩٣ ثم تجربة انتخابات رئاسية عام ٩٩ بالاضافة الى حسم الازدواجية التى اعترت الجهاز الادارى للدولة فى فترة التجاذب السياسى والصراعات خلال الفترة الانتقالية التى اعقبت تحقيق الوحدة.

وفى حين تعتبر السلطة الحاكمة ممثلة فى حزب المؤتمر الشعبى العام ان الديمقراطية تسير بخطى حثيثة وانها تعتبر نموذجا فى المنطقة على الرغم من الاعتراف ببعض جوانب القصور فان اطرافا فى المعارضة ترى العكس تماما يقول محمد جسار عضو اللجنة المركزية لحزب رابطة ابناء اليمن ان مستقبل اليمن السياسى مرهون بقرار تاريخى تتمخض عنه عملية اصلاح سياسى على قاعدته تتم المصالحة الوطنية الشاملة وتشمل معالجة نتائج الصراعات السياسية والاجتماعية، اما اذا لم تتحقق هذه الاصلاحات فان نتيجتها ان البرعم الغض للتجربة الديمقراطية فى اليمن سيصاب بمزيد من الهزال فى زمن قصير جدا، ويتفق معه فى الطرح جارالله عمر عضو المكتب السياسى للحزب الاشتراكى اليمنى المعارض والذى يؤكد ان تطبيع الحياة السياسية فى اليمن يستلزم القبول بالمصالحة الوطنية وتصفية اثار الحرب كاملة واصلاح الاضرار التى لحقت بالاحزاب والمواطنين وازالة الخلل فى موازين القوى واستعادة تناسبها بقدر من التوازن بين السلطة القائمة على القوة ومكونات المجتمع المدنى من الاحزاب والنقابات والمنظمات الاهلية، ويمثل تأزم الوضع الاقتصادى احد ابرز التحديات التى تواجه دولة الوحدة بعد عشر سنوات ويقول الدكتور طه الفسيل استاذ الاقتصاد بجامعة صنعاء ان المشكلة الرئيسية التى واجهها الاقتصاد اليمنى فى شطرى اليمن منذ مطلع الثمانينات مازالت قائمة حيث يستمر خضوع المسار الاقتصادى بكل متغيراته للعوامل الخارجية، ويضيف الفسيل ان المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية تشير الى التكلفة الباهظة التى تحملها المجتمع اليمنى خلال فترة تطبيق برنامج الاصلاح الاقتصادى والتى تمثلت فى تفشى ظاهرة الفقر والبطالة وانخفاض متوسط نصيب الفرد من الدخل القومى الى ٢١٧ دولارا سنويا غير ان المراقبين يرون فى استقرار اوضاع الوحدة اليمنية عاملا مساعدا فى قرب حل المشكلة الاقتصادية اذ ساهم ذلك فى انفتاح اليمن شرقا وغربا واقبلت شركات النفط لاستثمار ثروة بلغ احتياطيها ٤ مليارات برميل فضلا عن ١٤ تريليون قدم مكعب احتياطى الغاز الطبيعى اضف الى ذلك الانفتاح اليمنى الخليجى الذى تمثل اخيرا فى عودة الصناديق المولة الى نشاطها فى اليمن مثل الصندوق الكويتى للتنمية وصندوق ابوظبى للتنمية وغيرهما، كما ان التفاؤل بقرب حل مشكلة الحدود مع السعودية من شأنه فى رأى اليمنيين ان يفتح افاقا واسعة لتنشيط العلاقات الاقتصادية والتجارية وامتصاص عدد كبير من الايدى العاملة فى البلاد ومن دون مبالغة فان اليمن بعد عشر سنوات من قيام الوحدة تبدو اكثر اصرارا على معالجة السلبيات والتى يتقدمها مظاهر انتشار السلاح واختطاف الاجانب وشيوع الفساد والبيروقراطية فى الجهاز الادارى للدولة، كما تبدو القيادة اليمنية واثقة من رهانها على المستقبل فى تطوير القدرات الاقتصادية وتسوية المشاكل العالقة فى قضية الحدود وتأمين دور اقليمى يتناسب مع حجم ومكانة اليمن الموحد فى المنطقة.

وتبقى الملاحظات على الهامش الديمقراطى الذى يعترف المسئولون انفسهم ببعض صعوباته وايضا ترسيخ قواعد الحكم المحلى واللامركزية واتخاذ تدابير لانعاش حركة الاحزاب السياسية وانهاء السلطات الواسعة للقبيلة على حساب مؤسسات الدولة وترسيخ دولة النظام والقانون ـ تبقى كلها ضمن الاهداف الاستراتيجية التى تحرص القيادة اليمنية على معالجتها بالتدريج خصوصا ان تراكمات الماضى وعهود الصراعات السياسية والمواجهات العسكرية لم تكن لتعطى اليمن الفرصة لالتقاط الانفاس واكتشاف مكامن قوته والتكيف مع المتغيرات الدولية.



دفاعا عن الأرياني: الحكومة لا تنجز المعجزات اذا كان الأعداء كثر والمثقفون متقاعسون!

د. حسن القاسمي *

«الشجرة المثمرة ترمى بالحجارة» تذكرت هذا المثل بعد أن قرأت مقالين منشورين في «القدس العربي» في عدديها 3389 بتاريخ 2//4/4 والعدد 3413 بتاريخ 2/5/2 للكاتبين مطهر الأشموري وعبد الله مسعد تفصل بين المقالين فترة زمنية تصل الى الشهر ولا أدري كم يكون قد مضي من الوقت حين ينشر تعقيبي؟ المقالان يثبتان فعلا انه لا كرامة لنبي في وطنه فالمقالان متفقان في الهجوم المحموم على شخص الدكتور أو (الديكتاتور كما يوحيان) عبد الكريم الإرياني رئيس الحكومة اليمنية.

وللأسف الشديد فإن الهجوم كان إنشائيا واسترساليا غير مقرون بحقائق أو أدلة ملموسة أو إشارة الى مصادر موثوقة وكان أقرب الى الرأي منه إلى التحليل العميق الذي يتحرى الدقة والأمانة وهذا طبيعي علي اعتبار الكاتبين بعيدين عن مركز الأحداث والاختصاص فالأول وهو (الكابتن) مطهر الأشموري كونه رئيس تحرير الصحيفة الرياضية الأولي في اليمن مما يتطلب منه أن يعصر مخه في الرياضة والكرة وما يدور في فلكها وأسباب مراواحاتها واستمرارها في طور الاحتكاك منذ نشأتها وحتى الآن أما الآخر وهو الباحث عن اليمن في مرابع بريطانيا عبد الله مسعد فلم نسمع او نقرأ له - على البعد - أي من الأبحاث لنعرف فيما يبحث فعذرا لجهلي.

لذا فقد وجدت الرغبة في نفسي مشاركتهم الرأي ولكن بغير مغالطات أو بكاء على الشعب اليمني وتحميل الدكتور عبد الكريم وزر بني قحطان ثم اذهب لحال سبيلي مثلهما.

د. عبد الكريم الإرياني كما يعلم الجميع هو ركن من اركان ودعامات الدولة في اليمن فيكاد يكون المنظر الأكبر لحزب المؤتمر الشعبي العام أكبر احزاب اليمن قاطبة والذي يشغل فيه منصب الأمين العام (تذكروا معي ذلك الإصرار الشديد من أعضاء المؤتمر على توليه الأمانة على الرغم من ترشيح شخص آخر) وهو يحمل بين جانبية خبرات وجراحات وطموحات الشعب اليمني منذ انتقاله في طلب العلم في مصر وأمريكا وحتى عودته لليمن والمشاركة في بناء دولة اليمن الحديث (في ما كان يعرف بالشطر الشمالي من اليمن) حيث شارك مع الرعيل الأول في وضع أول نظام تعليمي وتوج بتوليه وزارة التربية والتعليم في نهاية السبعينات من القرن العشرين وتولى رئاسة الوزارة للمرة الأولى في الثمانينيات إلا انه أقيل منها بسبب اللوبي السعودي في اليمن (قبل أن ينجح الرئيس صالح في تحجيم هذا اللوبي) فقد كان - أي الدكتور - وما زال ضد مصالحهم الشخصية فتم إنزاله الى منصب المسؤول عن إعادة تعمير المناطق اليمنية المتضررة من الزلزال الذى حدث في ذلك الوقت فتقبل هذا المنصب وقام بواجبه في إعادة التعمير على اكمل وجه ثم إعاد الرئيس صالح وضع الأمور في نصابها فعينه وزيرا للخارجية ليكون انجح وزير للخارجية في تاريخ الدبلوماسية اليمنية الحديث واصبح من اكثر الدبلوماسيين احتراما واهتماما لدى المتعاملين في سياسة الشرق الأوسط.

شارك في واحد من أهم الأحداث - إن لم يكن أهمها - اليمنية والعربية في العصر الحديث الا وهو قيام الوحدة اليمنية التى شارك في بنائها من أول لبنة وحتى آخر طلقة في جسد الانفصال (دعونا نتذكر تناوله للجانب الدبلوماسي من الحرب والذي جعل الشعب اليمني بلا استثناء يحس بالفخر والاطمئنان) وتولى وزارة الخدمة المدنية في أول حكومة وحدة مساهما على طول الخط في بناء مؤسسات المجتمع المدني من نقابات وأحزاب وجمعيات الى أن عين رئيسا للوزراء في اصعب و أحرج وقت خلفا لفرج بن غانم.

وأنا اهدف من هذا العرض السريع أن أبين أي شخصية وخبرات نحن بازائها ناهيك عن الألمعية التى أشاد بها الجميع والتي تؤهله وبجدارة ليحمل لقب فيلسوف الدولة اليمنية الحديثة لا سياسيها الأول فحسب ويكفيه أن نذكر له فلسفته في معالجة مسألة الأمن الغذائي والزراعي إبان رئاسته الأولى للوزراء حيث اصدر قرارة التاريخي بمنع استيراد الخضراوات والفواكه ذلك القرار الذي أقام الدنيا عليه وأقعدها على يد اللوبي الآنف الذكر وبعض الذين لم يستطيعوا استشراف المقاصد من هذا القرار والذي لولاه لكانت الأزمة الاقتصادية التى يمر بها اليمن منذ بداية العقد الأخير اشد وطأة، ناهيك عن نجاحه منذ البدء في تكوين اكتفاء ذاتي ويصدر الفائض منه مما حول اتجاه العملة الصعبة.

وهنا اتوجه الى الاستاذ الاشموري واقول له اذا كانت الكراهية للدكتور قد وصلت به الى حد محو منجزاته من ذاكرة الوطن فلنتذكر قولة تعالى (فلا



يجرمنكم شنآن قوم ان تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى)
صدق الله العظيم.

وتعالوا بنا الآن الى الطف تحليلات الاشموري لأسلوب خطاب أركان الدولة فيما بينهم وهو يصف لنا ما دار بين الرئيس صالح والدكتور عبد الكريم وهو أي الرئيس - يعرض عليه تشكيل الحكومة - يقول الاشموري (وفي ظل إحساسه بأنه الاسم والوجه المطلوب في هذه المرحلة فانه طلب من الرئيس صالح - بل يقال اشترط عليه - ان يمنحه كامل الصلاحيات للتعامل مع المشكلة الاقتصادية إلخ) وأنا أظن أن نسبة ذاك الحديث للرئيس والدكتور إن كان عن اختلاق فهو مصيبة وان كان صحيحا فالمصيبة اعظم في اظهار رئيس الدولة يخضع لاشتراطات وطلبات الدكتور عبد الكريم الذى يبدو هو الآخر يشترط على الرئيس عملا بالمثل القائل (اللي أوله شرط آخره نور)!

يعود الأشموري في مقاله ليضعنا في التباس جديد بعد ان يضرب مثلين عن بيع مجمع حكومي فى (حده) وعن صفقه G.S.M يحدثنا عن مراكز القوى (اللفظ سيئ السمعة الذى أستخدمه السادات ضد خصومه ونكل بهم وزج بهم في غياهب السجون) إلا انه اتعبنا في الحدس فيمن يرمز إليهم فهل هم «مشايخ» القوى؟ أم «عسكر القوى»؟

أما عبد الله مسعد عبد الله فقد استخدم مقال الاشموري بذكاء ليهاجم الدكتور عبد الكريم ويغمز من

قناة الرئيس على صالح فيستخدم المنطق متسائلا:-

كيف استطاع د. الارياني في ظل وضع سياسي مستقر كما يقال ان يتحمل مسؤولية الحكومة لأكثر من مرة رغم كل المؤشرات التى تؤكد فشل سياساته العامة. ثم كيف سمحت قيادة الدولة لنفسها أن يتحمل د. الارياني سياستها لأكثر من مرة؟ وما هى مبرراتها؟.

ثم كيف سمحت قيادة الدولة للارياني أن يفرض آراءه وتوجهاته لتشكيل جماعة ضغط (لوبي) من دون أن تستأصله أو تحجمه؟

ويستمر عبد الله مسعد في تساؤلاته التى تدور حول نفس الفكرة كيف ولماذا؟ ولكنه يصل الى نتيجة لا علاقة لها بالمقدمة فتكون النتيجة ان يقول (إن هذا لا يعني سوى أن اليمن لا تعرف عن دولة والنظام والقانون شيئا).

فيبدو انه احس انه لا يستطيع الوصول الى نتيجة تدين الدكتور فتحول الى إدانة اليمن وسبحان الله وبعد أن يتكلم عن معنى ان يذهب الدكتور الارياني ويأتي آخر وبنفس الأسلوب النفعي (الشللي) السلطوي. ينتقل فجاة الى تلميع ومدح فرج بن غانم رئيس الوزراء السابق مستخدما سجع الكهان ناسبا ذلك للناس قائلا (إن الأمر وصل بالناس ليطلقوا العبارة التالي : إن شاء الله يأتينا الفرج من فرج ونكون غانمين بفضل الله وابن غانم») مما جعلني اتمتم : «ان شاء الله يجلب السعد مقال بن مسعد ويأتي فرج الله من عبد الله ودق القاع دقة» الا انني انتقل الى نقطة هامة فأقول:- إن الأزمة الاقتصادية سابقة على تولى الدكتور رئاسة الوزراء وفي توقيت حرج للغاية ترك فيه ابن غانم الخيوط من يديه مرة واحدة وتركنا في حيرة من أمرنا من غير توضيح حقائق او حتى اصدار بيان يجعلنا على بينة مما جرى وأتعب من جاء بعده في لملة الخيوط وجمع الاوراق من هنا وهناك مما جعل مهمة من يأتي بعده مضاعفة وفضل أن يركن الى الهدوء والسلامة وانقاذ سمعته الشخصية بدلا من انقاذ ما يمكن انقاذه من اقتصاد الوطن.

وبعد أن يقوم ابن مسعد بترديد بعض الجمل المنطقية من نوع (اذا كان فإن) وترديد نفس المصطلحات المكرورة من مثل (حالة الشعب)، (مراكز القوى) يعود فجأة متعجبا من هؤلاء الذين أسلموا للارياني مقاليد البلاد والعباد ليكون الرئيس الفعلي ويقوم باستقبال يهود إسرائيليين من أصل يمني. (وكأن الارياني صاحب القرار الاول والاخير في ذلك) وهنا يطلب محاسبته على ذلك ثم فجأة ينقلب مسعد الى مروج كبير للديموقراطية ومحاربة الفساد في اسرائيل فيمتدحها في 15 سطرا مستدركا في البداية (بغض النظر عن طبيعتها) انظروا الى هذا اللفظ المؤدب والمهذب في وصف العدو الصهيوني (طبيعتها) ماذا يقصد به طبيعتها الدينية أم العرقية؟ افيدونا افادكم الله فهذا ليس من باب اعرف عدوك بل هو روج لعدوك.

والا فما معنى أن يترك نماذج محاكمة الفساد في العالم ويختار الأنموذج الاسرائيلي وأمامه من ماليزيا شرقا الى البرازيل غربا اكثر من الهم على القلب.

لا أدري لماذا حصر الكاتبان المشكلة في الحكومة ولماذا هذه النظرة الاحادية السهلة للأزمة في اليمن في حين

انه يجب النظر اليها من عدة نواح فلا يجب أن نغفل الناحية الاجتماعية وهذه الهوة الحضارية التى بدأت في الظهور والوضوح من جديد في اوساط الشعب من جديد وهذا التقاعس الذي يتسم به المثقفون في المجتمع اليمني ازاء ظاهرة السلاح المتشربة واستمرار القات في السيطرة على اسلوب حياتنا كما استغرب سكوت المثقفين والكتاب عن عدم دعم سياسة الاصلاح المالي والاقتصادي والتي نادى بها الدكتور الارياني كفلسفة لاصلاح أصل الخلل الاقتصادي منذ عامين ولم تلق التشجيع والدعم بل كانت نتيجتها الوأد في المهد من هذه الشلل والفئات والمركز الذين لا نفتأ نتحدث عنهم ولا نقوم بشيء في سبيل تعريتهم وفضحهم في المجتمع مع كل مفسد الا اننا يجب أن نجتهد في اثبات ذلك بالأدلة القوية لا بإلقاء الكلام على عواهنه فإن من شأن هذا الاسلوب ايقاظ الفتنة النائمة التى لعن الله من ايقظها سواء في الثوب الديني أو المناطقي.

ولا يجب ايضا إغفال البعد الخارجي فنحن نعلم أن الضغوط والمؤامرات الخارجية سابقة على تولى الرئيس على عبد الله صالح مدة الرئاسة ولكنه كلما

نجح في التخفيف منها أو القضاء عليها ظهرت له بثوب جديد و اتذكر هنا رد الصحافي اللبناني خير الله خير الله على المذيعة ليلى الشيخلي في قناة أبو ظبي منذ حوالي الشهرين حين قال بما معناه: (أن هناك دولة عربية كلما خرج اليمن من مطب أوجدت له مطبا أكبر حاولت مساندة الانفصاليين في حربهم ضد الحكومة فلما انتصرت الوحدة اليمنية حرضت إريتريا وساندتها من طرف خفي في احتلال حنيش). انتهى كلام خير الله بتصرف ونعرف كيف فوتت حكمة وحنكة الرئيس على عبد الله صالح والدبلوماسية اليمنية بقيادة الدكتور الارياني هذه الفرص لإدخال اليمن في حروب لا طائل منها وترى ما يحدث من حروب ومجاعات في إريتريا وأثيوبيا مصداقا لما كان يدبر لليمن. وهذه الجارة أو الشقيقة والتي تمثل صداعا في استقرار اليمن الداخلي وحدوده الخارجية تذكرني بالشقيقة الأخرى (الصداع النصفي) اقول هذه الشقيقة تستغل الفارق المادي والتكنولوجي والخبرة في المكيدة والتآمر التى تأصلوا عليها لدرجة أنهم يخدعون بعض السذج الذين يحسنون النية بالأشقاء بلا حد وتستغلهم لتثير القلاقل والمشاكل من تهريب واختطاف وشراء بعض الأقلام وبعض علية القوم فلا ندري من أين يأتي الهجوم لنتقيه.

واقول أخيرا أنه بدون تكاتف جميع الأحرار والمخلصين من أبناء هذا الشعب آخذين في الاعتبار صعوبة التحديات فإن الحال سيبقى على ما هو عليه وان النظر للمشكلة اليمنية على أن حلها وببساطة هو ذهاب الدكتور عبد الكريم الارياني -وهى مسألة وقت- ومجيء غيره يعتبر نوعا من الاستسهال والضحك على الذات ومن يؤمن بغير هذا فإني أقول له: هذا الفرس وهذا الميدان.

---

* باحث من اليمن يقيم في مصر

على هامش السياسة

وحدة اليمن

من المفارقات العربية ان يشهد عام ١٩٩٠ عودة الوحدة بين شطرى اليمن التى تحتفل بعد غد الاثنين بمرور العقد الاول لقيامها واستمرارها.. وبعد شهرين تحيى الامة العربية ايضا ذكرى مرور العقد الاول ايضا لمأساة احتلال العراق للكويت التى فرقت الامة العربية وما زالت جراحها لم تندمل بعد رغم مرور السنوات العشر، ولايزال العديد من الطاقات والقدرات العربية كامنة غير قادرة على توحيد الصف والكلمة ومواجهة الصعاب والمشاكل من خلال عقد قمة عربية شاملة بحضور العراق.. هذه المواقف المتباينة فى حياة امتنا العربية لابد من سرعة حسمها بالمصارحة الجادة والمصالحة العربية الصادقة .

ونحمد الله ان الدعوة لآلية انعقاد القمة العربية ودوريتها انطلقت من اليمن الشقيق الذى شعر بثمار الوحدة ويسعى لتوحيد كلمة العرب، وهو نفس الموقف الذى دعا اليه من قبل حكيم العرب الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الذى نجح فى توحيد امارات الدولة السبع فى تجربة وحدوية وتنموية حققت المعجزة على ارض الخليج .هذه المواقف من الداعين الى الاتحاد العربى والذى ينسجم ويتوافق مع جهود الرئيس مبارك رئيس قمة ١٩٩٦ والذى تعلق الامة العربية على دوره الكثير مايدعونا جميعا لمساندته والداعين معه الى سرعة التئام الجراح والانطلاق العربى بقوة نحو المستقبل من اجل المحافظة على التجارب الوحدوية الصاعدة واتساع دائرتها امام ذلك تظل تجربة الوحدة اليمنية بكل ما شهدته من صراعات وحروب اهلية بين ابناء الشعب الواحد، صامدة امام عيوننا خاصة ان ما حدث في اليمن الشقيق من محاولات عودة التشطير .. تسعى اليه قوى داخلية وخارجية في العديد من اقطارنا العربية، واوضح مثال ما يحدث فى الشقيقة السودان حاليا والعراق وما حدث في لبنان..

هذه المخاطر الماثلة امامنا تدعو القادة العرب المشاركين في احتفالات مرور ١٠ سنوات على وحدة اليمن الى التنسيق وتحقيق التكامل العربى لحمايتها وحماية جميع التجارب الوحدوية القليلة فى امتنا العربية التى تنفرد بالعديد من المميزات التى تؤهلها لان تكون اكبر تجمع فى العالم باتحادها مع التجمع الاسلامى والافريقى والاسيوى لتشارك بقوة فى عصر العولمة والتكتلات الكبرى فى العالم التى تبدأ من خلال محافظة ابناء الوطن الواحد على وحدة اراضيهم وشعوبهم فهل نتحرك وتكون وحدة اليمن انطلاقا لتحقيق امال الوحدة العربية؟

عربى



الشيخ الأحمر لـ " الرياض ": نعتبرها زيارة تاريخية.

. ومسألة الحدود ستُبحث خلالها

«الزيارة . الحدث» لسمو ولي العهد إلى صنعاء اليوم تحظى باهتمام يمني كبير.. رسمياً وشعبياً

صنعاء - موفد « الرياض » حمد العسكر:

■ تحظى زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني التي ستبدأ اليوم (الأحد) الى الجمهورية اليمنية الشقيقة بترحيب رسمي وشعبي هنا . حيث يؤكد الجميع بأن هذه الزيارة تعتبر زيارة تاريخية من أخ وصديق الى بلده الثاني.

وسيشارك سمو ولي العهد خلال زيارته باحتفالات الشعب اليمني الشقيق بذكرى تحقيق الوحدة بين شطري اليمن.

وتأتي زيارة سموه تلبية لدعوة من الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية.

وفي تصريح لـ «الرياض» قال الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب اليمني رئيس مجلس التجمع اليمني للإصلاح ان زيارة الأمير عبدالله تعتبر زيارة تاريخية بكل ما تعنيه الكلمة وان اليمن وعلى كافة مستوياته يرحب بهذه الزيارة الميمونة متمنياً ان تكون زيارة مباركة تصب في مصلحة العلاقات الوطيدة والتاريخية بين اليمن والملكة..

واضاف ان هذه الزيارة سوف تحقق إن شاء الله النتائج المرجوة منها وسوف يناقش خلالها العديد من المواضيع التي تهم البلدين والشعبين.. ومن ضمنها إنهاء قضية الحدود.. بالإضافة الى التعاون المشترك بين البلدين الجارين على كافة الأصعدة والمجالات . متمنياً في نهاية تصريحه أن يسعد سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي والوفد المرافق له بإقامة مباركة بين اخوانهم وأشقائهم..

كما تحدث لـ «الرياض» الأستاذ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية رئيس اللجنة العليا للاحتفالات قائلاً إن زيارة الأمير عبدالله لليمن تعتبر زيارة تاريخية «ونحن نثمن له هذه الزيارة للمشاركة في احتفالات اليمن المجيد..»

وقال إن هذا الاحتفال الكبير والذي سيحضره ضيوف اليمن من زعماء وقادة عدد من الدول الشقيقة والصديقة وتنقل فعالياته ثماني عشرة قناة فضائية إضافة الى تغطية إعلامية واسعة هي الأولى من نوعها تشهدها صنعاء.. وقال هادي إن قسماً من عشرة آلاف من الزهرات والأشبال سيكونون من مواليد يوم الثاني والعشرين من مايو (أيار) يوم إعادة تحقيق الوحدة اليمنية العظيمة والقسم الآخر منهم سيكون من مواليد عام ١٩٩٠م عام الوحدة في تعبير وطني صادق عن مدى تفاعل أشبال وزهرات وجماهير اليمن تجاه وحدتهم المنجزة ، وحبهم الأسطوري لها.

وقد رحبت وسائل الإعلام اليمنية بزيارة سمو ولي العهد، ووصفتها بالمهمة.

وتحت عنوان «زيارة ولي العهد السعودي إلى اليمن.. حدث ودلالة».. قالت صحيفة (الأسبوع) ان هذه الزيارة يتطلع إليها اكثر من عشرة ملايين نسمة.. وسوف تخطف زيارة الأمير عبدالله الأضواء على الآخرين . وهذا دليل على خطورة واهمية الزيارة التي سوف تكون المعادل الموضوعي للاحتفالات الشهيرة في تاريخ اليمن



واستطردت تقول «إنها حدث سياسي، بل من أهم الأحداث المرتقبة التي سوف تترك بصماتها على مسار العقد المقبل وعلى مسار العلاقات السياسية الأفقية بين الجيران في منطقة الجزيرة والخليج».

ومضت الصحيفة قائلة: «إن هذه الزيارة الحدث هي حلقة من حلقات السلسلة في السياسة الخارجية التي دأب الأمير عبدالله على اقتحام ميدانها، إذ أنه استطاع أن يحقق رقماً عالياً في زياراته الدولية.. وهذا يدل على قدرة الأمير على تحقيق الحضور السعودي على النطاق الدولي».

يرافقه أمراء ووزراء بينهم معنيون بملف الحدود السعودية - اليمنية

الأمير عبدالله في صنعاء اليوم للمشاركة في احتفالات الوحدة

□ جدة - عمر جستنية وعبدالعزيز نجم الدين

■ يبدأ ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الأمير عبدالله بن عبدالعزيز اليوم زيارة رسمية لليمن تستغرق يومين على رأس وفد رفيع المستوى يضم عدداً من الأمراء للمشاركة في احتفالات الوحدة بين شطري اليمن. ومن بين المرافقين وزراء معنيون بملف الحدود بين اليمن والسعودية.

وتعد زيارة الأمير عبدالله بن عبدالعزيز الأولى من نوعها لولي عهد المملكة العربية السعودية من جانب وبادرة من القيادة السعودية تجاه دعم استقرار اليمن ومسعى في اتجاه حل ودي لترسيم الحدود بين البلدين، أبرز القضايا المتعثرة بينهما حتى اليوم على رغم مواصلة اللجان المكلفة هذه القضية أعمالها.

وقالت مصادر رسمية في السعودية ان مشاركة ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز تاكيد على روح المودة والعلاقات الجيدة التي تربط البلدين الشقيقين وزيادة لدعم المواقف وتنسيقها لخدمة القضايا العربية والاسلامية.

ولم تستبعد مصادر ديبلوماسية في السعودية، تحدثت الى «الحياة»، ان يلتقي ولي العهد السعودي بعض قادة دول العالم الذين يزورون اليمن للمناسبة نفسها لعرض العلاقات الثنائية والمستجدات الدولية ومن بينهم أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة في أعقاب التطور الأخير لقضية الخلاف بين قطر والبحرين والعمل على احتواء الموقف. وكان تردد ان أمير دولة قطر يعتزم زيارة السعودية قريباً، من دون ان يصدر اي تاكيد من الجانبين عن الزيارة.

وكان رئيس مجلس النواب اليمني الشيخ عبدالله الأحمر اعتبر زيارة ولي العهد السعودي لليمن «استعداداً ودلالة سعودية للارتقاء بالعلاقات مع اليمن وانهاء ما تبقى من قضايا الحدود وخلق تعاون فاعل بين البلدين».



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١/٥/٢٠٠٠

والتي لم يبادر اليها السعوديون وانما اطلق اليمن شرارتها.

تحركت الديبلوماسية الاميركية عندئذ على نسقها الاجرائي مقتصدة في تسريب المسكوت عنه، مما يندرج ضمن الاستراتيجيات الكبرى. ويحتم الأخذ بالبراجماتية العليا التي تقول بالاحتكام الى المصالح ولكنها تؤمن بأن هناك أولويات بين المصالح. وهذا هو الأهم. بل هذا هو الذي خفي- وما زال يخفى- على كثير من اخواننا في الأمة العربية.

كان الخطاب الاميركي على غاية من الشحن الدلالي البليغ: وقف القتال واستئناف الحوار من جهة. وهما عنصران قويان في كشف القرائن عن المسكوت عنه. ثم دعم الوحدة اليمنية والامتناع عن تزكية مبدأ فرض الوحدة بالقوة.

وهنا تتكشف المهارة. فما قد بدا لبعضهم تناقضا إنما هو انسجام تام كامل مطلق. فالجولة التاريخية عندئذ ليست جولة فرض الوحدة لأن الوحدة قائمة والجميع يواجهون يمنا واحدا بحكم نص المواثيق وبحكم أعراف التعامل الدولي. ولكن الاشارة هنا للقضية الأخرى لأن الخطاب الاميركي لايريد أن يترك فجوة يتسلل اليه منها اي محاور أو مجادل.

وجاء القرار رقم ٩٢٤ وصحبه تصريح روبيرت بيللتريو وهو في منتهى الايضاح. «نريد أن نرى اليمن مصدرا للاستقرار في المنطقة».

ودخلت جيوش «اليمن» مدينة عدن يوم (١٩٩٤/٧/٧) بعد شهرين من الحرب الأهلية الضروس.

ويأتي الدرس الأكبر: فاليمن الجنوبي هو البلد العربي الذي فتح ذراعيه للاتحاد السوفييتي وقامت في ساحاته من الانصاب والتماثيل ما لم يجرؤ أي بلد عربي آخر على التفكير فيه. ولكن تفكك المنظومة قد أضاع على عدن كل بقايا الوزن الاستراتيجي مثلما ضيع عليها كل فوائد اتفاقيات الصداقة والتعاون.

ولا يكاد أحد يشك في أن المصالح الاميركية تقضي بالحيلولة دون اي انجاز وحدوي بين العرب. ومن منا بوسعه ان ينسى وثيقة الامن القومي (رقم ٦٨) العائدة الى شهر (ابريل ١٩٥٠) والتي تنص بالحرف الواحد على إعداد تقرير سنوي لرصد «التفكك من الداخل» في ما يتعلق بالدول العربية كافة.

ولكن للمصالح سلما، وفي الأولويات رتبا: فساعتها كان الهم الاستراتيجي الأبعد هو سد الطريق أمام اي رجوع محتمل «للاتحاد السوفييتي» ولا «لروسيا الاتحادية» ولا حتى لروسيا القيصرية... فبعض الخطر أهون من بعض... وبعض الأولويات أولى من بعض.

انه الدرس الاستراتيجي الأعظم. والعجيب انه درس هين، سلس، مجاني، ينساب انسيابا. بل هو درس ملقى على قارعة الطريق، وعلى قارعات كل الشوارع، وكل الأنهج، وحتى الأزقة.

فكيف تشتت الموقف العربي آنذاك. بل كيف خيل لبعض الاصوات العربية أن ارضاء الصديق الدولي يقضي بالإمعان في تفرقة الأشقاء العرب. وفاته ان ارضاء ذلك الصديق- للمرة الأولى وربما للمرة الأخيرة- يقضي بتوحيد الاشقاء لا بإيقاد نار التفرقة بينهم.

في الرياض- حيث يحذق أصحاب القرار فن ادارة التصريح وفنون ادارة الصمت البليغ- كان الحذر سليما، وكان الاتزان محسوبا. ولم يكن لزيارة الرفيق أي تأثير في مجاري الأحداث، ولكن المزايدين من الاعلاميين ومن مالكي الصحف تسابقوا لاستدرار عطف غير معروض عليهم.

ومع الصمت المعبر انبرى الأدب مصرحا، وانبرى الفن بسد ثغرة السياسة، فنشر الشاعر غازي القصيبي- ومن بوسعه ساعتها أن يجرد الأديب من سائر صفاته اللازمة له- قصيدته بعنوان: «برقية عاجلة الى بلقيس» بدأها بالقول:

الوم صنعاء يا بلقيس أم عدنا
أم أمة ضيعت في أمسها يزنا

وختمها قائلا:

بلقيس يقتتل الأقيال فانتدبي
اليهم الهدهد الوفي بما انتمنا
قولي لهم: يا رجالا ضيعوا وطنا
أما من امرأة تستنقذ الوطنا

(الحياة: ١٩٩٤/٥/٩)

وإذ قد انزلق الفكر في دوامة الارتباك فسارع المفكر الملتزم- والصديق الحميم- د.محمد الرميحي الى الكتابة المتوترة معزوفة على أنغام الانفصال والتفرقة (الحياة عدد: ١١٤٤١. في ١٩٩٤/٦/١٥) جاء صوت الشعر مرة أخرى- وعلى لسان الديبلوماسية النيرة كما في البرقية العاجلة الى بلقيس- من الدوحة.

هي قصيدة كان سفير دولة قطر حسن النعمة ينوي إلقاءها في مجلس الأمن الدولي مقدما لها بالقول: «ان دولة قطر تناشد مجلسكم الموقر هنا ان يساهم في بذل المزيد من الجهود الدولية المخلصة الدؤوبة للعمل على مساعدة اليمن الشقيق وتقديم العون المرتجى له في إيجاد أفضل الحلول. وذلك في اطار الشرعية اليمنية ووحدة اليمن وسلامة اراضيه». ثم تأتي القصيدة في خمسة عشر بيتا من أغزرها دلالة وإيحاء:

من مبلغ الكون أن الأمر مؤتمن
تبقى وتسلم في أوطاننا اليمن
دار الحضارات ذخر العرب متلدي
تاه الوجود بها واستبشر الزمن
صنعاء حاضرة التاريخ غاليتي
وجنة الخلد في ألطافها عدن
إني أتوق الى الأهلين في يمن
ليست تمزقة الأضغان والفتن
باق على الدهر يرقى للعلى يمنا
موحدا يتسامى باسمه الوطن

(الحياة: ١٩٩٤/٦/١٢)

بعد ست سنوات إلا أياما تركت القصيدة العمودية مكانها لقصيدة النثر. فكانت من النثر السياسي وحملت رسالتين: الأولى بمضامينها، والثانية بشفرتها تذكر الذين عجزوا عن فك أسرار الخطاب الاميركي في أوانه منذ الاسبوع الأول لاندلاع الفتنة. ففي الرابع من نيسان ٢٠٠٠ كان علي عبدالله صالح ضيفا على بيل كلينتون في البيت الابيض. وكان الحديث دائرا على الأمن. والسلام. والاستثمار. وعلى المسيرة الديموقراطية كذلك. ودار أيضا على الأوضاع الاقتصادية وما تتطلبه من دعم ومؤازرة حتى يستوي على المسار الديموقراطي. ولكن وكالات الأنباء قد أفادت في ضرب من الإجماع بأن الرئيس اليمني «قد شكر للرئيس الأميركي دعم الولايات المتحدة لوحدة اليمن اثناء اندلاع الحرب عام ١٩٩٤».

---

* مفكر ووزير التعليم العالي الأسبق - تونس



ترفع الانتاج من ١٢٧ ألف طن إلى ٣٢٠ ألف طن

اليمن : استراتيجية جديدة لتنمية الثروة السمكية

□ صنعاء - إبراهيم محمود

■ بدات الحكومة اليمنية تنفيذ استراتيجية جديدة لتطوير وتنمية القطاع السمكي بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي والبنك الدولي. وقال مصدر في وزارة الثروة السمكية لـ«الحياة» ان الاستراتيجية تهدف إلى تقويم الوضع الراهن وتنفيذ سياسات ناجعة في مجال الاصطياد والحفاظ على الثروة السمكية وتاهيل الصيادين التقليديين.

واضاف ان الحكومة اليمنية تامل في رفع كمية انتاج السمك من ١٢٧,٦ الف طن عام ١٩٩٨ (قيمتها ٢٥ بليون ريال) إلى ٣٢٠ الف طن تتجاوز قيمتها ٢٠٠ مليون دولار سنوياً.

ورعى رئيس الوزراء اليمني عبدالكريم الارياني اخيراً ورشة عمل عن اتجاهات الاستراتيجية الجديدة. وحمل في كلمة القاها بالمناسبة بشدة على قوارب الصيد الأجنبية التي «لا يهمها إلا الكسب السريع وتستخدم اساليب الجرف والتفجير بالديناميت لتدمير البيئة البحرية». وقال وزير الثروة السمكية أحمد مساعد حسين إن استراتيجية تطوير القطاع السمكي تركز محاورها على الدراسات والابحاث والاحصاء وانشاء آلية بحث علمي لمعرفة كميات الأسماك ومواقعها وتكويناتها والاستغلال الأمثل لها وعقد اتفاقات مع الشركات الكبرى التي تملك تكنولوجيا عالية وانشاء البنى الأساسية للشريط الساحلي.

وتقول الاستراتيجية إن عدد القرى والتجمعات السمكية في اليمن يبلغ ٩٠ قرية تنتشر على طول ساحل البحر الأحمر والبحر العربي.

ويعمل في مجال الاصطياد التقليدي ٤١ الف شخص يعيلون ٢٤٣ الف نسمة، ويمتلك الصيادون نحو ١٠ الاف قارب مختلفة الأنواع.

وذكر المسؤول الحكومي ان الدراسات والبحوث اكدت ان في المياه الاقليمية لليمن نحو ٣٥٠ نوعاً من الاسماك والأحياء البحرية يتم استغلال ٥٠-٦٠ نوعاً فقط وتشكل أسماك السطح ٧٠ في المئة منها.

ومن أهم الأسماك السطحية في اليمن الثمد والسخلة والزينوب والشروة والديرك والسردين والباغة والبطابط، كما تتوافر الأسماك القاعدية مثل الهامور والجحش والبياض والهداس والخلخل، فضلاً عن الحبار والشروخ والجمبري.

وينتج الصيادون اليمنيون نحو ٧٩ في المئة من حجم الاصطياد، فيما يقدر انتاج قطاع الاصطياد التجاري الذي تملكه شركات أجنبية بنحو ٢١ في المئة.

وتعتبر الاستراتيجية ان الاستغلال الأمثل للموارد السمكية وادارتها بشكل سليم يمكن أن يضاعف حجم الصادرات السمكية وقيمتها في غضون السنوات الخمس المقبلة. وذكرت ان الشروخ الصخري يمكن ان تصل عائداته إلى ما بين ثمانية وعشرة ملايين دولار، كما ان اسماك السطح يمكن ان تدر دخلاً سنوياً تراوح قيمته بين ١٠ و٢٠ مليون دولار، فضلاً عن عائدات اخرى من اصطياد الروبيان يمكن ان تصل إلى ١٨ مليون دولار.



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : [illegible] / [illegible] / ٢٠٠٠

بيان سياسى للرئيس اليمنى اليوم فى ذكرى العقد الأول للوحدة

عرض عسكرى وشبابى يشهده قادة العالم المشاركون فى الاحتفالات صباح غد

يوجه الرئيس على عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية مساء اليوم بيانا الى الأمة بمناسبة احتفالات بلاده غدا بمرور ١٠ سنوات على قيام الوحدة بين شمال وجنوب بلاده، ويرأس وفد مصر المشارك فى هذه الاحتفالات الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى الذى يصل الى صنعاء اليوم ويسلم رسالة من الرئيس حسنى مبارك الى الرئيس اليمنى.

ويشهد الرئيس صالح صباح غد بميدان السبعين بالعاصمة اليمنية ومع ١٢٠٠ من قادة العالم المشاركين فى الاحتفالات العرض العسكرى الكبير والذى ستشارك فيه أسلحة جديدة تدخل القوات المسلحة اليمنية لأول مرة الى جانب عرض جوى ستنطلق معه الملاحة الجوية فوق العاصمة على مدى ٦ ساعات، ويصاحب العرض العسكرى مهرجان شبابى وأوبريت عن الوحدة يردده المشاركون والمشاركات من أبناء اليمن.



على عبدالله صالح — الأمير عبد الله

ويلقى السيد عبدالكريم الإريانى رئيس وزراء اليمن كلمة فى بداية الاحتفال الذى يستمر على مدى ٢ ساعات يعقبه حفل غداء يقيمه الرئيس على عبدالله صالح بقصر الرئاسة لجميع المدعوين فى أكبر احتفالات تشهدها اليمن.

وسيغادر القاهرة صباح اليوم الى صنعاء، وفد الجامعة العربية برئاسة السفير أحمد بن حلى أمين عام مساعد الجامعة العربية الى جانب الوفود الإعلامية

كما سيصل الى العاصمة اليمنية الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى بالسعودية على رأس وفد سعودى كبير.

كما يصل أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة بن حمد، والشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين، والشيخ صباح الأحمد نائب رئيس مجلس الوزراء الكويتى ووزير الخارجية.

رسالة اليمن من:

أمين محمد أمين

إبراهيم عشماوى

وقد توافد أمس على العاصمة اليمنية عدد كبير من المدعوين حيث وصل وزير الدفاع اللبنانى غازى زعيتر نيابة عن الرئيس اللبنانى أميل لحود.

وبعيدا عن المظاهر الاحتفالية غير المسبوقة والتى تضم صنعاء وبقية المدن اليمنية فى هذه المناسبة فإن اليمنيين مهتمون كثيرا بتقييم مسيرة السنوات العشر الماضية، ويجمع اليمنيون على أن عليهم أن يقطعوا أشواطا كبيرة للتغلب على مصاعب الاقتصاد وترسيخ الأمن وتسوية العلاقات مع الجيران بعد إغلاق ملف الحدود واستكمال المهام المؤسسية لبناء اليمن الجديد

وأكدت الدكتورة خديجة الهيصمى أستاذ العلوم السياسية بجامعة صنعاء، أن الوحدة اليمنية تشكل ثقل نوعية متميزة فى تاريخ العلاقات العربية ـ العربية فى العصر الحديث، وأوضحت أن أبرز التحديات هى الأعباء الاقتصادية التى تزايدت بعد اندلاع أزمة الخليج الثانية، وتوتر العلاقات اليمنية مع الدول الخليجية النفطية والولايات المتحدة، بالإضافة الى أزمة الانفصال وحرب ١٩٩٤، التى أكلت الأخضر واليابس وأنهكت ميزانية الدولة وكان من أهم نتائجها التضامن بين اليمنيين لمواجهة هذه الأزمة وحماية الوحدة

وبالنسبة لقضية الحدود، أعربت الدكتورة الهيصمى عن أن اتفاقية ترسيم الحدود بين اليمن وسلطنة عمان التى تم توقيعها فى أكتوبر ١٩٩٢ بصنعاء، تقدم نموذجا لحل هذه القضية بين الدول المعنية ومازالت حتى الآن تجمع اللجان اليمنية ـ السعودية المشتركة للتوصل الى اتفاقية بشأن

ترسيم الحدود المتبقية بين الجانبين

وفى دراسة أعدها الباحثان مجيب الرحمن عبيد وزايد جابر من جامعة صنعاء أكدا أن الديمقراطية هي الضمان الحقيقي والوحيد لاستمرار الوحدة وعدم الرجوع الى حالة التشطير. وأوضحا أن الوحدة اليمنية فى الفترة التى أعقبت الحرب الأهلية عام ٩٤ قد ترسخت جذورها بشكل أكبر مما كان عليه الحال فى فترة التعايش السياسى بين النظامين اللذين أعلنا الوحدة، وأصبح عدد الأحزاب المصرح لها من قبل لجنة الأحزاب ١٨ حزبا، تتفاوت من حيث التأثير والثقل الجماهيرى وقد حدث تطور ايجابى فى اتجاه التحول الديمقراطى. وأعرب عبدالملك المخلاف أمين عام التنظيم الوحدوى الشعبى الناصرى المعارض عن اعتقاده في أن التجربة الديمقراطية اليمنية بعد ١٠ سنوات تقف فى مفترق الطرق، مشيرا الى أن الكثير من القوانين المتعلقة بالعملية الديمقراطية بحاجة الى مراجعة والتى تتم حتى الآن بشكل أحادى من قبل السلطة، وقال إن التجربة الديمقراطية اليمنية تشهد نوعا من المأزق انعكس على كافة أطراف التجربة بما فيها أحزاب المعارضة نفسها، مؤكدا أن الضرورة تقتضى عملية إصلاح سياسى ودستورى شامل من خلال حوار بين أطراف العملية السياسية لان الديمقراطية أصبحت خيارا واعيا لايمكن لليمن أن تتطور سياسيا بطريقة سلمية بدونها.



..ويهنئ رئيس اليمن بذكرى وحدة بلاده

بعث الرئيس حسنى مبارك ببرقية تهنئة الى الرئيس على عبد الله صالح رئيس الجمهورية اليمنية بمناسبة ذكرى إعلان الوحدة اليمنية.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : [illegible]

ابن ٢٧ عاماً يقاضي والدته مطالباً إياها بإعالته

■ مدريد - «الحياة» - اصيبت الإسبانية ماريا نولوريس راي (٥٤ عاماً) بصدمة عندما تلقت إشعاراً بدعوى قضائية أقامها ضدها ابنها خافيير بولو البالغ من العمر ٢٧ عاماً، مطالباً إياها بدفع مصروف شهري له، بعدما غادر منزلها للعيش مع والده المنفصل عنها.

وزاد في صدمتها، اكتشافها ان ثمة قانوناً يفرض عليها إعطاءه نسبة ١٥ في المئة من مرتبها الذي لا يتعدى المئتي دولار شهرياً، الأمر الذي يحرم أخاه الأصغر روبرتو ٢٠ عاماً الذي تنفق عليه والدته ايضاً، من المال الكافي لتسديد قسط جامعته.

ويسعى محامي ماريا الى إقناع خافيير الذي لا يجيد سوى لعب الداما، بالعودة للعيش في منزل والدته، عله يجد عملاً، فينطبق عليه حينئذ قانون آخر يلزم الأبناء البالغين بالمشاركة في تحمل نفقات المنزل.

المصدر : القدس العربي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ / ٥ / ٢٠٠٠

احتفالات الوحدة اليمنية تعيد صنعاء الى شبابها واناقتها

الجنود اليمنيون ينزلون الى الشوارع بأسلحتهم والوفد السعودي يصل بأربع طائرات ضخمة

صنعاء ـ «القدس العربي»:

من يزر صنعاء هذه الايام يعتقد ان العاصمة اليمنية تعيش حالة طوارىء، بعد انقلاب عسكري، فالجنود يملأون الشوارع بملابسهم المرقطة، وبنادقهم الرشاشة، ولكن سرعان ما يكتشف الزائر الفضولي ان المدينة نظيفة كغير عادتها: نظيفة من القمامة والاتربة، ونظيفة من المتسولين.

السيارات مزينة بالاعلام، وصور الرئيس علي عبد الله صالح في كل مكان، والاضواء تحول المدينة في الليل الى مهرجان بهجة، انها الاحتفالات بالذكرى العاشرة للوحدة اليمنية، التي ارادتها الحكومة ان تكون مختلفة عن اي احتفالات سابقة، ودعت اليها مختلف الزعماء العرب، فجاء منهم البعض، وفضل البعض الآخر ارسال من ينوب عنه.

ولان الفنادق محدودة في العاصمة اليمنية، وتنحصر في فندقين من فئة الخمس نجوم، وهما شيراتون وسبأ فقد اضطرت الحكومة الى تخصيص قصور وفيلل لكبار الزوار، تعود في معظمها لبعض الشيوخ ورجال الاعمال وعلية القوم.

فالأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي هو اهم الضيوف على الاطلاق، واحضر معه وفدا هو الاضخم في تاريخ اليمن، اذ يضم 350 شخصا نقلتهم اربع طائرات، بينها واحدة من نوع جامبو العملاقة.

ويرافق الامير 19 اميرا من بينهم الامراء نواف وسلمان بن عبد العزيز وسعود الفيصل وزير الخارجية، وابناء واحفاد الامير عبد الله، علاوة على رهط من الوزراء غير الامراء وضباط كبار ومستشارين من الحرس الوطني.

وبينما يعتبر الشيخ عبد الله الاحمر رئيس مجلس النواب وزعيم حزب الاصلاح ضخامة الوفد على انها تعبير عن رغبة سعودية في المصالحة مع اليمن، وازالة كل الرواسب والعقبات التي تقف في طريق تطوير العلاقات بين البلدين ومبايعة الوحدة، استغرب مسؤول يمني معارض هذا العدد الضخم من الامراء والوزراء، وقال انه بمثابة غزو سعودي سياسي.

وما زال من غير المعروف اين سيحط الزعيم الليبي معمر القذافي رحاله في العاصمة اليمنية، ولكن هناك همهمات بانه سيقيم في خيمة جرى اعدادها له في القصر الجمهوري حتى يقيم فيها والوفد المرافق له، بما في ذلك مجموعة من الحارسات الفاتنات. ويتراوح عدد الوفد الرسمي الليبي المرافق للعقيد القذافي بين سبعين ومئة شخص.

ويطرح العديد من المراقبين الكثير من علامات الاستفهام حول الاسباب التي دفعت الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة الى اصطحاب وفد ضخم معه الى صنعاء يزيد تعداده عن 150 شخصا على الاقل. فالبلاد لا تملك الامكانيات اللازمة لاستيعاب هذا العدد من الضيوف.

ويعتقد ان وفد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات هو الاصغر بين اقرانه، ليس لحرصه على عدم ازعاج مضيفيه اليمنيين، وانما لان طائرته لا تتسع الا لعشرة اشخاص، واذا اعتبرنا ان نصف هؤلاء من الحراس فان عدد الوفد الفلسطيني الرسمي لن يزيد عن اربعة اشخاص على اكثر تقدير.

وسيقيم الرئيس عرفات في فيلا خاصة اشترتها سفارة فلسطين لتكون مقرا له قبل انتقاله الى غزة بسنوات، وعلمت «القدس العربي» ان الحكومة اليمنية اعادت طلاء الفيلا، وجددت ديكوراتها، وغيرت جميع اثاثها، بحيث بات كل شيء فيها جديدا.

وذكرت مصادر يمنية ان الحكومة جددت ايضا اثاث جميع الفيلات والقصور التي خصصتها لكبار الضيوف. واغلقت جميع الشوارع

المحيطة بها، كما حجزت غرف جميع الفنادق من فئة النجوم الخمس، واستأجرت سيارات من العامة، خاصة من النوع الفخم، لتلبية احتياجات جميع الوفود بعد ان فوجئت بضخامة عددها.

ورغم ان الحكومة اليمنية كانت متحفظة في دعواتها للصحافيين، فان اكثر من مئة صحافي تدفقوا الى العاصمة اليمنية، ووضعوا جميعا في فندق حدة وهو من الفنادق المعقولة.

وتبذل قوات الامن اليمنية جهودا خاصة لمنع حدوث اي مشاكل او ازمات تعكر صفو الاحتفال، حتى انها شاركت في تنظيف الشوارع، وترددت شائعات في العاصمة صنعاء ان حجم القمامة التي ازيلت من الشوارع بلغ 400 طن، وقد فوجيء اهل العاصمة بنظافة مدينتهم، وتساءلوا عن الاسباب التي جعلت البلدية تتأخر في اتخاذ خطوة كهذه، مثلما تمنوا لو ان اعياد الوحدة تكون على الشاكلة نفسها كل عام، الامر الذي دفع المسؤولين اليمنيين الى التأكيد بان هذه النظافة لن تكون موسمية ومؤقتة وانما دائمة.

الصحف اليمنية تضخمت في الايام الثلاثة الماضية بسبب حجم اعلانات التهاني بالمناسبة، وتضمنت دراسات ومقالات متعددة حول الوحدة والتغني بقيامها، كما جادت قريحة الشعراء بعشرات القصائد، ولكن ابرز القصائد كانت تلك التي كتبها الرئيس اليمني علي عبد الله صالح، واحتلت كل الصفحة الاخيرة من صحيفة (الثورة) الرسمية الى جانب صورته.

وعمت الاحتفالات جميع ارجاء اليمن، حيث اقيمت عروض مسرحية، وامسيات شعرية وحفلات غنائية في معظم المدن، ولكن الاحتفال الاكبر سيكون صباح اليوم في صنعاء حيث سيجري عرض عسكري، وعروض فنية في الميدان العام (ميدان السبعين) من بينها ار..بت غنائي يشارك فيه 24 الف شخص، وتدور همسات بان فكرته الرئيسية وضعها الرئيس اليمني نفسه، ويقال ايضا انه اشرف على اخراجه.

صنعاء مغلقة منذ ثلاثة ايام ومعزولة عن كل القرى والمدن الاخرى، ويقال ان الترتيبات الامنية التي تشهدها حاليا هي الاضخم منذ حرب الانفصال.

ويتردد في العاصمة ايضا ان الحكومة اجرت اتصالات مع خاطفي السياح المحتملين، وعقدت معهم اتفاق هدنة غير مكتوب، أن لا يقدموا على اي اعمال خطف طوال فترة الاحتفالات. كما انها اعتقلت معظم الشخصيات المعارضة العربية، ووضعتهم في الاقامة الجبرية كأجراء احتياطي.



المصدر : الرياض السعودية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ مـ ـ ـ ـ

استقبال كبير لسمو ولى العهد فى صنعاء

[illegible] اليمني على رأس مستقبلي سموه في المطار وسط ترحيب رسمي وشعبي

صنعاء - موفد «الرياض»، حمد العسكر، و.أ.س:

■ وصل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني - بحفظ الله ورعايته - مساء أمس إلى صنعاء في زيارة للجمهورية اليمنية الشقيقة يشارك سموه خلالها في احتفالات الشعب اليمني في الذكرى العاشرة لتحقيق الوحدة اليمنية تلبية للدعوة التي تلقاها سموه من أخيه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية.

وكان في استقبال سمو ولي العهد بمطار صنعاء فخامة الرئيس علي عبدالله صالح وقد رحب المسؤولون اليمنيون في تصريحات لـ «الرياض» بزيارة سموه التاريخية مؤكدين أنها ستصبح آفاقاً أوسع للتعاون الثنائي.

وقد وجرى لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز استقبال رسمي.. فلدى توقف الطائرة المقلة لسموه صعد اليها سفير خادم الحرمين الشريفين في صنعاء محمد مرداس القحطاني



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢/٥/٢٠٠٠

اليمن يحيي ذكرى الوحدة اليوم بعرض عسكري كبير

صنعاء - زهير قصيباتي وفيصل مكرم

يشهد الرئيس علي عبدالله صالح وعدد من الزعماء العرب والاجانب في صنعاء اليوم، عرضاً عسكرياً ضخماً في الذكرى العاشرة لتوحيد اليمن، وانهاء ما كان يعرف بـ«التشطير». وفي مقدم الزعماء العرب الذين يشاركون اليمن احتفالاته، ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز الذي تعتبر زيارته صنعاء الأولى من نوعها لمسؤول سعودي على هذا المستوى منذ سنوات طويلة. كما يشارك ولي عهد قطر الشيخ جاسم بن حمد بن خليفة آل ثاني والرئيسان عمر البشير وياسر عرفات، وستظهر في العرض أسلحة جديدة بينها دبابات روسية الصنع من طراز «ت ٧٢»، كما أكد لـ«الحياة» مسؤول يمني رفيع المستوى.

وانشغل الرئيس علي صالح أمس في استقبال قادة الوفود عشية العرض العسكري الذي سيقام في ميدان السبعين في العاصمة اليمنية، ويشارك فيه ٢٢ الف شاب دلالة إلى ذكرى الوحدة (٢٢ أيار/ مايو ١٩٩٠)، وحوالى عشرة آلاف عنصر من الجيش بكل فروعه وقوات الأمن.

صنعاء عشية الاحتفالات، بدت لزوارها واهلها مدينة اخرى، ارتدت حلة مختلفة، بعدما اجتهدت الجهات المعنية في التحضير لاستقبال الضيوف العرب والأجانب. وليست كل الشوارع المعبدة الميزة الوحيدة للعاصمة، ولا اشراف آلاف عن عناصر الجيش والحرس الجمهوري على ضبط الامن، بل كذلك نحو مليون «قنديل» تضيئ سماء صنعاء.

أما المعارضة اليمنية فلم تكرر تجربة المقاطعة كما في انتخابات الرئاسة في ايلول (سبتمبر) الماضي، إذ تعتبر نفسها «شريكاً أساسياً» في صنع الوحدة، كما قال لـ«الحياة» الأمين العام للتنظيم الوحدوي الناصري عبدالملك المخلافي، مشدداً على ان هذه الوحدة «ملك لجميع اليمنيين».

وعلم ان الرئيس علي صالح التقى زعماء في الحزب الاشتراكي قبل أيام قليلة، وتساءل عضو المكتب السياسي للحزب السيد محمد غالب أحمد في تصريح الى «الحياة»: «لمَ لا نشارك في الاحتفالات والوحدة عيدنا؟». وزاد ان الرئيس اليمني «لم يوقع مع نفسه اتفاق الوحدة». وذكر أن دعوات وجهت الى قادة الحزب قبل ثلاثة أيام لحضور العرض العسكري، لافتاً الى ان المطلوب عملية «رد اعتبار» للاشتراكي.

بين الرؤساء العرب والاجانب المشاركين في احتفالات



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ :

الوحدة اليمنية، كان متوقعاً وصول الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، بعدما وصل نائب الرئيس السوري زهير مشارقة ونائب رئيس الوزراء العماني فهد بن محمود وكذلك الرئيس الاثيوبي نجاسو جاوادا. ويرأس الوفد الروسي وزير الدفاع ايغور سيرغييف، فيما يرأس الوفد الاميركي المساعد السابق لوزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط روبرت بلليترو.

محنة الحرب

وفي ذكرى الوحدة كان بديهياً ان يتذكر اليمنيون محنة حرب ١٩٩٤ التي شكلت منعطفاً في تاريخ البلد، وقلبت المعادلات السياسية بين الحكم والمعارضة. فمعظم المعارضين يرفضون إلا ان يُنسب لهم ولو جزء من الفضل في الحفاظ على الوحدة التي يقال انها «تعمدت بالدم وصمدت على رغم فداحة الثمن».

ولا ينكر الحزب الاشتراكي، الخاسر في الحرب ولعبة الانفصال - بل مأساته - عشية الذكرى العاشرة لإنهاء التشطير، دعوته الى العودة لوثيقة العهد والاتفاق «كمدخل لمصالحة شاملة». اعتبر مركز المعلومات والبحوث التابع لوكالة الانباء اليمنية (سبا) في كتيب بعنوان «ملحمة الدفاع عن الوحدة» ان الوثيقة «تمثل في ظاهرها بناء دولة المؤسسات والنظام والقانون، لكنها في جوهرها تؤدي الى تقسيم الوطن الموحد الى دويلات او تحقيق الانفصال المتدرج».

ويذكّر الكتيب بتوقيع الوثيقة «على رغم الشروط التعجيزية»، في ٢٠ شباط (فبراير) ١٩٩٤ وبحضور العاهل الأردني الراحل الملك حسين، ثم يروي تاريخ الانفجار «بانكشاف قناع الانفصاليين» والاعتداء على لواء العمالقة في زنجبار. كانت تلك شرارة حرب تركت شرخاً في جدار الوحدة، لكن معظم اليمنيين لا يرغب في تذكر مأساة الانفصال بعد نحو سبع سنوات على الاقتتال، فيما الحكم يرى في تذكرها حافزاً لتعبئة المواطنين في صف حماية الوحدة، وهذه ما زالت تشكل ربما القاسم المشترك الاهم بين الحكم وبين المعارضة من داخل السلطة وخارجها.

ولعل من انجازات الذكرى العاشرة لتوحيد ما كان يسمى اليمن الجنوبي والجمهورية العربية اليمنية، ان تصميم الدولة على فرض هيبتها انعكس في اجراءات امنية صارمة، ادت - فجاة - الى وقف التفجيرات في انبوب النفط في مأرب وغياب عمليات الخطف، خصوصاً بعدما اعطي القضاء ضمانات كاملة لممارسة مهمته من دون تدخلات او قبلية.



المصدر: القدس العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٢/ ٥/ ٢٠٠٠

اليمن يواجه جملة من التحديات بعد عشر سنوات على الوحدة

■ صنعاء - حبيب الطرابلسي:

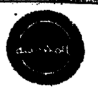
يواجه اليمن الذي يحتفل اليوم الاثنين بالذكرى العاشرة للوحدة سلسلة من التحديات الداخلية والخارجية بعد ان نجح في تخطي مخلفات ازمة الخليج ومحرب الانفصال».

ووضعت السلطات امس الاحد اللمسات الاخيرة على التحضيرات الخاصة بالاحتفالات التي ستجري في ظل اجراءات امنية مشددة بمشاركة 1200 من كبار المدعوين.

واكدت صحيفة «26 سبتمبر» الحكومية ان الوحدة «تحققت رغم كل التحديات. وتعززت رغم كل العراقيل. واليوم، نستطيع بلا خوف ان نراهن على استمرارها بفضل جيل ترعرع على حليبها».

ولكن هذا التفاؤل يتعارض مع التذمر السائد في الاوساط الشعبية في بلد يمكنه ان يتباهى باقامة نظام يتمتع بمستوى من الديمقراطية وحرية التعبير يتجاوز ما هو قائم لدى معظم جيرانه الخليجيين.

وانعكس التذمر في تظاهرات عنيفة في حزيران (يونيو) 1998 اندلعت بعد زيادة اسعار الوقود



المصــدر: المدى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ: ٢٢ / ٦ / ٢٠٠٠

وبعض المواد الغذائية في اطار برنامج اصلاحي بوشر بتطبيقه منذ 1995 باشراف البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

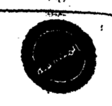
واضطر اليمن الى تطبيق اصلاحات اقتصادية واسعة لمواجهة عودة اكثر من مليون ونصف مليون من العمال اليمنيين من السعودية والكويت على خلفية ازمة الخليج، ما ادى الى حرمان البلاد من مصدر رئيسي للعملة الصعبة.

كما جاءت «حرب الانفصال» التي انتصرت فيها القوات الشمالية الحكومية في ايار (مايو) وحزيران (يونيو) 1994 لتزيد الحاجة لمثل هذا البرنامج حيث قدرت تكاليفها باكثر من 13 مليار دولار.

وشهد اليمن نزاعين حدوديين الاول في الشمال على شكل مناوشات مع السعودية، وفي البحر الاحمر مع اريتريا.

وبفضل برنامج الاصلاح الهيكلي تمكن اليمن من خفض ديونه الخارجية الى 4,9 مليار دولار في نهاية 1999، مقابل 8,9 مليار قبل ذلك بخمس سنوات، وفق صندوق النقد الدولي.

ولا يزال اقتصاد اليمن معتمدا على النفط الذي يؤمن قرابة 95 % من الصادرات.



المصدر : التجمع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢/٥/٢٠٠٠

وبلغت العائدات النفطية في 1998 حوالي 453 مليون دولار.

وبدأ اليمن كذلك مشروعا طموحا لانشاء محطة للمستوعبات في مرفأ عدن تم تشغيل المرحلة الاولى منها في اذار (مارس) 1999، ويقوم بانشاء منطقة حرة لجذب المستثمرين الاجانب.

ورغم موقعه الجغرافي الاستراتيجي وثرواته الطبيعية والسياحية الواعدة، لا يزال المستثمرون عازفين عن المغامرة خشية من الفساد ومن تكرار عمليات خطف الاجانب.

وعلى الصعيد الخارجي، تمكن اليمن من ازالة مخلفات حرب الخليج واستعادة موقعه على الساحتين الاقليمية الدولية عبر قيام مصالحة مع الكويت خصوصا وتعزيز العلاقات مع الدول الغربية.

لكن النجاح الرئيسي للرئيس علي عبدالله صالح يتمثل في الانفتاح الديمقراطي مع تنظيم انتخابات تشريعية تعددية واول انتخابات رئاسية بالاقتراع العام في 1999.

ومع ذلك فان الهم الاساسي لليمنيين لا يزال الحصول على لقمة العيش في بلد يعد بين افقر بلدان العالم. (اف ب)



المصدر : الرياض السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٥/...

خادم الحرمين يهنئ الرئيس صالح باليوم الوطني لليمن

أوامر ملكية بترقية وتعيين ٣٩ قاضياً وعضوين في التحقيق و١٤١٣ ضابطاً بمختلف الرتب في القطاعات العسكرية

الرياض ـ و. أ. س:

■ أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ـ حفظه الله ـ أوامره الكريمة بترقية وتعيين تسعة وثلاثين قاضيا بوزارة العدل وتعيين عضوين بشعبة التحقيق والادعاء العام.

كما أصدر ـ حفظه الله ـ أوامره الكريمة بترقية الف وأربعمائة وثلاثة عشر ضابطاً بمختلف الرتب في القطاعات العسكرية وقد شملت هذه الترقيات ترقية ضابطين من رتبة عميد الى رتبة لواء وترقية تسعة ضباط من رتبة عقيد الى رتبة عميد وترقية مائتين واثنين وخمسين ضابطا من رتبة مقدم الى رتبة عقيد وترقية ثلاثمائة واثنين وستين ضابطاً من رتبة رائد الى رتبة مقدم وترقية مائة وثمانين ضابطاً من رتبة نقيب الى رتبة رائد وترقية مائة واثنين وثمانين ضابطا من رتبة ملازم أول الى رتبة نقيب وترقية أربعمائة وستة وعشرين ضابطا من رتبة ملازم الى رتبة ملازم أول.

من ناحية ثانية، بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله برقية لفخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية فيما يلي نصها:

صاحب الفخامة الاخ الرئيس
الفريق علي عبدالله صالح
رئيس الجمهورية اليمنية

تتيح لي مناسبة ذكرى اليوم الوطني فرصة طيبة لأبعث لفخامتكم باسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وباسمي شخصيا أصدق التهاني الودية وأخلص التمنيات الأخوية بدوام الصحة والسعادة لفخامتكم وللشعب اليمني الشقيق موفور الخير والرخاء.

ولفخامتكم أطيب تحياتي وتقديري.

أخوكم
خادم الحرمين الشريفين
فهد بن عبدالعزيز آل سعود
ملك المملكة العربية السعودية



المصدر : القدس العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٥/٢٠٠٠

ارتياح الأسر التي اختفت فتياتها.. وخلاف حول سيناريوهات الإعدام

جميلات اليمن يتنفسن الصعداء بعد اعتقال سفاح صنعاء

صنعاء ـ «القدس العربي» ـ من خالد الحمادي:

حديث القايل في اليمن هذه الأيام ليس احتفالات الوحدة اليمنية بمناسبة ذكراها العاشرة، وهي ذكرى عزيزة على اليمنيين، وانما قصة السفاح السوداني محمد آدم اسحق الذي يقال انه اغتصب وقتل 16 فتاة في اليمن وحدها.

فالمجتمع اليمني المحافظ صعق من جراء اكتشاف هذا السفاح وجرائمه، والطرق البشعة في ارتكابها، ولكنه في الوقت نفسه شعر بالارتياح لانتهاء هذه المأساة، بل ان اهالي الضحايا تنفسوا الصعداء لأنهم التزموا بيوتهم، ولم يغادروها تجنبا للفضائح، لأن اختفاء الفتاة في اليمن هو عار العار في حد ذاته، ونقطة سوداء في تاريخ اسرتها.

ويقول احد أساتذة الجامعة اليمنية مفسرا هذه المسألة بقوله ان الاسر لا تبلغ عن اختفاء فتياتها، لأن هذا يعني فسادهن، وحتى من تجرأ منها على ابلاغ الشرطة، فانه كان يواجه بالازدراء والتشنيع والغمزات واللمزات، ويحال الى شرطة الآداب.

ومن الاسباب الاخرى لارتياح الشارع اليمني الاعتقاد السائد بان اكتشاف هذا السفاح وجرائمه ربما يؤدي الى فتح ملف اجهزة الأمن وقصورها عن اداء مهامها، وربما احداث اصلاحات جذرية في ادائها.

وكانت العاصمة اليمنية شهدت في العام الماضي عدة حوادث خطف لفتيات كان مثار اهتمام الجميع، ومن غير المستبعد ان تكون بعض هؤلاء من بين ضحايا السفاح السوداني.

ويؤكد معظم من تابعوا قضية السفاح انه جرى اكتشافه وجرائمه بالصدفة المحضة، ومن قبل سيدة عراقية كانت ابنتها زينب من بين الضحايا. فقد ظلت هذه السيدة تحقق في امر اختفاء ابنتها بدون كلل، وساعدها في الامر شقيقها الذي يملك خلفية امنية عراقية جيدة، وظل يقدم للمباحث الجنائية اليمنية نتائج تحقيقاته اولا باول، وحصر الاختفاء في كلية الطب، لأن الفتاة الضحية أبلغت زميلتها يوم اختفائها انها ذاهبة الى المشرحة للمطالبة بمبلغ 2500 دولار دفعتها الى السفاح السوداني مقابل ان يعمل على



إنجاحها في مادة التشريح، وهو ما لم يحصل.

وجاءت الصدفة عندما علمت والدة الضحية ان السفاح يعد العدة للعودة نهائيا الى السودان فطلبت من الشرطة التي كانت اعتقلته ثلاثة اسابيع بتهمة الرشوة والتزوير، ثم افرجت عنه، طالبتها بالتحفظ عليه، والسماح لها بمواجهته.

وفعلا اعترف لها تحت الحاح الاسئلة انه قتل يمنية، ولم يقتل ابنتها، وعندما ذهبت الشرطة الى المشرح للبحث عن جثة الفتاة اليمنية «حسن» وجدوا حقيبة يد العراقية، ثم بدأت خيوط الجريمة تتكشف.

السؤال المطروح في اليمن حاليا ليس حول اعدام السفاح، فهذا امر مفروغ منه، ولكن حول كيفية تنفيذ الإعدام، فهناك من يقترح ان يعدم بالطريقة نفسها التي اعدم فيها ضحاياه، أي ان يضرب على رأسه بقضيب حديد حتى يغشى عليه، ثم تقطع اوصاله، وهناك من يصر على ضرورة اغتصابه مثلما اغتصب وهتك عرض محصنات بريئات، ولكن السؤال هو من سيقدم على هذا الاغتصاب، وهناك اقتراح ثالث بأن يشنق في ساحة عامة وسط صنعاء حتى يكون عبرة لمن يعتبر، او يرجم حتى الموت. الصحافة اليمنية شهدت انتعاشا في التوزيع لم يسبق له مثيل في تاريخها، بل ان احدى الصحف طبعت ثلاث طبعات بسبب نشرها قصة السفاح في طبعتها الأولى، وما زالت قصص السفاح تباع على شكل صور منقولة عن صحف يمنية وعربية عند اشارات المرور.

والطريف ان الشارع اليمني بات مليئا بالنكات حول السفاح، وتتركز هذه النكات حول الجامعيات الجميلات خاصة، وكيف فلتن من قبضته طوال هذه المدة.

السفاح يقبع حاليا في زنزانة انفرادية بسجن المباحث الجنائية في محافظة صنعاء، وسط اجراءات امنية مشددة، كما ان قوات الأمن سجنت زوجته الاسبوع الماضي في نفس السجن الذي يقبع فيه إلا انها في زنزانة منفصلة عنه، للمضاعفة في تعذيبه نفسيا. ويرجع المعنيون هذه الاجراءات الأمنية المشددة الى الحفاظ عليه من نفسه بالانتحار او من أيادي الغير الذين كانوا على صلة معه، خوفا من ان يذكر اسماءهم اثناء التحقيقات فتكون نهايتهم على لسانه.



المصدر : الإتحاد الإماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ / ٥ /

استقبله علي صالح

سلطان بن زايد يؤكد الروابط الأخوية ووحدة المواقف بين الامارات واليمن

■ استقبل فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء والوفد المرافق لسموه في صالة كبار الضيوف لدى وصول سموه الى صنعاء.

وتبادل فخامة الرئيس اليمني مع سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان خلال جلسة الاستراحة الأحاديث الودية والموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

وأكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان لدى وصوله الى صنعاء والوفد المرافق للمشاركة في احتفالات الذكرى العاشرة للوحدة اليمنية على الاواصر التاريخية المتميزة التي تربط الامارات واليمن وان زيارته تأتي استمرارا لتلك الرابطة الأخوية الوطيدة التي تجمع بين صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية الشقيقة.

وقال سموه في تصريحات صحافية. «ان عوامل التقارب التاريخي والإرث الحضاري المشترك ووحدة الانتماء والموروث الثقافي بين الشعبين جميعها عوامل تشكل دافعا قويا لبناء علاقات أخوية وصداقة ممتدة وعميقة كما هي في تاريخ البلدين. وأكد سموه على المواقف المشتركة بين البلدين القضايا الاقليمية والدولية والا العالمية

الرئيس اليمني لدى استقباله سلطان بن زايد (وام)



فى احتفالات الوحدة اليمنية

صالح يدعو المعارضين فى الخارج إلى العودة مع ضمان كل حقوقهم الدستورية

الرئيس اليـمنى يجـدد المطالبـة بإنهـاء الخلافـات العـربيـة

رسالة صنعاء
أمين محمد أمين
إبراهيم العشماوى

دعا الرئيس اليمنى على عبد الله صالح كل أبناء اليمن الموجودين فى الخارج الى العودة لوطنهم كمواطنين صالحين لهم كل الحقوق وعليهم كل الواجبات التى كلفها الدستور.

وقال: فى بيان سياسي وجهه أمس الى الشعب اليمنى والأمة العربية عشية احتفالات بلاده بالعيد العاشر للوحدة اليمنة والذى يصادف اليوم الاثنين.. أن اليمن تتسع للجميع وهى ساحة مفتوحة لكل الطاقات الوطنية التى تتحمل مسئوليتها فى بناء الوطن وإثراء الممارسة الديمقراطية فى إطار استيعاب كل متغيرات العصر.

واكد صالح أن الوحدة اليمنية ليست انجازا وطنيا فحسب وإنما انجاز قومى على طريق الوحدة العربية الشاملة لأن الوحدة عنوان القوة والعزة والمجد، وأشار الرئيس اليمنى الى أن الوحدة اليمنية راسخة رسوخ الجبال وهى وجدت لتبقى مصانة وعزيزة.

وقال إن عدد المشروعات الحكومية التى نفذت خلال عشر سنوات بلغت ٦٢٧٩ مشروعا زادت قيمتها الإجمالية على ٢٨٦ مليار ريال. وشدد صالح على أن الديمقراطية خيار حضارى التزم به اليمن وهى تعبير عن واقع جديد يتجسد فى التعددية السياسية والحزبية وحرية الصحافة وممارسة الشعب لإرادته الحرة عبر الانتخابات والالتزام بالتداول السلمى للسلطة، وأعلن الرئيس اليمنى أن العام القادم سيشهد اجراء الانتخابات البرلمانية كما سيتم انتخاب المجالس المحلية بعد أن تمت المصادقة على قانون السلطة المحلية والذى يوسع نطاق المشاركة الشعبية.

وقال صالح إن اليمن سيظل وفيا لمبادئه القومية ومناصرا لقضايا الحق العربى وحريصا على التضامن بين أبناء الأمة العربية ودعم ومساندة الجامعة العربية، ومن أجل ذلك دعا ولايزال الى عقد قمة عربية.

وجدد الرئيس اليمنى الدعوة الى إنهاء الخلافات العربية وحل المشكلات والنزاعات بصورة ودية وسلمية وايجاد استراتيجية موحدة للأمن القومى العربى كمظومة متكاملة والسعى الى تحقيق التكامل الاقتصادى الذى يضمن تشابك المصالح.

وأوضح صالح أن تجربة القرن الماضى تفرض علينا ضرورة الاتفاق على آلية لقيام نظام عربى جديد لأمة واحدة فى أنظمة متعددة.

وطالب صالح بايجاد أمن إقليمى يقوم على الثقة والتفاهم وحل الخلافات، خاصة حول قضايا الحدود بالحوار السلمى والتفاهم الودى المباشر أو التحكيم. مشيرا الى أن الجهود تتواصل مع السعودية من أجل الوصول الى حل يرتضيه البلدان الشقيقان وبما يكفل ان تصونه الاجيال القادمة

وجدد الرئيس اليمنى دعم بلاده لكل الجهود المبذولة من أجل إحلال السلام فى الشرق الأوسط على أساس أن يكون عادلا وشاملا ومرتكزا على استعادة الحقوق العربية المشروعة وانهاء الاحتلال الإسرائيلى للأراضى العربية المحتلة فى فلسطين والجولان وجنوب لبنان وحق الشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطنى وعاصمتها القدس الشريف، مؤكدا أن هذا هو موقف اليمن المبدئى الذى لن يحيد عنه.

وطالب الرئيس اليمنى بضرورة وضع حد لاستمرار فرض الحصار على العراق الى مالا نهاية، كما دعا أثيوبيا وإريتريا الى ضبط النفس وايقاف نزيف الدم واحلال السلام بينهما وناشد المجتمع الدولى أن يتحمل مسئولياته إزاء التطورات المؤسفة فى الصومال.

ومن ناحية أخرى تبدأ احتفالات الوحدة اليوم بمشاركة العديد من قادة الدول العربية والصديقة، ويرأس وفد مصر الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى الذى وصل الى صنعاء، أمس فى زيارة رسمية تستغرق ٤ أيام يسلم خلالها رسالة من الرئيس حسنى مبارك للرئيس اليمنى على عبد الله صالح.

وقد وصل العديد من رؤساء الوفود المشاركة وفى مقدمتهم الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولى العهد السعودى والشيخ جاسم بن حمد ولى العهد القطرى، والشيخ خليفة بن سلمان رئيس الوزراء البحرينى، والشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بدولة الامارات.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٥/٢٠٠٠م

الهم الاقتصادي في خطاب ذكرى الوحدة

علي صالح يناشد "الجميع" العودة إلى اليمن

□ صنعاء - فيصل مكرم

■ غلب الهم الاقتصادي والاصلاح الشامل على خطاب وجهه الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الى اليمنيين عشية الاحتفال بالذكرى العاشرة لإعلان الوحدة بين شطري اليمن في ٢٢ أيار (مايو) ١٩٩٠.

ودعا الرئيس صالح جميع اليمنيين الموجودين في الخارج الى «العودة والمساهمة في تعزيز الممارسة الديموقراطية». وعلى رغم ان هذه الدعوة خلت من استثناء عناصر قائمة الـ١٦ الذين صدرت في حقهم احكام قضائية بسبب اعلانهم الانفصال والحرب عام ١٩٩٤، إلا أن الدعوة اشترطت الحقوق والواجبات التي يكفلها الدستور والقانون لهم وعليهم (راجع ص ٧).

وقال الرئيس اليمني ان مشاركة زعماء دول عربية وأجنبية في احتفالات اليمن، اليوم، بذكرى الوحدة «تضاعف أفراح اليمنيين بالمناسبة الوطنية». وعرض في خطابه انجازات السنوات العشر، مؤكداً رسوخ الوحدة «رسوخ الجبال اليمنية، وتحقيق ما يتطلع إليه اليمنيون من نهوض تنموي شامل بالاضافة الى الانجازات التي



تحققت في مجال الاصلاح الاقتصادي والمالي والإداري خلال السنوات الخمس الأخيرة». واشار الى ان برنامج الاصلاح حد من التضخم وقلص الديون الخارجية، وأتاح انجاز أو الشروع في تنفيذ ١٦٠٣ مشاريع تنموية وخدمية.

وأكد الرئيس صالح «استمرار أعمال الاستكشافات النفطية وبوتيرة عالية وبنتائج مبشرة في عدد من مناطق الامتياز» وقال ان احتياطي النفط في اليمن «ارتفع الى ٥ بلايين و٧٠٠ مليون برميل فيما ارتفع احتياطي الغاز الى نحو ١٥ تريليون قدم مكعبة».

ولفت علي صالح في خطابه الى الديموقراطية في اليمن، مجدداً اعتبارها «التزاماً وطنياً» بالتعددية السياسية والتداول السلمي للسلطة، وقال: «ان اخطاء الديموقراطية لا تعالج إلا بمزيد من الديموقراطية». ودعا الأحزاب السياسية والمواطنين الى تحمل المسؤولية الوطنية بجعل الديموقراطية وسيلة لتحقيق مصالح البلد والمشاركة بفاعلية في الانتخابات النيابية والمجالس المحلية السنة المقبلة في ظل شعار: اليمن أولاً».



المصدر : الحياة اللندنية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢/٥/[illegible]

انتقد دعوات انفصالية للحزب الاشتراكي وأكد الحاجة إلى "دولة قوية مهابة"

علي ناصر لـ"الحياة": حماية الوحدة ببرنامج تصوغه كل القوى السياسية

□ دمشق - إبراهيم حميدي

■ إعتبر الرئيس اليمني السابق علي ناصر محمد ان الوحدة اليمنية «ثابت اساسي يجب أن يحكم رؤيتنا كلها وحركتنا، إذ لا بديل من الوحدة الا التمزق والتشرذم والندم». ووجه انتقادات إلى دعوات «اشتراكية» للانفصال. كما انتقد ما تعانيه البلاد من «فساد واختلال امني وتأجيج للثارات والصراعات»، داعياً إلى «رؤية استراتيجية متكاملة وبرنامج للنهوض الشامل يشترك فيه الشعب بمختلف قواه». وأكد الحاجة الى «دولة قوية مهابة تعيد الأمل وتقضي على مظاهر الإحباط التي تتفشى بين المواطنين في كل المحافظات».

وأعرب عن اعتقاده بان هذا كله «ناتج من غياب الرؤية المتكاملة للإصلاح والنهوض والتنمية». ورأى «ان الطريق لتصحيح كل ذلك هو بوقفة جادة وشجاعة لتصحيح الخلل ووضع برنامج يشارك فيه الجميع للحفاظ على البيت اليمني من خلال حوار يشمل كل القوى السياسية والاجتماعية للتوصل الى قواسم وتصورات مشتركة تعزز بنية الوحدة الوطنية وتحميها». وكان الرئيس علي ناصر يتحدث الى «الحياة» في دمشق لمناسبة الذكرى العاشرة للوحدة اليمنية التي ساهمت الاحداث الدموية في كانون الثاني (يناير) العام ١٩٨٦ التي جرت خلال رئاسته اليمن الجنوبي «على تحقيقها وعلى استعادتها في العام ١٩٩٤».

وهنا نص الحديث:

● كيف تقرأ ما تحقق في اليمن عبر الوحدة؟

- إن الوحدة شكلت محوراً اساسياً لنضالات شعبنا عبر القرون الماضية، وعكست توق اليمنيين إلى امتلاك المستقبل عبر التوحد سبيلاً الى بناء حياة جديدة تليق بامجادهم التاريخية واسهامات اجدادهم في الحضارة الانسانية. ولكن بالقدر الذي كانت الوحدة حلم اليمنيين باعتبارها الطريق للخلاص من الامهم ونقطة انطلاق لمجدهم، كان هذا الشعار النبيل يستعمله الحكام والقيادات في الكثير من المراحل التاريخية استعمالات تكتيكية وانية تخدم صراعاتهم مع مختلف القوى وتهدف الى تثبيت سلطاتهم او مدها لتشكل اطاراً جغرافياً اوسع، ولكن في المقابل كانت تنبئ عن حالتي الضعف والتمزق اللتين تعانيهما مختلف القوى المتصارعة.

● لكن الوحدة تحققت؟

- كان لهذه الكلمة سحرها في قلوب الجماهير التي ناضلت منذ بدايات القرن العشرين الى ان تحققت في ربيع العام ١٩٩٠. ولاشك في ان الجماهير كانت صادقة في مشاعرها ومواقفها هذه على نقيض معظم الحكام والقيادات الذين كانوا يستعينون بهذا الشعار عندما تشتد الازمات وتضيق السبل فيضطرون الى رفعها كقميص عثمان حماية للسلطة وتشبثاً بها.

● مثل ماذا؟

- خذ مثلاً الحرب العالمية الاولى، عندما كان سعيد باشا يقود اخر معارك الامبراطورية العثمانية على ابواب عدن قبل هزيمة الاتراك النهائية فيها. شعر بالهزيمة امام القوات البريطانية، فحاول الانتقام بالهروب الى الوحدة اليمنية حين طالب الامام في صنعاء بدعمه لمواصلة مسيرته نحو عدن لطرد المحتلين وتوحيد اليمن. لكن الإمام يحيى والقيادة التركية في صنعاء لم يردا عليه. اذ ان الاتراك لم يكن يهمهم توحيد اليمن في وقت تنهار امبراطوريتهم، لكن الإمام لم يقدر الاهمية الاستراتيجية لتلك الخطوة من الناحيتين السياسية والعسكرية ولا من الناحية التاريخية.

وهناك مثال اخر من الفترة نفسها اذ ان اسرة حميد الدين لم



تكن تقدر اهمية عدن وجنوب اليمن حق قدرهما الأ بعد ان تجمع الاحرار اليمنيون من الشمال والجنوب في عدن ورفعوا شعار اسقاط حكم هذه الاسرة لتحرير الانسان اليمني. عندها فقط زار الإمام الأمير احمد حميد الدين عدن في الاربعينات من القرن الماضي في محاولة لاحتواء القوى المعارضة او فرض حصار على نشاطها بالتعاون مع السلطات البريطانية.

وكانت تلك الزيارة اليتيمة التي يقوم بها احد حكام صنعاء لعدن طوال القرن الماضي، ولم تتكرر ثانية الأ من قبل الرئيس علي عبد الله صالح حين زارها في العام ١٩٨١ وربما في ظروف مشابهة ولهدف مماثل لسابقه وهو محاولة وقف العمليات العسكرية في المناطق الوسطى.

وكانت الزيارة الثالثة للرئيس علي صالح في العام ١٩٨٩ التي وقع فيها بيان تشرين الثاني (نوفمبر) التاريخي الوحدوي الذي مهد لإعلان الوحدة في ٢٢ ايار (مايو) ١٩٩٠. وكانت الزيارة الاولى لرئيس دولة في صنعاء منذ انفصال اليمن. اي ان اسرة حميد الدين نتيجة لازمتها وكرد فعل على تغاضي البريطانيين عن نشاط الاحرار في عدن بدأت بدعم قوى المعارضة القبلية في الجنوب في منتصف الخمسينات. بمعنى من المعاني كان الحكام يستثمرون القضية اليمنية والاحلام الوحدوية مخرجاً لازماتهم ومتنفساً للتفريج عن الاحتقانات الشعبية في محاولة لحشد الطاقات وتحقيق تكتيكات ضيقة.

استقراء البدايات

● لذلك تأخرت الوحدة الى عقد التسعينات؟

– لا بد من استقراء البدايات اولاً: بعد انتصار الثورة في صنعاء قرر قادة «حركة القوميين العرب» الكفاح المسلح ضد الإحتلال البريطاني تحت اسم «الجبهة القومية»، واختاروا تعز مقراً لقيادة الثورة، واحتضنتهم الحركة الوطنية في الشمال. وكان ذلك موقفاً وحدوياً يجسد الآمال في اليمن الواحد الكبير. وبدأ حزب «البعث» ممثلاً بحزب الشعب الاشتراكي» يحذو حذو «الجبهة القومية»، وانتقل بعض قياداته ممثلة بالاستاذين عبدالله الاصنج ومحمد سالم باسندوه وآخرين الى شمال الوطن لقيادة العمل السياسي. وكان سبقهم الاستاذ قحطان الشعبي بعشر سنوات الى هناك.

بهذا كانت تعز حاضنة العمل الوطني الموجه ضد الاحتلال. وتوج هذا الكفاح باستقلال الجنوب وانتصار «الجبهة القومية» وقيام «جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية» بعد صراع مرير بين الجبهتين «القومية» و«التحرير»، مما أدى الى انتقال الاولى الى سدة الحكم منفردة وخروج قادة الثانية الى صنعاء مما يعني هروباً جديداً نحو الوحدة وشعاراتها. طبعاً فاقم هذا الصراع بين السلطتين والنظامين.

وكانت صنعاء في عامي ١٩٦٧ و١٩٦٨ محاصرة وحاول بعضهم طرح فكرة الوحدة. واطلق الاستاذ يحيى جغمان تصريحاته النارية على نظام عدن واتهمه بالانفصالية. وكانت المقاومة في تعز وصنعاء خلقت حالة جديدة وولدت مخاوف وقلقاً لدى حكام صنعاء الذين رأوا في الوحدة مهرباً وملاذاً، ورد عليهم الرئيس قحطان الشعبي بالنقاط العشر مطالباً بالوحدة «اليوم وليس غداً»، اي هروباً آخر نحو الوحدة، مما يعني الهروب من ازمات الحكم في اتجاه الوحدة. وتفاقمت لتعلن صنعاء في العام ١٩٧٢ ان الوحدة يجب ان تتحقق سلماً او حرباً فاندلعت الحرب الاولى بين الشطرين. وكان المخرج للقيادتين الهروب الى الوحدة وتوقيع محسن العيني وعلي ناصر محمد اتفاقية القاهرة الاولى. وتنفس النظامان الصعداء بعد وقف القتال وبدأوا الاستعدادات لصراعات وحروب اخرى وهروب آخر.

وجرت تداعيات اخرى منها حرب العام ١٩٧٩ التي اسقطت معها الرئيس عبدالفتاح اسماعيل. اي ان السبعينات مرت بحربين قاسيتين بين الشطرين وبحروب...

● إلى ان جاء عقد الثمانينات؟

– كان الشعب مرهقاً ونافد الصبر وبدأ يطالب باسكات اصوات المدافع والبنادق والبحث عن سبل اخرى لتحقيق الوحدة، فكان الخيار السلمي طريقاً إلى الوحدة حيث تمت تهدئة الاوضاع في المناطق الوسطى وعلى حدود الشطرين وأنجز الدستور اليمني وقام المجلس اليمني وانشئت شركات وتبودلت الزيارات على اعلى مستوى، غير ان هذه السياسة لقيت مقاومة ورفضاً من بعض القيادات اليمنية ومراكز النفوذ. وكان ذلك اكثر حدة في عدن منه في صنعاء. وارتفعت في عدن اصوات تطالب بالوحدة عبر اسقاط صنعاء، ذلك ان هذه القوى والاطراف لم تراع ان «الحزب الاشتراكي» لن يستطيع حكم اليمن بمفرده وان الكثير من التعقيدات السياسية والاجتماعية والقبلية والطائفية تحول دون ذلك. واعتقد بان حكم اليمن يجب ان يتم بمشاركة الجميع ورضى الغالبية. وما زاد الطين بلة ان قوى دولية واقليمية عدة كانت تخشى هذا الطريق السلمي الهادئ والتدرجي نحو الوحدة. وكان السوفيات حريصين على ابقاء عدن تدور في فلك المعسكر الاشتراكي، في وقت كان الاميركيون حريصين على بقاء مصالحهم في صنعاء عبر ابقائها تدور في فلكهم. وتفاقمت الاوضاع مما ادى الى الانفجار الكبير في كانون الثاني (يناير) ١٩٨٦.

● وكان لك دور في هذا الانفجار؟



المصدر : الحياة اللندنية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

– في الواقع عندما تسلمت قيادة الامور في عدن بعد مغادرة الاخ عبدالفتاح اسماعيل الى موسكو العام ١٩٨٠، اجريت مراجعة شاملة لاسلوب المواجهة المستمرة مع صنعاء. كانت رؤيتي مختلفة في شؤون كثيرة، اذ انني كنت اتبنى موقفاً عربياً واضحاً يرى ضرورة تطبيع اوضاع «اليمن الجنوبي» مع جيرانه. وكنت ارى يمنياً ان عدن لا تستطيع اسقاط صنعاء ولا صنعاء تستطيع اسقاط عدن، وان الحرب لن تحل مشكلة الوحدة لا بمنظار «الاشتراكي» ولا بمنظار صنعاء التي تحاول وأد نظام عدن المتمرد.

● وماذا فعلت عملياً؟

–استنتجت ان اليمنيين يدفعون ثمناً غالياً لاحلام السياسيين، ولذا رفعت شعار «الطريق السلمي الى الوحدة» وبدأت بالتنسيق مع الرئيس علي عبد الله صالح وعملنا على انهاء بؤر التوتر خصوصاً في المنطقة الوسطى ضمن تسوية متوازنة مشرفة تحفظ لكل الاطراف حقها في العمل السلمي، وقفزنا بالتنسيق الى مجموعة واسعة من المشاريع المشتركة التي انشأت لها الكثير من المؤسسات الى ان وصلنا الى تشكيل «المجلس اليمني الاعلى» الذي كان ينعقد دورياً برئاسة الرئيسين ويضع الحلول لكل ما يعترض له الشطران من صعوبات ومشاكل. وفوق ذلك انجزنا الدستور اليمني واتفقنا على كل بنوده.

● وحصل الانشقاق في الحزب الاشتراكي؟

– في الواقع قاد هذا التوجه الى انشقاق في صفوف الحزب الاشتراكي مما ادى الى تصعيد المواقف في عدن والى الانفجار الكبير في كانون الثاني ١٩٨٦ ورحيلي مع الآلاف من القيادات السياسية والعسكرية الى صنعاء.

● السفير اليمني في لندن الدكتور حسين العمري قال اول من أمس انك كنت سبباً في الاحداث الدموية؟

– لم اصدق وانا اتابع تعليق الدكتور العمري عن احداث كانون الثاني الدموية التي خسرنا فيها خيرة الرجال من الطرفين. واحمد الله انهم لم يقتلوا وهم يدافعون عن الاحتلال البريطاني او اسرة حميد الدين. لقد شعرت بأن حديثه لم يكن وديا وليست له صلة بالوحدة والدفاع عنها واذا كان النقد الموضوعي والبناء للممارسات الخاطئة في المحافظات والوزارات والسفارات من منطلق الحرص على الوحدة ممنوع فعلى الوحدة السلام.

إن هذه الاحداث التي ندفع ثمنها حتى اليوم ساعدت على تحقيق الوحدة في ٢٢ ايار (مايو) وعلى استعادتها في العام ١٩٩٤. والعودة الى الماضي في بعض مراحله المظلمة سواء كان في الجنوب او في الشمال حقيقة لا تخدم الوحدة الوطنية التي يحرص كل مواطن شريف على تعزيزها.

● ألم تكن تلك الصراعات انعاكساً للحرب الباردة؟

– كان الرئيس علي عبدالله صالح يسعى الى احتواء ما يسميه «النظام الماركسي» في عدن بعد حربي ١٩٧٢و١٩٧٩ وحروب المناطق الوسطى. وكان السوفيات باشروا البحث عن حل لمشاكل نظامهم الذي بدأ بالتصدع والانهيار غير عابئين بمصير الرفاق الذين اصبحوا يشكلون عبئاً اضافياً عليهم. وكان الاميركيون يشعرون بأن لا خطر من عدن بعد تصدع «النظام الاشتراكي»، بل من الافضل ان يحتوي نظام صنعاء هذا النظام. اذ كانت عينا الرئيس جورج بوش على حقول النفط في شبوة منذ العام ١٩٨٥ وتعني الوحدة اليمنية بالنسبة إلى الشركات الاميركية وحدة حقول النفط. ولهذا بارك بوش الوحدة اليمنية قبل قيامها اثناء زيارة الرئيس اليمني لواشنطن والذي عرج بعدها على المملكة العربية السعودية وحصل على مباركة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز على مشروع الوحدة.

والأهم من ذلك ان الشعب اليمني كان متشبثاً بخشبة الوحدة للخلاص. كانت عدن وصنعاء دخلتا مرحلة خطرة من ازماتهما. وكان النظامان يعانيان من الانقسامات في جسم الوحدة الوطنية، اذ ان الآلاف من الجنوب في معسكرات الشمال والآلاف من الشمال في معسكرات الجنوب.

وحاول النظامان الهروب في اتجاهات مختلفة: حاولت عدن وحدة الدول الساحلية، اليمن والصومال وجيبوتي وعمان، وهو المشروع الذي تقدم به العقيد معمر القذافي في شباط (فبراير) ١٩٨٩. وحاولت صنعاء وحدة مجلس التعاون العربي في شباط ١٩٨٩ وكلها مخارج غير يمنية لازمات يمنية. وبجهد كبير من كل الاطراف تهيأت الظروف المناسبة لاستعادة الوحدة وكان جهد الرئيس علي عبدالله صالح اساسياً في هذا المضمار، وساعدت المتناقضات على اتمام هذا الإنجاز بالتعاون مع نائب الرئيس علي سالم البيض.

● كيف تقوّم عشر سنوات من الوحدة؟

– انني انطلق في كل تقويم للوحدة اليمنية من داخل الوحدة وليس من خارجها، واعتبرها ثابتاً اساسياً يجب ان يحكم رؤيتنا كلها وحركتنا، اذ لا بديل من الوحدة الا التمزق والتشرذم والندم. وكل تقويم يجب ان ينبع



المصـــدر : الصبـــح الكويتية

التاريـــخ : ٢٢/ ٥/ ٢٠٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

علي صالح كان في مقدمة مستقبليه في المطار

صباح الأحمد في اليمن:

مرحلة جديدة من التعاون وتعيين سفير في الطريق



المصدر: القبس
التاريخ: ٢٢/٥/٢٠٠٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كتب محمود حربي:

وصل النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الى صنعاء امس، لتمثيل سمو أمير البلاد في احتفالات الوحدة اليمنية.

وكان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح في مقدمة مستقبلي الشيخ صباح الاحمد، الذي نقل له دعوة مفتوحة من سمو الأمير لزيارة الكويت في اي وقت يشاء.

واكد الشيخ صباح للصحافيين في مطار صنعاء، ان تعيين سفير كويتي في اليمن «في الطريق».

وكان الشيخ صباح الاحمد قد اكد في تصريح قبيل مغادرته امس، ان مشاركته في احتفالات الوحدة اليمنية اليوم تعكس مرحلة جديدة من التعاون، قبل ان يضيف «للاسف كان البعض يريد ان للكويت دورا تخريبيا وضد الوحدة»، مؤكدا ان الكويت كانت ولم تزل صاحبة دور اصلاحي.

٣٦١٥٠٠



المصـــدر : الأهــــــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

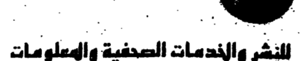
التاريـــخ : ٢٢/ ١٠/ ٢٠٠٠

موسى : عقد القمة العربية أصبح ملحا ويلقى ترحيبا

صنعاء ـ أش.أ: أكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية أن هناك ترحيبا عربيا بعقد القمة في أقرب فرصة، لبحث أهم القضايا التى تشغل القادة العرب، وتقنين دورية عقد القمة لضمان استمرار التنسيق والتشاور بين الدول العربية.

وقال وزير الخارجية : إن القمة العربية أصبحت أمرا ملحا فى تلك المرحلة، التى تتعثر فيها عملية السلام، وتزداد الحاجة إلى دعم التضامن العربى على جميع الأصعدة.

وأضاف ـ فى حديث نشرته صحيفة «الجمهورية» اليمنية أمس ـ أن مصر تبذل كل ما تستطيع للم الشمل وعقد القمة. وأوضح أن عقد القمة رهن بارتباطات القادة العرب فى هذه المرحلة، وبإعداد جدول أعمال يتفق عليه وفقا لآخر المستجدات على الساحة وحول تطورات مفاوضات السلام على مسارى التفاوض السورى والفلسطينى مع إسرائيل، قال السيد عمرو موسى: إن المفاوضات تعرضت لانتكاسات متلاحقة، أضفت كثيرا من الشكوك حول نيات إسرائيل، ومدى جديتها فى تحقيق السلام العادل والشامل. وندد وزير الخارجية بالاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على لبنان، مؤكدا أن المقاومة تعد حقا مشروعا للشعوب التى تعانى الاحتلال.



المصدر : القدس العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٥/٢٠٠٠

رأي القدس وحدة يمنية تستحق الحذر والحماية

■ تحتفل الجمهورية اليمنية اليوم بالذكرى العاشرة للوحدة، الاحتفالات تتسم بالبساطة بالمقارنة مع حجم المناسبة الكبير. فهذه هي التجربة العربية الوحدوية الثانية من حيث الأهمية في تاريخ العرب الحديث، بعد توحيد الملك عبد العزيز آل سعود للجزيرة، وان كانت الاولى اي اليمنية تمت بطريقة سلمية والتراضي التام وبدون اراقة اي قطرة من الدماء، بينما تمت الثانية، في بعض جوانبها بالمواجهات الدموية والاكراه.

ومن المفارقة ان الوحدة اليمنية تمت في زمن تنهار فيه الدول والامبراطوريات، ويتعرض فيه مفهوم الدولة القطرية للتشكيك في ظل زحف العولمة وكل مظاهرها على العالم.

ولا بد من التاكيد هنا، بان هذه الوحدة ما كان لها ان تتم لولا بعد نظر القيادتين في الشمال والجنوب قبل عشر سنوات، ورغبتهما المشتركة في وضع مصلحة اليمن وشعبه فوق كل الاعتبارات الاخرى.

وتجسد بعد النظر ايضا في ايمان الطرفين بان الديمقراطية، والتعددية السياسية، والانتخاب الحر المباشر، هي ضمانات لا غنى عنها لنجاح تجربة الوحدة واستمرارها ومن ثم تجذرها. فجاءت الانتخابات اليمنية الاولى في عهد الوحدة هي الأكثر نزاهة في محيطها العربي بشهادة جميع المراقبين الاجانب كما سجلت هذه الانتخابات مشاركة حقيقية نشطة للمرأة في العملية الانتخابية كمرشحة وناخبة، وشاهد العالم بأسره عبر شاشات التلفزة النساء اليمنيات المبرقعات يتوجهن الى صناديق الاقتراع ويقفن في الطوابير انتظارا لدورهن في التصويت.

الوحدة اليمنية خلقت دولة قوية في جنوب الجزيرة العربية تعدادها البشري حوالي 19 مليون نسمة، وتتمتع بموقع استراتيجي يمكنها من التحكم بأهم المضايق في مدخل البحر الاحمر وشط العرب، والانفتاح على البحار والمحيطات الكبرى.

ولهذا السبب، ولاسباب اخرى عديدة، واجهت الوحدة اليمنية العديد من المؤامرات الخارجية، اثمرت في نهاية المطاف في تفجير حرب الانفصال عام 1994 التي استنزفت ثروات البلاد البشرية والمادية، وكادت ان تؤدي الى شرذمة اليمن من جديد وخلق حالة من الفوضى وعدم الاستقرار تستمر لعشرات السنين.

ولا يستطيع اي مراقب ان يجزم بان المؤامرات انتهت، وان الوحدة باتت في مأمن من اي تخريب، ولكن ما يمكن قوله هو، انها تجاوزت المرحلة الأصعب في تاريخها بسبب حكمة قيادتها وبعد نظرها، وقدرتها على التعامل مع كل المفاجآت غير السارة، مثل احتلال اريتريا لجزر حنيش، بكل الحكمة اليمانية المعهودة، في الصبر وكظم الغيظ وعدم الاقدام على القرارات والخطوات الانفعالية.

ويظل من المفيد التذكير بان الوحدة الداخلية اليمنية هي الضمانة الأهم للحفاظ على هذا الانجاز اليمني النموذجي، وهي وحدة لا يمكن ان تتحقق وتتصلب الا من خلال الحوار المسؤول، والانفتاح على المعارضة، ورد الاعتبار للقوى الوطنية بينها، وتوسيع دائرة المشاركة في سلطة اتخاذ القرار في اطار ديموقراطية حقيقية.

اليمن بحاجة الى مصالحة وطنية، والى حملة قوية ضد مظاهر الفساد والافساد، ووضع خطط تنمية علمية تشمل جميع المناطق، دون محاباة منطقة على اخرى.

هنيئا للشعب اليمني وحدته، وهنيئا له على صموده في مواجهة كل مؤامرات تقويضها، فهذا الشعب العربي قدم نموذجا في العطاء والتضحية، والعمل المشترك بما يخدم بلاده، ويضعها في المكانة التي تستحق عربيا ودوليا.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣/٥/٢٠٠٠

شارك زعماء عرب ووفود من خمسين دولة

٣٦ ألفاً وأسلحة متطورة في عرض صنعاء يوم الوحدة

□ صنعاء - زهير قصيباتي وفيصل مكرم

■ شهدت صنعاء صباح أمس عرضاً عسكرياً وشبابياً كبيراً لمناسبة الذكرى العاشرة للوحدة اليمنية حضره الرئيس علي عبدالله صالح ووفود من خمسين دولة وعدد من زعماء من الدول العربية يتقدمهم ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز والرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة والرئيس السوداني عمر البشير والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وشارك نحو ١٢ ألف شاب وشابة و٢٤ الفاً من القوات المسلحة. وقدمت أوبريت شعبية أداها نحو الفي شاب من مختلف المحافظات اليمنية.

وظهرت في العرض أسلحة تدخل الخدمة في الجيش للمرة الأولى، مثل دبابات «تي -٧٢» الروسية وصواريخ صينية وراجمات، إضافة إلى بضعة أسراب من مقاتلات روسية الصنع من طراز «ميغ - ١٩» و«سوخوي» حلقت في سماء الميدان.

وعلمت «الحياة» من مصدر يمني ان الرئيس علي صالح والأمير عبدالله عقدا جلسة محادثات قبل مادبة الغداء التي اقامها الرئيس على شرف ضيوفه.

٣٤٠٠٦٦



المصدر : الشرق الأوسط
النشرة
التاريخ : ٢٣/٥/٢٠٠٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأمير عبد الله والرئيس صالح يبحثان العلاقات ويشهدان احتفالات الوحدة اليمنية

جدة - صنعاء:
«الشرق الأوسط» واس

عقد الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي والرئيس اليمني علي عبد الله صالح أمس، اجتماعا ثنائيا في دار الضيافة بصنعاء، كما شهدا العرض الذي أقيم بمناسبة الوحدة اليمنية.

ونقل الأمير عبد الله تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والشعب السعودي الى الرئيس صالح و الشعب اليمني.

وجرى خلال الاجتماع تبادل الاحاديث الودية وبحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها على كافة الاصعدة. كما استعرضا الاوضاع في الشرق الاوسط وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، ومسيرة السلام المتعثرة.



جنود يمنيون باللباس الشعبي خلال عرض في صنعاء أمس احتفالاً بذكرى الوحدة (أ ف ب)

١٦٧



المصدر : الرياض السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣/٥/٢٠٠٠

الرئيس اليمني يعلن في "خطاب الوحدة":

تنفيذ ٦٢٠٠ مشروع تنموي بتكلفة ٣٨٦ مليار ريال

التضخم هبط من ٧٧٪ إلى ٤٪ والديون تقلصت من ٩ مليارات إلى ثلاثة

صنعاء - موفد «الرياض»، حمد العسكر ووكالات الأنباء:

■ نوّه الرئيس اليمني علي عبدالله صالح في خطاب القاه الليلة قبل الماضية بمناسبة احتفالات اليمن بالذكرى العاشرة للوحدة اليمنية بالنجاحات التي حققتها بلاده في حل مشاكلها الحدودية مع كل من سلطنة عمان واريتريا مشيرا الى الجهود المتواصلة من أجل الوصول الى حل لمشكلة الحدود مع المملكة العربية السعودية.

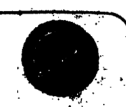
وجدد الرئيس اليمني دعم بلاده للجهود المبذولة من أجل التوصل الى سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط مؤكدا على ضرورة استعادة الحقوق العربية المشروعة وانهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي المحتلة في فلسطين وجنوب لبنان وهضبة الجولان السورية وحق الفلسطينيين في اقامة دولتهم المستقلة على ترابهم الوطني وعاصمتها القدس الشريف. وعلى الصعيد الداخلي أكد صالح التزام الخيار الديمقراطي والتعددية السياسية والحزبية وحرية الصحافة مشيرا الى ان اخطاء الديمقراطية لا تعالج الا بمزيد من الديمقراطية.

واشار الى النجاحات التي حققتها اليمن إبان عهد الوحدة منها ارتفاع عدد المشاريع التنموية التي نفذت الى ٦٢٧٩ مشروعا بقيمة اجمالية تصل الى ٣٨٦ مليار ريال يمني

وقال ان السنوات الخمس التي تلت الحرب الاهلية اليمنية عام ١٩٩٤ شهدت ايقاف التدهور الاقتصادي ومكافحة الفساد ومعالجة الكثير من الاختلالات المالية والادارية والحد من التضخم من نسبة ٧٧ بالمائة الى حوالي اربعة بالمائة وتقليص الديون من تسعة مليارات الى حوالي ثلاثة مليارات دولار. وأشار الرئيس اليمني الى انخفاض نسبة العجز في الميزانية من ٢٢ بالمائة قبل خمس سنوات الى حوالي ثلاثة بالمائة.

وقال الرئيس اليمني ان احتياطي النفط في اليمن ارتفع الى حوالي خمسة مليارات و٧٠٠ مليون برميل فيما ارتفع احتياطي الغاز الى حوالي ١٥ تريليون قدم مربع.

واختتم الرئيس اليمني خطابه بتوجيه الدعوة الى اليمنيين الموجودين في الخارج نتيجة الحرب الاهلية للعودة الى اليمن لكنه لم يتطرق الى قائمة الـ ١٦ التي تضم قيادات دولة الجنوب السابقة الصادرة بحقهم احكاما غيابية تراوحت بين الاعدام والسجن وعلى رأسهم رئيس اليمن الجنوبي السابق علي سالم البيض.



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ :

الأمير عبدالله يشدد على "المصير المشترك"

صنعاء: تعزيز الجيش صمام الأمان للوحدة

□ صنعاء -
زهير الصباتي
وفيصل مكرم

■ شددت صنعاء على التزامها «التعددية السياسية والديموقراطية وحماية حقوق الإنسان وضمان الحريات» في ذكرى مرور عشر سنين على الوحدة اليمنية. ودعت امس على لسان رئيس الوزراء الدكتور عبدالكريم الارياني الى «حسم النزاعات الاقليمية والدولية سلمياً» معتبرة ان السلام الذي يدوم ينبني على «العدل والانصاف». وقال الارياني في كلمة استهل بها العرض الشبابي والعسكري الضخم في ميدان السبعين ان اليمن «يتطلع الى مرحلة جديدة في العلاقات العربية - العربية»، لافتاً الى تعزيز القوات المسلحة اليمنية لانها «صمام الإمان والمدافع عن الوحدة، وهي قوة للخير والسلام».

وقال مصدر يمني ان الرئيس علي صالح عقد قبل مأدبة الغداء جلسة محادثات مغلقة مع ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز الذي كان شدد على «المصير المشترك». وقال في تصريحات صحافية عقب وصوله الى صنعاء بان مشاركته في احتفالات اليمن بعيد الوحدة تجسيد للعلاقات الثنائية ومشاركة الاخ لاخيه في العقيدة والجوار والتاريخ والمصير.

وكان أكبر الوفود العربية المشاركة في احتفالات اليمن بذكرى مرور عقد على الوحدة، الوفد السعودي الذي رأسه ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز، وهو حظي بترحيب خاص، وجلس الرئيس علي عبدالله صالح الى يمينه، فيما جلس على يساره على منصة العرض الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. كما حظي بترحيب لافت الوفد الكويتي الذي رأسه وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد، يليه الوفد العراقي برئاسة نائب الرئيس طه حسين رمضان.

وساد اجماع على ان صنعاء لم تشهد سابقاً عرضاً كما شهدته امس لجهة التنظيم، على رغم ضخامة عدد الوفود العربية والاجنبية، الأمر الذي تطلب نقل الصحافيين الى ميدان السبعين في السابعة صباحاً، اي قبل نحو ساعة ونصف ساعة من بدء العرض الشبابي والعسكري الذي شارك فيه نحو ١٥ الفاً من الشبان و«الزهرات والأشبال» ممن ولدوا قبل عشر سنين، أي في ٢٢ ايار (مايو) ١٩٩٠، يوم ولاة الوحدة. كما شارك عدد يقارب عشرين الفاً من العسكريين، وعرضت دبابات «ت ٧٢» وصواريخ حديثة، صينية الصنع، فيما حلقت في سماء الميدان مقاتلات روسية الصنع من طرازي «ميغ» و«سوخوي».

ولم يعكر صفو «عرس الوحدة» كما يسميه اليمنيون، أي حادث، فيما سادت أجواء عيد العاصمة صنعاء التي التهب فضاؤها ليل الأحد بالألعاب النارية، وبعضها رسم قلبين باللون الأحمر، فيما تجمع آلاف من المواطنين في ميدان التحرير، عشية العرض العسكري.

المشاركون في العرض، من كل فروع القوات المسلحة والحرس الجمهوري هتفوا لحماية الوحدة امام المنصة الرئيسية، وقبل كلمة الارياني قرأ الشيخ طه علي عامر آيات من الذكر الحكيم، ومنها «واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا».

وبين العرض الشبابي ومرور وحدات رمزية من الجيش، كانت اوبريت الوحدة التي اختتمها يمانيان، احدهما رفع علم اليمن والثاني علم جامعة الدول العربية، بعد تقديم لوحات من تراث البلد، وترديد أغان للتوحيد، شارك فيها الفا شاب من كل محافظات اليمن.

وكان الأمير عبدالله بن عبدالعزيز قال لدى وصوله الى مطار صنعاء أول من امس ان مشاركته في احتفالات اليمن هي

«مشاركة الآخ لاخيه في العقيدة والجوار والتاريخ والمصير المشترك، هدف نستشرف فيه آفاق الوعي العربي». وشدد على ان العالم «لا مكان فيه للضعفاء، عالم جراته من قوته ونحن الاحق والاجدر بهذه المكانة». وزاد: «نحن في المملكة واليمن وفي كل البلاد العربية والاسلامية امتداد لماض استوقف التاريخ واملى علي الاحداث بتمكن واقتدار، م الامس ناخذ العبر ونستنط الفعل وربوده مشاركين اخوتنا في كل بلاد العرب والمسلمين منزلة الرجال الكبار في تاريخهم الكبير، وما اليمن برجاله ونسائه إلا جزء مهم من جسد الأمة العظيمة، نحمل لهم في المملكة العربية السعودية وبكل اعتزاز، مكانة خاصة نحتكم اليها في كل امورنا بعد الله، وكل امر ضاقت به سبل السياسة له في رحابة صدورنا متسع لا يضيق به».

وقال الأمير عبدالله: «جئنا مشاركين اشقاءنا شعب اليمن افراحهم مجسدين العلاقة الاخوية في ما بيننا وبين أخي فخامة الرئيس علي عبدالله صالح والشعب اليمني الشقيق بعداً يتجاوز الشعارات وسفسطة الكلام».

وانيع في صنعاء ان الوفد السعودي الذي رافق ولي العهد ضم الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان والأمير نواف بن عبدالعزيز والأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية والأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض، والأمير سعود الفيصل وزير الخارجية، والأمير عبدالإله بن عبدالعزيز أمير منطقة الجوف والأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الجهاز العسكري في الحرس الوطني قائد كلية الملك خالد العسكرية، والأمير تركي بن عبدالله بن محمد آل سعود المستشار في ديوان ولي العهد والامير بندر بن سلمان بن محمد آل سعود المستشار في ديوان ولي العهد، والأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء.

وعلم ان الشيخ صباح الاحمد نقل الى الرئيس اليمني دعوة من امير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح لزيارة العاصمة الكويتية. ومثل البحرين في الاحتفالات رئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة، فيما مثل الامارات نائب رئيس الوزراء الشيخ سلطان بن زايد، ومصر رئيس مجلس الشورى مصطفى كمال حلمي، وليبيا عضو قيادة الثورة أبو بكر يونس جابر، ورأس الوفد الايراني مساعد رئيس الجمهورية حجة الاسلام محمد علي صدوقي.

وبدا واضحاً ان الاحتفالات بذكرى مرور عقد على الوحدة اليمنية تطلبت نفقات ضخمة، علماً ان التحضيرات كانت مهمة نائب الرئيس عبدربه منصور هادي، ونقلت قنوات فضائية عربية العرض الشبابي والعسكري على الهواء مباشرة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصـدر : الأهـــرام القاهرة

التاريـخ : ٢٣/٥/٢٠٠٠

مبارك يهنئ الشعب اليمنى بعيد الوحدة

عرض شبابى وعسكرى فى صنعاء ومشاورات جانبية بين بعض القادة العرب

رسالة صنعاء:
أمين محمد أمين
إبراهيم العشماوى

هنأ الرئيس حسنى مبارك القيادة اليمنية بمناسبة العيد الوطنى العاشر لتحقيق الوحدة اليمنية وأعرب عن تمنياته للشعب اليمنى الشقيق بالتقدم والازدهار.

جاء ذلك خلال استقبال الرئيس اليمنى على عبدالله صالح صباح أمس للدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى ورئيس الوفد المصرى المشارك فى الاحتفالات الذى سلمه رسالة من الرئيس حسنى مبارك بحضور سفير مصر فى صنعاء الدكتور محمود عبدالمنعم مرتضى. يأتى ذلك فى الوقت الذى شهدت فيه العاصمة اليمنية صنعاء أمس مشاورات سياسية جانبية بين قادة ومسئولين فى الخليج العربى والدول العربية والاسلامية على هامش الاحتفالات اليمنية تناولت العلاقات الثنائية والقضايا الساخنة على الساحة العربية.

وعلم مندوبا «الأهرام» أن المشاورات تركزت على جهود سعودية حثيثة قام بها الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد السعودى لتهدئة الأوضاع بين قطر والبحرين بعد توقف أعمال اللجنة المشتركة بينهما حيث عقد المسئول السعودى لقاء مع رئيس وزراء البحرين الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة ثم عقد الأخير لقاء مع ولى العهد القطرى الشيخ جاسم بن حمد آل خليفة.

وتوقعت مصادر مقربة من الاحتفالات أن يعقد نائب الرئيس العراقى طه ياسين رمضان لقاءات مع رؤساء وفود بعض الدول الخليجية والعربية المشاركة فى الاحتفالات للتنسيق بشأن التطورات الأخيرة بين العراق والأمم المتحدة.

وحضر الرئيس اليمنى وضيوف بلاده صباح أمس عرضا شعبيا وشبابيا عسكريا كبيرا شارك فيه نحو عشرين ألف شاب وطفل وجندى، وانتشرت الزينات والاعلام اليمنية فى شوارع صنعاء فضلا عن صور للرئيس صالح

ورحب رئيس الوزراء اليمنى عبدالكريم الإريانى فى كلمة خلال العرض بضيوف اليمن الأشقاء والأصدقاء مشيرا إلى أن وجودهم يؤكد وحدة الصف العربى والاسلامى، وقال الإريانى إن يوم ٢٢ مايو يمثل محطة انطلاق بالنسبة اليمنيين نحو المجد والعليا، وأكد أن الوحدة اليمنية ستظل مصدر قوة للأمة العربية وعنصرا مهما فى ترسيخ الأمن والاستقرار والسلام فى المنطقة. وشدد الإريانى على أن اليمن لن تجمد دعوتها إلى التضامن العربى والذى يمثل ضرورة قصوى لمواجهة التحديات والطريق الوحيد لتعزيز جسور الثقة.

ودعا رئيس الوزراء اليمنى إلى تجاوز الخلافات العربية وطى صفحات الماضى

ومعالجة الاختلالات فى العلاقات العربية العربية وشارك فى العرض العسكرى الذى أقيم بميدان السبعين فى صنعاء وسط إجراءات أمن مشددة طائرات مقاتلة من طراز سوخوى ٢٧ وصواريخ سكود الباليستية بالاضافة إلى ٥٧ دبابة من طراز تى ان تى وهى أول دفعة وصلت إلى اليمن قبل عدة شهور من روسيا ضمن صفقة تضم ١٤ دبابة. ولاحظ المراقبون اهتماما يمنيا واسعا بزيارة الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد السعودى الذى يرأس وفدا يضم ١٨ أميرا ونحو ٣٠٠ شخص، ولكن مسئولين يمنيين استبعدوا التوقيع خلال الزيارة على اتفاق بشأن تسوية قضية الحدود غير أنهم أشاروا إلى أن الزيارة تعتبر علامة تحول كبيرة فى العلاقات الثنائية وستنعكس ايجابا على الدفع قدما بمباحثات الحدود إلى الامام

ولقيت زيارة نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتى اهتماما استثنائيا فى صنعاء، لكونها الأولى منذ عشر سنوات بعد تجميد العلاقات بين البلدين.

وقالت مصادر دبلوماسية فى صنعاء إن الكويت ستعين خلال أسابيع سفيرا جديدا لها لدى اليمن كما يستأنف الصندوق الكويتى للتنمية نشاطه التنموى فى اليمن.

وكان نائب الرئيس اليمنى عبدربه منصور هادى قد استقبل الدكتور مصطفى كمال حلمى كما أقام السفير المصرى مأدبة عشاء حضرها عبدالعزيز عبدالغنى رئيس المجلس الاستشارى اليمنى. وغابت أرتيريا عن المشاركة فى الاحتفالات اليمنية على الرغم من الاعلان فى وقت سابق عن موافقة الرئيس أسياسى أفورقى على المشاركة بينما مثلت إثيوبيا على أعلى مستوى بحضور رئيس الجمهورية ماجا سوجادادا، وشارك اليمن احتفالاته حشد كبير من الزعماء منهم خمسة رؤساء عرب هم الجزائرى عبدالعزيز بوتفليقة والسودانى عمر البشير والجيبوتى اسماعيل عمر جيلة والفلسطينى ياسر عرفات ورئيس جزر القمر عثمان غزالى، ومثل العراق وسوريا نائبا رئيسى الجمهوريتين بينما مثل قطر ولى العهد والامارات نائب رئيس الوزراء، وعمان نائب رئيس الوزراء والأردن كبير الامناء، ولبنان وزير الدفاع وليبيا عضو مجلس قيادة الثورة.



المصدر: الاتحاد الإمارات

التاريخ: ٢٣/ ٥ / ٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الارياني يدعو لتجاوز الخلافات العربية

عرض عسكري وشبابي ضخم بمناسبة احتفالات اليمن بالوحدة

■ صنعاء - «الاتحاد» - ووكالات الأنباء:

■ شارك أكثر من مئة الف مدني وعسكري امس في الاستعراض الذي اقيم بمناسبة الذكرى العاشرة لتوحيد اليمن بحضور الرئيس علي عبدالله صالح محاطا بحوالي ١٢٠٠ من كبار المدعوين العرب والاجانب.

وتقدم الرئيس اليمني الذي وصفه احد الشعراء المشاركين بـ «عز اليمن» الحضور محاطا بولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز والرئيس السوداني عمر البشير والفلسطيني ياسر عرفات.

وجرى العرض الذي احيط باجراءات امنية مشددة في ساحة السبعين، وهي مطار سابق اطلق عليه الاسم رمزا للحصار الذي خضعت له صنعاء العام ١٩٦٧ واستمر سبعين يوما. خلال الحرب الاهلية.

والقى رئيس مجلس الوزراء الدكتور عبدالكريم الارياني كلمة اشار فيها بأن مشاركة الكثيرين من القادة وممثلي الحكومات في الدول العربية والاسلامية يؤكد وحدة الصف العربي والاسلامي. وقال ان يوم ٢٢ مايو بالنسبة لليمن يمثل نقطة انطلاق نحو المجد والعلياء. واكد بأن وحدة اليمن ستظل مصدر قوة للأمة العربية وعنصرا مهما في ترسيخ الامن والاستقرار والسلام في المنطقة وجدد في خطابه دعوة بلادد الى التضامن العربي معتبرا أنه ضرورة قصوى لمواجهة التحديات والطريق الوحيد لتعزيز جسور



المصــدر الاتحاد

التاريــخ : ٢٣/٥/٢٠٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الثقة.

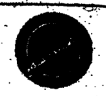
ودعا الى تجاوز الخلافات العربية وطي صفحة الماضي ومعالجة الاختلالات في العلاقات العربية - العربية. وقال بأن الحوار هو الوسيلة الناجعة لكل الخلافات.

وتقدم العرض آلاف الاطفال المولودين في ٢٢ مايو العام ١٩٩٠ وهو يوم الوحدة. كما شاركت في العرض العسكري وحدات رمزية من القوات المسلحة اليمنية ومقاتلات من طراز سوخوي ٢٧ وصواريخ سكود البالستية اضافة الى نحو ٥٧ دبابة طراز (TNT) وهي أول دفعة تسلمتها اليمن قبل عدة شهور من روسيا ضمن صفقة تضم ١٤٠ دبابة من هذا النوع.

ولوحظ غياب اريتريا عن الاحتفالات برغم العلاقة الطيبة التي تربطها باليمن واعلان صنعاء في وقت سابق عن موافقة الرئيس الاريتري اسياسي افورقي بالمشاركة في الاحتفالات.

في الوقت الذي كان الحضور الاثيوبي على مستوى رفيع وشارك في الاحتفالات رئيس الجمهورية الاثيوبي ماجا سو جادادا.

واستكمل رؤساء الوفود مغادرة صنعاء مساء امس . وكان في مقدمة المغادرين الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي عهد السعودية الذي حظيت زيارته باهتمام يمني كبير كونها الاولى من نوعها خاصة وانه ترأس وفدا ضخما ضم أكثر من ٢٥٠ شخصا كان من بينهم ١٨ أميرا. كما التقى بالرئيس اليمني علي صالح مرتين خلال الزيارة.



المصدر : الرياض السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣/٥/٢٠٠٠

بمشاركة نحو ١٢٠٠ مدعو من الضيوف العرب والأجانب

عروض شعبية وعسكرية في صنعاء احتفاء بذكرى الوحدة

الارياني يؤكد رغبة اليمن في الحوار لحل كافة النزاعات وقيام شراكة اقتصادية مع الدول الشقيقة والصديقة

صنعاء ـ حمد العسكر:

احتفلت الجمهورية اليمنية الشقيقة أمس بالذكرى العاشرة للوحدة باقامة عروض شعبية وشبابية وعسكرية بميدان السبعين بساحة العروض.

وحضر الاحتفال صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني والوفد المرافق لسموه كما حضر الاحتفال الرئيس اليمني علي عبدالله صالح بالاضافة الى قادة عرب وأجانب.

وقد بدئ الحفل عند الساعة الثامنة من صباح أمس الاثنين، بآي من الذكر الحكيم بعد ذلك القى الدكتور عبدالكريم الارياني رئيس مجلس الوزراء كلمة رحب فيها بالوفود الكبيرة من ضيوف اليمن ومشاركتها الشعب اليمني الفرحة بذكرى الوحدة.

ولوح الرئيس علي عبد الله صالح الذي حكم اليمن الشمالي لمدة ١٢ عاما قبل الوحدة مع الجنوب في مايو (أيار) عام ١٩٩٠ للحشود المتجمعة لدى وصوله الى ساحة العرض من سيارته المرسيدس.

ورحب رئيس الوزراء عبد الكريم الارياني بالزوار في كلمته الافتتاحية قائلا ان اليمن يبدأ حقبة جديدة يعتمد فيها على الديمقراطية القائمة على أساس التعددية السياسية وحرية التعبير وحريه الصحافة واحترام حقوق الانسان.

ولم يكن العقد الأول للوحدة اليمنية سهلا فقد عانى اليمن من حرب اهلية اثارتها محاولة انفصال فاشلة قام بها الجنوب كما تعرض اقتصاده لأزمات بسبب العلاقات الدولية المتردية وصعوبة الاصلاحات الاقتصادية.

واغلق نظام التليفون المحمول كإجراء امني قبيل وصول رؤساء دول ومسؤولين كبار من نحو ٥٠ دولة.

وقامت الشرطة بحملة على المدنيين الذين يحوزون اسلحة نارية في العاصمة التي كثيرا ما تتصدر انباؤها الصحف بسبب خطف الأجانب.

وبدأ العرض أمس بالوف من التلاميذ والشبان يرتدون زيا موحدا ويحملون اعلاما ويسيرون امام منصة تضم الرئيس وزواره الأجانب واغلبهم من دول عربية وافريقية.

وجلس صالح بجوار صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبدالعزيز وتبادلا الحديث. وكان من بين الضيوف كذلك الرئيس السوداني عمر حسن البشير والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة بالاضافة الى رئيسي اثيوبيا وجيبوتي. كما كان من بين الحضور البارزين وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد الصباح.

وقال الارياني في كلمته ان هذا التجمع الكبير ما هو إلا دلالة واضحة بأن اليمن بلد سلام ومحبة. متمنيا للأمة العربية والاسلامية الرفعة والسؤدد.. ثم اثنى على الرئيس علي عبدالله صالح مهندس الوحدة وحاميها.. وقال «لولا الله ومن ثم الرئيس لما تحققت الوحدة التي نشهدها الآن».. بعد ذلك بدئ العرض الكبير وفي مقدمته شباب وشابات حاملين الاعلام وهم من مواليد الوحدة اليمنية قبل عشر سنوات وبعد ذلك قدم أوبريت «الوحدة» وشارك فيه ١٢٠٠ شخص وقد عبرت كلمات الأوبريت عن الوحدة وعن الجوار والتلاحم والمحبة واستغرق الاوبريت ما يقارب نصف ساعة وبعد انتهاء «الأوبريت» الذي لاقى استحسان الحضور بدئ العرض العسكري الذي ضم كافة وحدات الجيش والامن الجوية والبحرية والبرية وتم استعراض وحدات من المعدات العسكرية الخفيفة والثقيلة وطائرات مقاتلة باستعراض جوي ورافق ذلك استعراض لطائرات الهلكوبتر وفي نهاية الحفل الكبير عزف السلام الجمهوري اليمني ايذانا بانتهاء الحفل وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح أمس.

وشارك أكثر من ١٠٠ الف مدني وعسكري امس في الاستعراض الذي حضره ١٢٠٠ من كبار المدعوين العرب والاجانب

وتقدم الرئيس اليمني الذي وصفه



المصدر : الرياض السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٣/٥/٢٠٠٠م

باجمال لـ«الرياض»: الحضور الكثيف يدل على مدى تطور علاقات اليمن بدول العالم

احد الشعراء المشاركين «بعز اليمن» الحضور محاطا بسمو ولي العهد الامير عبدالله بن عبدالعزيز والرئيس السوداني عمر البشير.

وجرى العرض الذي احيط باجراءات امنية مشددة في ساحة السبعين، وهي مطار سابق اطلق عليه هذا الاسم رمزاً للحصار الذي خضعت له صنعاء في ١٩٦٧ واستمر سبعين يوما، خلال الحرب الاهلية.

واكد رئيس الوزراء اليمني عبد الكريم الارياني في كلمة بالمناسبة على «رغبة اليمن في الحوار» لحل كافة النزاعات الاقليمية والدولية وعلى ضرورة قيام «شراكة اقتصادية مع الدول الشقيقة والصديقة».

وصرح لـ«الرياض» نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية اليمني الأستاذ عبدالقادر باجمال في نهاية الاحتفال ان المشاركة الواسعة للدول الشقيقة والصديقة في احتفالات بلادنا بالذكرى العاشرة للوحدة تدل على مستوى التطور السياسي في علاقة الجمهورية اليمنية بدول العالم.

وأضاف ان حجم التمثيل في احتفالات اليمن يؤكد ما يحمله الأشقاء والاصدقاء لهذا الوطن من الاحترام والتقدير.

واستطرد معاليه في تصريحه لـ«الرياض» ان المشاركة الكبيرة للمملكة الشقيقة ومستوى تمثيلها في الاحتفال ما هو إلا دليل واضح على أن علاقات البلدين تسير من حسن إلى أحسن و أن تطوراً كبيراً يكشف الحرص المشترك على تنمية هذه العلاقة الحميمة.

من ناحية ثانية أقام فخامة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ظهر أمس «الاثنين» حفل غداء كبير حضره زعماء الوفود الزائرين، كما أقيم مساء أمس «الاثنين» احتفال فني كبير شارك فيه فنانون من اليمن والمملكة وذلك بقاعة الثقافة وسط صنعاء.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢٣/٥/٢٠٠٠

مبارك يهنئ على صالح بذكرى الوحدة اليمنية

صنعاء - من مراسل «الأهرام» :
تسلم الرئيس اليمني على عبدالله صالح رسالة من الرئيس حسني مبارك، وذلك خلال استقباله أمس الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى ورئيس الوفد المصري المشارك في احتفالات اليمن بالوحدة.

وقد هنأ الرئيس مبارك - في رسالته - القيادة اليمنية والشعب اليمني الشقيق بالعيد الوطني العاشر لتحقيق الوحدة اليمنية.



مصالحة بين عرفات وصباح الاحمد اثناء احتفالات اليمن

صنعاء «القدس العربي»
من خالد الحمادي:

احتفل اليمن أمس بالذكرى العاشرة لإعادة تحقيق الوحدة اليمنية بحضور العديد من الرؤساء والقادة العرب ووفود من قرابة 50 دولة في واحدة من أكبر الاحتفالات والعروض العسكرية التي شهدها اليمن.

و شهدت الاحتفالات عناقا حارا بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والشيخ صباح الأحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي.

واكدت مصادر فلسطينية ان الرئيس الفلسطيني تبادل حديثا وديا مع الشيخ صباح الأحمد اثناء اللقاء، وقالت انه لم يكن لقاء الصدفة بدليل ان الرجلين تعانقا مرة اخرى اثناء حفل الغداء الذي اقامه الرئيس اليمني على شرف الوفود. وشارك في الاحتفالات ايضا طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقي الذي وصل الى صنعاء مرورا بدمشق.



احتفالات اليمن بعيد الوحدة تنتقل اليوم إلى عدن

صنعاء - من أمين محمد أمين وإبراهيم العشماوي:

تواصلت في صنعاء وبقية المدن اليمنية احتفالات عيد الوحدة اليمنية العاشر، بمشاركة عدد من الرؤساء والزعماء الذين بدأوا مغادرة صنعاء أمس، وقال مصدر يمني إن مهرجانا خطابيا كبيرا ومسيرة كرنفالية ستجوب اليوم مدينة عدن بمشاركة الاف من شباب الأندية الرياضية والطلاب. وتوقع المصدر أن يصل الرئيس علي عبدالله صالح الى عدن اليوم لمشاركة أبنائها أفراح عيد الوحدة ويفتتح عدة مشروعات تنموية قبل أن يتوجه الى مدينة حضرموت. وتقيم محافظة عدن حفلا فنيا كبيرا يشارك فيه فرقة الموسيقيين المتحدين من مصر والفنان اليمني المحبوب أحمد فتحي.

على الصعيد نفسه، أكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية أن الوحدة اليمنية انجاز عربي كبير وتمثل تطورا طبيعيا تحقق بفضل إرادة الشعب اليمني.

وقال في تصريحات نشرت في صنعاء أمس، إن مصر ترحب بكل ما من شأنه تدعيم القوى الذاتية للمجتمعات العربية واحترام إرادة الشعوب في خياراتها السياسية.

وأكد موسى أن اليمن قطع شوطا كبيرا فيما يتعلق بالبناء الداخلي وفي جميع المجالات السياسية والاقتصادية، مشيرا الى أن المستقبل يحمل أخبارا طيبة لليمن بناء على معطيات حقيقية في الواقع الحالي ونأمل في استمرارها وتطورها.

وأكد السيد وزير الخارجية أن اليمن لها دور إيجابي دائم في دعم العمل من أجل المصلحة العربية العليا وتشهد على ذلك مبادراتها السياسية التي تتابعت في السنوات الأخيرة. وقال موسى إن إعلان إسرائيل اعتزامها الانسحاب من الأراضي اللبنانية يعتبر تطورا مهما وايجابيا ولكنه لابد أن يكون كاملا وشاملا من الأراضي والأجواء والمياه اللبنانية الى ما وراء الحدود الدولية المعترف بها للبنان. مشيرا الى أن إسرائيل يجب أن تلتزم بقراري مجلس الأمن رقمي ٤٢٥ و٤٢٦ حقنا للدماء وخطوة أولى نحو إعادة الحقوق الى أصحابها وإقرار السلام بين إسرائيل وجيرانها في المنطقة

من ناحية أخرى، نفى طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقي وجود مبادرة خليجية لتطبيع العلاقات بين الكويت والعراق.

وأوضح أمس في مؤتمر صحفي بصنعاء، أن ما قاله وزير الخارجية القطري بهذا الشأن لا يرقى الى مستوى المبادرات وإن ما طرحه لايقصد منه سوى ارضاء كل الأطراف بما فيها الولايات المتحدة والعراق والكويت

وأضاف أن العراق يرفض هذا الخلط في الطرح ولا يرفض المبادرات الجادة في المعالجة

وأعلن رمضان أن بلاده وافقت على مبادرة الجامعة العربية بوضع آلية لحل المشكلة الإنسانية للأسرى والمفقودين الكويتيين. وقال إن العراق وافق على تشكيل لجنة تضم الأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد وممثلين عن العراق والكويت والسعودية لوضع هذه الآلية، وطالب العراق بأن يعرض الأمين العام للجامعة هذا المشروع على اجتماعات مجلس الجامعة لكن الأطراف الأخرى جمدت المشروع حتى لايحدث التباس في جهود الأمم المتحدة بهذا الشأن.

المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : / /



عشر سنوات على الوحدة :

اليمن أنهى الانفصال.. ويواجه الأزمة الاقتصادية

رسالة صنعاء :
أسامة عجاج

● نجح اليمن في أن يحول «احتفالاته الخاصة» بمرور عشر سنوات على قيام الوحدة ، إلى «مناسبة» تحمل أبعادا عربية واقليمية ودولية، من خلال حرصه على دعوة كافة قادة الدول العربية وعدد آخر من قيادات العالم للمشاركة في هذه الاحتفالات لدرجة أن البعض أشار إلى أن صنعاء تحاول تحقيق الهدف الذي تسعى اليه منذ فترة. بعقد قمة عربية بتوفير «الأجواء المناسبة» لاجتماع عربي رفيع المستوى. على هامش الاحتفالات حتى وإن لم يكن قمة.. وقد شارك في الاحتفالات الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي عهد السعودية بوفد كبير، ونائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان وصباح الأحمد نائب رئيس الوزراء الكويتي، وعدد من أمراء الخليج، وبعض من كبار المسئولين من دول المغرب العربي ومثل مصر في هذه الاحتفالات وفد رفيع المستوى برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي.

وهكذا فاليمن كان حريصا على أن تتحول دول العالم القريبة والبعيدة الى «شهود» على ما تم إنجازه على صعيد وحدته، التي أعلنت في ٢٢مايو ٩٠ وترسخت عبر السنوات العشر السابقة.. وتحولت الى حقيقة واقعة، وأنهت للأبد أي مظاهر للتشطير، الذي جعل من مجرد الانتقال ما بين جنوب اليمن وشماله ضربا من الخيال رغم أن سكان الشطرين شعب واحد منذ آلاف السنين.

ولم يعد هناك فرق بين عدن «العاصمة الاقتصادية». في إطار حرص الرئيس علي عبدالله صالح على تسيير أمور الدولة من خلال إقامته هناك أشهر الشتاء في كل عام. وبين «صنعاء» العاصمة السياسية ولم يعد هناك أي تباين في إمكانيات التنمية وفرصها، ما بين حضرموت والمكلا وأبين والحديدة وعمران والبيضاء، ومآرب ، فكلها محافظات دولة الوحدة، الجمهورية اليمنية .

ويحق لليمنيين أن يسعدوا ويفرحوا بما تم إنجازه طوال السنوات العشر الماضية. بعد أن تجاوزت الوحدة، وهي حلم كل اليمن، كثيرا من التحديات والمؤامرات والصعاب والعقبات، مما يجعلنا نؤكد أن «حقائق الجغرافيا» نجحت في التغلب على الالاعيب السياسية ولعلنا نتوقف عند ثلاثة تحديات تجاوزتها الوحدة اليمنية.

(١) تحدى أزمة الخليج الثانية، فلم يكن قد مر عدة أسابيع على فرحة العالم العربي وقارته بإعلان الوحدة في ٢٢مايو ٩٠ ومشاركة الرئيس علي عبدالله صالح، وعلي سالم البيض في قمة بغداد، حيث وجدا كل ترحيب ومساندة. باعتبار الوحدة «شمعة» تضيء الظلام العربي، حتى دخل الجميع في أتون أزمة غير مسبوقة شملت كل الأقطار العربية، وأعادت من جديد سياسة للحاور الى العالم العربي، وهو ما كان يسعى الى تجاوزه، ولسنا هنا في مجال تقييم الموقف اليمني من الغزو العراقي للكويت. أو في كيفية وآليات إنهاء الأزمة. فذلك أصبح جزءا من التاريخ، إلا أن دول الوحدة «الفتية الجديدة» التي لم يكن قد مر سوى أسابيع على إعلانها. كان عليها أن تدفع «فواتير الأزمة» على كافة المستويات.

(٢) التحدى الداخلي : ويبدو طبيعيا من خلال فهم طبيعة وتركيبة الشخصية اليمنية، قدرتها على تجاوز «التحدى الخارجي» الذي واجهته دولة الوحدة، إلا ان «التحدى الداخلي» كان هو الأصعب. خاصة وبعد أن «ازيلت الأقنعة»، وظهرت الحقائق عن قيادات يمنية سعت الى الوحدة بغير قناعة حقيقية بها، بل لتجاوز حجم ازمات داخلية في الشطر الجنوبي. وحصار دولي عليها بعد انتهاء دعم الاتحاد السوفيتي سابقا له، وظهر واضحا ان الحزب الاشتراكي الذي كان يقود الجنوب اليمني دخل الوحدة مرغما وهروبا للأمام خشية الغضبة الجماهيرية. ولهذا فقد وقعوا الوحدة وهم يخططون للعودة من جديد للتشطير، وكان دليل تلك مقاومتهم لفكرة دمج القوات المسلحة والأمن وبعض المؤسسات السيادية. ولأنهم كانوا على قناعة بحقيقة «وجودهم الحقيقي» حتى في محافظات الجنوب فقد سعوا خوفا من اول انتخابات برلمانية في ٢٧ابريل ١٩٩٣ الى مناورات وافتعال أزمات والضغط للحصول على تنازلات من الدولة. ولأن ترتيبهم في هذه الانتخابات كان هو الثالث، بعد اكتساح المؤتمر الشعبي العام، وفوز التجمع اليمني للإصلاح بالمرتبة الثانية، فقد بدأت المؤامرات من جديد للعودة الى التشطير .

شرارة الحرب

واستمرت الأزمة دون أن يكون هناك قبول من قيادات الحزب الاشتراكي للحل. حتى إنهم اشعلوا شرارة الحرب الشاملة في كل انحاء اليمن في ٤مايو ١٩٩٤، والتي استمرت ثلاثة وستين يوما وانتهت في ٧ يوليو ١٩٩٤ وشهدت أعمالا غير مسبوقة منها اطلاق صواريخ سكود على الاحياء السكنية في محافظتي صنعاء وتعز، وتدمير محطات الكهرباء ومصافي النفط. والطرق والجسور. وكلفت هذه الحرب المجنونة اليمن ١١مليار دولار ، إلا أنها كانت «الثمن» الذي كان على اليمن أن يدفعه للحفاظ على وحدته وتكريسها وترسيخها خاصة ان التاريخ سيذكر لرئيس اليمن علي عبدالله صالح إدارته



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٢/٥/٢٠٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحكيمة لهذه الأزمة، حيث أعلن عفوا عاما وشاملا واستعداد الدولة لتعويض المواطنين الذين فقدوا ممتلكاتهم نتيجة لأعمال التمرد مواصلة الالتزام بالمنهج الديمقراطى والتعددية السياسية والحزبية. وضمان حرية الصحافة واحترام حقوق الانسان. مواصلة السير باتجاه الانتقال الى اقتصاد السوق واعتماد الحوار فى ظل الشرعية الدستورية لحل أى خلافات سياسية ونبذ كل صور وأشكال العنف فى العلاقات السياسية، والإسراع فى إعادة تطبيع الحياة العامة، فى المناطق التى تضررت من أعمال التمرد، وعودة جميع العاملين فى الخدمة المدنية لممارسة مهام وظائفهم . وتوسيع المشاركة الشعبية فى السلطة وإيجاد نظام الحكم للمحلى والتزم الرئيس على عبدالله صالح بعهوده ووعوده.

الإصلاح الاقتصادى

(٣) التحدى الثالث، وهو البعد الاقتصادى، ولم يكن أقل مما سبق، خاصة وأن دولة الوحدة ورثت الأوضاع الاقتصادية المتردية فى الشطر الجنوبى، وحجم ديون ضخمة كان من الضرورى تسديدها. بالاضافة الى أن الوحدة كانت عملية خلق لجهاز إدارى كامل وتجميع لمشاكل ذات طبيعة اقتصادية ، كما أنها واجهت ظروفا صعبة منها عودة العمالة اليمنية فى السعودية، وانقطاع المساعدات الاقتصادية والقروض من دول الخليج، وكانت قدرة الحكومة اليمنية واضحة فى العمل بجدية على توازن التنمية فى كل محافظات اليمن. مع الاهتمام بصورة أوضح للجنوب، الذى كان أكثر معاناة اقتصاديا، وبالفعل حقق برنامج الاصلاح الاقتصادى والمالى والادارى والذى استمر منذ عام ٩٠ حتى الآن عددا من النتائج الايجابية، حيث تم القضاء على عجز الموازنة العامة للدولة العام الماضى. وحقق معدل التضخم تحقيق فائض فى الميزان التجارى يزيد على ٧٠٠مليون دولار واحتلت محافظة عدن المرتبة الأولى فى عدد المشاريع التى تم تنفيذها خلال تلك الفترة ، تليها محافظة حضرموت وجاءت العاصمة صنعاء فى المرتبة الثالثة .

وهكذا نجح اليمنيون فى ترسيخ الوحدة، والتى أصبحت واقعا معاشا، يسهل استشعاره بسهولة وغابت أى روح انفصالية ، حتى لو ذكاها البعض، من أصحاب المصالح الضيقة والنفوس الضعيفة ، لأن الوحدة كانت اختيار كل اليمنيين .

المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤ / ٥ / ٢٠٠٠

«جماعة أبو نضال» تنفي أي علاقة لها بـ«سفاح المشرحة»

□ لندن - «الحياة»

■ نفت «جماعة أبو نضال» (فتح - المجلس الثوري) التي يتزعمها صبري البنا (أبو نضال) أي صلة بينها وبين السوداني محمد آدم الذي اعترف أخيراً بارتكاب جرائم قتل خلال عمله فنياً في مشرحة كلية الطب في جامعة صنعاء اليمنية.

وانتقد بيان من «فتح - المجلس الثوري» تلقت «الحياة» نسخة منه «بعض الصحف ووسائل الاعلام على نشر بعض المعلومات المفبركة التي تروجها اجهزة استخبارية للعمل على تشويه حركتنا (...) حيث طالعتنا بعض وسائل الاعلام بنشر خبر حول علاقة السوداني محمد آدم بحركتنا».

وقال البيان: «اننا نؤكد ان المذكور لم يكن له أي علاقة بحركتنا في يوم من الأيام لا من قريب ولا من بعيد (...)».



المصـــدر : الشرق الأوسط
الدولية
التاريـــخ : ٢٤ / ٥ / ٢٠٠٠
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عبد الرحمن الراشد

رسالة مناسبة في الاحتفال المناسب

في احتفال اليمن بعقده الاول موجداً لم يتسع الوقت لشيء من النشاطات الصحافية، خاصة مع ازدحام برنامج الحكومة مع جمهرة الضيوف الكبيرة التي شاركت في الاحتفال. الا ان الازدحام الكبير لم يخف على المتابع المشاركة غير العادية التي ميزت الوفد السعودي الذي ترأسه الأمير عبد الله، ولي العهد، وضم عشرة آخرين من كبار افراد الاسرة المالكة.

ولعلها كانت خير رسالة للرد على ما جرت العادة على اشاعته في اجواء اليمن، خاصة من قبل الذين يفضلون ان يفتحوا جروحا في جوارات دول الجزيرة العربية.

واذا كان الحديث هو عن الجوار فليس صعبا ان يشعر الزائر الى صنعاء في احتفالها بما يحدث على مسافة قريبة جدا عبر البحر من حرب مروعة بين اثيوبيا واريتريا التي تنبعث منها روائح الجثث المحروقة في نزاع لا طائل من ورائه سينتهي كالعادة بصلح، كان يمكن التوصل اليه من دون كل هذا الخراب. ليس بعيدا ابدا الاحساس بالخراب الآخر الذي وقع في الصومال بفضل حماقة قادة بلاده. ليس صعبا ان يشعر الجميع بمأساة الجوع ووفاة الاف الناس من جراء الجفاف الذي ضرب جيران ما وراء البحر. وليس صعبا ان يدرك الجميع ان من بين اسباب هذه المأساة سوء الادارة السياسية التي انشغلت بالخلاف والخلاف وحده في وقت تجلس هذه الدول على ضفة اكبر نهر في القارة وفوق مدرجات خضراء لا تتطلب سوى الاستثمار فيها لصالح السكان.

٠٠٠٠١٨٢



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ / ٥ / ٢٠٠٠

أما بالنسبة للضفة الشرقية من البحر حيث اليمن والسعودية، رغم ما قيل وكتب ويجري التحريض عليه، ورغم وجود خلافات حدودية، فإن البلدين لم يعرفا حربا، على غير عادة الجوار في منطقتنا. كل الثلاثين عاما الماضية مرت خلافاتها بانضباط نادر، وهذا في حد ذاته يستحق الاحتفال به. فالخلافات طبيعي ان تقع بين الجيران من دون غيرهم لكن الاهم هو كيفية ادارة النزاع، مهما كان حجمه، بحيث لا يصبح حريقا كما شهدنا في كثير من ارجاء العالم العربي التي يتحول نزاع مراكز حدودية بينها الى حروب بين عواصم تسخر لها جيوشها وامكانياتها الاقتصادية.

واليمن اليوم يملك رصيدا من كل شيء مهم في الجزيرة العربية، فهو دولة كبيرة مترامية الاطراف على كل الشاطئ الجنوبي من شبه الجزيرة وهو اكثرها اخضرارا. فيه شيء من الزراعة وشيء من البترول وشيء من السياحة وشيء من الديمقراطية تكاد تجعله من افضل دول المنطقة تأهيلا للنجاح. ولعل ما يخشى عليه في اليمن هو تغلغل ثقافة الخوف التي زرعها محليون وعرب آخرون وورثت عن مخلفات الحرب الاهلية في الستينات وتعمقت بعد خلافات الشطرين ونزاعات ايديولوجيتين وأسهمت فيها صراعات العرب الاخرى التي كانت تبحث عن فتح جبهات جنوبية على حساب اهل المنطقة وتحديدا على حساب اليمن نفسه. لهذا فزيارة الوفد الكبير من جدة الى صنعاء كانت رسالة مناسبة في الاحتفال المناسب.

alrashed@asharqalawsat.com



عناصر أمنية عتدت خلال تظاهرتهم على مراسل "القدس العربي"

آلاف من طلبة جامعة صنعاء يطالبون بإقالة الحكومة وكشف حقائق قضية "السفاح"

□ صنعاء - فيصل مكرم

■ تعرض الصحافي اليمني خالد الحمادي، مراسل صحيفة «القدس العربي» الصادرة في لندن للاعتداء والاعتقال امس من قبل عناصر امنية تنتمي لإدارة البحث الجنائي في العاصمة صنعاء اثناء تغطيته وتصويره تظاهرة قام بها طلاب جامعة صنعاء امام مبنى رئاسة الوزراء للمطالبة بكشف الحقائق في قضية سفاح كلية الطب محمد آدم نوح (سوداني) ورددوا شعارات مثل «يا رئيس يا مشير... وضع الجامعة خطير» وناشدوا الرئيس علي عبدالله صالح إقالة الحكومة وإحالة عميد كلية الطب الى التحقيق. ولوحظ ان غالبية المتظاهرين الذين بلغ عددهم نحو أربعة آلاف من الطالبات.

وعلى رغم ان رجال الأمن السياسي (الاستخبارات) قدموا تسهيلات للصحافي الحمادي وسمحوا له بتصوير المتظاهرين إلا ان عناصر المباحث الجنائية حاولوا في البداية الاستيلاء على آلة تصويره وانتزاعها منه بالقوة وكاد تدخل عناصر الاستخبارات لمنعهم من التعرض لحمادي ان يؤدي الى اشتباك بالايدي بين الطرفين (الاستخبارات والمباحث).

واضاف الحمادي في تصريحات صحافية ان عناصر الأمن السياسي انتزعوا كاميرته من ايدي عناصر المباحث واعادوها إليه وطلبوا منه ان يكمل مهمته الصحافية واخرجوه الى موقع بعيد عن التظاهرة الطلابية، غير ان ضابطاً يدعى عبدالخالق ومجموعة يقودها من المباحث ظلوا يلاحقونه بعيداً عن أعين رجال الأمن السياسي وعندما دخل الى سيارته الخاصة هجموا عليه واقتحموا سيارته وامروه، بالقوة وتحت التهديد، بالتوجه الى ادارة البحث الجنائي وأوصلوه الى المدير العام للبحث الجنائي العميد محمد علي هيثم الذي باشر التحقيق معه. وقال الحمادي ان العميد هيثم كان يرتب لاعتقاله غير ان وزير الداخلية امر بإطلاق سراحه ومصادرة الفيلم من الكاميرا وإحراقه مؤكداً ان العميد هيثم رفض الاعتراف ببطاقته الصحافية الصادرة من وزارة الاعلام.

واعلن صحافيون ومراسلون وبرلمانيون وقيادات حزبية في السلطة والمعارضة استنكارهم وإدانتهم للاعتداء الذي تعرض له الصحافي الحمادي مراسل صحيفة «القدس العربي» معتبرين الحادث محاولة لاستلاب الصحافة حريتها وحقوقها القانونية والديموقراطية وطالبوا الرئيس علي عبدالله صالح ورئيس الوزراء الدكتور عبدالكريم الارياني ووزير الداخلية اللواء حسين عرب بالتدخل المباشر والتحقيق «في هذه السابقة الخطيرة».

وفي هذا السياق أكدت لـ«الحياة» مصادر برلمانية في صنعاء ان لجنة خاصة من مجلس النواب تباشر التحقيق في قضية سفاح الطالبات بكلية الطب في جامعة صنعاء ومتابعة سير التحقيقات في اجهزة الأمن والنيابة في هذه القضية.

ووصفت المصادر القضية بانها «معقدة جداً» وقالت ان اطرافاً عدة بدأت تتكشف علاقتهم بالسفاح محمد آدم نوح في اطار عصابة القتل والتشريح والتجارة بالاعضاء البشرية.



ولفتت الى تورط اشخاص بينهم عناصر في الاجهزة الامنية في التواطؤ مع السفاح وبقية العصابة.

وقالت ان محمد آدم حصل على شهادة براءة ذمة من قبل مباحث العاصمة صنعاء قبل اشهر عدة من اعتقاله بالإضافة الى معلومات تشير الى اعتراف محمد ادم بانه دفع رشاوى وتعامل مع مسؤولين في جهات حكومية وفي جامعة صنعاء في مقابل التمويه على نشاطاته الاجرامية في مشرحة كلية الطب.

الى ذلك، من المقرر ان يعقد حشد من الصحافيين اليمنيين اجتماعاً في نقابة الصحافيين لمناقشة وبحث ما تعرض له الصحافي الحمادي امس والاجراءات التي اتخذتها وزارة الداخلية ضد عناصر البحث الجنائي الذين هددوه واعتقلوه وصادروا آلة تصويره بالإضافة الى الاجراءات المتعلقة بحماية الصحافي من اجراءات امنية انتقامية، خصوصاً وان البحث الجنائي طرف اساسي في عملية التحقيق في قضية سفاح الطالبات.



المصدر : القدس [illegible]

التاريخ : ٢٥/٥/[illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العثور على جثث 15 امرأة بجامعة في اليمن منهن ست بلا رؤوس

احتجاز مراسل «القدس العربي» بصنعاء لتصويره مظاهرات الاحتجاج على السفاح

■ صنعاء ـ «القدس العربي»:

اقدم جهاز المباحث الجنائية بأمانة العاصمة صنعاء أمس على الاحتجاز القسري لمراسل «القدس العربي» في اليمن الزميل خالد الحمادي لمدة ساعة إثر قيامه بتصوير مظاهرة طلاب جامعة صنعاء الاحتجاجية على جرائم السفاح السوداني محمد آدم عمر الذي أقدم على اغتصاب وقتل 16 طالبة، وأخذ الفيلم منه من قبل ضباط المباحث، وتعرضت الكاميرا الخاصة به للتعطيل بسبب المهاترات التي جرت بينه وبين رجال المباحث وأخذها منه بالقوة وأخرج الفيلم من داخلها بطريقة فجة من قبل ضابط لا يعرف التعامل مع الكاميرات.

في غضون ذلك قال مصدر مقرب من قضية قاتل النساء انه تم العثور على جثث 15 امرأة يشتبه في ان عامل مشرحة قتلهن في حرم جامعة صنعاء، مشيرا الى ان تسعا من الجثث عبارة عن هياكل عظمية بينما عثر على ست جثث بلا رؤوس ورأسين منفصلين.

وعثر على بعض الجثث مدفونة وعلى جثث اخرى في شبكة الصرف الصحي بكلية الطب في الجامعة.

وتجمع المئات من الطلاب وهم يرفعون لافتات خارج مكاتب مجلس الوزراء في صنعاء أمس مطالبين باستقالة رئيس الجامعة وعميد كلية الطب بسبب القضية. ويحمل الطلاب الرجلين المسؤولية عن الفشل في وقف عمليات القتل التي وقعت في مشرحة الجامعة.

وكان حمادي ذهب إلى موقع المظاهرة التي احتشدت أمام مقر رئاسة الوزراء بصنعاء وحاول التقاط بعض الصور. فإذا برجال الأمن يهجمون عليه ويمنعونه من التصوير محاولين أخذ الكاميرا منه بالقوة، غير أن ضابطا في الأمن السياسي ـ الاستخبارات ـ هدأ الموقف وأبعد العسكر عنه ونصحه بعدم التصوير حتى يتم أخذ الإذن بذلك من القيادات الأمنية العليا، وطلب منه الانتظار الى ان يتم ذلك، وبعد حوالي نصف ساعة وصل الإذن الرسمي بالسماح له بالتصوير، وقالوا له يمكنك الآن التصوير بكل حرية، وبينما هو يقوم بالتصوير إذا برجال المباحث الجنائية بأمانة العاصمة يهجمون عليه كالنسور، فأخذوا منه الكاميرا وأحدث ذلك خلافا بين رجال المباحث ورجال الأمن السياسي فتدخل الضابط المناوب للأمن السياسي وأخذ من رجال المباحث الكاميرا وأوضح لهم بأنه قد سمح له بالتصوير وأوصله إلى خارج نطاق المظاهرة وسلم له الكاميرا، إلا أن رجال المباحث لم يقتنعوا بذلك وظلوا يلاحقونه بعيدا عن أعين رجال الأمن السياسي



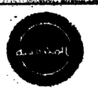
وعندما دخل سيارته الخاصة إذا بهم يهجمون عليه ويفتحون أبواب السيارة بالقوة ويأمرونه بالتوجه إلى إدارة البحث الجنائي بأمانة العاصمة بعد أن أخذوا منه الكاميرا.

وحاول إقناع مدير للباحث الجنائية بأمانة العاصمة العميد محمد علي هيثم بأنه لم يقدم على التصوير إلا بعد أخذ الإذن من ضباط الأمن السياسي بحضور رجال للباحث الجنائية الذين أقدموا على إعتقاله، إلا أن هيثم لم يقتنع بذلك وكان يرتب لإعتقاله، غير أن الزميل الحمادي صرخ في وجهه وقال له انه قام بممارسة حق من حقوقه كصحافي وعرض عليه هويته الصحافية للمهورة بتوقيع وزير الإعلام عبد الرحمن الأكوع غير أنه لم يعترف بها، واتصل على ما يبدو بوزير الداخلية وأبلغه بالموضوع وهل من الضروري اعتقاله أم لا. فأمره الاكتفاء بأخذ الفيلم من الكاميرا وإحراق الصور التي فيه.

وطالب الصحافيون بصنعاء رد الاعتبار للصحافة والصحافيين، ورد الاعتبار لرجال جهاز الأمن السياسي الذين أبدوا موقفا مشرفا وتعاملوا مع الزميل خالد الحمادي بأسلوب راق وباحترام تام، وطالبوا بوضع حد لعبث جهاز البحث الجنائي بأمانة العاصمة ووضعه في القائمة السوداء السيئة للأمن والحرية خاصة بعد استهتاره بجريمة كلية الطب وعدم التعامل معها بجدية منذ البداية، حيث تؤكد المعلومات أن السفاح السوداني اعترف بمنحه رشوة لرجال المباحث الجنائية بأمانة العاصمة تصل إلى 4.7 مليون ريال (حوالي 29.4 ألف دولار) مقابل الإفراج عنه ومنحه شهادة براءة من قضية الطالبة العراقية في بداية هذه القضية.

وأدان رئيس لجنة الحريات في نقابة الصحافيين اليمنيين نصر طه مصطفى هذه الإجراءات التعسفية التي قام بها رجال المباحث الجنائية بأمانة العاصمة على الزميل خالد الحمادي، واعتبره عمل غير مسؤول. واعتبر هذه التعسفات إساءة للحقوق والحريات في اليمن بل وإساءة للتوجه الديمقراطي فيه.

من جانبه أعلن رئيس لجنة الإعلام في مجلس النواب اليمني البرلماني عبد الوهاب الروحاني أن هذا العمل مرفوض ومخالف للدستور والقوانين النافذة. وقال باسم لجنة الإعلام في مجلس النواب وباسم حزب المؤتمر الشعبي العام ـ الحاكم ـ ندين هذا التصرف غير المسؤول، وندعو إلى محاسبة المتسببين فيه. ووعد بتقديم القضية إلى رئاسة مجلس النواب لاستدعاء المسؤولين عنها للمساءلة ومحاسبتهم.



قراءة في تشكيل العمارة

دور العوامل التاريخية والجغرافية في تاسيس مدينة صنعاء وتطورها

□ صنعاء -
منور عزالدين عبدالصمد

■ استطاعت صنعاء ان تصمد أمام عوامل التغيير المختلفة لتحافظ على رونقها وجمالها المعماري. هذه المدينة الفريدة خرجت الى العالم من أعماق التاريخ بعد زمان من العزلة لتؤكد أن القديم ليس رمزا للتخلف، وأن خبرة الأجداد تناسب متطلبات العصر.

تنظر من صنعاء الى عظمة ماضي الشرق كأنك أمام لوحة استطاع الفنان ان يبدعها وذلك للتناغم بين مادة البناء واسلوب التصميم والتخطيط لذلك ادرجتها اليونسكو ضمن المدن التاريخية التي يجب المحافظة عليها.

نشأة المدينة القديمة

صنعاء مدينة سبأية امر باختطاطها الملك (هلك امر بن كرب ال وتر يهنعم) ملك سبا وذي ريدان في النصف الثاني من القرن الأول الميلادي باسم وهجران صنعوا، كما ورد في النقوش السبأية القديم وتعني مدينة.

وبعض المؤرخين يذكر ان اول من اختطها هو سام بن نوح عليه السلام وذلك بعد الطوفان باسم مدينة سام. ثم سميت ازال نسبة الى ازال بن يقطن بن العببر بن عامر.

والقلعة التي بنيت في الطرف الشرقي من المدينة ربما تمثل نواتها الأولى. ثم تطورت لتصبح مدينة ذات سور دائري يتوسطها «القليس» الذي بناه ابرهة قبل الاسلام ثم توسطها الجامع الكبير بعد الاسلام.

تقع صنعاء في المنطقة الوسطى الشمالية في اليمن يحدها شرقا جبل نقم وجبل عيبان غربا، حزيز جنوبا ومدينة الروضة شمالا. وتقع على ارتفاع ٢٤٠٠ متر فوق مستوى سطح البحر تقريبا

تبلغ مساحة المدينة القديمة حوالى ١٥٧ ١٦٨ هكتارا يسكنها حاليا ٥٢٠٠٠ نسمة تقريبا بكثافة سكانية ٣٠م٢ / فرد ولا احد يعرف عدد سكانها عند بنائها. وتشير التقديرات الى ان عدد سكانها في الماضي بلغ حوالى ٢٠٠٠٠ نسمة عام ١٩٠٥ م اي ان كثافتها السكانية كانت ٥ ٧٨ م٢ / فرد

وكانت المباني في الماضي تشكل ٣٠ في المئة من اجمالي المساحة و٧٠ في المئة من اجمالي المساحة كانت فراغات ومساحات خضراء اما حاليا فقد انعكست هذه النسبة تماما. اذ اصبحت المباني تشكل ٧٠ في المئة من اجمالي المساحة، و٣٠ في المئة من اجمالي المساحة تشكل مساحات خضراء وفراغات.

العامل الديني

سنتحدث هنا عن الاسلام كعامل ديني مؤثر على عمارة مدينة صنعاء القديمة ويلاحظ تأثرها بهذا العامل بجلاء من خلال الجامع الكبير الذي يتوسط المدينة ويحتل نواتها. والجوامع الصغيرة المنتشرة في كل احياء المدينة فلكل حي او حارة جامعها



المصدر الحياة اللندنية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/ ٥/ ٢٠٠٠

الخاص. فالجامع هو مكان العبادة ومكان لتلقي العلوم المختلفة فكان الجامع بالاضافة الى دوره كدار للعبادة يؤدي دور المدرسة ايضاً. وكانت تتوقف لكل جامع مساحة من الارض تجاوره تسمى (المقشامة) تستفيد من ماء الوضوء في الجامع لتزرع بعض انواع الخضار وتنفق عليه من دخلها.

وبسبب تحريم الإسلام استخدام الاشخاص او الصور الحيوانية في الموضوعات الفنية عمد المعماريون الى استخدام الأشكال الهندسية والنباتية والكتابة في زخارفهم وبرعوا في زخرفة الحوائط والأسقف الداخلية والواجهات الخارجية لمساجدهم ومبانيهم. ولجأ المعماريون الى نحت القمريات وتثبيت الزجاج الملون فيها وزينوا واجهاتها.

الى العامل الديني لعب العامل الجغرافي دوره ايضاً. إذ كان لتحول قوافل التجارة القديمة من مدن الأودية الواقعة في الأجزاء الشرقية الصحراوية من اليمن (طريق اللبان) الى مدن الاحواض الجبلية اثراً في تطور عمارة صنعاء القديمة حين صارت بموقعها محوراً يدور حوله النشاط الاقتصادي، ونقطة عبور مهمة لقوافل التجارة والحجيج. ونتج هذا التحول عن قيام دولة قوية في المناطق الجبلية (سبأ) وانهيار دولتي الأجزاء الشرقية قتبان وحضر موت.

العامل الطبيعي

تتأثر العمارة الى حد كبير بما



يوجد من ثروات طبيعية (الأخشاب - الحجارة - الطين) هذه المواد كانت متوافرة في المدينة القديمة، لذلك نجد مبانيها شيدت بالأحجار، مع استخدام الطين كمادة لاحمة او بالطين الموضوع في قوالب والمجفف بأشعة الشمس والمعروف باللبن.

ولان الطين المجفف والمحروق (الآجر) أخف وزناً يستخدم عادة في الأدوار العليا من المباني. كما رصفت شوارعها وأزقتها بالاحجار وبني سورها البالغ طوله حوالي ٦.٢ كلم باللبن والأحجار والحصى واستخدمت الأخشاب في الأسقف والأبواب والشبابيك، والأحجار الطويلة أو الأخشاب في تعتيب الفتحات.

واستخدم الحديد كأدوات قطع للأحجار.

وعرف اليمنيون أهمية المياه فابتكروا أساليب تساهم في الحفاظ على موارده منها العلاقة بين البئر والبيارة فإذا البئر يغذي منشآت صنعاء بالمياه فإن البيارة كانت تغذي حوض مياه صنعاء الجوفي بالماء العائد إليها من منشآت المدينة بعد استخدامه في الأغراض المختلفة. وكان لكل منشأة في المدينة بيارة خاصة بها.

العامل المناخي

أهم ما يميز مدينة صنعاء هو الاختلاف المناخي بين حرارة الليل والنهار إذ تتراوح درجة الحرارة في فصل الصيف من ١٢°م ليلاً لتصل إلى ٣٠°م نهاراً. وفي فصل الشتاء تتراوح درجة الحرارة بين ٢٢°م نهاراً وتهبط



المصدر: الحياة المدنية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: [illegible] / ٥ / ٢٠٠٠

الى ٦!م تحت الصفر أحياناً. عكس هذا الاختلاف الكبير في مناخ ليل ونهار صنعاء نفسه بقوة على عمارة المدينة فتاثرت به من خلال تخطيط شوارعها وازقتها الضيقة لتظليل واجهات المباني للمحافظة على اعتدال الحرارة أثناء النهار. وكذلك اعتماد كاسرات الشمس في أعلى الفتحات. كما أن الجدران الخارجية للمباني سميكة لتسمح بخزن أكبر قدر من الحرارة نهارا وبثها الى داخل المسكن اثناء الليل.

إن تنوع الفتحات في مباني صنعاء القديمة وتوظيفها للحفاظ على توازن المناخ جعل فتحات المرافق الخدمية في المسكن (الحمام - المطبخ - السلالم) في الواجهة الشمالية للمبنى الباردة نسبياً، وكان حجم هذه الفتحات صغيراً نوعاً ما. في حين اتسعت فتحات الواجهة الجنوبية الأكثر دفئاً واستغلت هذه الواجهة قدر الإمكان. وفي الوقت ذاته كان لهذه الفتحات أكثر من درفة للتحكم في دخول أشعة الشمس بقدر الحاجة اليها صيفاً أو شتاء.

والتهوية للغرف تتم عبر الشاقوص شتاء وهو فتحة صغيرة توجد في الجزء الأعلى من النافذة أو اعلاها ويسمح بتهوية الغرف مع الحفاظ على درجة حرارتها من التسرب. اما صيفاً فتتم تهوية الغرف بواسطة ظلفات الشباك الكبيرة.

الحمام البخاري

تتوزع الحمامات البخارية في الأحياء السكنية من صنعاء



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصـــدر: الحياة اللندنية

التاريـــخ: ٢٥ / ٤ / ٢٠٠٠

القـديمة لخـدمـة هذه الأحـيـاء ويوجد في المدينة القديمة اكثر من ١٤ حـمامـاً. ومن اشهرها حـمام سـبـا وحـمـام ياسـر وتشـيـر الدراسـات ان هذين الحـمـامين وجـدا في المدينة القـديمة قـبل الاسلام.

وتتاثر عمارة صنعاء القديمة بحياة الناس الاجتماعية. إذ نجد أن الشوارع في الأحياء السكنية ضيقة ومتعرجة ومنكسرة لعزل المساكن عن أعين المارة.

كما أن المقشامة، أو البستان التـابع لجـامع الحي، أحـيطا بالمبـاني السكنيـة بعناية وذلك لإخفائها عن أعين المارة من أجل إعطائها الخـصوصيـة التامـة كمـتنفس للسكان المحيطين بها والذين يعتبرون كاسرة واحدة هذا التـدرج في الانعـزال وإعطاء الخصوصية يبلغ ذروته في عمارة المسكن. فنجـد ان الدور الأرضي من المسكن تكون فتـحـات نوافذه صغيرة ومرتفعة نوعا ما عن الارض وعـادة مـا يخـصص للحيوانات.

كما نجد أن غرفة استقبال الضيوف انعزلت بحمامها تماماً عن باقي غرف المسكن. كـمـا ان تعدد أنواع الفتحات وأحجامها واستخدام المشربيات لتوفير اكبر قدر من الخصوصية لسكان المنزل

إن تقارب المساكن وتشابكها وكذلك وجود المتنفس المشترك للسكان (المقشامة او البستان) وكذلك الجامع الخاص بالحي تؤدي الى تقـويـة الروابط الاجـتـمـاعـيـة بين سكان الحي وتفاعل الجار مع جاره. فالامتداد الشاقولي لمساكن المدينة يبرره



وجود متسع لسكن الجد والأب والحفيد في المسكن نفسه وهنا تبلغ ذروة تأثر عمارة المدينة بهذا العامل الاجتماعي.

العامل الاقتصادي

إن موقع مدينة صنعاء في طريق القوافل سواء التجارية التي تأتي الى أسواق اليمن الموسمية أو تلك المارة الى مدن أخرى وكذلك القوافل الذاهبة الى الحج قبل الاسلام وبعده فهذا الموقع المتميز جعل من اسواق المدينة رائجة اقتصادياً. وعليه فإن العامل وللأسباب السالفة كان له تأثير على نمط العمارة والتخطيط ويتجلى من خلال العناصر الآتية:

- الشوارع: في أسواق المدينة أكثر اتساعاً وأيسر وصولا وذلك من أجل تسهيل وصول البضائع والزبائن.

- التخصص: كان لرواج التجارة أثره في وجود أسواق متخصصة فكان لكل سلعة سوقها الخاص. فهناك سوق للحبوب، سوق البز، سوق الأحذية، سوق الجنابي وغيرها من الأسواق المتخصصة.

- السماسر: كانت السماسر بمثابة البنك التجاري الذي تخزن فيها البضائع والأموال. كما كانت بمثابة الفنادق لخدمة المسافرين المارين بالمدينة وحفظ أمتعتهم وأمواله. وتوزعت هذه السماسر بالقرب من الأسواق. ومن أشهرها سمسرة النحاس التي تحولت الى مركز حرفي، وسمسرة المنصورة، وسمسرة العمراني التي أصبحت مخزناً لأعلاف الحيوانات في سوق البقر، وسمسرة وردة التي لا تزال تستخدم كسابق عهدها (لنوم الغرباء).

- المعاصر: عادة ما تكون المعاصر في الدور الأرضي والأدوار العليا تستخدم كسكن لصاحبها وكانت تنتج أنواعاً مختلفة من الزيوت التي تعتبر مادة دوائية مهمة، ولا يوجد أثر للمستشفيات في عمارة صنعاء القديمة. فالمعاصر ودكاكين العطارين والحجامين وبيوت المشعوذين كانت تتكامل مع بعضها لأداء وظيفة المستشفى الى حد ما.

- الأسوار: ولما كانت المدينة تؤمها قوافل التجارة والمسافرين الغرباء، كان لا بد من حمايتها من اللصوص فاحيطت بسور شبه دائري يعلوه ممر للحراسة وأبراج المراقبة والحراسة وله عدد من الأبواب أهمها باب اليمن وباب السلام. وكانت تغلق ليلاً ولا يسمح بالدخول أو الخروج منها إلا في ساعات معينة.

حسبت كل هذه العوامل في عمارة صنعاء القديمة لتشكل وحدة منسجمة انصهرت فيها لتبرز للعالم مدينة فريدة على مر العصور.



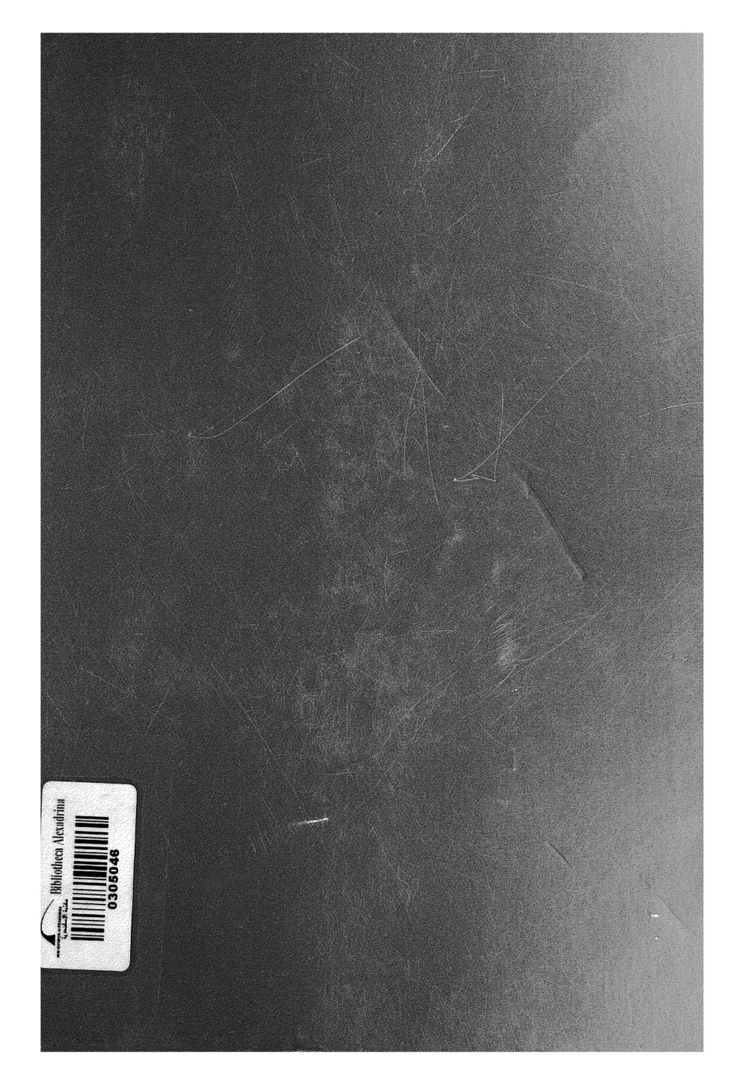
وزير الخارجية اليمنى:

لا تطبيع مع إسرائيل مادامت تحتل شبرا من الأرض العربية

صنعاء - من امين محمد امين وإبراهيم العشماوى:

اعلن عبدالقادر باجمال نائب رئيس الوزراء، ووزير الخارجية اليمنى ان الحكومة اليمنية لم تتخذ قرارا بوقف زيارات اليهود الإسرائيليين من اصل يمنى، وأن المسألة قضية مبدأ غير مرتبط بفترة مؤقتة وقال - فى مؤتمر صحفى عقده امس بمقر وزارة الخارجية - إن التسامح الدينى مع الأديان المختلفة يجسده الدستور اليمنى الذى ينص على حقوق الانسان وان اليمن ليست لديها مشكلة مع الأديان، أما قضية السلام فإن اليمن موقفها واضح ومعروف مثل بقية الدول العربية. واكد باجمال أن اليمن لن تطبع العلاقات السياسية مع إسرائيل مادامت تحتل شبرا من الأرض العربية، ولم تعط للفلسطينيين حقوقهم ودولتهم وعاصمتها القدس الشريف، مشيرا الى ان بلاده لاتعمل من تحت الطاولة وان سياستها واضحة فى هذا الشأن. ونفى الوزير اليمنى ما تردد أخيرا عن فتور فى العلاقات مع سوريا بسبب زيارة الوفود اليهودية، مشيرا الى أن اليمن وسوريا ليس بينهما غير المودة ولم يختلفا يوماً وان مايطرح ليس أكثر من اجتهادات إعلامية.

وردا على سؤال لـ «الأهرام»، قال وزير الخارجية اليمنى إنه أجرى مشاورات مع رؤساء الوفود ووزراء الخارجية العرب المشاركين فى الاحتفالات بعيد الوحدة اليمنية حول القضايا العربية وآليات عقد القمة. وقال إن مجلس وزراء دول إعلان دمشق سيجتمع في القاهرة فى ٥ يونيو وفي اليومين التاليين سيتم مناقشة الصيغة النهائية لآلية عقد القمة التى أعدت من قبل المندوبين الدائمين، ونفى باجمال ان تكون صنعاء استضافت لقاءات جانبية بين وفود دول عربية بينها خلافات، واشار إلى وجود صعوبات فى ذلك باستثناء لقاءات عفوية تمت خلال حفل غداء أقامه الرئيس على عبدالله صالح، وتوقع باجمال ان تسهم زيارة الأمير عبدالله ولى العهد السعودى الى اليمن فى إعطاء النفس الودى لحل قضية الحدود، وقال إن قضية الحدود مضبوطة بمعاهدة الطائف ومذكرة التفاهم ومحاضر اللجان، وان البلدين حريصان على الوصول الى حل ودى وملتزمان بما تم التوقيع عليه وحول دعوة الرئيس اليمنى كل المعارضة فى الخارج الى العودة وهل تشمل قائمة الـ ١٦، اوضح باجمال ان هناك خلطا بين قضية سياسية واخرى قضائية وأن معالجة مشكلة الـ ١٦ لا تتم بصيغة سياسية وانما بصيغة قانونية دستورية وقال إن من يدعون الى المصالحة الوطنية يطالبون بامتيازات تاريخية خارج النطاق الديمقراطى وهو امر مرفوض، واكد باجمال أن اليمن تؤكد احترامها لقرارات الشرعية الدولية فيما يتعلق بالعراق لكنها تطالب بإيجاد آلية تخفف او تلغى الحصار المفروض على الشعب العراقى منذ عشر سنوات وهو مايطالب به أعضاء فى الكونجرس الأمريكى نفسه.


Bibliotheca Alexandrina
0305046